



**قراءة في المجموعة القصصية
الفائزة بـ«البوكر الأفريقية»**
(ثقافة)



**تفكك البنى الاجتماعية
يعقد الحل السياسي في سوريا**
(ص 6 و7)



**التفتيش اليدوي
يعيد التوتر إلى الأقصى**
(ص 5)

المنيوم وزجاج
UAAC
أحدى شركات CPC
حول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpholding.com

طبعة السعودية - 32 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 7 ذو القعدة - 30 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14124
London - Sunday - 30 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14124

الشرق الأوسط - جريدة دولية جديدة
www.aawsat.com

التحالف يتعقب حوثيين وجهاً قارباً مفخخاً صوب المخا

الرياض - عدن: «الشرق الأوسط»
قال تحالف دعم الشرعية في اليمن إنه يجري عملية متابعة دقيقة ويتعقب حوثيين استهدفوا ميناء المخا (غرب اليمن) بقارب مفخخ بالمفخخات، فجر أمس. وأعلنت قيادة التحالف عن تعرض ميناء المخا للاستهداف، واصطدم القارب بالرصيف البحري بالقرب من مجموعة سفن مما أوقع انفجاراً لم يوقع خسائر في الأرواح أو أضراراً تذكر. وأكدت قيادة التحالف في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أن ميليشيات الحوثي والرئيس السابق علي عبد الله صالح «تواصل خرقها لكل الأعراف والقوانين الدولية، وتمارس استهداف أمن الموانئ اليمنية، وتهديد الملاحة الدولية، والأمن الإقليمي والعالمي، وأنها بهذه الممارسات الإجرامية تعيق وصول الأعمال الإغاثية والمساعدات الإنسانية التي تجري حالياً، وفي

مصادر دبلوماسية تركية لـ الشرق الأوسط: أنقرة أكدت لبغداد معارضتها للخطوة العبادي يؤكد مشاركة «الحشد» في معركة تلعفر



أنقرة: سعيد عبد الرازق
أربيل، «الشرق الأوسط»

طفل ينتظر مع أفراد عائلته الحصول على معونة غذائية في مخيم النازحين بحمام العليل جنوب الموصل أمس (رويترز)

لبنان: نهاية «النصرة» في عرسال تعجل بمعركة «داعش»

بيروت، بولا أستيخ
وقالت مصادر إن نحو 500 عنصر من «داعش» يحتلون نحو مائتي كيلومتر مربع تمتد من شمال شرقي عرسال مروراً بجرود رأس بعلبك، وصولاً إلى جرود بلدة القاع شمالاً. ولم يفتح الجيش اللبناني المعركة عليهم من منطلق أنها كانت «ستتمتد على مساحات شاسعة»، بحسب متابع قيادة الجيش اللبناني عن كذب تنفيذ الاتفاق بين «جبهة النصر» و«حزب الله» في جرود عرسال لتقرر على أساسه ساعة الصفر لإطلاق المعركة ضد عناصر تنظيم داعش في جرود رأس بعلبك وبلدة القاع.

واشنطن ولندن وباريس وبرلين أدانت تجربتها الصاروخية الأخيرة إيران تستفز أميركا... بحرياً وبالبيستيا

لندن، «الشرق الأوسط»
تواصل إيران استفزاز الولايات المتحدة بحرياً في الخليج وبالبيستيا بإطلاق صواريخ بعيدة المدى، كان آخرها صاروخاً قادراً على حمل أقمار صناعية أطلقته أول من أمس. وحسب رواية «الحرس الثوري» الإيراني أمس، فإن سفناً تابعة للبحرية الأميركية اقتربت من سفنه في الخليج، وقال في بيان نشره موقعه الرسمي «سباه نيوز»: «قام

الأميركيون باستفزاز وبحترك غير احترافي بإصدار تحذير وإطلاق شعلات مضيفة صوب سفننا». وكانت سفينة تابعة للبحرية الأميركية أطلقت الثالوث المائي طلقات تحذيرية عندما اقتربت منها سفينة إيرانية في الخليج حتى أصبحت على بعد 137 متراً منها. من ناحية ثانية، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي: «سنواصل برنامجنا الصاروخي البيستيا بطاقته الكاملة». وأدان «التصرف العدائي المستهجن وغير المقبول» من الكونغرس الأميركي الذي فرض عقوبات جديدة على طهران. وفي بيان مشترك، نددت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة بتصرف إيران «الاستفزازي والمزعزع للاستقرار»، معتبرة أن تجربتها الصاروخية أول من أمس، تشكل انتهاكاً للقرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن. (تفاصيل ص 12)

OYSTER PERPETUAL
DATEJUST 36
KOOHEJI
الكوهجي
ROLEX

كلي خلفاً لبريوس الذي اتهمه سكاراموتشي بـ«التسريبات» «حرب علنية» في أروقة البيت الأبيض

واشنطن، «الشرق الأوسط»
تحوّلت الخلافات داخل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى «حرب علنية» في أروقة البيت الأبيض، فبعد أيام من إقالة ترمب المتحدث باسمه شون سبايسر وتعيينه أنطوني سكاراموتشي مديراً للاتصالات، أقام الرئيس أول من أمس كبير موظفيه راينس بريوس وعين مكانه وزير الأمن الداخلي الجنرال السابق جون كيلي. وكان بريوس في عين العاصفة لعدة أشهر، حيث تابع مغادرة زميل مقرب في البيت الأبيض تلو الآخر، وهو ما بلغ ذروته مع استقالة سبايسر قبل أسبوع. ولغقت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن خروج بريوس من البيت الأبيض بدأ أمراً لا مفر منه، بعدما ترك ترمب سكاراموتشي بهاجمه علناً، حيث وصفه بالمتعصب بـ«جنون الأرتياب وانفصام الشخصية»، في آخر هجوم لفظي بذى له على كبار مساعدي ترمب. كما اتهمه بالمسؤولية عن «التسريبات». وأعلن ترمب عن التغيير عبر موقع «تويتر» فور وصوله إلى واشنطن، من رحلة رافقه خلالها بريوس وسكاراموتشي. وكتب ترمب يقول: «يسرني إبلاغكم بأنني سفتي للجنرال الوزير جون إف كيلي أميناً عاماً للبيت الأبيض»، مضيفاً: «إنه أميركي عظيم (...). وقائد عظيم. جون قام أيضاً بعمل رائع في (مجال) الأمن القومي. لقد كان نجماً فعلياً داخل إدارتي»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. (تفاصيل ص 12)

اختار وزير النفط عباسي رئيساً لحكومة انتقالية شريف يسمي شقيقه شهباز خليفته السياسي

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»
سارع رئيس الوزراء الباكستاني المقال نواز شريف، أمس، إلى اختيار شقيقه شهباز ليكون خليفته السياسي فيما سُمي وزير النفط السابق شهيد حقان عباسي رئيساً للوزراء بالوكالة. وجاء تحرك شريف غداة قرار المحكمة العليا بإقالته بسبب مزاعم فساد ضد أسرته. وقال شريف في خطاب أمام حزبه: «أدعم شهباز شريف (خلفاً) من بعدي، لكن ترشحه للانتخابات سيأخذ وقتاً، لذا، أسمى الآن شهيد حقان عباسي» ليرأس الحكومة بالوكالة. ويتولى شهباز (65 عاماً) منصب كبير وزراء ولاية البنجاب كما أنه عضو في مجلس الولاية، ولذلك يجب انتخابه للبرلمان.

واشنطن وسيول تردان على أحدث تجاربه ببحث «خيارات عسكرية» الزعيم الكوري الشمالي: أميركا كلها في مرمى صواريخنا

سيول - بكين، «الشرق الأوسط»
أعلن زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، أن أراضي الولايات المتحدة بكاملها «باتت في مرمىنا»، بعدما قامت بلاده لأول من أمس بإطلاق صاروخ باليستي سقط في بحر اليابان، ما حمل واشنطن وسيول على بحث «خيارات رد عسكري». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، نددت واشنطن وطوكيو وسيول والاتحاد الأوروبي وباريس على الفور بإطلاق بيونغ يانغ ثاني صاروخ باليستي عابر للقارات خلال شهر. وأكدت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية أمس، أن عملية إطلاق الصاروخ تمت «بنجاح» تحت إشراف كيم جونج أون شخصياً الذي أعلن أن «الأراضي الأميركية بكاملها باتت في مرمى صواريخنا (...). في أي مكان وفي أي وقت». ورداً على عملية إطلاق الصاروخ، أعلن الرئيس الأميركي

دونالد ترمب أن «الولايات المتحدة ستتحذّر كل الخطوات اللازمة لضمان أمن الأراضي الوطنية الأميركية وحماية حلفائنا في المنطقة». كما أعلن الجيش الأميركي أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تجريان مناورات عسكرية باستخدام صواريخ تكتيكية أميركية «أرض» وصواريخ باليستية كورية جنوبية من طراز «هيونمو - 2». فيما كشف «البنغافون» أن القادة العسكريين الأميركيين والكوريين الجنوبيين بحثوا «خيارات الرد العسكري». (تفاصيل ص 13)

صيفك جوائز نقدية
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية
سامبا sambabank.com

ترحيب سعودي - إماراتي بإنشاء مكتب لمكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة

الرياض: نايف الشريد
نيويورك - أبوظبي: «الشرق الأوسط»



أحمد المحمود



عبدالله المعلمي

التعاون وتحسين التنسيق لمحاربة قوى التطرف، وتحقيق الأمن والاستقرار العالمي. وشدد المحمود على أهمية تطوير المجتمع الدولي لآلياته لمكافحة الإرهاب، ورحب المعلمي بالسفير الفلاييمير فورنوف رئيس مكتب مكافحة الإرهاب، متمنياً له التوفيق في مهام عمله الجديد. من جهته شدد القائم بأعمال بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة، أحمد المحمود في الجمعية العامة، على حاجة المجتمع الدولي اليوم أكثر من أي وقت مضى للعمل ضد كل من يدعم ويمول الجماعات الإرهابية، ونوه إلى أن الإمارات التي تؤمن بقدرة مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في تعزيز التعاون بين الدول ومختلف كيانات الأمم المتحدة، تحت هذا المكتب على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، والتعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب. وقال إنه من الضروري الحرص على تبادل أفضل الخبرات والممارسات والمساعدة في بناء القدرات، وإرساء الاستقرار والأعمار، مشيراً إلى بعض مساهمات الدولة مثل دعمها لمرکز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من أجل مساعدة الدول على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب. وأكد عدم قدرة أي دولة على العمل بمعزل عن بعضها في مواجهة الإرهاب والتطرف، مؤكداً بهذا الشأن بمخرجات قمة الرياض التاريخية التي عقدت في مايو (أيار) الماضي، بمشاركة أكثر من 55 دولة عربية وإسلامية إلى جانب الولايات المتحدة، وذلك من أجل توثيق

مشاركة الجهود حثيثة ومتواصلة من خلال العمل الجماعي والتنسيق والتعاون بين الدول والمراكز المختصة في سبيل مكافحة الإرهاب وتداعياته، ووضع برامج ومشاريع مدروسة لتنفيذها. ورحب المعلمي بالسفير الفلاييمير فورنوف رئيس مكتب مكافحة الإرهاب، متمنياً له التوفيق في مهام عمله الجديد.

من جهته شدد القائم بأعمال بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة، أحمد المحمود في الجمعية العامة، على حاجة المجتمع الدولي اليوم أكثر من أي وقت مضى للعمل ضد كل من يدعم ويمول الجماعات الإرهابية، ونوه إلى أن الإمارات التي تؤمن بقدرة مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في تعزيز التعاون بين الدول ومختلف كيانات الأمم المتحدة، تحت هذا المكتب على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، والتعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب. وقال إنه من الضروري الحرص على تبادل أفضل الخبرات والممارسات والمساعدة في بناء القدرات، وإرساء الاستقرار والأعمار، مشيراً إلى بعض مساهمات الدولة مثل دعمها لمرکز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من أجل مساعدة الدول على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب. وأكد عدم قدرة أي دولة على العمل بمعزل عن بعضها في مواجهة الإرهاب والتطرف، مؤكداً بهذا الشأن بمخرجات قمة الرياض التاريخية التي عقدت في مايو (أيار) الماضي، بمشاركة أكثر من 55 دولة عربية وإسلامية إلى جانب الولايات المتحدة، وذلك من أجل توثيق

مشاركة الجهود حثيثة ومتواصلة من خلال العمل الجماعي والتنسيق والتعاون بين الدول والمراكز المختصة في سبيل مكافحة الإرهاب وتداعياته، ووضع برامج ومشاريع مدروسة لتنفيذها. ورحب المعلمي بالسفير الفلاييمير فورنوف رئيس مكتب مكافحة الإرهاب، متمنياً له التوفيق في مهام عمله الجديد.

من جهته شدد القائم بأعمال بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة، أحمد المحمود في الجمعية العامة، على حاجة المجتمع الدولي اليوم أكثر من أي وقت مضى للعمل ضد كل من يدعم ويمول الجماعات الإرهابية، ونوه إلى أن الإمارات التي تؤمن بقدرة مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في تعزيز التعاون بين الدول ومختلف كيانات الأمم المتحدة، تحت هذا المكتب على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، والتعاون مع المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب. وقال إنه من الضروري الحرص على تبادل أفضل الخبرات والممارسات والمساعدة في بناء القدرات، وإرساء الاستقرار والأعمار، مشيراً إلى بعض مساهمات الدولة مثل دعمها لمرکز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من أجل مساعدة الدول على تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب. وأكد عدم قدرة أي دولة على العمل بمعزل عن بعضها في مواجهة الإرهاب والتطرف، مؤكداً بهذا الشأن بمخرجات قمة الرياض التاريخية التي عقدت في مايو (أيار) الماضي، بمشاركة أكثر من 55 دولة عربية وإسلامية إلى جانب الولايات المتحدة، وذلك من أجل توثيق

رحبت السعودية والإمارات، بإنشاء مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وأكدنا استعدادهما للتعاون معه، في بيانين أمام الجمعية العامة. ووجد البلدان دعمهما للتدابير الدولية الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي، وأعلننا التزامهما بتقديم المساعدة للمكتب من أجل بناء القدرات على مكافحة التطرف واجتثاث الإرهاب من جذوره.

وقال عبد الله المعلمي، مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة، إن إنشاء مكتب مكافحة الإرهاب، يأتي ضمن إجراءات إعادة الهيكلة التي تجربها الأمم المتحدة وتهدف إلى مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه، مشيراً إلى أن المكتب بهذه الهيكلة الجديدة تمنحه استقلالية تامة في عمله إضافة إلى إبراز أكبر فيما يتعلق بعمليات مكافحة الإرهاب. وبين المعلمي خلال اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط» من نيويورك، أن ملف مكافحة الإرهاب كان جزءاً من إدارة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة، وبتأسيس المكتب بات ملف مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة تحت إدارة مستقلة تربط مباشرة بالأمين العام للأمم المتحدة، لافتاً إلى أن السعودية ترحب بإنشائه وتبدي الاستعداد التام للتعاون معه.

وشدد المندوب السعودي على أن الرياض ستستمر أيضاً في دعم مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي قدمت له 110 ملايين دولار خلال السنوات الماضية، مضيفاً: «مركز مكافحة الإرهاب يقوم بدوره على مساعدة الدول الأعضاء ببناء طاقاتها وتعزيز الجوانب الإدارية المتعلقة بمكافحة الإرهاب».

وحول طبيعة عمل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي ترأسه السعودية، وما إذا سيقدم معلومات للمكتب الجديد، أشار مندوب المملكة لدى الأمم المتحدة، أن عمل المركز سيستمر، وسيعمل على التنسيق والمتابعة مع الجهات ذات العلاقة في المكتب المستحدث، موضحاً أن المجلس الاستشاري مكون من 20 دولة بالإضافة إلى العضوية. وكان السفير عبد الله المعلمي، اعتبر في كلمته أمام الجمعية العامة أن تنظيم أنشطة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة وتوحيد الجهود بحظي باهتمام مشترك. وقال إن مكافحة الإرهاب مسؤولية دولية

الموجودة لدى السلطة الحكومية المكلفة بالعدل، إلى رئاسة النيابة العامة، أشار المجلس إلى أن «النص لا يتحدث عن نقل الأرشيف، بل عن نقل ملكية الأرشيف، مما يقضي من وجهة نظر المجلس بتدقيق النقطتين المنعكفتين بالنقل الفيزيائي للأرشيف من جهة، ونقل ملكيته إلى رئاسة النيابة العامة من جهة ثانية». ولاحظ المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن مشروع القانون ملاقاً على العجود مع الآراء الصادرة في هذا المجال من المجلس الاستشاري لقضاة

سلامة: الأمم المتحدة يجب أن تبقى الرائدة في البحث عن حل سياسي للأزمة الليبية رغم نفي السراج... إيطاليا ترسل أول زورق إلى سواحل طرابلس

القاهرة: خالد محمود



وصول الزوارق الإيطالية إلى السواحل الليبية سيلعب دوراً في التخفيف من أزمة الهجرة وغرق المهاجرين في البحر (أ.ب)

علماء بأن إيطاليا تقود جهود رفع كفاءة وقائية خفر السواحل الليبي لمكافحة مهربي البشر، وذلك من خلال تدريب الأفراد ومساعدة حكومة طرابلس على تطوير أسطولها. في غضون ذلك، قال السراج لدى وصوله أمس إلى مطار هوارى بومدين بالعاصمة الجزائرية، إن زيارته ستناقش التطورات الأخيرة في الشأن الليبي، موضحاً أنها تأتي في إطار اللقاءات التشاورية المستمرة والتنسيق مع القيادة الجزائرية حول الأوضاع في ليبيا. وأوضح السراج أن محادثاته مع المسؤولين الجزائريين تهدف إلى العمل على استقرار وأمن ليبيا واستقرار وأمن الجزائر، اللذين هما امتداد لبعضهما، على حد تعبيره. وكان في استقبال السراج الوزير الأول عبد المجيد تبون، ووزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، مشيرة إلى أن الزيارة التي تدرج في إطار المشاورات الدائمة والمنظمة بين البلدين، ستكون فرصة للتأكيد على موقف الجزائر الداعم لديناميكية السلام التي

بادرت بها منظمة الأمم المتحدة، التي تعتمد على الحل السياسي واعتماد الحوار الشامل والمصالحة الوطنية في إطار احترام سيادة البلد، بعيداً عن أي تدخل في شؤونه الداخلية. من جهة ثانية، نقل وزير الثقافة اللبناني الأسبق الدكتور غسان سلامة، الذي بدأ رسمياً مهام منصبه بصفته أحدث رئيس لبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، عن انطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة الذي التقاه أول من أمس للمرة الأولى، أن موقع ليبيا المتميز هو موضع اهتمام المجتمع الدولي مع الأمم المتحدة، موضحاً أنه يتابع الملف الليبي عن كثب. وأضاف سلامة في تصريحات لمرکز أخبار المنظمة الدولية، أن الوساطات الخاصة بليجاد حل للأزمة الليبية ومشروعات الحلول تعددت وتكررت خلال الأشهر الأخيرة. لكن «غوتيريش يعتقد، وأنا أعتقد أنه على حق، بأن الأمم المتحدة خاصة يجب أن تبقى القادرة والرائدة في عملية البحث عن حل سياسي في ليبيا». وتابع سلامة موضحاً: «لقد أبدى

علماء بأن إيطاليا تقود جهود رفع كفاءة وقائية خفر السواحل الليبي لمكافحة مهربي البشر، وذلك من خلال تدريب الأفراد ومساعدة حكومة طرابلس على تطوير أسطولها. في غضون ذلك، قال السراج لدى وصوله أمس إلى مطار هوارى بومدين بالعاصمة الجزائرية، إن زيارته ستناقش التطورات الأخيرة في الشأن الليبي، موضحاً أنها تأتي في إطار اللقاءات التشاورية المستمرة والتنسيق مع القيادة الجزائرية حول الأوضاع في ليبيا. وأوضح السراج أن محادثاته مع المسؤولين الجزائريين تهدف إلى العمل على استقرار وأمن ليبيا واستقرار وأمن الجزائر، اللذين هما امتداد لبعضهما، على حد تعبيره. وكان في استقبال السراج الوزير الأول عبد المجيد تبون، ووزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل، مشيرة إلى أن الزيارة التي تدرج في إطار المشاورات الدائمة والمنظمة بين البلدين، ستكون فرصة للتأكيد على موقف الجزائر الداعم لديناميكية السلام التي

أرسلت إيطاليا أمس أول زورق دورية للبحرية الإيطالية إلى المنطقة المحاذية للبحر الليبي في مهمة وصفت بأنها استطلاعية تهدف إلى وضع المسلمات الأخيرة لبعثة دعم خفر السواحل الليبي. وعلى الرغم من أن فايز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، نفى أن يكون قد وافق على منح الإذن لقطع بحرية إيطالية بالدخول إلى المياه الإقليمية لبلاده، فإن وكالة «آسي» الإيطالية كشفت أمس التقاب عن أن زورق دورية التابع للبحرية الإيطالية أبحر بالفعل متجهاً إلى ليبيا، وسوف ينهي «مهمته» الاستطلاعية يوم الثلاثاء المقبل، وذلك بالاتزامن مع عرض الحكومة الإيطالية تفاصيل البعثة العسكرية البحرية المقرر إرسالها إلى ليبيا أمام البرلمان الإيطالي.

ونقلت الوكالة عن مصادر حكومية أن حجم بعثة الدعم العسكرية الإيطالية لخفر السواحل الليبي لا تتعدى سفينة أو سفينتين، مزودتين بمروحيات خاصة، وأوضح أن القرار النهائي في هذا الصدد سيتم اتخاذه بالاتفاق مع حكومة السراج في العاصمة الليبية طرابلس. وكانت إيطاليا قد أعلنت رسمياً أول من أمس أنها وافقت على تقديم مزيد من الدعم لخفر السواحل الليبي، ومساعدته على كبح تدفق المهاجرين. لكن رئيس الوزراء الإيطالي بولو جينتيلوني قلص نطاق المهمة لتتبدد مخاوف طرابلس. وبينما أعلنت إيطاليا عن عزمها إرسال عدد من السفن إلى المياه الإقليمية الليبية بنهاية الشهر المقبل، تحدثت وسائل إعلام إيطالية عن مشاركة طائرات بحرية وطائرات هليكوبتر وطائرات من دون طيار. لكن حكومة السراج سارعت إلى نفي هذه المعلومات بشكل رسمي، إذ قال السراج في بيان رسمي إنه لم يباح الإذن للطاقم الإيطالية بدخول المياه الإقليمية الليبية، معتبراً أن «السيادة الوطنية خط أحمر لا يمكن تجاوزه»، كما قالت وزارة الخارجية في حكومته، إن الطلب الذي توجه به إلى الحكومة الإيطالية لا يتجاوز الدعم اللوجستي والغني والتقني لجهاز خفر السواحل،

المغرب: مجلس حقوق الإنسان يبت في قانون استقلالية النيابة العامة

العام، وذلك بتحويلها نوعاً من الاستقلالية على مستوى الجزائية، وكذا على مستوى المجالات المتعلقة بالتدبير. إضافة إلى الرأي الصادر في ديسمبر (كانون الأول) 2014 تحت عنوان «المعايير والمبادئ الأوروبية المتعلقة بقضاة النيابة العامة»، الذي نص على أنه يتعين تحويل النيابة العامة إلى قضاة مستقلين، وتنظيمها وفقاً للمعايير الدولية، والتفاوض حول مبادئها، والتقرير في استعمال الموارد المخولة لها بطريقة شفافة لتحقيق الأهداف التي حددتها في إطار من الجودة.

النيابة العامة الأوروبية، وعلى الخصوص منها الرأي الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 تحت عنوان «جودة وقابلية قضاة النيابة العامة بما في ذلك مجال محاربة الإرهاب والجريمة الخطيرة والمنظمة»، الذي أكد في إحدى فقراته «أهمية توفير إطار تنظيمي وتقني وموارد مالية وبشرية كافية لضمان جودة وقابلية عمل النيابة العامة»، وأوصى الدول الأعضاء بمجلس أوروبا بالوصول إلى مستوى فاعلية متقدم لعمل النيابة

المجلس إلى ضرورة «توضيح آليات المراقبة القانونية لعمل الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض بوصفه رئيساً للنيابة العامة، متمتعاً بصلاحيات الأمر بصرف الاعتمادات»، كما دعا المجلس إلى تدقيق المجالات والاختصاصات، التي يصل فيها الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، بوصفه رئيساً للنيابة العامة طبقاً لمشروع القانون محل وزير العدل. وفيما يتعلق بتخصيص المشروع على شكل ملكية الأرشيف والوثائق المتعلقة باختصاصات النيابة العامة،

مبادئ الموضوعية والإنصاف والشفافية المرتبطة بدور النيابة العامة، والتزام السهر على توفير الحماية التي يضمنها الدستور والقوانين ذات الصلة للمشتبه فيهم والشهود والضحايا، وإخضاع كل توجيه ذي طابع عام صادر عن رئاسة النيابة العامة لشروط الكتابة والنشر وفق إجراءات محددة، وربط المسؤولية بالمحاسبة». وأوصى المجلس بتحديد طبيعة استقلال النيابة العامة وخطاه وصداه، وبتخصيص بعض القواعد العامة المرتبطة بدور النيابة العامة من قبيل

هذا المشروع لجميع الجوانب المتعلقة باستقلال النيابة العامة عن وزارة العدل، ونقل الاختصاصات من الثانية إلى الأولى، وتنظيم النيابة العامة بما يستجيب لاستلزمات هذه الاستقلالية، دون إخلال بشروط الفاعلية والموضوعية والحكمة الجيدة وقواعد الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة». وأوصى المجلس بتحديد طبيعة استقلال النيابة العامة وخطاه وصداه، وبتخصيص بعض القواعد العامة المرتبطة بدور النيابة العامة من قبيل

أول يوليو (تموز) ومنتنه»، مشيراً إلى كون مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة جاء متلائماً بشكل عام مع المعايير الأوروبية في هذا المجال، غير أنه أبدى بعض التوصيات والملاحظات حول بعض المقترحات، التي تضمنتها مشروع القانون الذي قدمته الحكومة وتجري مناقشته حالياً بالبرلمان. ومن أبرز ملاحظات المجلس على مشروع القانون كونه مقتضياً وغير مبوه، الشيء الذي اعتبر المجلس أنه «يدعو إلى التساؤل عن مدى تغطية

الدار البيضاء: الحسن مقنع
ثمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب مشروع القانون المتعلق باستقلالية وتنظيم النيابة العامة، وذلك في رأي أصدره بخصوص هذا القانون، بناء على طلب من رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان). واعتبر المجلس أن «مشروع هذا القانون من متطلبات خيار استقلالية النيابة العامة عن السلطة الحكومية المكلفة بالعدل، ويعزز استقلال القضاء ككل، انسجاماً مع روح دستور

تهديدات الإرهاب على الحدود مع مالي توتر حكومة بوتفليقة الجزائر: اكتشاف قنابل قرب العاصمة وأسلحة في الجنوب

لدبلوماسيتها، التي تشتغل دون هواده على «المجال المالي». وقال مساهل إنه «لا يوجد أي بديل للحوار والمصالحة الوطنية في مالي، ونحن ملتزمون بمراقبة البلد في هذا المسار»، مضيفاً أنه «توجد مسؤوليات على الأمم المتحدة وباقي شركاء مالي، لكن يجب أن تكون الأجنحة نفسها المنفتحة على الحفاظ على وحدة وسلامة مالي الشراعية، مشدداً على أن بلاده تشجع المايلين بأن يكون الحوار شاملاً، يقوم على تنفيذ اتفاق باماكو المينق عن مسار السلام الذي أطلق من الجزائر».

ولذلك ما يحفزني على حضور التمارين التكتيكية العمليانية التي تجري حالياً بالنواحي العسكرية، والتي نريدها أن تكون وسيلة مثلى وتطبيقية، لمراكمة التجارب وتجميع الخبرات، لأنه على هذا الفريق أحمد قائد صالح هذه الأيام في كل النواحي العسكرية، وحرصه الدائم على شحذ همم الجنود والضباط، من أجل ما درج على تسميته «استئصال شافة الإرهاب». وصرح صالح الخميس الماضي، خلال زيارته «الناحية العسكرية الثالثة»، بجنوب غربي البلاد قرب الحدود المغربية، بأن «التقوية المطردة والصاعدة لعرى مقومات المحافظة المتواصلة على الجاهزية العمليانية والقتالية لقوام المعركة للجيش، والإبقاء عليها في المناصب المطلوبة، هي الناحية الخارجية مالي عبد الادي دويوب، أن خطاب الحكومة بخصوص «ربع الساعة الأخير من عمر الإرهاب»، موجه لاستهلاك مزدوج، سياسي وإعلامي.

بيانات، تتناول نشاط الجيش في كل المناطق يوجد بها متطرفون، وهي كثيرة داخل أراضي الجزائر، ما يوحي بأن السلطات العسكرية تواجه تهديداً لاقداً، وهو ما يفسر أيضاً تنقل رئيس أركان الجيش الفريق عسكريتين منفصلتين كما عثرت على عتاد وأدوات تستعمل في صناعة متفجرات بالمكان نفسه، فيما كان الجيش قد اكتشف منذ يومين بالحدود مع مالي ترسانة كبيرة من السلاح تابعة لمطرفين. وتكررت وزارة الدفاع في بيان أن اكتشاف القنابل تم في منطقتي تيزازة والمدينة، من دون تفاصيل إضافية. لكن المنطقتين تعرفان بكونهما من معالقل تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، الذي تقول السلطات عنه إنها «كسرت شوكة»، ويأتي هذا الحراك العسكري بعد يومين من اكتشاف ترسانة عسكرية ببرج باجي مختار قرب الحدود مع مالي بأقصى الجنوب، حيث أعلن الجيش عن اكتشاف مئذنة رشاش من نوع كلاشنيكوف، وثلاث بنادق تكرارية، وبنادقة نصف آلية من نوع سيمونوف و20 قنبلة يدوية، وكعبة من قطع وماسورات الغبار خاصة بالأسلحة النارية، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات.

الجزائر: «الشرق الأوسط»
قال الجيش الجزائري إن وحدة عسكرية عثرت أمس غرب وجنوب العاصمة على ست قنابل جاهزة للتفجير، وذلك أثناء تنفيذ عملياتين عسكريتين منفصلتين كما عثرت على عتاد وأدوات تستعمل في صناعة متفجرات بالمكان نفسه، فيما كان الجيش قد اكتشف منذ يومين بالحدود مع مالي ترسانة كبيرة من السلاح تابعة لمطرفين. وتكررت وزارة الدفاع في بيان أن اكتشاف القنابل تم في منطقتي تيزازة والمدينة، من دون تفاصيل إضافية. لكن المنطقتين تعرفان بكونهما من معالقل تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، الذي تقول السلطات عنه إنها «كسرت شوكة»، ويأتي هذا الحراك العسكري بعد يومين من اكتشاف ترسانة عسكرية ببرج باجي مختار قرب الحدود مع مالي بأقصى الجنوب، حيث أعلن الجيش عن اكتشاف مئذنة رشاش من نوع كلاشنيكوف، وثلاث بنادق تكرارية، وبنادقة نصف آلية من نوع سيمونوف و20 قنبلة يدوية، وكعبة من قطع وماسورات الغبار خاصة بالأسلحة النارية، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات.

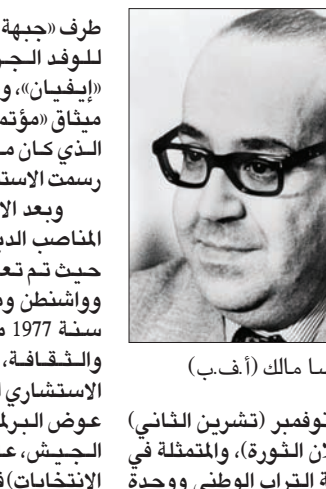
ظل بعيداً عن الصراع حول السلطة... واشتهر بخصومته الشديدة مع الإسلاميين وفاة رضا مالك... رجل ثورة التحرير الجزائرية

ولذلك ما يحفزني على حضور التمارين التكتيكية العمليانية التي تجري حالياً بالنواحي العسكرية، والتي نريدها أن تكون وسيلة مثلى وتطبيقية، لمراكمة التجارب وتجميع الخبرات، لأنه على هذا الفريق أحمد قائد صالح هذه الأيام في كل النواحي العسكرية، وحرصه الدائم على شحذ همم الجنود والضباط، من أجل ما درج على تسميته «استئصال شافة الإرهاب». وصرح صالح الخميس الماضي، خلال زيارته «الناحية العسكرية الثالثة»، بجنوب غربي البلاد قرب الحدود المغربية، بأن «التقوية المطردة والصاعدة لعرى مقومات المحافظة المتواصلة على الجاهزية العمليانية والقتالية لقوام المعركة للجيش، والإبقاء عليها في المناصب المطلوبة، هي الناحية الخارجية مالي عبد الادي دويوب، أن خطاب الحكومة بخصوص «ربع الساعة الأخير من عمر الإرهاب»، موجه لاستهلاك مزدوج، سياسي وإعلامي.

بيانات، تتناول نشاط الجيش في كل المناطق يوجد بها متطرفون، وهي كثيرة داخل أراضي الجزائر، ما يوحي بأن السلطات العسكرية تواجه تهديداً لاقداً، وهو ما يفسر أيضاً تنقل رئيس أركان الجيش الفريق عسكريتين منفصلتين كما عثرت على عتاد وأدوات تستعمل في صناعة متفجرات بالمكان نفسه، فيما كان الجيش قد اكتشف منذ يومين بالحدود مع مالي ترسانة كبيرة من السلاح تابعة لمطرفين. وتكررت وزارة الدفاع في بيان أن اكتشاف القنابل تم في منطقتي تيزازة والمدينة، من دون تفاصيل إضافية. لكن المنطقتين تعرفان بكونهما من معالقل تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، الذي تقول السلطات عنه إنها «كسرت شوكة»، ويأتي هذا الحراك العسكري بعد يومين من اكتشاف ترسانة عسكرية ببرج باجي مختار قرب الحدود مع مالي بأقصى الجنوب، حيث أعلن الجيش عن اكتشاف مئذنة رشاش من نوع كلاشنيكوف، وثلاث بنادق تكرارية، وبنادقة نصف آلية من نوع سيمونوف و20 قنبلة يدوية، وكعبة من قطع وماسورات الغبار خاصة بالأسلحة النارية، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات.

الجزائر: «الشرق الأوسط»
قال الجيش الجزائري إن وحدة عسكرية عثرت أمس غرب وجنوب العاصمة على ست قنابل جاهزة للتفجير، وذلك أثناء تنفيذ عملياتين عسكريتين منفصلتين كما عثرت على عتاد وأدوات تستعمل في صناعة متفجرات بالمكان نفسه، فيما كان الجيش قد اكتشف منذ يومين بالحدود مع مالي ترسانة كبيرة من السلاح تابعة لمطرفين. وتكررت وزارة الدفاع في بيان أن اكتشاف القنابل تم في منطقتي تيزازة والمدينة، من دون تفاصيل إضافية. لكن المنطقتين تعرفان بكونهما من معالقل تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، الذي تقول السلطات عنه إنها «كسرت شوكة»، ويأتي هذا الحراك العسكري بعد يومين من اكتشاف ترسانة عسكرية ببرج باجي مختار قرب الحدود مع مالي بأقصى الجنوب، حيث أعلن الجيش عن اكتشاف مئذنة رشاش من نوع كلاشنيكوف، وثلاث بنادق تكرارية، وبنادقة نصف آلية من نوع سيمونوف و20 قنبلة يدوية، وكعبة من قطع وماسورات الغبار خاصة بالأسلحة النارية، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات.

الجزائر: «الشرق الأوسط»
قال الجيش الجزائري إن وحدة عسكرية عثرت أمس غرب وجنوب العاصمة على ست قنابل جاهزة للتفجير، وذلك أثناء تنفيذ عملياتين عسكريتين منفصلتين كما عثرت على عتاد وأدوات تستعمل في صناعة متفجرات بالمكان نفسه، فيما كان الجيش قد اكتشف منذ يومين بالحدود مع مالي ترسانة كبيرة من السلاح تابعة لمطرفين. وتكررت وزارة الدفاع في بيان أن اكتشاف القنابل تم في منطقتي تيزازة والمدينة، من دون تفاصيل إضافية. لكن المنطقتين تعرفان بكونهما من معالقل تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، الذي تقول السلطات عنه إنها «كسرت شوكة»، ويأتي هذا الحراك العسكري بعد يومين من اكتشاف ترسانة عسكرية ببرج باجي مختار قرب الحدود مع مالي بأقصى الجنوب، حيث أعلن الجيش عن اكتشاف مئذنة رشاش من نوع كلاشنيكوف، وثلاث بنادق تكرارية، وبنادقة نصف آلية من نوع سيمونوف و20 قنبلة يدوية، وكعبة من قطع وماسورات الغبار خاصة بالأسلحة النارية، بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات.



رضا مالك (أ.ب)

الماضي، لم يكن له أي تأثير في السياسات خلال الفترات التي جاءت بعد الاستقلال، رغم أنه مارس مسؤوليات كبيرة، أغلبها ذات طابع دبلوماسي عكس إلى حد ما دوره في مفاوضات «إيفيان» (سويسرا). وظل مالك بعيداً عن الصراع حول السلطة، الذي احتدم بين قادة الثورة بعد الاستقلال، وخصوصاً بين حسين آيت أحمد والرئيس أحمد بن بلة، ثم لاحقاً بين وزير الدفاع هوارى بومدين وبين بلة، الذي أطاح به من الرئاسة في انقلاب عسكري عام 1965. ونأى بنفسه عن الصراع حول خلافة بومدين بعد وفاته عام 1978، واستخلفه بالدفيد الموشالي بن جديد. ولا يعرف له موقف في قرار الجيش تسليم الرئاسة للجنرال اليمين زروال عام 1994، ولا في خياره من استخلافه بالرئيس بوتفليقة عام 1999.

الجزائر: «الشرق الأوسط»
توفي أمس رضا مالك، رئيس الحكومة الجزائرية في تسعينات القرن الماضي، والمتحدث باسم بعثة الجزائر في مفاوضات الاستقلال عن فرنسا (1961 - 1962). ويعد مالك من أبرز وجوه السياسة الجزائرية الذين اشتهروا بخصومة شديدة مع المتطرفين الإسلاميين، وواحد من آخر قادة الثورة (1954 - 1962). ويحتفظ كثير من الجزائريين ملكه بهذا الجملة الفارقة في طرف دقيق عاشته البلاد «يجب على الخوف أن يغير موقعه»، والتي قالها عام 1993 عندما كان وقتها رئيساً للحكومة، وكان يقصد أن الرعب الذي كانت الجماعات المنطرفة تزعه في كل مكان سينقل إلى هذه الجماعات، بعد أن أظهر الجيش وقوات الأمن عزمها على القضاء عليها. ويعتبر مالك من أبرز رجال الدولة، الذين وقفوا إلى جانب الجيش، عندما نفذ قراره بإلغاء نتائج انتخابات البرلمان التي فازت بها «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» نهاية 1991. وقد فجر هذا القرار آنذاك ردة فعل عنيفة من طرف الإسلاميين، فدخلت البلاد في دوامة عنف لا تزال إلى اليوم تواجها.

ويقدر ما كان مالك حضوره في الأحداث خلال تسعينات القرن

الماضي، لم يكن له أي تأثير في السياسات خلال الفترات التي جاءت بعد الاستقلال، رغم أنه مارس مسؤوليات كبيرة، أغلبها ذات طابع دبلوماسي عكس إلى حد ما دوره في مفاوضات «إيفيان» (سويسرا). وظل مالك بعيداً عن الصراع حول السلطة، الذي احتدم بين قادة الثورة بعد الاستقلال، وخصوصاً بين حسين آيت أحمد والرئيس أحمد بن بلة، ثم لاحقاً بين وزير الدفاع هوارى بومدين وبين بلة، الذي أطاح به من الرئاسة في انقلاب عسكري عام 1965. ونأى بنفسه عن الصراع حول خلافة بومدين بعد وفاته عام 1978، واستخلفه بالدفيد الموشالي بن جديد. ولا يعرف له موقف في قرار الجيش تسليم الرئاسة للجنرال اليمين زروال عام 1994، ولا في خياره من استخلافه بالرئيس بوتفليقة عام 1999.

الجزائر: «الشرق الأوسط»
توفي أمس رضا مالك، رئيس الحكومة الجزائرية في تسعينات القرن الماضي، والمتحدث باسم بعثة الجزائر في مفاوضات الاستقلال عن فرنسا (1961 - 1962). ويعد مالك من أبرز وجوه السياسة الجزائرية الذين اشتهروا بخصومة شديدة مع المتطرفين الإسلاميين، وواحد من آخر قادة الثورة (1954 - 1962). ويحتفظ كثير من الجزائريين ملكه بهذا الجملة الفارقة في طرف دقيق عاشته البلاد «يجب على الخوف أن يغير موقعه»، والتي قالها عام 1993 عندما كان وقتها رئيساً للحكومة، وكان يقصد أن الرعب الذي كانت الجماعات المنطرفة تزعه في كل مكان سينقل إلى هذه الجماعات، بعد أن أظهر الجيش وقوات الأمن عزمها على القضاء عليها. ويعتبر مالك من أبرز رجال الدولة، الذين وقفوا إلى جانب الجيش، عندما نفذ قراره بإلغاء نتائج انتخابات البرلمان التي فازت بها «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» نهاية 1991. وقد فجر هذا القرار آنذاك ردة فعل عنيفة من طرف الإسلاميين، فدخلت البلاد في دوامة عنف لا تزال إلى اليوم تواجها.

ويقدر ما كان مالك حضوره في الأحداث خلال تسعينات القرن

650 طالبة طمحن لتعويض ما فاتهن تحت حكم «داعش» إعادة افتتاح أول مدرسة للبنات غرب الموصل

وأوضحت إيمان يوسف أن «كثيرين منهم فروا لكن الذين لم يكن لديهم مكان يذهبون إليه، اضطروا إلى المجيء».

والغى المتطرفون دروس الأحياء والتاريخ والجغرافيا والعلوم، ولم يسمحوا إلا بتدريس الشريعة الإسلامية واللغتين العربية والإنجليزية. أما اليوم، فقد تغير كل شيء وصارت هذه المرحلة من الماضي.

وعن فترة سيطرة المتطرفين، قالت شذى الشماع، المسؤولة عن تدريب المعلمين التي تطوعت لتدريس اللغة العربية في متوسطة طرابلس: «لا نتكلم عنها. إنها كالجرح الذي لم يندمل، لذا يجب عدم لسهه». وأضافت: «كما أننا لم نتخلص تماما من تنظيم داعش. قد يكون أقرب بعض الفتيات لا يزالون أفرادا في التنظيم». وقالت الطالبة شيما فارس (15 عاما): «نحن جميعا سعداء، لكن سعادتنا غير مكتملة لأننا فقدنا جميعا صديقتي قتلت مع عائلتها وأوردت زميلتها نور خيري: «قبل أيام تم اعتقال انتحاري بدا أنه كان يحاول استهداف مدرسة. على الحكومة أن ترسل جنودا لحماية».

وتحلم الطالبات بأن يصبحن «أساتذة أو معلمات أو صحافيات أو مهندسات»، والأولوية بالنسبة إليهن كما بالنسبة إلى المعلمين تعويض الوقت الضائع. ولأن الحكومة العراقية لا تعترف بالتعليم الذي فرضه تنظيم داعش، أعادت إلى المدارس المنهج الذي كان معتمدا في 2014. واضطرت مدارس الجانب الغربي من الموصل إلى إعادة فتح أبوابها في الصيف، وهو عادة فترة عطلة، لأنها استأنفت نشاطها متأخرة بخلاف مدارس الجانب الشرقي من المدينة الذي طرد منه المتطرفون منتصف يناير (كانون الثاني). وقالت شمس ماهر: «لم يبق لنا سوى أربعين يوما لتقديم الامتحانات ولم نته إلا نصف الكتاب». وعلقت نور خيري: «عددنا كبير والحر لا يحتمل، لكننا لا نبالي وكل ما نريده هو الدراسة». وأضافت بنهم: «مادتي المفضلة هي الكيمياء لأن كتابها هو الوحيد المتوافر».

الموصل، الشرق الأوسط

تنهي صافرة مشرفة ترتدي حجابا أسود وقت الاستراحة، فستعد طالبات متوسطة طرابلس في الموصل للعودة إلى قاعات الدرس من دون أن ينقطعن عن الحديث والضحك.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، تضم كل قاعة تسعين طالبة وتعد هذه المدرسة الواقعة في حي الجديدة أول مدرسة للبنات يعاد افتتاحها في الجانب الغربي من مدينة الموصل بعد هزيمة «داعش»، علما بأن مدارس أخرى أعيد افتتاحها لكن صفوفها لم تجهز حتى الآن.

وقالت نهاد جاسم، المسؤولة الإدارية في المدرسة: «أيام سيطرة داعش كانت هناك 27 طالبة، اليوم لدينا 650». البوابة الحديدية للمدرسة التي حطمتها شظايا القذائف، غطيت بشراشيف وبطانيات. والنوافذ لا تزال من دون زجاج والجدران متصدعة. أما الكهرباء والماء فلم تصل إلى المدرسة إلا قبل يومين. ورغم كل ذلك، أكدت نهاد جاسم: «نحن سعداء». وأضافت وهي تنبتسم: «بعد ثلاث سنوات (من حكم تنظيم داعش)، نريد أن نطور أنفسنا مجددا لنعود متحضرين. أمام هاتيك الفتيات فرصة جديدة بعدما كان مستقبهن على وشك أن ينتهي للأبد».

خلال الاستراحة، تتبادل مرافقات تراوح أعمارهن بين 13 و15 عاما أطراف الحديث في الممرات أو يراجعن بعض دروسهن في باحة المدرسة الصغيرة. وجميع الفتيات يضعن حجابا على الرأس مثبتا بدبوس أو عقدة. يمكن ملاحظة آثار مساحيق التجميل على وجوه بعضهن فيما ارتدى عدد محدود النقاب. وعلقت نهاد جاسم: «نرحب هنا بالجميع».

من جهتها، قالت المدرسة إيمان يوسف التي تمارس المهنة منذ 26 عاما أضحت عشرة منها في هذه المدرسة: «أماننا مهم ويجب أن نتجح فيها». وخلال سيطرة تنظيم داعش كان المدرسون مجبرين على الحضور إلى المدرسة تحت طائلة الاعتقال من جانب شرطة الحسبة التابعة للجهاديين. احتلاله محافظة نينوى عام 2014.

العبادي يؤكد مشاركة «الحشد» رغم معارضة تركيا الصراعات تستعر على تلعفر مع اقتراب تحريرها



طفل عراقي مع أسرته في مخيم حمام العليل جنوب الموصل أمس (رويترز)

ستحوض معارك تحرير قضاء تلعفر، بينما سيقصر دور الحشد الشعبي والحشود العشائرية على فرض الطوق الخارجي حول القضاء»، لافتا إلى أن معركة تحرير تلعفر لن تكون أصعب من معارك تحرير المدينة القديمة من الموصل.

وحسب معلومات الجهات الأمنية العراقية تحتضن مدينة تلعفر نحو 2500 مسلح من «داعش» من مختلف الجنسيات الأجنبية والعربية إلى جانب المسلحين المحليين العراقيين من سكان القضاء الذي يتكون من غالبية تركمانية سنية وشيعية. وسيطر التنظيم على قضاء تلعفر في يونيو (حزيران) 2014 بعد احتلاله مدينة الموصل، وتشكل تلعفر مقلا رئيسيا لـ «داعش» في العراق فقد كانت المدينة وطيلة الأعوام الماضية منذ عام 2003 وحتى الآن حاضنة رئيسية للمجموعات المتطرفة المسلحة التي جمعها «داعش» تحت لوائه بعد احتلاله محافظة نينوى عام 2014.

لأن أنقرة تعتبرها جزءا من أراضي الإمبراطورية العثمانية، في الوقت ذاته قال محمد تقي المولى، وهو نائب شيعي تركماني عن تلعفر، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» في 13 يوليو (تموز) الحالي إن السفير التركي في بغداد أبلغه أن أنقرة تؤيد تحرير تلعفر وليس لديها مشكلة من دخول قوات الحشد التركي المناهض لـ «داعش» ضمن الحشد الشعبي إلى المدينة، لكن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتن، جدد في مؤتمر صحفي عقده في 20 يوليو الحالي رفض أنقرة مشاركة الحشد الشعبي في عمليات تحرير قضاء تلعفر. وأكدت مصادر دبلوماسية تركية لـ «الشرق الأوسط» أمس أن أنقرة لم تغير موقفها بشأن مشاركة قوات الحشد الشعبي، في معركة تحرير تلعفر، ولن تسمح بأي محاولة لتغيير ديموغرافية المدينة. وأضافت أن الموقف التركي من هذه المسألة واضح وقد أبلغت به الحكومة العراقية، وتم التأكيد على

وتحتل تلعفر موقعا استراتيجيا مهما في تقع في الجهة الشمالية الغربية لمدينة الموصل وتسيطر على الحدود ما بين العراق وسوريا، الأمر الذي تسعى طهران للسيطرة عليه عن طريق الميليشيات التابعة لها في العراق لتوسع من نفوذها وسيطرتها على الطريق البري الرابط بين العراق وسوريا، فالنظام الإيراني يعمل ومنذ سنين لفتح طريق بري بين طهران ودمشق لنقل الجنود والأسلحة والأعداء إلى دمشق لتعزيم بقاء نظام الأسد في الحكم، وقد نجحت طهران خلال الأشهر الماضية في السيطرة على جزء من هذه الحدود لكن سيطرتها على تلعفر ستضمن لها السيطرة الكاملة على الحدود الشمالية الغربية بين بغداد ودمشق.

بدورها، رفضت تركيا وعلى مدى الأشهر الماضية مشاركة الفصائل الشيعية في عملية تلعفر وهددت باستخدام قواتها الخاصة إذا دخلت هذه الفصائل المدينة،

أربيل، الشرق الأوسط
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

رغم المطالبات الدولية بعدم مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في عملية تحرير قضاء تلعفر إلا أن وزير الدفاع العراقي، حيدر العبادي، أكد أمس أن الحشود الشعبية والعشائرية ستشارك في المعركة المرتقبة التي أوشكت القوات الأمنية العراقية على الانتهاء من الاستعداد لخوضها قريبا.

وقال العبادي في حفل انطلاق الدورة الثالثة لبرنامج الشباب العراقي الذي عقد في بغداد: «تلعفر ستعود لجميع أبنائها وسيشارك الجيش والشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب والحشد المحلي والشعبي في تحريرها».

ومع انطلاق عمليات تحرير الموصل في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي اندفعت قطعات الميليشيات الشيعية المنضوية في الحشد الشعبي باتجاه قضاء تلعفر للسيطرة عليه لكن المعارك التي خاضتها ضد مسلحي «داعش» أسفرت عن فرض الحشد حصارا حول تلعفر لكنه لم يستطع اقتحامه وأجلت معركته إلى ما بعد تحرير الموصل. ويمكن التهريب عن طريق (شباب) الماضي من عوائلهم من تلعفر إلى سوريا بعد أن هاجم بجلائه المخيم الطوق الذي تفرضه الميليشيات الشيعية على المدينة وتمكن من فتح ثغرة ساعات خرج خلالها العشرات من السيارات التي كانت تحمل مسلحي التنظيم العراقي الأراضي السورية.

وتعلى مدى الأشهر التسعة الماضية من معارك تحرير الموصل بجانبها الأيسر واليمين كثفت طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية والطائرات العراقية من غاراتها على مركز تلعفر وأطرافها مستهدفة مقرات تنظيم داعش ومستودعات أسلحته استعدادا للمعركة الحاسمة.

قد تشكل منافسا لحركة «النهضة» في الانتخابات المقبلة انشقاق 4 أحزاب تونسية عن الحزب الحاكم

وجيزة حزب «مستقبل تونس»، الذي يقوده الإعلامي الطاهر بن حسين، ثم أسس سعيد العايدي، وزير الصحة السابق، حزب «بني وطني»، ثم قبل أيام وجد حزب جديد يحمل اسم «حركة تونس أولا»، بزعامه رضا بلحاج الذي يعد من أوائل المؤسسين لحزب النداء إلى جانب الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي.

وتشكل هذه الأحزاب الأربعة، إلى جانب حزب النداء (الحزب الأم)، من المنفصلين عن قيادة مؤسسات الدولة، وسيطرتهما على القرار السياسي من خلال ضمان أغلبية مريحة داخل البرلمان (أكثر من 130 عضوا بين حزبي النداء والنهضة).

وأشاد هذه الأحزاب الأربعة مؤسسون من حزب النداء، وهي «حركة مشروع تونس»، التي يقودها محسن مزروق الذي كان يشغل منصب أمين عام «النداء» قبل استقالته بسبب خلافات عميقة مع حافظ قائد السبسي نجل رئيس تونس الحالي والمدير التنفيذي لحزب النداء، وظهر بعد ذلك بفترة

السياسي نفسه، قال المحلل السياسي التونسي ناجي العباسي لـ «الشرق الأوسط»، إن البحث عن الزعامة السياسية يعد من بين أكثر الأسباب التي دفعت إلى انشطار الحزب الحاكم، وعدة أحزاب أخرى بعد نجاحه في إخراج الترويكا الحاكمة من الحكم. وأضاف العباسي موضحا أن حزب النداء الذي تأسس سنة 2012 كان بالأساس «تجمعا انتخابيا»، ضم أطرافا سياسية من مختلف الأحزاب والتيارات السياسية، وقد أعلنت هذه القوى تكتلها لسد الطريق أمام عودة النهضة إلى الحكم، ولكنها اكتشفت بعد نجاحها في هذا الهدف أن الفضاء لا يتسع لجميع القيادات المؤسسة لحزب النداء، خاصة بعد إخراج النهضة عبر الانتخابات، لتعود إلى الواجهة السياسية من النافذة، أي عبر التحالف مع النداء، على حد تعبيره.

وترى عدة قيادات سياسية، سواء منها المنتمية إلى الائتلاف الحاكم أو الموجودة في صفوف المعارضة، أن «النداء» يبقى

تمحضت الخلافات السياسية داخل حزب النداء، الفائز في الانتخابات البرلمانية التونسية لسنة 2014 والمشارك في تركيبة حكومة الوحدة الوطنية، عن «ولادة» أربعة أحزاب سياسية جديدة أسستها قيادات غاضبة على مسار حزب النداء، خاصة إثر تحالفه السياسي مع حركة النهضة، وتوافقها على قيادة مؤسسات الدولة، وسيطرتهما على القرار السياسي من خلال ضمان أغلبية مريحة داخل البرلمان (أكثر من 130 عضوا بين حزبي النداء والنهضة).

وأشاد هذه الأحزاب الأربعة مؤسسون من حزب النداء، وهي «حركة مشروع تونس»، التي يقودها محسن مزروق الذي كان يشغل منصب أمين عام «النداء» قبل استقالته بسبب خلافات عميقة مع حافظ قائد السبسي نجل رئيس تونس الحالي والمدير التنفيذي لحزب النداء، وظهر بعد ذلك بفترة

كبير أساقفة كاتدربري يصل إلى الخرطوم لمجمع كنسي

دولة جنوب السودان. وكانت الكنيسة الأسقفية في الخرطوم تتبع الكنيسة في الجنوب. وأرجع المطران حزقيال كندو كوميير الذي انتخب كبيرا للأساقفة في الكنيسة الجديدة، تاخير انفصال الكنيسة عن كنيسة جنوب السودان الذي انفصل منذ عام 2011. إلا أن الخطوة كانت تتطلب الوفاء ببعض المتطلبات والتصديق عليها من قبل الكنيسة الإنجيليكانية. وأبدى رجل الدين البريطاني البارز جاستن ويلبي في تصريحات لدى استقباله بالخرطوم سروره بحفاوة الاستقبال، وبإضافة منطقة جديدة للكنيسة الإنجيليكانية، وقال إن زيارته لا تقتصر على لقاء أتباع كنيسته، بل تشمل لقاءات مع عدد من المسؤولين السودانيين يبحث خلالها معهم قضايا وهموم البلاد. وقالت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سوننا) إن وزارة

الخرطوم، أحمد يونس وصل كبير أساقفة كاتدربري جاستن ويلبي إلى العاصمة السودانية الخرطوم على رأس وفد كبير من الأساقفة حول العالم، للاعتماد وتدشين مجمع الكنيسة الأسقفية في السودان رسمياً. لتكون كنيسة وطنية تحمل الرقم 39 على مستوى العالم. واستقبل وزير الإرشاد والأوقاف السوداني حامد يوسف، كبير أساقفة كاتدربري وبرفقته عدد من المسؤولين. ورحب الوزير بزيارة رجل الدين المسيحي البريطاني الكبير، وبعتماد الكنيسة في الخرطوم، الذي سيتم اليوم وسط حضور من رجال الدين الإسلامي والمسيحي في البلاد وعدد من المسؤولين. وأعلنت الكنيسة الأسقفية السودانية انفصالها رسمياً عن رصيفتها في جنوب السودان في مايو (أيار) الماضي، بعد استقلال

عدها من المسؤولين من بينهم رئيس الوزراء بكري حسن صالح، ووزير الإرشاد والأوقاف حامد يوسف، ووزير الخارجية إبراهيم غندور.

من جهتها، نقلت تقارير صحافية مصرية، أن مطران الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال أفريقيا والإقليم الأفريقي منبر حنا، سيشترك في احتفالات افتتاح الإقليم الجديد للكنيسة الأسقفية بالخرطوم، باعتبار مشاركته تعبيراً عن العلاقات التاريخية العميقة بين مصر والسودان، منذ كانت الكنيسة واحدة وتحت رعاية أسقف واحد أوائل القرن الثامن عشر. يذكر أن الكنيسة الأسقفية في السودان تتضمن خمس أبرشيات، تكون إقليم السودان، ويشمل جنوب السودان والسودان، ويعد انفصال جنوب السودان تقرر إنشاء إقليم جديد في السودان لتسهيل تقديم الرعاية الكنسية له.

DISCOVERY

RIXOS HOTELS

احجز الان للاجازة الصيف في شرم الشيخ و الساحل الشمالي
و مهرجان نجوم الاغنية
بعيد الاضحى في شرم الشيخ
من ٢ حتى ٧ سبتمبر

رحلات طيران مباشرة يوميا الى مطار شرم الدولي و مطار برج العرب الدولي

Rixos Alamein (٣٠ دقيقة من مطار برج العرب الدولي)
Sharm El Sheikh Rixos Seagate (٥ دقائق من مطار شرم الشيخ الدولي)

الإقامة الشاملة، نادي للأطفال، و غرف مطلة علي البحر
مطاعم عالمية متنوعة

للحجز والاستعلام
شمش الشيخ
+٢٠ ١١١ ٢ ٣٣٣٣٣٣٤ / ٥
الساحل الشمالي
+٢٠ ١١ ٢٥٥ / ٤٤
www.rixos.com

طيران الخليج Gulf Air
NILE AIR
flynas
السعودية SAUDIA
EGYPTAIR
RIKOS
RIKOS
RIKOS

عروض استثنائية على فورد إكسبيديشن 2016 الشاصي الطويل بنفس سعر الشاصي القصير على كافة الفئات

Limited 4x2 159,999 ريال
XL 4x2 125,999 ريال
XL+ 4x2 109,999 ريال

ابحث فورد رمضان

0599991093 | 920002999

aljazirahford.com | aljazirahford



إدانات متوالية لاستهداف مكة للمرة الثانية

موسم الحج، وغيرها من الأفعال التخريبية ضد السعودية.

وأكد البيان أن كل ذلك لا يزيد هذه «الدولة المارقة» وأدواتها في المنطقة إلا اكتشافاً أمام العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي الذي بات يدرك خطورة مشروعها المستند على أوامهم وضلالات، ضد العالم بأسره.

وكرر مجلس الوزراء دعوته للدول العربية والإسلامية والعالم لمؤازرة الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف «لإستكمال استعادة الدولة المختطفة من الانقلابين وإجهاض مشروعهم الخبيث والدمر لحاضر ومستقبل الأمة العربية والإسلامية ومن يدعمه ويقف وراءه، وحث الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي ومنظمة التعاون الإسلامي على التحرك العاجل والجاد لوضع حد للتدخلات الإيرانية السافرة عبر أدواتها التخريبية في المنطقة، وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة أو الشجب».

وأشار البيان إلى أن «المجتمع الدولي يتغاضيه عن انتهاكات إيران واستمرارها في دعم الإرهاب وعناصره الضالة في المنطقة العربية، سيكتوي بنيرانها الجميع عاجلاً أو آجلاً»، مؤكداً أن محاولات الجرح للسلم «مع عصاة انقلابية لم تعد مجدبة، لأن قرارها بيد إيران التي ستحاول استخدام هؤلاء الانقلابيين لابتزاز العالم وتهديد الملاحة الدولية في أحد أهم ممرات التجارة العالمية بمضيق باب المندب».

عدن - كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

أدانت ماليزيا إطلاق ميليشيات الحوثي صاروخاً باليستياً باتجاه منطقة مكة المكرمة، معربة عن أملها في أن يتم إحالة الجاني للمحاكمة. وقالت وزارة الخارجية الماليزية في بيان بثته وكالة الأنباء الماليزية «برناما» أمس، إن «ماليزيا تقف تضامناً مع المملكة العربية السعودية في حماية الأمن على المكان الأكثر قداسة في العالم الإسلامي».

وفي عدن، استنكر مجلس الوزراء اليمني «وأدان بأشد العبارات، تكرار ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية محاولة استهداف قبيلة المسلمين، بإطلاق صاروخ باليستي مساء الخميس الماضي، ولمرة الثانية باتجاه بيت الله الحرام في مكة المكرمة»، وعذ البيان الاستهداف «استفزازاً للمشاعر أكثر من مليار مسلم حول العالم، من قبل العصاة الإرهابية التي تتحرك باوامر ودعم وتمويل إيراني».

وأورد البيان الذي نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن مجلس الوزراء أكد أن إيران تحاول ابتزاز العالم باستخدام الحوثيين، وذكر أن إصرار أدوات إيران على استهداف أقدس بقاع الأرض ومهبط الوحي وقبلة المسلمين؛ يكشف بوضوح عن يقف خلف ذلك، ويحاول منذ سبعينات القرن الماضي بكل الطرق والوسائل إثارة الفتنة المهدية ومحاولة افتعال المشكلات خاصة خلال

أكد تعقبه للمنفذين بعملية دقيقة التحالف: قارب الحوثيين المفخخ أعاق وصول أدوية الكوليرا



رصيف ميناء المخا بعد الحادثة (الشرق الأوسط)

ونددت دول عدة بالهجوم الذي استهدف السفينة الإماراتية، وشددت على ضرورة تصدي المجتمع الدولي لهذه الأعمال الإرهابية التي تمارسها الميليشيا الانقلابية في اليمن وكل الساحل الغربي لليمن، بقارب مفخخ بالمخففات، وحيث اصطدم القارب بالرصيف البحري قرب مجموعة سفن، من دون أن يتسبب بخسائر.

وأكد بيان باسم التحالف نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أنه تجري عملية متابعة دقيقة للحادثة، وتعقب منفذيها.

وأشار التحالف إلى مواصلة «الميليشيات الحوثية وقوات المخلوغ صالح، خرقها لكل الأعراف والقرارات الدولية، وتمارس استهداف أمن الموانئ اليمنية، وتهديد الملاحة الدولية، والأمن الإقليمي والعالمي، وأنها بهذه الممارسات الإجرامية تعيق وصول الأعمال الإغاثية والمساعدات الإنسانية، التي تجري حالياً، وفي مقدمتها عمليات إيصال الأدوية الخاصة بعلاج الكوليرا للأراضي اليمنية».

وجدد بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن، مطالبته للمجتمع الدولي «بالضغط على الميليشيات الحوثية وقوات المخلوغ صالح بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي 2216، لمنع هذه الممارسات الإجرامية».

وكانت قيادة التحالف أعلنت منتصف يونيو (حزيران) الماضي، عن تعرض سفينة إماراتية لدى خروجها من ميناء المخا لهجوم بصاروخ أطلقته الميليشيات الحوثية، دون أن يسفر عن أضرار في السفينة، فيما نتج عن ذلك إصابة شخص واحد من الطاقم.

وجددت قوات تحالف دعم الشرعية، تحذيرها من أن استمرار ممارسات الميليشيات الحوثية لأنشطة تهريب الأسلحة والذخائر للأراضي اليمنية، تؤثر على أمن الملاحة في هذا الجزء الحيوي من العالم. مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الحوثية وقوات المخلوغ صالح بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن استهداف الميليشيات الحوثية فجر أمس، ميناء المخا في الساحل الغربي لليمن، بقارب مفخخ بالمخففات، وحيث اصطدم القارب بالرصيف البحري قرب مجموعة سفن، من دون أن يتسبب بخسائر.

وأكد بيان باسم التحالف نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أنه تجري عملية متابعة دقيقة للحادثة، وتعقب منفذيها.

وأشار التحالف إلى مواصلة «الميليشيات الحوثية وقوات المخلوغ صالح، خرقها لكل الأعراف والقرارات الدولية، وتمارس استهداف أمن الموانئ اليمنية، وتهديد الملاحة الدولية، والأمن الإقليمي والعالمي، وأنها بهذه الممارسات الإجرامية تعيق وصول الأعمال الإغاثية والمساعدات الإنسانية، التي تجري حالياً، وفي مقدمتها عمليات إيصال الأدوية الخاصة بعلاج الكوليرا للأراضي اليمنية».

وجدد بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن، مطالبته للمجتمع الدولي «بالضغط على الميليشيات الحوثية وقوات المخلوغ صالح بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي 2216، لمنع هذه الممارسات الإجرامية».

وكانت قيادة التحالف أعلنت منتصف يونيو (حزيران) الماضي، عن تعرض سفينة إماراتية لدى خروجها من ميناء المخا لهجوم بصاروخ أطلقته الميليشيات الحوثية، دون أن يسفر عن أضرار في السفينة، فيما نتج عن ذلك إصابة شخص واحد من الطاقم.

وجددت قوات تحالف دعم الشرعية، تحذيرها من أن استمرار ممارسات الميليشيات الحوثية لأنشطة تهريب الأسلحة والذخائر للأراضي اليمنية، تؤثر على أمن الملاحة في هذا الجزء الحيوي من العالم. مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الحوثية وقوات المخلوغ صالح بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي.

قائد عسكري: تحرير 85% من عسيان والتأخر سببه أرقام الانقلاب

تعد العقبة الأكبر أمام قوات الشرعية في حسم المعركة إلى جانب تمركز مقاتلي ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في المرتفعات الجبلية. وشهدت جبهة عسيان خلال الأيام الماضية تجدد للمعارك العنيفة عقب فشل مقاتلي ميليشيات الحوثي وصالح من تحقيق أي اختراق لجبهات الشرعية والوصول إلى عسيان.

وقالت مصادر عسكرية وأخرى ميدانية، إن قوات الشرعية تمكنت أول من أمس بدعم جوي من التحالف من إفشال محاولة تسلل للانقلابيين في محاولة للوصول إلى جبهة طوال السادة الاستراتيجية غرب المديرية. وذكر العميد الحارثي أن المواجهات مع الانقلابيين تتركز في جبهات بلجوم ولخيزر ودار آل منصر وشميس.

عدن، «الشرق الأوسط»

قتل 6 انقلابيين، جراء غارة جوية شنتها مقاتلات تحالف دعم الشرعية، مستهدفة تشكيلات عسكرية للميليشيات في مديرية عسيان بشبوة فجر أمس.

وأكد العميد علي حسيان الحارثي، قائد «اللواء 19 مشاة»، أن قوات الجيش الوطني والمقاومة تفرض سيطرتها على ما نسبته 85 في المائة من مساحة عسيان النقطية التي تربط محافظة شبوة بثلاث محافظات هي حضرموت ومارب والبيضاء.

وتتعلق التي حالت دون استكمال تحرير ما تبقى من مناطق عسيان، أكد العميد الحارثي أن حقول الألغام التي زرعتها الميليشيات بطريقة عشوائية فريدة وجماعية

مدفعية الجيش اليمني دكت تعزيزات عسكرية للميليشيات بصروح غارات كثيفة على معسكرات انقلابية في حرف سفیان وصعدة



مقاتلون من الحكومة اليمنية الشرعية يحتفلون بالنصر في أعقاب تحرير معسكر خالد الاستراتيجي بمحافظة تعز (إب.أ)

الانقلابية لـ«التقدم إلى مواقع الجيش وإحراز أي تقدم يذكر، لكنها لم تحقق سوى سقوط قتلى وجرحى بصفوفها». وقال المصدر إن «وحدات من الجيش الوطني تمكنت من التصدي لمحاولة تسلل إلى مواقع الجيش الوطني في القصر الجمهوري، شرقاً، وقتل على أثر المحاولة أحد العناصر المقاتلة مع الانقلابيين، كما سقط قتلى وجرحى آخرون في الكدحة، وجبهات الضباب التي تركزت في الربيعي وحذران وعدد من المواقع المحيطة، فضلاً عن الشقب بمديرية صبر».

وأكد المصدر ذاته أن ميليشيات الحوثي وصالح «تدفع بتعزيزات إلى مواقعها في مديرية حيفان، سعياً إلى الوصول ناحية نقيل هيجة العبد بمديرية المقاطرة شمال محافظة لحج، الطريق الواسلة بين مدينتي تعز وعدن عبر مديرية التربة في تعز، حيث تشن قوات

الوليد الاستراتيجي، تجددت المواجهات في منطقة الهاملي، التي حرتتها قوات الجيش الوطني حديثاً، وعدد من المواقع في موزع غرب المحافظة، بالترزامن مع تجدها في جبهات الكدحة، غرباً، والصلو الربيعية، جنوب تعز المدينة، إثر تكرار محاولات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التسلل إلى مواقع الجيش الوطني.

وصاحب اندلاع المواجهات استمرار الميليشيات قصفها العشوائي على مواقع الجيش الوطني وعدد من الأحياء السكنية في تعز وقرى الصلو وحيفان الربيعين. وقال مصدر ميداني من «اللواء 35 مدرع» بالجيش الوطني، أكد لـ«الشرق الأوسط» تصدي قوات الجيش لجميع محاولات تسلل الانقلابيين الصحوية بقصف مكثف خصوصاً محاولات تسلل إلى الصلو وحيفان والكدحة، بينما تسعى الميليشيات

شدا والظاهر ورازح بمحافظة صعدة، وفي منطقة النعمانية غرب المصلوب بمحافظة الجوف، وجاءت الغارات الكثيفة لمقاتلات التحالف موازية لاحتدام المعارك بين الجيش الوطني اليمني والميليشيات في مختلف الجبهات، واشتدت في الجبهات الغربية والجنوبية من تعز، وسط تقدم قوات الجيش والتصدي للمحاولات المستمرة من قبل الانقلابيين المستعينة في التقدم إلى مواقع الجيش واستعادة مواقع خسرتها.

وفي صروح (غرب مارب)، استهدفت مدفعية الجيش الوطني مواقع وتجمعات للميليشيات في أطراف سوق صروح، مساء أول من أمس، سقط خلالها قتلى وجرحى من الانقلابيين. وبحسب مصادر عسكرية، فإن القصف جاء عقب وصول تعزيزات إلى ميليشيات الحوثي وصالح. وبالإنتقال إلى تعز التي شهدت تحرير معسكر خالد بن

تعز، «الشرق الأوسط»

أوضحت مصادر محلية في حرف سفیان أن التحالف شن غارات استهدفت مخازن أسلحة وتجمعات للميليشيات في لواء العمالة بالمديرية التابعة لمحافظة عمران، ومعسكر اللواء التاسع القريب من مدينة عمران، الذي كان يعرف بـ«اللواء 310 مدرع» سابقاً، مما كبدها الخسائر البشرية والمادية الكبيرة مع استمرار تحليق الطائرات المكثف.

يأتي ذلك بالترزامن مع تكثيف مقاتلات التحالف لغاراتها خلال الـ24 الساعة الماضية، على مواقع وتجمعات وتعزيزات وأهداف عسكرية للانقلابيين في محافظات عمران والجوف ومقل الحوثيين صعدة.

كما استهدفت الغارات مواقع وتجمعات مماثلة في مديريات

موجز

لافتتاح الكلية العسكرية وكلية القيادة والأركان ومركز التدريب بمعسكر العند، في موعدها المحدد في الأول من سبتمبر (أبولو) المقبل.

كما بحث أليات وبرامج الارتقاء بمستوى الجاهزية القتالية لوحدة القوات المسلحة، وإعدادها التدريبي والقتالي والمعنوي لتنفيذ المهام الوطنية والدستورية المناطة بها، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

وفي الإجماع، ثمن اللواء الركن صالح قائد الزنذاني الانتصار الذي أحرزته وحدات القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وقوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المشاركة في معركة الريح الذهبي لتحرير معسكر خالد بن الوليد من هيمنة الميليشيات الانقلابية، الذي يمثل أهم القلاع الحصينة لتحالف ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.

وأشار إلى أن الميليشيات كانت تستخدم المعسكر مركز تاهيل وتدريب للمخرب بهم من قبلها، وقاعدة انطلاق لعملياتهم الإرهابية في المناطق المحررة والعاصمة المؤقتة عدن، وممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

«جميع التأشيريات النظامية تم توزيعها على وكالات التفويج المعتمدة لموسم حج هذا العام، وعددها 151 وكالة، التي تم الإعلان عن اسمائها، ونتم الانتهاء من تسجيل الحصص المعتمدة للجمهورية اليمنية فور انتهاء الموعد المحدد للتسجيل في 12 رمضان 1438هـ».

وأشارت إلى أنه لا توجد أي زيادة على الحصص المعتمدة للجمهورية اليمنية والمقدرة بـ24255.

القوات اليمنية المسلحة تبحث تدشين كلية عسكرية

عدن - «الشرق الأوسط» عقد بالعاصمة المؤقتة عدن أمس، الاجتماع الدوري لقيادة وحدات القوات المسلحة من مديري الدوائر العسكرية بوزارة الدفاع اليمنية برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن صالح قائد الزنذاني.

وناقش الاجتماع الترتيبات الحالية والإعداد والتحضير

للمحافظات اليمنية أكثر من 4,4 مليون سلة غذائية، منها 871 ألف سلة في تعز.

الأوقاف اليمنية تحذر مواطنيها من «تأشيريات وهمية»

عدن - «الشرق الأوسط» توعدت وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية، بحساسية السماسرة الذين يستغلون المواطنين، من خلال إيهامهم بوجود تأشيريات مجاملة غير التأشيريات النظامية المعتمدة للجمهورية اليمنية.

وقالت الوزارة، في بيان صادر عن «مكتب شؤون حجاج اليمن» أمس، إن «أي تأشيريات يتم بيعها أو تداولها في السوق حالياً ليست صادرة عنها، وقد تكون صادرة عن سماسرة ومكاتب وهمية تهدف للنصب والاحتيال على المواطنين».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، عن الوزارة تأكيدها أن

تدشين مشروع مركز الملك سلمان للمساعدات الغذائية في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» دشّن انطلاق الخير للأعمال الإنسانية مشروع المساعدات الغذائية بمحافظة تعز، والمقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتعز أمس. وقال مختار هزبر ضابط المشروع، إن المشروع يهدف إلى توزيع 12 ألف سلة غذائية لمرضى السرطان والفشل الكلوي والضمور الدماغي وذوي الاحتياجات الخاصة وأسر الشهداء والجرحى والمسجلين لدى المؤسسات والجمعيات المتخصصة وحسب الكشوفات المرفوعة. وكان الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى حديثاً محافظ تعز علي المعمرى، حيث تناول اللقاء عدداً من البرامج التنفيذية في تعز، والإطلاع على آخر المستجدات في مكافحة وباء الكوليرا باليمن. واستعرض الربيعية البرامج المقدمة في اليمن خصوصاً محافظة تعز، حيث بلغ عدد السلال المقدمة

بدء الاقتراع للانتخابات المحلية التكميلية في الضفة الغربية

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية أمس عن بدء عملية الاقتراع للانتخابات المحلية التكميلية في الضفة الغربية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس أن مراكز الاقتراع فُتحت أبوابها من الساعة السابعة صباحاً لتتمكن نحو 43 ألف ناخب وناخبة، ممن يملكون حق الاقتراع من الإدلاء بأصواتهم داخل 25 مركز اقتراع.

وقالت اللجنة إن عدد الهيئات المحلية، التي تشملها الانتخابات التكميلية 14 هيئة محلية، ترشحت لمجالسها 51 قائمة، تضم 411 مرشحاً ومرشحة يتنافسون على 142 مقعداً مخصصة لها. ودعت اللجنة المواطنين في الهيئات المشمولة إلى المشاركة في العملية الانتخابية، مبيّنة أنها وضعت كل الترتيبات اللازمة لتسهيل وصول المواطنين إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم بسهولة ويسر. كما أشادت بالفصائل والأحزاب والكتل المرشحة وشركاء العملية الانتخابية الالتزام بالشروط، وذلك في مضمّن سير العملية الانتخابية وفق الإجراءات بالاستناد للأحكام والقوانين.

وتقرّر أن تغلق مراكز الاقتراع أبوابها في الساعة من مساء أمس، أيّذاناً يبدأ عملية الفرز في محطات الاقتراع نفسها، حيث يتم في ختامها الإعلان عن عدد الأصوات التي حصلت عليها القوائم مباشرة بعد الانتهاء من الفرز، ثم يقوم موظفو اللجنة بتجميع عدد الأصوات التي حصلت عليها كل قائمة في جميع المحطات التابعة للهيئة المحلية، وذلك في مبنى مجلس الهيئة المحلية. ومن المقرر الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات اليوم الأحد.

وأجريت انتخابات البلديات في الضفة الغربية فقط دون قطاع غزة في 13 من مايو (أيار) الماضي، بسبب رفض حركة «حماس» التي تسيطر على القطاع منذ منتصف عام 2007 السماح بإجرائها فيه، بدعوى أنها تتم دون توافق معها. كما قاطع الانتخابات إلى جانب «حماس» كل من حركة الجهاد الإسلامي والجمبهة الشعبية اليسارية.

من جهة ثانية، أعلنت محكمة عسكرية إسرائيلية أنها ستصدر اليوم حكمها في الطعن، الذي تقدم به جندي إسرائيلي على حكم بسجنه 18 شهراً لإدانته بقتل مهاجم فلسطيني مصاب. وكان الإזור أزاريا يعمل مسعفاً بالجيش في بلدة الخليل بالضفة الغربية المحتلة حين طعن فلسطينياً جندياً آخر وأصابها، وقتل الجنود أحد المهاجمين بالرصاص فيما أصيب الآخر. وقد أظهرت لقطات فيديو أزاريا الذي كان عمره حينئذ 19 عاماً وهو يطلق النار على الفلسطيني المصاب من بندقيته، ويقتله وهو راقد على الأرض ولا يستطيع الحركة.

وصدر الحكم على أزاريا في 21 من فبراير (شباط)، وكانت محاكمته واحدة من أكثر المحاكمات إثارة للانقسامات في تاريخ إسرائيل. وجاء حكم المحكمة دون العقوبة التي طالب بها الادعاء، وهي السجن ما بين عامين وثلاثة أعوام، وقالت إن الواقعة التي حدثت في الخليل هي أول تجربة قتالية لأزاريا وإن سجله لا تشوبه شائبة.

المقر وصادرت محتويات، وقال ناطق إسرائيلي في تقريره لهذه الخطوة: إن العملية تمت بسبب التحريض الذي تمارسه الشركة. من جهته، أدان صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأشد العبارات اقتحام القوات الإسرائيلية مقر شركة «بال ميديا» في قلب مدينة رام الله، والعبث بمقتنياتها وخلع أبوابها، وإصفا ذلك بالسلوك الانتقامي الذي يستهدف إسكات الصوت الفلسطيني، الذي أثبت كفاءته في فضح انتهاكات واعتداءات الاحتلال المخالفة لقواعد القانون الدولي، ونقل الحقيقة وإبصال الرسالة الفلسطينية إلى العالم.

وقال عريقات: إن «اعتداء الاحتلال على المؤسسات الإعلامية يعد استكمالاً لسلسلة السياسات والعقوبات الجماعية المدرسية على وجود أبناء شعبنا.. وقد كان تأخير الإعلام واضحاً على الاحتلال، ولذلك يبادر بمعاقبته والتضييق عليه والانتقام منه، والمطوية اليوم من دول العالم، التي تعلم وتراقب سلوك الاحتلال، ومن المؤسسات الحقوقية والإعلامية الدولية واتحادات الصحافيين الدولية والعربية الخروج عن صمئتها، وتجاوز البيانات الاستنكارية اللطيفية، واتخاذ الإجراءات الغفورية للرد على الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة ضد أبناء شعبنا ومكوناتها كافة، ومحاسبتها على التعدي على حريات الشعب الفلسطيني ومؤسساته وانتهاكاته للآعراف الدولية والإنسانية، التي كفلت حرية الرأي والتعبير وضمان عدم إفلاته من العقاب، وتوفير الحماية الدولية للصحافيين الفلسطينيين وأبناء شعبنا كافة».

كما أدانت نقابة الصحافيين اقتحام مقر الشركة، وتحطيم بعض محتوياته، وسرقة معدات وحواسيب ومواد أرشيفية لقناة «القدس» الفضائية. واعتبرت النقابة في بيان: أن «هذا الاقتحام جريمة احتلالية جديدة، وقرصنة تاتي في سياق تصاعد اعتداءات الاحتلال على الصحافيين ووسائل الإعلام، والتي تكثفت منذ بدء أحداث القدس في 14 من الشهر الحالي، وطالت نحو 30 صحافية وصحافياً، وهي محاولة مفضوحة لإسكات الصوت الفلسطيني وتغييب الرواية الفلسطينية، وإطفاء وهج الانتصار الذي حققه الشعب الفلسطيني وأهالي القدس وصحافيها».



أطفال فلسطينيون في مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية مساء أول من أمس (أ.ب)

«بالنسبة للتسريب الأخير حول تصريحات نتنياهو ضد العرب مواطني إسرائيل، فإن هذا يدل على أنه يولي أصبح اهتماماً لشعور الجمهور الإسرائيلي». وتشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن نتنياهو سيجتبه في الفترة الأخيرة إلى اليمين في خطواته بهدف كسب دعم الجمهور، مجدداً، لكن يبدو أن الأزمة أحدثت شرخاً في قدرته على تحصيلها. كما يتضح صورة «سيد الأمن» التي يسوقها، وأن هناك شكوكاً حول ما إذا كان متطرفاً، كان أبرزها تلك المتعلقة بدعم عقوبة الإعدام بالنسبة للفلسطينيين منفذي العمليات، وتبديل المناطق المؤهلة بالكثير من العرب في إسرائيل بمسوطنات في الضفة الغربية.

وهو ما اتضح على أرض الواقع لاحقاً، حيث فُجرت هذه البوابات الإلكترونية في محيط الأقصى كان قراراً خاطئاً... وقد صوتت أنا ضد إقامتها لأسباب عدة، أهمها المشاكل التي من الممكن أن تنجم، وأعمال الشغب، وما ستخلفه من ازدهامات شديدة، حيث لا يمكن أن يمر من خلالها عشرات الآلاف في أوقات الصلوات. وتضاعف الهجوم على نتنياهو بشكل أكبر لأنه قام بتجاهل آراء وتحذيرات قادة جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، والجيش الإسرائيلي، بل وحتى زملائه في مجلس الوزراء، بجدوى استخدام بوابات إلكترونية عند قدوم عشرات الآلاف للصلوة، غالاتن، وزير الإسكان وعضو الحكومة المصغرة: «إن نصب البوابات الإلكترونية في محيط الأقصى كان قراراً خاطئاً... وقد صوتت أنا ضد إقامتها لأسباب عدة، أهمها المشاكل التي من الممكن أن تنجم، وأعمال الشغب، وما ستخلفه من ازدهامات شديدة، حيث لا يمكن أن يمر من خلالها عشرات الآلاف في أوقات الصلوات. وتضاعف الهجوم على نتنياهو بشكل أكبر لأنه قام بتجاهل آراء وتحذيرات قادة جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، والجيش الإسرائيلي، بل وحتى زملائه في مجلس الوزراء، بجدوى استخدام بوابات إلكترونية عند قدوم عشرات الآلاف للصلوة،

وذلك بعد أن أشارت استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن غالبية ساقة من الجمهور أصبحت غاضبة من إدارة الأزمة، وأنها تعتقد أن «الخنوع» للفلسطينيين في هذه القضية «خطأ فادح»؛ ولذلك يعمل طاقم خاص في مكتب نتنياهو المتابعة الرأي العام، ورد الفعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما أظهر في الأسبوع الأخير تزايد الغضب الإسرائيلي بشكل كبير. كما رصد الطاقم آراء كثيرة، زاد من ضعف موقف نتنياهو هو موقف وزارة في إسرائيل أقروا بخطئه الواضح في معالجة الأزمة. وفي هذا السياق، قال يوفاف

وذلك بعد أن أشارت استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن غالبية ساقة من الجمهور أصبحت غاضبة من إدارة الأزمة، وأنها تعتقد أن «الخنوع» للفلسطينيين في هذه القضية «خطأ فادح»؛ ولذلك يعمل طاقم خاص في مكتب نتنياهو المتابعة الرأي العام، ورد الفعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما أظهر في الأسبوع الأخير تزايد الغضب الإسرائيلي بشكل كبير. كما رصد الطاقم آراء كثيرة، زاد من ضعف موقف نتنياهو هو موقف وزارة في إسرائيل أقروا بخطئه الواضح في معالجة الأزمة. وفي هذا السياق، قال يوفاف

تجدد المواجهات بعد قتل الشرطة الإسرائيلية فلسطينياً في يافا

رام الله، «الشرق الأوسط»

تفجرت مواجهات بين متظاهرين عرب وقوات الشرطة الإسرائيلية في مدينة يافا، على خلفية مقتل شاب من المدينة برصاص الشرطة فجر أمس.

وكان شبان غاضبون أغلقوا شوارع رئيسية في المدينة، فهاجمتهم الشرطة الإسرائيلية وحاولت تفريق مظاهرات بالقوة، فاندلعت مواجهات عنيفة، وتكررت المواجهات لتخلق حالة توتر شديدة في يافا، سلطت الضوء أكثر على

التفرقة في التعامل بين اليهود والعرب. وقال أحد أبناء عائلة الشاب مهدي السعدي (22 عاماً) الذي قتلته الشرطة الإسرائيلية بالرصاص: إن أفراد الشرطة قتلوا الشاب «بدم بارد، دون أن يشكل أي خطر عليهم... وقد كان بإمكان الشرطة أن تطلق النار على قدميه أو اعقله».

وكانت قوات من الشرطة الإسرائيلية قد أطلقت النار على الشاب السعدي من مدينة يافا فأردته قتيلاً، في حين أصيب من مدينة بياصبة متوسطة. وقالت الشرطة الإسرائيلية: إن

الطرفان يتبادلان الاتهامات حول مسؤولية وقف التحويلات الطبية للمرضى للعلاج في الخارج خلافاً لحماس» والسلطة ترفع أعداد الوفيات في صفوف مرضى غزة

عاقبة في غزة منها خفض رواتب الموظفين وخفض كميات الكهرباء وغيرها من الإجراءات التي اتخذت في إطار محاولاته لعقاب حماس. كما أعلن عن ذلك. ومن جهتها، تنفي وزارة الصحة في رام الله أن يكون لها يد في وقف التحويلات الطبية إلى قطاع غزة، مشددة على أنه لا يوجد أي قرار بهذا الخصوص من أي جهة فلسطينية كانت.

بوفاتهم وفق القانون الفلسطيني. وتشير إحصائيات مراكز حقوقية حصلت عليها «الشرق الأوسط»، إلى أن السلطة الفلسطينية تمنع عن إصدار نحو 87 في المائة من التحويلات الطبية التي يتم تقديمها إليها منذ مارس (آذار) الماضي، مشيرة إلى أن أكثر من 1850 مريضاً ينتظرون رد الوزارة على التحويلات الطبية المقدمة لهم. وبحسب مركز «الميزان»، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، فإن عملية منع استصدار التحويلات الطبية تمت بشكل تدريجي، حتى وصلت إلى أرقام مخيفه وكبيرة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، ويوليو (تموز) الحالي، مشيرين إلى أن هذه الخطوات جاءت بالتزامن مع إعلان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس فرض إجراءات

ودعا القدرة إلى التحرك الفوري للمنظمات الدولية والحقوقية لوقف استباحة أرواح المرضى، وحماية حقوقهم العلاجية، داعياً الفصائل الفلسطينية إلى عقد اجتماع طارئ يبقى بوقف إجراءات السلطة في رام الله بحق سكان قطاع غزة، وتشكيل مظلة آمان للقطاع الصحي بما يضمن سلامة وديمومة الخدمات الصحية، وتلبية الاحتياجات الصحية للمرضى. من جهته، طالب نواب المجلس التشريعي في الضفة الغربية وقطاع غزة باتخاذ إجراءات عاجلة وفاعلة لإنهاء ممارسات السلطة في رام الله بحق المرضى بقوة السلطة المخولة للمجلس التشريعي، وتشكيل لجنة تحقيق علنيا للوقوف على ظروف وفاة مريضاً، ومحاسبة المتسببين

السلطة منذ نحو أربعة أشهر. واتهم القدرة في تصريح صحفي له الاحتلال الإسرائيلي والسلطة في رام الله بتصعيد إجراءات انتهما التي وصفها بـ«التعسفية العنصرية» بحق مرضى قطاع غزة، وإرتكاب «مجزرة وحشية» بحقهم، أودت بحياة 23 مريضاً حتى اللحظة جراء حرمانهم من حقهم في العلاج، مشيراً إلى أن المرضى في غزة حرمان من توريد الأدوية، ويتم «التلاعب الإنساني» بالتحويلات الطبية لإعاقة خروجهم للعلاج في المراكز المتخصصة خارج قطاع غزة، وأن هذه الأزمات تضاعفت أكثر بسبب أزمة الانقطاع التيار الكهربائي، الذي كانت له تداعيات خطيرة على حياة المرضى والصحة العامة للشهر الرابع على التوالي.

مستشفيات الضفة الغربية، أو داخل الخط الأخضر بإسرائيل. لكن هذه المسألة لا تعد حالة معزولة، حيث ازادت في الآونة الأخيرة أعداد الوفيات في صفوف المرضى الفلسطينيين بقطاع غزة، وسط تبادل الاتهامات بين الجهات المختصة في غزة ورام الله حول المسؤولية عن وقف التحويلات الطبية للمرضى للعلاج بالخارج. وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة: إن الطفل الساسين هو الضحية الـ23 الذي تطلب له الوزارة تحويله طبيه لإخراجهم الفوري للعلاج. إلا أن الوزارة في رام الله، وهي المسؤولة عن التحويلات خارج القطاع، رفضت منحهم إيها، مشيراً إلى أن تلك الحالات جميعها توفيت منذ وقف التحويلات الطبية من قبل

غزة: «الشرق الأوسط»

بدموع منهجرة ودع أحمد الساسين، من حي الزيتون جنوب مدينة غزة، طفله الوحيد إلى مواء الأخير بعد أن فشلت كل الجهود التي بذلها الوالد والجهات المختصة في قطاع غزة باستصدار تحويله طبيه لنقله للعلاج إلى خارج مستشفيات القطاع، بسبب خطورة حالته الصحية. بعد أن لم به مرض مفاجئ.

وأعلن صباح أمس وفاة الطفل الساسين في مستشفى الة لطفال شرق مدينة غزة، بعد أسبوع من مكوثه داخل العناية المركزة بالمستشفى، وسط محاولات لإجراء تحويله طبيه له من قبل وزارة الصحة في رام الله قصد تمكينه من الخروج فوراً لتلقي العلاج بأحد

إسرائيل تعرض على تطبيق الإعدام ضد فلسطينيين... والسلطة تحذر

رام الله، «الشرق الأوسط»

عقوبة الإعدام على المخربين، وهذه العقوبة واردة وثابتة في القانون الإسرائيلي». ويعد هذا التصعيد تغيراً في موقف نتنياهو، الذي كان يرفض ذلك سابقاً. وقالت «يديعوت» إنه على مدى السنوات الطويلة الماضية، كانت الأجهزة الأمنية تعارض مثل هذه الخطوة؛ لأنها يمكن أن تؤدي إلى اشتعال الأوضاع، كما أن موقف نتنياهو كان معارضاً لذلك، ولا يختلف عن سابقه من رؤساء الوزراء. وأضافت «يديعوت»، إن «نتنياهو وفي مناسبات عدة امتنع عن تغيير سياسته، وحتى حينما أثار ليرمان ذلك، ووضع تنفيذ عقوبة الإعدام شرطاً لانضمام الحكومة نتنياهو، رفض بشدة. وفي نهاية المطاف تنازل ليرمان، الذي أصبح وزيراً ويمكنه التعاون مع نتنياهو بعد أن أظهر الاثنان موقفاً موحداً هذا الأسبوع بشأن هذه العقوبة». وتابعته الصحيفة «إن هذه الخطوة لا ينبغي أن تنتظر التأخير كثيراً من أجل إجراء بيروقراطية»، مرجحة أن يطلب نتنياهو من «الشاباك» والجيش الإسرائيلي والقيادة العسكرية القضاء على جميع هذه العقوبة. ولفتت الصحيفة إلى أن القرار سيكون في النهاية بيد نتنياهو وليبرمان، وسيكون مدعوماً من قبل الجناح اليميني في الحكومة.

عادت قضية إعدام الأسرى الفلسطينيين، وهي القضية التي بيئها اليمين الإسرائيلي في حين لآخر، إلى الواجهة مرة أخرى، وذلك بعد أن بدأت وسائل إعلام إسرائيلية تحرض على ضرورة تطبيق هذه العقوبة، وتقول إنها لا تحتاج إلى سن قوانين. لكن السلطة الفلسطينية حذرت من تبعات هذا القرار. وفي هذا السياق، قالت صحيفة «يديعوت أخرونوت» الإسرائيلية: إن عقوبة إعدام أسرى فلسطينيين متهمين بـ«الإرهاب» لا تحتاج إلى سن أي قوانين جديدة، وأن القرار بهذا الشأن يعود لكل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الجيش أفيدور ليرمان. وبحسب الصحيفة، فإنه لا ينبغي تشريع قانون جديد من أجل هذه العقوبة؛ لأنها موجودة في القانون العسكري المعمول به في الضفة الغربية، وأن الشيء الوحيد المطلوب هو تنفيذه بقرار من نتنياهو وليبرمان بعد موافقة الحكومة عليها. وأن يتم الإيعاز للنجاة العسكرية بطلب هذه العقوبة أمام المحاكم العسكرية. كما أكدت الصحيفة، أن القانون العسكري يسمح بتنفيذ عقوبة الإعدام، شرط أن تتم الموافقة على ذلك من جميع قضاة اللجنة التي تنظر في القضية. وجاء تحريض «يديعوت» بعد يومين من تصريحات نتنياهو قال فيها إنه وافق تطبيق عقوبة الإعدام. وأضاف نتنياهو خلال تقديم عراز لقتلى تنظر في مستوطنة حلميش إنه «حان وقت تطبيق

جلها يضطر للعيش داخل شقق لا تتوفر فيها أي مقومات للعيش بعد 3 أعوام على حرب غزة... مئات العائلات لا تزال بلا مأوى

من المنازل التي تمت إعادة بنائها بشكل جزئي أو كلي، ما زالت بحاجة إلى مزيد من الأعمال لتشطيبها وتجهيزها بشكل كامل للسكن، فيها دون وجود اذنى الخدمات الضرورية. وفي هذا السياق، تقول عبير السلطان من رفح جنوب قطاع غزة، إنها بدأت تعيش في منزلها بعد أن تمت إعادة بنائه بشكل جزئي حتى لا تضطر إلى التنقل من منزل إلى آخر، وأيضاً لكي تشعر بالاستقرار نوعاً ما رغم أن المنزل لم يتكتم بعد، موضحة أنها ما زالت تنتظر استعمال حصولها على دفعات مالية ومواد بناء لاستكمال عملية تجهيز المنزل.

أخر بالإيجار، وسط وعود يتلقاها من الجهات المختصة في وزارة الإسكان بأن يتم إنجاز العواقب التي تحيط بمنزله، وبالمات من العائلات التي لم يتلقى سوى الوعود من المسؤولين منذ انتهاء الحرب على غزة. كما تحدث النجار بحرقه عن محاولات فرض الاحتلال إجراءاته على السكان في القطاع من خلال التحكم بمواد البناء التي يتم إدخالها للإعمار، موضحاً أنه يرفض إدخال المواد للمات من السكان دون إيداع اسباب واضحة، وذلك أصبح متحكماً بمشروعه إعادة إعمار غزة ويعمل على إعاقته بشكل مستمر. ويقول سكان غزة إن المئات

لها، أو أن تتجاوز عقبات أخرى تتمثل في عدم توفر الدعم اللازم لإعادة بنائها منازلهم، خصوصاً أن كثيراً من الدول المانحة لم توف في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى أن لم يتلقى سوى الوعود من المسؤولين منذ انتهاء الحرب على غزة. كما تحدث النجار بحرقه عن محاولات فرض الاحتلال إجراءاته على السكان في القطاع من خلال التحكم بمواد البناء التي يتم إدخالها للإعمار، موضحاً أنه يرفض إدخال المواد للمات من السكان دون إيداع اسباب واضحة، وذلك أصبح متحكماً بمشروعه إعادة إعمار غزة ويعمل على إعاقته بشكل مستمر. ويقول سكان غزة إن المئات

غزة: «الشرق الأوسط»

ما زالت مئات العائلات في قطاع غزة تنتظر أن تنتهي معاناتهم الشديدة المستمرة منذ 3 أعوام بليجاد مأوى لهم، وذلك من خلال إعادة بناء منازلهم التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الطاحنة التي شنها على القطاع في يوليو (تموز) 2014، واستمرت 51 يوماً استشهد وأصيب فيها آلاف الفلسطينيين. وتأمل هذه الأسر في أن تنجح الجهات المختصة، القائمة على ملف الإعمار، في تجاوز العقبات التي تحيط بملف المنازل التي يرفض الاحتلال حتى الآن إدخال مواد بناء

غزة: «الشرق الأوسط»

ما زالت مئات العائلات في قطاع غزة تنتظر أن تنتهي معاناتهم الشديدة المستمرة منذ 3 أعوام بليجاد مأوى لهم، وذلك من خلال إعادة بناء منازلهم التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الطاحنة التي شنها على القطاع في يوليو (تموز) 2014، واستمرت 51 يوماً استشهد وأصيب فيها آلاف الفلسطينيين. وتأمل هذه الأسر في أن تنجح الجهات المختصة، القائمة على ملف الإعمار، في تجاوز العقبات التي تحيط بملف المنازل التي يرفض الاحتلال حتى الآن إدخال مواد بناء

غزة: «الشرق الأوسط»

ما زالت مئات العائلات في قطاع غزة تنتظر أن تنتهي معاناتهم الشديدة المستمرة منذ 3 أعوام بليجاد مأوى لهم، وذلك من خلال إعادة بناء منازلهم التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الطاحنة التي شنها على القطاع في يوليو (تموز) 2014، واستمرت 51 يوماً استشهد وأصيب فيها آلاف الفلسطينيين. وتأمل هذه الأسر في أن تنجح الجهات المختصة، القائمة على ملف الإعمار، في تجاوز العقبات التي تحيط بملف المنازل التي يرفض الاحتلال حتى الآن إدخال مواد بناء

غزة: «الشرق الأوسط»

ما زالت مئات العائلات في قطاع غزة تنتظر أن تنتهي معاناتهم الشديدة المستمرة منذ 3 أعوام بليجاد مأوى لهم، وذلك من خلال إعادة بناء منازلهم التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الطاحنة التي شنها على القطاع في يوليو (تموز) 2014، واستمرت 51 يوماً استشهد وأصيب فيها آلاف الفلسطينيين. وتأمل هذه الأسر في أن تنجح الجهات المختصة، القائمة على ملف الإعمار، في تجاوز العقبات التي تحيط بملف المنازل التي يرفض الاحتلال حتى الآن إدخال مواد بناء

غزة: «الشرق الأوسط»

ما زالت مئات العائلات في قطاع غزة تنتظر أن تنتهي معاناتهم الشديدة المستمرة منذ 3 أعوام بليجاد مأوى لهم، وذلك من خلال إعادة بناء منازلهم التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الطاحنة التي شنها على القطاع في يوليو (تموز) 2014، واستمرت 51 يوماً استشهد وأصيب فيها آلاف الفلسطينيين. وتأمل هذه الأسر في أن تنجح الجهات المختصة، القائمة على ملف الإعمار، في تجاوز العقبات التي تحيط بملف المنازل التي يرفض الاحتلال حتى الآن إدخال مواد بناء

وقف التحول المجتمعي العنيف. وسيظل التعايش من التحديات الكبيرة الماثلة نظراً لطبيعة الانقسامات الراهنة. بيد أن وجود النظام السياسي الشامل الذي يقضي على تهميش، ويقبل التنوع العرقي، ويوفر الحماية للأقليات أصبح من المتطلبات الأساسية لخفض مستويات انعدام الثقة العميقة بين الطوائف المجتمعية المختلفة.

التجارية القائمة، والتوازن الدقيق للقيم الدينية، والروابط القديمة بين المناطق الحضرية والريفية، وظهرت الشبكات، والهويات، والهياكل الاجتماعية الجديدة المتصلة باقتصاد الحرب، وعسكرة المجال العام، وإمارات التطهير العرقي. ومن غير المرجح لأي إنهاء رسمي للصراع الدائر أن ينجح في

تنشر «الشرق الأوسط» اليوم ترجمة خاصة مختصرة لدراسة كتبها خالد يعقوب عويس الزميل في «المركز الألماني للدراسات الدولية والأمنية» ضمن برنامج «المشهد المحلي في سوريا» الذي يقوم به المركز بدعم من الخارجية الألمانية. إذ يرى أن الحرب الأهلية السورية في شكل عميق من هياكل الأعمال

التنقير الأوسط تشر دراسة لـ «المركز الألماني للدراسات الدولية والأمنية»

تفكك البنية الاجتماعية في سوريا وأثره على الحل السياسي

صالح، وهو تاجر تحول إلى أحد قادة المعارضة من أبناء بلدة مارع في ريف حلب. وهو معروف باسم «حاجي مارع» وكان يقود «كتائب التوحيد الإسلامية»، وهو يمثل شريحة من الطبقات الدنيا في المجتمع أو السكان السنة غير الظاهرين اجتماعياً، الذين يتخذون مظهراً أكثر تحفظية، ويفتقرون إلى الروابط التي يحظى بها رجال الأعمال في المناطق الحضرية مع النظام الحاكم، وتفتقد قاعدتهم الشعبية للثقة في الطبقة البرجوازية السنة.

وقبل تمكن النظام من اغتيال صالح في حلب عام 2013، تمكنت كتائبه من السيطرة على القطاع الشرقي من المدينة. وبالمقارنة بالسكان الأثرياء في غرب حلب، كان سكان القطاع الشرقي يشكلون في الغالب المهاجرين الجدد نسبياً من ريف محافظتي حلب وإدلب ومن المناطق النائية الأكثر جفافاً في شرق سوريا. وكان سكان حي الصاخور، وهو أحد أكبر أحياء حلب، يكتسبون أرباحهم من الوظائف الصناعية متدنية الأجور أو من العمل في المحاجر ومحال الأقطان، وكانت



رجل وزوجته قرب مسجد مدمر في حلب (غيتي)

قوات النظام الحاكم بالديابات والمدراء في أغسطس (آب) من عام 2011.

إلى جانب تغيرات الهياكل الاقتصادية بسبب سيطرة النظام على المراكز التجارية التقليدية، تغيرت المجتمعات في المناطق النائية نتيجة للأعداد الكبيرة وتنوع اللاجئين الذين فروا من هناك. ومع انقطاع محافظة إدلب التي تسيطر عليها قوى المعارضة عن حلب، تحولت بلدة سرمد الصغيرة إلى مركز للمعدات الأجنبية والتحويلات للاجئين الذين فروا من هناك. وحلت الخدمات محل الزراعة باعتبارها الدعامة الاقتصادية الأولى في البلدة. وعبر أرجاء إدلب، يتنافس صغار رجال الأعمال بقوة فيما بينهم لتوفير الخدمات. وأقاموا أبراج محلية للاتصالات مكنت السكان في مناطق سيطرة المعارضة من شراء خدمات الإنترنت والتواصل عبر تطبيقات الصوت والرسائل. وأدى التدفق السكاني المستمر عبر أرجاء إدلب نتيجة لفرار اللاجئين إلى صعوبة لدى مختلف الأوساط الاقتصادية السلفية الجهادية والمخترفة، من التي استولت على معظم مناطق المحافظة، من فرض قوانينها الدينية على الجميع، مثل ارتداء النساء للغطاء أو حظر التدخين، على الرغم من أن الغطاء كان شائعاً إلى حد ما في الريف السني السوري قبل اندلاع الثورة.

وفي بعض الحالات، تكيفت الأعراف الاجتماعية مع الأعمال التجارية، على سبيل المثال، تمكنت بلدة الدانة في إدلب من جذب الأعمال التجارية من خلال تبني المواقف الاجتماعية الأقل صرامة حيال جمع السكان النازحين. ووقع سكان الدانة الأصليين، الذين بلغ عددهم نحو 30 ألف نسمة قبل الثورة، بنحو 70 ألف لاجئ جديد من أصحاب النزعات الاجتماعية الأكثر مرونة والقادمين من أجزاء مختلفة من سوريا واتخذوا من البلدة موطناً جديداً لهم. وأدى التفاوت المسموح به اجتماعياً في البلدة إلى تحفيز العائلات المنازحة وحتى النساء اللائي يعشن بمفردهن إلى استئجار الوحدات السكنية في البلدة. وإحدى النساء اللاتي قررن من حلب ولا ترتدي الغطاء الذي يغطي الوجه بالكامل تمكنت من استئجار منزل في بلدة مند شهرور. ومن غير مزيد من الأسئلة من جانب السكان.

المصادمات الطبقة في حلب أحد الشخصيات الرئيسية التي نقلت قضية السكان إلى إحدى أدوات السلطة السورية بعد عام 2011 كان عبد القادر

وبين أبرز الأمثلة على ذلك نجد بلدة «قلعة المضيق» في محافظة حماة. وتفاقت هنا التوترات المجتمعية الريفية منذ قرارات الإصلاح الزراعي في الخمسينات. فلقد حرصت طبقة المزارعين المستأجرين السابقين، الذين منحهم النظام الحاكم الأراضي، ضد طبقة النبلاء القديمة الذين تمكنوا من الاحتفاظ ببعض من أراضيهم وممتلكاتهم الأصلية. ففي أثناء الحرب الأهلية الحالية، فقدت بلدة «قلعة المضيق»، الواقعة على مقربة من بقايا مدينة المستأجرين السابقين في البلدة الرومانية القديمة على مشارف سهل الغاب، حيازاتها الزراعية. وتعرضت تلك الخسارة في جانبها الأكبر إلى قصف صغار رجال الأعمال فيما بينهم لتوفير الخدمات. وأقاموا أبراج محلية للاتصالات مكنت السكان في مناطق سيطرة المعارضة من شراء خدمات الإنترنت والتواصل عبر تطبيقات الصوت والرسائل. وأدى التدفق السكاني المستمر عبر أرجاء إدلب نتيجة لفرار اللاجئين إلى صعوبة لدى مختلف الأوساط الاقتصادية السلفية الجهادية والمخترفة، من التي استولت على معظم مناطق المحافظة، من فرض قوانينها الدينية على الجميع، مثل ارتداء النساء للغطاء أو حظر التدخين، على الرغم من أن الغطاء كان شائعاً إلى حد ما في الريف السني السوري قبل اندلاع الثورة.

وفي بعض الحالات، تكيفت الأعراف الاجتماعية مع الأعمال التجارية، على سبيل المثال، تمكنت بلدة الدانة في إدلب من جذب الأعمال التجارية من خلال تبني المواقف الاجتماعية الأقل صرامة حيال جمع السكان النازحين. ووقع سكان الدانة الأصليين، الذين بلغ عددهم نحو 30 ألف نسمة قبل الثورة، بنحو 70 ألف لاجئ جديد من أصحاب النزعات الاجتماعية الأكثر مرونة والقادمين من أجزاء مختلفة من سوريا واتخذوا من البلدة موطناً جديداً لهم. وأدى التفاوت المسموح به اجتماعياً في البلدة إلى تحفيز العائلات المنازحة وحتى النساء اللائي يعشن بمفردهن إلى استئجار الوحدات السكنية في البلدة. وإحدى النساء اللاتي قررن من حلب ولا ترتدي الغطاء الذي يغطي الوجه بالكامل تمكنت من استئجار منزل في بلدة مند شهرور. ومن غير مزيد من الأسئلة من جانب السكان.

المصادمات الطبقة في حلب أحد الشخصيات الرئيسية التي نقلت قضية السكان إلى إحدى أدوات السلطة السورية بعد عام 2011 كان عبد القادر

الاقتراح بإقامة هذه المناطق في مايو (أيار) عام 2017، على أيدي الضامنين الثلاثة (روسيا، وتركيا، وإيران) لمبادرات السلام في أستانة منذ أوائل عام 2017. ومع موسكو التي تلعب دور أكثر لائخراط جماعات المعارضة في اقتصاد الحرب، وفي الحروب ضد جماعات المعارضة الأخرى، التي تضمنت في غير حالة المنافسة المتقدمة على الموارد، كما تضمنت التنافس على الأيديولوجيات الدينية. وانتشرت شبكة الأنفاق من الغوطة الشرقية وحتى أقاليم المعارضة بالقرب من حي القابون في دمشق. ومع ذلك، وبموجب اتفاق الاستسلام في النصف الأول من عام 2017، تم انتقال أسفرت عسكرة الثورة السورية منذ النصف الثاني من عام 2011 عن وضع الطائفة المهتمة في قلب المعارضة والمقاومة المسلحة لنظام الأسد. وتتألف هذه الطائفة من سكان المناطق الريفية، ومن ذوي الأصول الريفية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة في المدن الحاكم للمناطق الريفية الفقيرة، وشيوع أنماط المساكن القانونية وغير القانونية (العشوائية) ذات الارتباط الوثيق بالفساد، وتقسيم المناطق، والهندسة الاجتماعية.

ومع تراخي قبضة الأسد على السلطة، أصبح الحراك الاجتماعي للعديد من سكان الريف يعتمد على المعاملات المحلية والديناميات الطائفية بدلاً من الارتباطات مع نخبة النظام الحاكم. وظهرت المظالم على السطح، وشرع الكثير من

الاجتماعية المتغيرة، ونالوا العضوية والزعامة الصورية في كثير من مجالس الشورى والتحكيم الشرعي ذات الصلة بالولاية المعارضة. ووفرت هذه المجالس الأرضية الشرعية لائخراط جماعات المعارضة في اقتصاد الحرب، وفي الحروب ضد جماعات المعارضة الأخرى، التي تضمنت في غير حالة المنافسة المتقدمة على الموارد، كما تضمنت التنافس على الأيديولوجيات الدينية. وانتشرت شبكة الأنفاق من الغوطة الشرقية وحتى أقاليم المعارضة بالقرب من حي القابون في دمشق. ومع ذلك، وبموجب اتفاق الاستسلام في النصف الأول من عام 2017، تم انتقال أسفرت عسكرة الثورة السورية منذ النصف الثاني من عام 2011 عن وضع الطائفة المهتمة في قلب المعارضة والمقاومة المسلحة لنظام الأسد. وتتألف هذه الطائفة من سكان المناطق الريفية، ومن ذوي الأصول الريفية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة في المدن الحاكم للمناطق الريفية الفقيرة، وشيوع أنماط المساكن القانونية وغير القانونية (العشوائية) ذات الارتباط الوثيق بالفساد، وتقسيم المناطق، والهندسة الاجتماعية.

ومع تراخي قبضة الأسد على السلطة، أصبح الحراك الاجتماعي للعديد من سكان الريف يعتمد على المعاملات المحلية والديناميات الطائفية بدلاً من الارتباطات مع نخبة النظام الحاكم. وظهرت المظالم على السطح، وشرع الكثير من

للنظام، كان النهب واقطاع شرائح معتبرة من السوق السوداء من الحوافز الرئيسية للمليشيات الموالية للنظام. وأثرى أصحاب الرتب المتواضعة في أجهزة الاستخبارات - من الذين عاشوا على الرشى الصغيرة نسبياً - أنفسهم عبر فرض الاتوار على المعلومات المتعلقة بالأشخاص المحترجين في سجون النظام والاستخبارات. وكان من الشائع بين مختلف العائلات بيع جميع أصولهم مقابل الأموال لقاء الحصول على معلومات عن ذويهم، وما إذا كانوا أحياء أو أقتهم المنية. وانطلق آخرون إلى أعلى مراتب الابتزاز في المناطق المحاصرة. وأصبحت إمدادات الوقود إلى مناطق سيطرة النظام والخاضعة لسيطرة «داعش» من المعاملات التجارية الكبيرة، وسعى المستغلون الجدد إلى تعزيز أوضاعهم الاجتماعية. وقاموا بدعم من الميليشيات المواليين لهم، بممارسة أعمال البلطجة على ركائز مجتمع الأعمال السابق حتى يتسنى لهم تولي المزيد من المناصب. مع انتشار الوسائل الأحدث عنفاً في ممارسة الأعمال، التي تعززت في أعقاب عام 2011. وبين الشخصيات البارزة وأحد الممثلين النموذجيين لهذه الشخصية اللاذقية، الذي ابتاع أحمد الفوز. وهو من الشخصيات الشابة غير المعروفة فيما سبق ضحية رئيسية لإحدى الهجمات بالأسلحة الكيميائية في عام 2017 بعض الأصول المملوكة إلى عماد غريواتي - وهو أحد أبناء جيل رجال الأعمال المعروفين باسم «أصدقاء بشار» قبل اندلاع الثورة - نقداً بطريق التبرع الحربي. وبين

الأسفلت ديناميات الحرب الأهلية، التي أعقبت قمع ثورة 2011، عن توليد التفتت الاجتماعي الهائل في الداخل السوري. حيث أدت إلى تفكيك الهياكل الاجتماعية والاقتصادية، وما بين الأجيال المتعاقبة، كما غدت الشبكات العسكرية - الاقتصادية الناشئة حديثاً. وتبدل توازن القوى بين الجماعات الدينية والمجموعات العرقية في البلاد. ولم يعد الحراك الاجتماعي مستنداً إلى ارتباطه الوثيق بالنظام الحاكم، ونتيجة لذلك، تراجعت وبشدة سيطرة عشيرة الأسد على نظام الحكم الذي اعتمد والمغاية على الحسوبية والحكم الطائفي. وأسفر الفقدان التدريجي للسلطة المركزية عن تضائل تركيز المكاسب الاقتصادية في أيدي الطبقة العليا من النظام الحاكم. وفتحت أبواب الأسواق الجديدة والكبيرة أمام الجهات الفاعلة الصغرى السابقة، الذين هم في الثلاثينات من أعمارهم، في مناطق سيطرة النظام وفي أقاليم المعارضة.

ومن بين صفوف الموالين

برلين: خالد يعقوب عويس

استخدمت غالبية النظم الحاكمة في الشرق الأوسط تكتيكات «فرق... تسد» في إدارة المجتمعات الداخلية قبل اندلاع انتفاضات الربيع العربي الأخيرة. ويوم بعد يوم، مارست سياسات الترغيب والترهيب. وبميل حكوميات الجمهوريات العربية، كما هو الحال في سوريا والعراق، إلى استخدام نسخة أكثر وحشية من هذه المقاربات بسبب حاجتهم إلى إضفاء الطابع المحلي على العدد الكبير من السكان الذين ليست لديهم شرعية ديمقراطية تذكر، لا من الناحية التقليدية أو من الناحية الدينية.

لم يفلح سقوط نظام صدام حسين في عام 2003 وزوال حكم الأقلية في بغداد في تغيير يذكر لاستراتيجية النظام في دمشق. إذ سيطرت عشيرة الأسد على أجزاء من الاقتصاد ومنحت امتيازات هائلة للنخب الأخرى المرتبطة بها. وكان النظام الحاكم يستند، إلى جانب الأجهزة الأمنية، على الشراكات القائمة بين الطبقة

العليا في المجتمع والنخب، لا سيما في دمشق وحلب، وأخضع النظام الحاكم القبائل السنية إلى حد كبير، التي تفككت، نتيجة لذلك، على من العقود. وفي الوقت نفسه، منحهم دوراً في الإدارة المجتمعية. وتلقى المزارعون الدعم قبل التحرير الجزئي للاقتصاد في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وأسهم هذا الدعم في حدوث فوضى اجتماعية واقتصادية كبيرة. كما شهد المجتمع الكردي معاملة سيئة للغاية وحرمانه من حقوقه، مع استثناء وحيد تمثل في دعم النظام السوري الحاكم لحزب العمال الكردستاني.

ومع الموجة الأولى من الربيع العربي التي اجتاحت الشمال الأفريقي في أواخر عام 2010، حاول بشار الأسد استباق الثورة السورية عن طريق الإعلان عن التزامات خطافية بتحسين أحوال القاعدة غير المؤيدة في البلاد، غير أن الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية كانت قد بلغت مستويات شديدة العمق حالت دون نجاح محاولات النظام، الذي عززها، في احتواؤها والسيطرة عليها. على سبيل المثال، لم يعد النظام السوري قادراً على إدارة صغار المنظرين وغيرهم من اللاعبيين الإسلامويين، الذي عمل على تعزيز وجودهم، بصورة جزئية، بغية الدفع بالأسد كبديل وحيد للمفوضي المتخلفة، وممارسة الضغوط على الغرب لإنهاء فترات العزلة المحدودة المفروضة على النظام السوري بدءاً من عام 2005، وحتى عام 2008.

الأثر الاجتماعي لاقتصاد الحرب

أسفرت ديناميات الحرب الأهلية، التي أعقبت قمع ثورة 2011، عن توليد التفتت الاجتماعي الهائل في الداخل السوري. حيث أدت إلى تفكيك الهياكل الاجتماعية والاقتصادية، وما بين الأجيال المتعاقبة، كما غدت الشبكات

العسكرية - الاقتصادية الناشئة حديثاً. وتبدل توازن القوى بين الجماعات الدينية والمجموعات العرقية في البلاد. ولم يعد الحراك الاجتماعي مستنداً إلى ارتباطه الوثيق بالنظام الحاكم، ونتيجة لذلك، تراجعت وبشدة سيطرة عشيرة الأسد على نظام الحكم الذي اعتمد والمغاية على الحسوبية والحكم الطائفي. وأسفر الفقدان التدريجي للسلطة المركزية عن تضائل تركيز المكاسب الاقتصادية في أيدي الطبقة العليا من النظام الحاكم. وفتحت أبواب الأسواق الجديدة والكبيرة أمام الجهات الفاعلة الصغرى السابقة، الذين هم في الثلاثينات من أعمارهم، في مناطق سيطرة النظام وفي أقاليم المعارضة.



تهجير معارضين من حي الوعر في حمص إلى إدلب (أب)

المسؤولين للتوقف عن سداد تأمينات العمال كما كان يفعل في سوريا من قبل.

أحد الشخصيات الرئيسية التي نقلت قضية السكان إلى إحدى أدوات السلطة السورية بعد عام 2011 كان عبد القادر

الإدارات الكردية تجري انتخابات مرحلية تنتهي بمجلس تنفيذي

قتلى بغارة للتحالف في الرقة... و«داعش» يلجأ إلى الانتحاريين



سحب دخان تتصاعد من الرقة بعد غارة للتحالف أمس (أ.ف.ب)

صعوبة بالغة في ذلك»، ونفى القائد العسكري سيطرة قوات النظام على مدينة السخنة موضحاً «لا تقدم اليوم (الست) نحو السخنة. كانت العمليات خفيفة حتى تتمكن القوات الرديفة من قطع طرق الإمداد باتجاه المدينة، وما يشاع حول سيطرتنا على مدينة السخنة غير صحيح» مشيراً إلى أن تنظيم داعش أقام تحصينات داخلها وفخخها». وأرسل النظام مطلع الأسبوع الماضي تعزيزات جديدة لدعم قواته المقاتلة ضد تنظيم داعش المتطرف على محور السخنة حيث وصل «نحو 200 من مقاتلي الدفاع الوطني من مطار المدينة، واختيار الهيئات التي مع الياتهم ودياباتهم من جهة الشرق».

وجاء إرسال التعزيزات بعد الضخائر الفاجحة التي تكبدتها النظام على محور السخنة حيث سقده 48 قتيلاً بينها 8 ضباط، والأسبوع المنضم مرتبة عميد خلال الأسبوع الماضي.

إلى ذلك، قال مسؤول كردي السبت، إن الإدارات الذاتية التي يقودها الأكراد في شمال سوريا ستجري انتخابات للمجالس المحلية وتم مجلس إدارة الأقليم، بحيث تجري في أواخر الصيف لاختيار هيئات تدير المجالس المحلية ثم في نوفمبر (تشرين الثاني) لاختيار الهيئات التي تدير مناطق أوسع ثم في يناير (كانون الثاني) لانتخاب أعضاء المجلس الذي يدير الأقليم بكامله.

والعامة لقوات سوريا الديمقراطية ناصح حاج منصور أن تنتهي معركة الرقة قريباً، متحدثاً عن «احتمال أن تطول وأن تشهد الأيام المقبلة معارك أكثر شراسة لأن عناصر داعش سيحاربون حتى النهاية أو سيختبئون بين المدنيين».

وبالتزامن مع تكثيف عملياتهم في الرقة، عزز التنظيم تحصيناته في مدينة السخنة، آخر معاقله في ريف حمص وسط سوريا. وقالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لـ«حزب الله» إن قوات النظام السوري وحلفائه وصلوا السبت إلى مشارف السخنة آخر بلدة يسيطر عليها مقاتلو تنظيم داعش بمحافظة حمص في خطوة رئيسية في هجومهم المتعدد الجبهات ضد الجماعة المتشردة.

وتقع السخنة على الطريق السريع الرئيسي في الصحراء بين تدمر ومجيب للقوات النظامية تحاصره «داعش» في دير الزور على مسافة نحو 130 كيلومتراً إلى الشرق.

وفي وقت سابق ذكر الإعلام الحربي أن حقل السخنة للغاز والمرفعات المطل على البلدة يقعان في مرمى نيران الجيش وحلفائنه، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه بات لقوات النظام سيطرة ثرائية مماثلة على مختلف أنحاء البلدة وإن معظم مقاتلي «داعش» هناك لاونا بالفراق.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن قائد عسكري في قوات النظام أن أغلب الميليشيات التي تدير مناطق أوسع تم في يناير (كانون الثاني) لانتخاب أعضاء المجلس الذي يدير الأقليم بكامله.

ورغم إعلان «المرصد» سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» على نصف مساحة الرقة بعد أقل من شهرين من دخول مقاتليها المدينة الواقعة في شمال سوريا، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن القائد الميداني في «قوات سوريا الديمقراطية» فدرم ديريس قوله «كلما اقتربنا أكثر من مركز المدينة، دافع مقاتلو التنظيم عن أنفسهم لأنهم يعانون حصاراً مطلقاً». وتابع متحدثاً باللغة الكردية في الرقة «مر سبعة أيام في المدينة السورية الديمقراطية، ما أدى إلى مقتل 15 شخصاً من عائلة واحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر محلية أن «طائرات التحالف ارتكبت مجزرة مروعة في حي الشماس وسط مدينتها الرقة مساء الجمعة راح ضحيتها 15 شخصاً وهم عاملات ثلاثة اشقاء من عائلة الرنا ابلدهم نساء واطفال». وأكدت المصادر أن المبنى الذي تسكن به عائلة الأشقاء «مر بشكل كامل ولا يزال عدد من الجرحى تحت الأتقاض».

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 29 مدنياً على الأقل، بينهم ثمانية أطفال من عائلة واحدة، في هذا الدمار ناجم عن سياراتهم لسلسلة غارات جوية شنتها طائرات التحالف الأربعة على الرقة.

بالمقابل، أكد «داعش» أن 15 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية» قتلوا خلال معارك الجمعة بهجمات انغماسية لجموعة من عنصره، استخدم فيها عربة مفخخة، بالقرب من السيارات المفخخة، إنها معركة عنيفة».

ولا يتوقع مستشار القيادة

بيروت، «الشرق الأوسط» تواجه «قوات سوريا الديمقراطية» صعوبة في التقدم باتجاه مركز مدينة الرقة، معقل «داعش» في الشمال السوري جراء تصعيد التنظيم للمطرف عملياته وخاصة تلك التي يستخدم فيها السيارات المفخخة والانتحاريين، فيما يتواصل سقوط ضحايا مدنيين جراء الضربات الجوية التي يخنفها التحالف الدولي على المدينة بإطار دعمه لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، ما أدى مؤخرًا لمقتل 15 شخصاً من عائلة واحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر محلية أن «طائرات التحالف ارتكبت مجزرة مروعة في حي الشماس وسط مدينتها الرقة مساء الجمعة راح ضحيتها 15 شخصاً وهم عاملات ثلاثة اشقاء من عائلة الرنا ابلدهم نساء واطفال». وأكدت المصادر أن المبنى الذي تسكن به عائلة الأشقاء «مر بشكل كامل ولا يزال عدد من الجرحى تحت الأتقاض».

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 29 مدنياً على الأقل، بينهم ثمانية أطفال من عائلة واحدة، في هذا الدمار ناجم عن سياراتهم لسلسلة غارات جوية شنتها طائرات التحالف الأربعة على الرقة.

بالمقابل، أكد «داعش» أن 15 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية» قتلوا خلال معارك الجمعة بهجمات انغماسية لجموعة من عنصره، استخدم فيها عربة مفخخة، بالقرب من السيارات المفخخة، إنها معركة عنيفة».

ولا يتوقع مستشار القيادة

أنقرة تعتقل بريطانيا قاتل معهم ضد «داعش»

180 شاحنة سلاح أميركي إلى الأكراد خلال أسبوع

ووسعت واشنتن إلى طمانة أنقرة بشأن الأسلحة المقدمة لـ«وحدات حماية الشعب» وتأكيد أنها اتخذت الضمانات اللازمة لمنع وصولها إلى حزب العمال الكردستاني أنقرة أكدت أنها سترد على أي استفاد من جانب الميليشيات الكردية دون انتظار الإن من أحد وحشدت قواتها على الحدود السورية وسط تحصينات الكردية ضد بين الصين والآخر حول عملية موسعة باسم «سيف الفرات» تستهدف مناطق سيطرة الأكراد في شمال سوريا، ولا سيما جب عفرين.

في سياق متصل، أوقفت السلطات التركية جندياً بريطانيا يدعى جو روبنسون (24 عاماً) سبق له القتال في صفوف الميليشيات الكردية ضد تنظيم داعش الإرهابي واتهمته بأنه على صلة بالإرهاب بحسب ما ذكرت قناة «سي إن إن» أمس.

وذكرت القناة أن روبنسون احتجز في منتجح سياحي غرب تركيا مع صديقه البلغارية ووالدتها، لكن أفرج عن المرأتين لاحقاً.

وأكدت صحف كردية نبأ القبض على الجندي البريطاني، فيما قالت صحيفة «الغارديان»

شمالياً (شرق) عبر الحدود العراقية.

وبحسب الوكالة التركية، سبق أن أرسلت الولايات المتحدة 629 شاحنة محملة بالعتاد العسكري بما فيها أسلحة ثقيلة وذخيرة، إلى مناطق سيطرة «حزب الاتحاد الديمقراطي في الشرق الأوسط» (حزب الاتحاد الديمقراطي في الشرق الأوسط) في 5 يونيو (حزيران) الماضي و17 يوليو الحالي.

وأطلق التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عملية تحرير مدينة الرقة من تنظيم داعش في 6 يونيو الماضي، إلا أنها تقدم دعماً عسكرياً للميليشيات الكردية منذ أبريل (نيسان) 2016 ما يثير غضب أنقرة التي تخشى من نشوء كيان كردي على حدودها الجانبية حيث يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على مناطق واسعة من الشمال السوري، وتشمل مدينة أجزاء محافظة الحسكة (شمال شرق) وتمتد إلى الريف الشمالي لحماظة الرقة، وحتى مدينة منبج بريف حلب (غرب الفرات)، شمال منطقة عفرين (شمال غرب) ويفصل بين المنطقتين قوات «درع الفرات» المكونة من وحدات الجيش السوري الحر المدعومة من الجيش التركي التي تمكنت من تحرير مناطق واسعة من الريف الشمالي لحلب تشمل مثلث جرابلس - أعزاز - الباب.

أنقرة، سعيد عبد الرازق كشفت تقارير تركية عن تلقي «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا مزيداً من الدعم العسكري من الولايات المتحدة في إطار عملية الرقة التي يخنفها التحالف الدولي للحرب على «داعش» بالاعتماد على تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» المكون الأساسي فيه وتعتبرها أنقرة تنظيمًا إرهابياً.

وقالت وكالة الأنباء الأناضول التركي في تقرير أمس، إن الميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (السوري)، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، حصلت على 180 شاحنة محملة بالأسلحة الأميركية خلال الأسبوع الأخير. وأضافت أن 180 شاحنة محملة بالعتاد العسكري والذخيرة، أرسلت على مدار الأيام السبعة الأخيرة إلى مدينة الحسكة السورية ومنها إلى الميليشيات الكردية شمال مدينة الرقة معقل «داعش» الرئيسي في شمال سوريا.

ولفت التقرير إلى أن 22 شاحنة دخلت في 22 يوليو (تموز) الحالي، و80 أخرى وصلت، لحماية، إلى الحسكة

الغوية الشرقية (...). غير أن سكان دمشق، رغم ذلك، لم يكن أمامهم المجال الكافي للتململ أو لإظهار أي تعاطف مع إخوانهم في المناطق الأخرى بسبب الوجود الأمني المكثف لنظام الأسد هناك. ولقد تم سحق الإضراب الذي نظمه تجار دمشق في عام 2012 للاحتجاج على مقتل أكثر من 100 مدني في محافظة حمص بكل سرعة وضراوة. وبعد صعود المتطرفين، كان يمكن أن تسود المشاعر بين جموع التجار الذين لم يغادروا البلاد بأن سوريا، تحت حكم الأسد، كانت مهجاة لشيوخ «داعش» أو ربما «طالبان». ومن بين أولئك من مكثوا ليس بسبب تأييد النظام الحاكم وإنما بسبب خشيتهم من أنهم إن غادروا البلاد فستتولى الميليشيات الموالية للنظام، والمجندة من داخل وخارج البلاد، على ممتلكاتهم. ورغم أن وجود الميليشيات كان ظاهراً في البلدة القديمة، وهي موطن بعض أكثر الأسواق التجارية ازدحاماً، سعى النظام الحاكم إلى الحفاظ على أصحاب المتاجر من المحافظين داخل دمشق لاستخدامهم كواجهة للنشاط الاقتصادي «الطبيعي» في وقت الحرب.

من المناطق الكردية في سوريا. وغادر آخرون مجرد الفرار من التجنيد الإجباري في صفوف وحدات الحماية الشعبية الكردية. وقعت الانفصالات بين مختلف القبائل والعشائر العربية في صالح «الوحدات» مع استيلائها على المزيد من الأراضي العربية التقليدية من أيدي تنظيم «داعش». وأقامت «الوحدات» وحدات جديدة مثل المجالس العسكرية والإدارات المحلية، التي تنال الشخصيات العربية البارزة فيها المناصب الرفيعة ذات الألقاب البارزة. وكان حزب الاتحاد الديمقراطي، وهو من اللاعبين العاملين على إنشاء المزيد من المجالس المحلية، وأشرف على جهود شراء الولاء من بعض القبائل العربية المحلية. ورغم ذلك، كانت عمليات صنع القرارات المهمة مقصورة على الجهات الفاعلة فقط في وحدات الحماية الشعبية الكردية. وبدا العقد الاجتماعي، تحت ظلم، مشابهاً لهيكل نظام الأسد السابقة، التي كان «حاكم الأمر» في غالب الأحيان هو الوكيل الأمني للطائفة العلوية المراجع خلف الكواليس، وليست الهياكل الديمقراطية الشعبية التي أنشئت لإضفاء مظهر أصحاب الكلمة الأخيرة لدى السكان المحليين.

فصاعداً، صار التطهير العرقي أحد موجهة بصورة الموالية للنظام وبيروزة ضد السكان في مناطق المعارضة، واستخدمتها مختلف الجهات العسكرية الفاعلة. وفي مناطق سيطرة قوات المعارضة، أصبحت الميليشيات، المدعومة رأساً من إيران، هم السادة الجدد في كثير من المجتمعات، التي استبدت سكانها من جذورهم وفروا بحياتهم إلى الدول المجاورة أو إلى أوروبا وبعاد هائل.

وتركزت عمليات نقل السكان حول دمشق والمناطق المحيطة بها، وفي محافظة حمص الغربية، وهي المناطق التي تتألف في الغالب من السكان الذين كانوا المراكز الرئيسية للعمالة المهرة في داخل وخارج سوريا. كما تم إخلاء بلدتي مولاتين بدمشق وطهران في شمال رقة الانقسامات في المجتمعات المحلية، التي شهدت الانقسامات أول الأمر جراء سياسة «فرق... تسد» التي اعتمدها النظام الحاكم في العراق، وإيماناً من النظام الحالي، وفي محافظات الرقة، ودير الزور، والحسكة، تصارعت مختلف العتاشر فيما بينها على النفط والغاز حتى ظهر تنظيم داعش وسيطرته على أغلب أراضي المنطقة التي خضعت لسلطان تلك الميليشيات، حتى بعد إخراج السكان منها تماماً. ومن بين صفوف الميليشيات، لا يزال «حزب الله» اللبناني هو أقوى الفصائل وأوسعها انتشاراً وأسرعها من حيث العمليات الدعائية. ومع ذلك، تقوضت سلطات «حزب الله» الشيء الكثير من خلال عمله داخل سوريا مع حلفاء أقل الانضباط يتنافون مع الميليشيات المستقلة من سوريا، و«العراق» وأفغانستان، إلى جانب الميليشيا المحلية، التي تركز جُل اهتمامها على عمليات السلب والنهب باكثر من الاهتمام بالأيديولوجية والفكر.

وكان عناصر الميليشيات من السوريين، الذين لعبوا دور الرجل الثاني كجماعة صغيرة مؤالية للنظام الحاكم، قد ارتقوا عسكرياً ومالياً إثر الدعم الذي نالوه من إيران. وبحلول منتصف عام 2017 الحالي، كانت الأجزاء الاستراتيجية المهمة من سوريا على طول الخط الحدودي مع لبنان، من القصير وحتى الريداني، قد سقطت في أيدي «حزب الله» وجماعة متونة من الميليشيات المدعومة من إيران، والقادمة من سوريا ومن أماكن أخرى. ويصرف النظر تماماً عن الاتحاد الذي أظهره في تقويض الوجود الاجتماعي الذي ثار ضد حكم الأسد فإنهم أخفقوا على ما يبدو في تأسيس إدارة متماسكة.

تحوّلات المدى الطويل من شأن التغييرات الاجتماعية أن تنعكس على الواقع السوري بأسره، بصرف النظر عن النظام الحاكم وما إذا كانت قبضته تتسرخ الآن أم ينفطر العقد منه مفككاً أو ربما وإن كان من غير المرجح في المرحلة الآتية) أن ينهاه تماماً. ومن بين الملايين الذين فروا من سوريا إلى دول الجوار وصوب أوروبا، فإن تفكك الطبقات المجتمعية قد بات أكثر عمقا وتنوعاً عن ذي قبل.

العشائر والأكراد وميليشيات إيران

من الناحية النسبية، كان المكون الأقوى من بين المكونات التقليدية الموالية للنظام هو العشائر العربية، إذ جعلتهم المعرفة والجنور المتأصلة في المناطق الكبيرة التي يسكنونها شرق حلب وحمص من المكونات التي لا غنى عنها بالنسبة لمختلف السلطات الحاكمة التي سيطرت عليها منذ عام 2011.

وتفاوتت آثار الحرب تبعاً للقوى الخارجية الموجودة في المناطق المعنية. فالعشائر التي حافظت على ولائها للنظام الحاكم مالت إلى تأميم المزيد من النفوذ وتوسيع نطاق شبكاتهم الاجتماعية.

والى خارج مناطق النظام، لا سيما في شرق سوريا، أدى الصراع على الموارد والمواجد الأكراد إلى نشوب النزاعات القبلية، ما أسفر عن اتساع رقعة الانقسامات في المجتمعات المحلية، التي شهدت الانقسامات أول الأمر جراء سياسة «فرق... تسد» التي اعتمدها النظام الحاكم في العراق، وإيماناً من النظام الحالي، وفي محافظات الرقة، ودير الزور، والحسكة، تصارعت مختلف العتاشر فيما بينها على النفط والغاز حتى ظهر تنظيم داعش وسيطرته على أغلب أراضي المنطقة التي خضعت لسلطان تلك الميليشيات، حتى بعد إخراج السكان منها تماماً. ومن بين صفوف الميليشيات، لا يزال «حزب الله» اللبناني هو أقوى الفصائل وأوسعها انتشاراً وأسرعها من حيث العمليات الدعائية. ومع ذلك، تقوضت سلطات «حزب الله» الشيء الكثير من خلال عمله داخل سوريا مع حلفاء أقل الانضباط يتنافون مع الميليشيات المستقلة من سوريا، و«العراق» وأفغانستان، إلى جانب الميليشيا المحلية، التي تركز جُل اهتمامها على عمليات السلب والنهب باكثر من الاهتمام بالأيديولوجية والفكر.

وكان عناصر الميليشيات من السوريين، الذين لعبوا دور الرجل الثاني كجماعة صغيرة مؤالية للنظام الحاكم، قد ارتقوا عسكرياً ومالياً إثر الدعم الذي نالوه من إيران. وبحلول منتصف عام 2017 الحالي، كانت الأجزاء الاستراتيجية المهمة من سوريا على طول الخط الحدودي مع لبنان، من القصير وحتى الريداني، قد سقطت في أيدي «حزب الله» وجماعة متونة من الميليشيات المدعومة من إيران، والقادمة من سوريا ومن أماكن أخرى. ويصرف النظر تماماً عن الاتحاد الذي أظهره في تقويض الوجود الاجتماعي الذي ثار ضد حكم الأسد فإنهم أخفقوا على ما يبدو في تأسيس إدارة متماسكة.

تحوّلات المدى الطويل من شأن التغييرات الاجتماعية أن تنعكس على الواقع السوري بأسره، بصرف النظر عن النظام الحاكم وما إذا كانت قبضته تتسرخ الآن أم ينفطر العقد منه مفككاً أو ربما وإن كان من غير المرجح في المرحلة الآتية) أن ينهاه تماماً. ومن بين الملايين الذين فروا من سوريا إلى دول الجوار وصوب أوروبا، فإن تفكك الطبقات المجتمعية قد بات أكثر عمقا وتنوعاً عن ذي قبل.

سعى النظام إلى إظهار نفسه باعتباره اللاعب الوحيد في الحرب الأهلية الجدير بإعادة المجتمع السوري إلى سابق عهده. ورغم ذلك، فلقد فقد النظام السيطرة على القوى التي أطلق لها العنان أول الأمر، وإلى المجتمع بأسره إلى أتون جديد من الفوضى الثقافية،

والمعاصرة في الوضوح، باستثناء

والمعاصرة في الوضوح، باستثناء

والمعاصرة في الوضوح، باستثناء

والمعاصرة في الوضوح، باستثناء

لبنان: أجهزة الأمن توقف 4 أشخاص لائتمائهم إلى تنظيمات متطرفة

بيروت، «الشرق الأوسط»
الثالث تبين أنه «ينتمي إلى تنظيم داعش ويعتبر والده من أبرز القياديين فيه»
من جهتها، أعلنت المديرية العامة للأمن العام أنه «في إطار متابعة نشاطات المجموعات الإرهابية و رصد خلابها النائمة في لبنان، وبناء لإشارة النيابة العامة المختصة، أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني (ح.م.ح) لائتمائه إلى تنظيم إرهابي»
وأضافت أنه «خلال التحقيق معه اعترف بما نسب إليه، وبأنه خلال عام 2014 تعرف على اللبناني (ح.م.ح) الصادر بحقه عدة تدابير تقضي بتوقيفه بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي، والذي اقتنعه بفكر التنظيم الإرهابي وعرض عليه الانتقال إلى سوريا للقتال ضمن صفوفه، ووعده بتزويجه وتأمين مسكن وراتب شهري له».

وفد أمني وعسكري يتفقد الحدود اللبنانية مع إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط»
تفقد المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، وعدد من ضباط الجيش اللبناني والقوى الأمنية، المنطقة الحدودية جنوب لبنان، بعد الشكوى المقدمة من إسرائيل إلى مجلس الأمن الدولي، بأن «حزب الله» يقوم بتوسيع مراكز المراقبة التابعة له على الحدود تحت ستار «جمعية أخضر بلا حدود»
وكانت الأمم المتحدة رفضت هذه الشكوى الإسرائيلية، وأكدت لجنة حفظ السلام التابعة لها في «اليونيفيل»، أن الجمعية تزرع أشجاراً في الجنوب، وأوضح أنها «لم تلحظ أي وجود مسلح في هذه الأماكن أو ما يدعو إلى الإبلاغ عن انتهاك لقرار مجلس الأمن رقم 1701»
وأطلع إبراهيم والوفد المرافق، بحسب «وكالة الوطنية للإعلام»، على نقاط جمعية «أخضر بلا حدود» في أكثر من مكان، واستمعوا إلى شرح مفصل عن عملها واهتمامها بزراعة الأشجار، فضلاً عن المحافظة على البيئة، ومكافحة الحرائق بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والبلدية والأهلية، حيث أثنوا على الدور المهم والفعال لهذه الجمعية في عملية التشجير والرعاية الدائمة للغطاء الأخضر وتوسيع المساحات المزروعة.

باسيل يفصل عودة السوريين عن إقامة «مناطق آمنة»

بيروت، «الشرق الأوسط»
رفض وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، ربط قضية النزاحين السوريين، بضرورة إقامة «مناطق آمنة» ومستقرة مستقرة إليها، المطلوب منا كلبنايين تطبيق القوانين، ووقف عملية تشجيع السوريين على البقاء، هذه مسألة ميثاقية ليست لفريق بل تخص كل اللبنانيين ولا نستطيع التفرقة بها، ولا نستطيع القول إنه في زمن الميثاقية هي مسألة ليست ميثاقية بامتياز وتتعاطى معها على هذا الأساس»
وتابع باسيل: «وصلنا لربط مسؤول لبناني الأمرين ببعضهما البعض يعني أنه يريد بقاء النزاحين في لبنان، وهم لا يستطيعون البقاء إلى ما شاء الله»
وأضاف: «هناك في سوريا مناطق آمنة ومستقرة يستطيع النازحون العودة إليها، المطلوب منا كلبنايين تطبيق القوانين، ووقف عملية تشجيع السوريين على البقاء، هذه مسألة ميثاقية ليست لفريق بل تخص كل اللبنانيين ولا نستطيع التفرقة بها، ولا نستطيع القول إنه في زمن الميثاقية هي مسألة ليست ميثاقية بامتياز وتتعاطى معها على هذا الأساس»
وتابع باسيل: «وصلنا

جرود بلدة القاع شمالاً. ولم يفتح الجيش اللبناني المعركة عليهم من منطلق أن «تواجههم على تماس مع «النصرة» بوقت سابق كان يصعب العملية كثيراً ويجعلها تمتد على مساحات شاسعة»، بحسب ما أكدت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»
أشارت إلى أن الظروف السابقة لم تكن تسمح بانطلاق المعركة، أما اليوم وبعد حسم ملف وتواجد (النصرة) في جرود عرسال فقد باتت الأمور أسهل، وبخاصة أن ظهر الجيش سيكون محمياً في أي مواجهة يخوضها». وأضافت: «في السابق كنا نتخوف من أن يخوض التنظيمان المتطرفان المعركة معاً، أما الآن فلم يعد الأمر وارداً واتمنا كل استعداداتنا لخوض المعركة».

وأشارت المصادر إلى أن الجيش أعد خطتين، خطة (أ) وتقول بهجوم وعمل عسكري إلى تسوية ما تؤدي إلى خروج عناصر (داعش) إلى سوريا، علماً بأن الجيش ليس طرفاً في أي مفاوضات مع التنظيم المتطرف ولن يكون، وإن كان موضوع العسكريين المخطوفين له دور أساسي في أي تسوية قد تتم»
وأضافت: «القرار متخذ بتكليف أرضاً، ولا يعني ما يحصل في الطرف السوري باعتبار أنه لن يكون هناك أي تنسيق معه خلال المعركة المرتقبة». وأوضحت المصادر أن «المعركة مع (النصرة) مؤخرًا حركت عناصر (داعش) من مخابئهم؛ لذلك كلفنا ضرباتنا التي استهدفت تحركاتهم»
ولفتت إلى أن «الإجراءات التي اتخذها الجيش خلال العامين الماضيين حددت كثيراً من عمليات عناصر (داعش) وتحركاتهم وقلمت حجمهم كما المساحة التي يتحركون فيها، وهذا أمر مهم وإنجاز يستلزم مهمة وجهدهم في أي عمل عسكري مرتقب».

الجيش اللبناني يؤكد أنه لن ينسق مع الجانب السوري في معركة طرد «داعش»

«صفقة عرسال» تشمل 8 أسرى لـ«حزب الله» وخروج «النصرة» وخمسة آلاف مدني



عناصر من «قوات حفظ السلام الدولية» (يونيفيل) يزورون مواقع أثرية جنوب لبنان أمس (أ ف ب)

كلم مربع شرق عرسال بما يعادل نحو 5 في المائة من إجمالي مساحة العمليات، متحدثاً عن «تفجير أكثر من سيارة مفخخة واكتشاف مخارط عدة لتصنيع العبوات الناسفة والصواريخ وتجهيز السيارات المفخخة وقد احتوت المخارط على أطنان من المواد المتفجرة».

الجيش اللبناني

في هذا الوقت، تتابع قيادة الجيش اللبناني عن كذب تنفيذ الاتفاق بين «النصرة» و«حزب الله» لتقرر على أساسه ساعة الصفر لإطلاق المعركة ضد عناصر تنظيم داعش في جرود رأس بعلبك والقاع. ويحتل نحو 500 عنصر من التنظيم المتطرف نحو مائتي كيلومتر مربع من الأراضي اللبنانية والتي تمتد من شمال شرقي عرسال مروراً بجرود رأس بعلبك، وصولاً إلى

مصدر في حركة فتح لـ«الشرق الأوسط» أن «لا معلومات رسمية بهذا الخصوص، وإن كنا نتوقع أن نتوصل لحل مماثل في وقت قريب». وأضاف: «في المواجهات الأخيرة التي شهدتها المخيم طالب أسامة الشهابي، أمير تنظيم فتح الإسلام، بمرم آمن إلى سوريا، علماً بأن السلطات اللبنانية كانت واضحة تماماً برفض المساومة على عدد من المطلوبين وإن كان لا تمنع بتأمين ممر لخروج عدد آخر من المتطرفين إلى سوريا»
وأعلن «حزب الله» أمس خلال لقاء قال إن «عمليات المقاومة في جرود القلمون وعرسال»، عقدته مع وفد كبير من الشخصيات الإعلامية والعسكرية والسياسية تداولها عن أن الاتفاق قد يلحظ نقل عدد من عناصر «النصرة» المتواجدين في مخيم «عين الحلو» للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان إلى إيلب. وقال

ستصبح فارغة لتعود لأهالي عرسال منطقة صناعية فيعودون إلى أعمالهم
من جهتها، قالت مصادر في «الجيش الحر» شمال سوريا إنه من المرجح أن يصل اللاجئون إلى إيلب خلال يومين كحد أقصى، إضافة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تكون قيادة «جبهة النصرة» في المحافظة ترفض استقبال أبو مالك الشامي، المعروف بابو مالك النقي، زعيم «الجبهة» في القلمون الغربي. وقالت: «على كل الأحوال، معلوماتنا تفيد بأن (النصرة) حصلت على أموال من إحدى الدول لإتمام هذه الصفقة»
ونقلت وكالة «إباء» التابعة لـ«هيئة تحرير الشام» عن أبو مالك الشامي بنود الاتفاق مع «حزب الله» و«الحكومة اللبنانية»
وأوضح أنه يلحظ «وقفاً لإطلاق النار من صباح الخميس والسماح للمجاهدين بالخروج إلى محافظة

يتوقع أن يبدأ تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه نهاية الأسبوع بين «حزب الله» و«جبهة النصرة» والذي وضع حداً للمواجهات التي اندلعت بين الطرفين في جرود بلدة عرسال اللبنانية خلال ساعات، بعدما سجل أكثر من 5000 شخص (مسلح ومدني سوري) أسماءهم للمغادرة إلى القلمون وإيلب، على أن تشمل الصفقة إطلاق سراح 8 أسرى من «حزب الله» بعدما انضم إلى الخمسة الذين كان يتم التفاوض عليهم 3 جُدد وقعا في قبضة «النصرة» ليل الخميس بعدما ضلوا طريقهم في الجرود. وقالت ريماء كرنبي، نائبة رئيس بلدية عرسال أنه تم حتى ظهر يوم السبت تسجيل أسماء 5000 شخص سيغادرون منطقة الجرود اللبنانية باتجاه إيلب والقلمون السوريتين في إطار التسوية التي تمت بين «جبهة النصرة» و«حزب الله»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن 850 عائلة تتحدر من منطقة القصير ستغادر باتجاه إيلب مع مسلحي «النصرة»، في حين ستعود 150 عائلة أخرى إلى قرافها في منطقة القلمون مع مسلحي «سرايا أهل الشام». ورجحت كرنبي أن ينتقل المغادرون إلى إيلب عن طريق جوسيه - رأس بعلبك، على أن يسلك المغادرون إلى القلمون طريق جرود عرسال، مشيرة إلى أن هذه العائلات بدأت بتوضيب اغراضها للمغادرة متوقعة أن يتم ذلك خلال الساعات المقبلة. وأضافت: «هذه التسوية تركز ارتياحاً كبيرة داخل بلدة عرسال، وبخاصة أنها تمهد لمغادرة أعداد أخرى من اللاجئين، وبالتالي لتخفيف الضغط السكاني عن المواطنين اللبنانيين»، موضحة أن منطقة وادي حميد، حيث تنتشر المخيمات حالياً،

بنك عوده

في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية

44 مليار دولار أميركي إجمالي الأصول في 2017/6/30

منها 41% عائدة لوحدات خارج لبنان



خصائص النشاط المجمع في نهاية حزيران/يونيو 2017

36.3 - مليار دولار أميركي إجمالي ودائع العملاء

17.6 - مليار دولار أميركي إجمالي حقوق المساهمين

3.8 - مليار دولار أميركي إجمالي حقوق المساهمين

308 - مليون دولار أميركي إجمالي الأرباح الصافية في النصف الأول من العام 2017،

ويصبح 213 مليون د.أ. قبل احتساب الأرباح الناجمة من التفرغ

عن نشاط معالجة البطاقات والدفع الإلكتروني (processing and acquiring)

المؤشرات المالية الأساسية

56.3% نسبة السيولة الأولية من ودائع العملاء

15.2% نسبة الملاءة وفق "بازل 3"

منها 9.7% نسبة حقوق حملة الأسهم العادية (CET1)

3.3% نسبة إجمالي القروض المشكوك بتحصيلها من إجمالي القروض

مغطاة بنسبة 108% بالمخصصات المحددة والهيئات المخصصة

411 مليون دولار أميركي مجموع المخصصات الناجمة عن التقييم الإجمالي

بالإضافة إلى المخصصات المحددة المذكورة أعلاه

13.0% نسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين العادية،

قبل احتساب الأرباح الناجمة من التفرغ عن نشاط معالجة البطاقات والدفع الإلكتروني

حاز أوديا بنك، المصرف التابع في تركيا، على تصنيف ائتماني Ba3 من "موديز" و BB- من "فيتش"

وهما أعلى بمقدار 2 إلى 3 درجات من تصنيف كبرى المصارف اللبنانية

خدمات مصرفية شاملة ومبتكرة

1.2 مليون عميل تتم خدمتهم من خلال 206 فروع و 7 آلاف موظف

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | مصر | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تمثيلي في أبو ظبي

bankaudigroup.com

Bank Audi

App Store

Google Play

بنك عوده شمل

لا تلتزم بمادة معقولة يمكن الركون إليها والاستفادة من عبرتها. إن الموضوع الذي ننشره اليوم سيكون، بإذن الله، صلب كتاب قيد الإعداد حول سايكس وبيكو والاتفاق الذي يحمل اسميهما.

تتفاعل طوال قرن انسلخ، وكان الماضي ظل مراوحاً لا يريد أن يرحل أو يولد بذمة التاريخ. كذلك ما برحت الحكايات تتوالد عن الاتفاقية بوتيرة غير معهودة، منطلقاً من مخيلات سكنها الهوس، وخليط من الأوهام والأساطير، ما جعلها

ما زالت ارتدادات أصداء ما كُتب عن «الاتفاقية الغيبية»، كما وصفها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد لويد جورج (1916 - 1922)؛ ما عُرف بـ«اتفاقية سايكس - بيكو» قبل أكثر من ثمانية عقود، في كتابه «الحقيقة وراء معاهدات السلام».

بريطانيا أرادت وضع فرنسا حاجزاً بينها وبين روسيا... ووزير خارجيتها رأى السعي لتأسيس دولة عربية

الخلفيات الحقيقية لاتفاقية «سايكس - بيكو»

لم تتعرض الاتفاقية للسكان والتوزيع الديني والإثني، ولم تهتم بالعوائق الطبيعية، لكنها منذ البداية اعترفت بأن تكون دولة عربية واحدة أو عدة كيانات كونفدرالية عربية. ومن شروط الاتفاقية أيضاً بالنسبة إلى ولاية البصرة التي كانت تحت الاحتلال البريطاني منذ 21 نوفمبر 1914 تأسيس إدارة مستقلة تابعة لحكومة الهند وحكومة حماية جمركية داخلية بين المناطق التي سبقت الإشارة إليها أعلاه، وأن عوائد الحمارك ستحصل على البضائع المستوردة حيث القوتين، ولن يكون هناك حواجز جمركية داخلية بين المناطق التي سبقت الإشارة إليها أعلاه، وتعمل دون موافقة العوائد، لكي تعمل دون موافقة القوتين، ولن يكون هناك حواجز جمركية داخلية بين المناطق التي سبقت الإشارة إليها أعلاه، وأن عوائد الحمارك ستحصل على البضائع المستوردة حيث تجبى في موانئ الدخول وتدفع إلى إدارة مناطق وصولها.

الاتفاقية والتحليل

لقد أعطيت الاتفاقية عند العرب شهرة أكبر مما تستحق لقلّة الإلمام بملابسات تاريخها وبمحتواها، فهي عقد سري عقد أثناء الحرب بل هي مجموعة بروتوكولات دبلوماسية نضها يبلغ ثلاث صفحات، ثم إن سيادتها لم تكن حصينة بل عرضة للانتقاد والرفض، لأنها تقوم على أسس افتراضية وسط إجراءات سرية لم تُناقش بنودها وغايتها في مجال عالمي مفتوح. كما هو مذكور باسم القوتين. وهي كذلك ضعيفة المنحى هشة بخصوص حدود الدولة العربية أو كونفدرالية الدول العربية المتتابع من خلال القوات ذاتها، كما هو مذكور باسم القوتين. وجب التعريف بأنه ستوضع تعليمات حول استيراد الأسلحة إلى داخل المناطق العربية، وسيتم ذلك عن طريق الحكومتين.

أصبح معلوم لكتا الحكومتين بأن سكك الحديد جعلت لخدمة المواصلات بين بغداد وحيفا. 8- تبقى التعرّف الجمركية التركية سارية المفعول لمدة عشرين سنة خلال المنطقتين «الزرقاء» و«الحمراء» وكذلك A و B دون زيادة على العوائد ودون تغيير ضريبة على بعض العوائد، لكي تعمل دون موافقة القوتين، ولن يكون هناك حواجز جمركية داخلية بين المناطق التي سبقت الإشارة إليها أعلاه، وأن عوائد الحمارك ستحصل على البضائع المستوردة حيث تجبى في موانئ الدخول وتدفع إلى إدارة مناطق وصولها.

9- من المفهوم أن الحكومة الفرنسية لن تتباحث في أي وقت حول النزاع عن حقها في «المنطقة الزرقاء» إلى جهة ثالثة ما عدا الدولة العربية أو كونفدرالية الدول العربية دون موافقة مسبقة من حكومة صاحب الجلالة، التي بدورها تعطي الحكومة الفرنسية المعاملة بالمثل في المنطقة الحمراء.

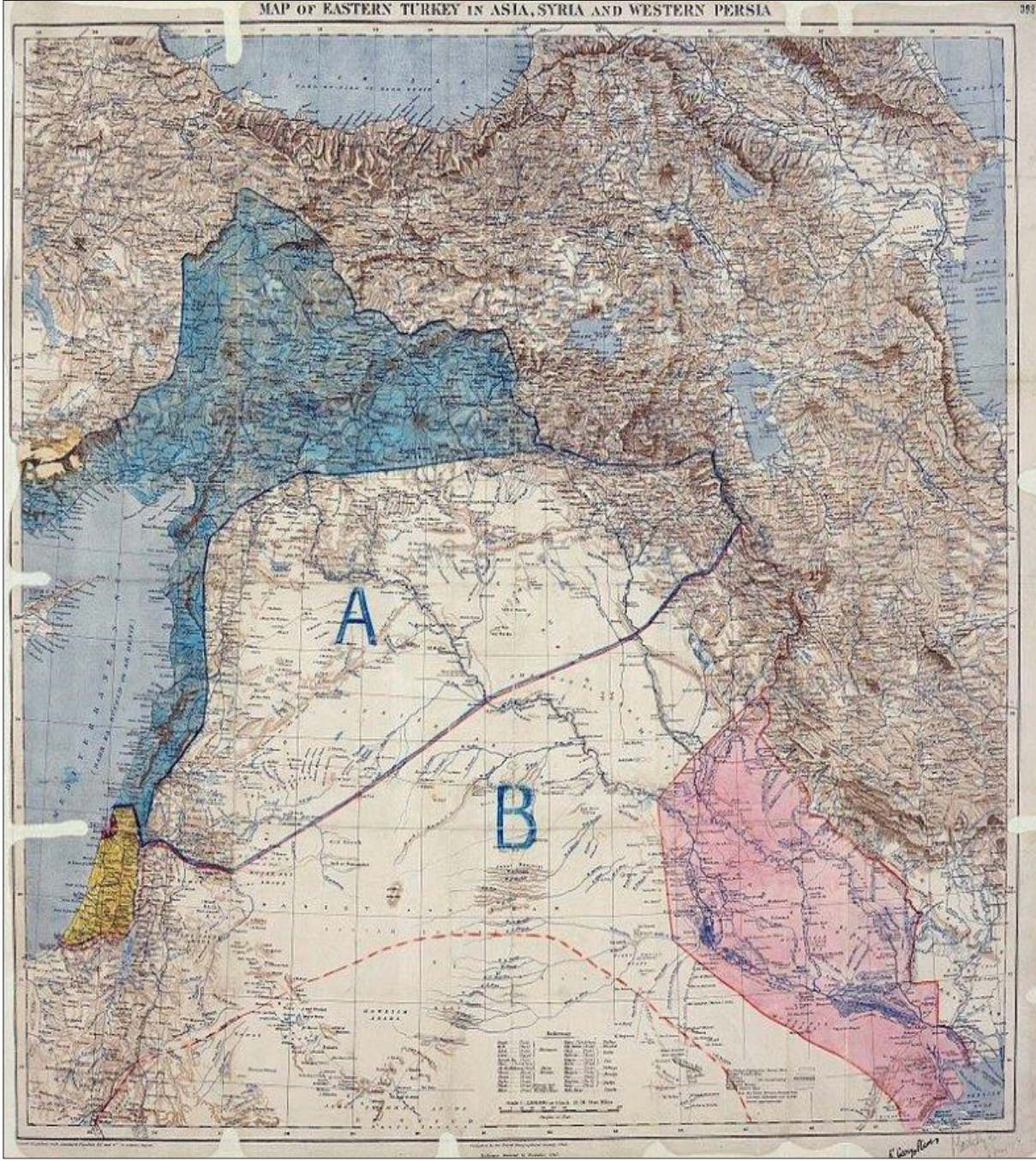
10- ستتحقق حكومتا بريطانيا وفرنسا على أن تمتنع المطالبة بأراض أو ممتلكات الجزيرة العربية، وأنها لن تقبل بناء قواعد بحرية في الجزر على الجانب الشرقي للبحر الأحمر، مع العلم أنها لن تمنع تغبرات لحدود عدن حينما تدفعها الحاجة لصد أي اعتداء تركي.

11- المباحثات مع العرب بخصوص حدود الدولة العربية أو كونفدرالية الدول العربية المتتابع من خلال القوات ذاتها، كما هو مذكور باسم القوتين. 12- وجب التعريف بأنه ستوضع تعليمات حول استيراد الأسلحة إلى داخل المناطق العربية، وسيتم ذلك عن طريق الحكومتين.

ج - حكومة صاحب الجلالة نفسها تتعهد بالألا تكون هناك في أي منطقة أي مباحثات أو امتيازات بشأن قبرص إلى أي قوة ثالثة دون موافقة حكومة فرنسا.

5- الإسكندرونة ستكون ميناءً حراً فيما يخص تجارة الإمبراطورية البريطانية، على سبيل المثال من الممارات الخاصة بالانتقال للبضائع البريطانية خلال الإسكندرونة على السكك الحديدية التي تمر عبر «المنطقة الزرقاء» لما يخص البضائع القادمة أو المغادرة إلى البحر الأحمر، والمنطقة A، B، ولن يكون هناك تفضيل في المعاملة مياشتر أو غير مباشر على حساب البضائع البريطانية أو سكك الحديد أو على البضائع البريطانية والملاحية في أي ميناء حتى حدود إيران مروراً بديار بكر ومرادين وشمال العراق الحالي وولاية الموصل، ثم سوريا الكبرى (سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن) وبلاد الرافدين (ولاية بغداد والبصرة) إلى الخليج العربي.

خط سايكس على الخريطة يقابله على الأرض خط أفقي ممتد من عكا على البحر الأبيض المتوسط إلى كركوك (250 كيلومتراً). وتقسّم مناصفة الشمال (A) بلون أزرق يعود إلى فرنسا والجنوب (B) بلون أحمر إلى بريطانيا. وتفصل فلسطين الحدود العراقية - السعودية حالياً. بالأردنية السعودية حالياً. بالماترات المائية الباقية تتعلق بالتجارة والموانئ والسكك الحديدية، وضمان مياه دجلة والفرات داخلها، ولم تتكلم عن مستقبل مصادرها.



ب - كميات محدودة ومضمونة من مياه دجلة والفرات إلى المنطقة A والمنطقة B.

ج - حكومة صاحب الجلالة نفسها تتعهد بالألا تكون هناك في أي منطقة أي مباحثات أو امتيازات بشأن قبرص إلى أي قوة ثالثة دون موافقة حكومة فرنسا.

5- الإسكندرونة ستكون ميناءً حراً فيما يخص تجارة الإمبراطورية البريطانية، على سبيل المثال من الممارات الخاصة بالانتقال للبضائع البريطانية خلال الإسكندرونة على السكك الحديدية التي تمر عبر «المنطقة الزرقاء» لما يخص البضائع القادمة أو المغادرة إلى البحر الأحمر، والمنطقة A، B، ولن يكون هناك تفضيل في المعاملة مياشتر أو غير مباشر على حساب البضائع البريطانية أو سكك الحديد أو على البضائع البريطانية والملاحية في أي ميناء حتى حدود إيران مروراً بديار بكر ومرادين وشمال العراق الحالي وولاية الموصل، ثم سوريا الكبرى (سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن) وبلاد الرافدين (ولاية بغداد والبصرة) إلى الخليج العربي.

خط سايكس على الخريطة يقابله على الأرض خط أفقي ممتد من عكا على البحر الأبيض المتوسط إلى كركوك (250 كيلومتراً). وتقسّم مناصفة الشمال (A) بلون أزرق يعود إلى فرنسا والجنوب (B) بلون أحمر إلى بريطانيا. وتفصل فلسطين الحدود العراقية - السعودية حالياً. بالأردنية السعودية حالياً. بالماترات المائية الباقية تتعلق بالتجارة والموانئ والسكك الحديدية، وضمان مياه دجلة والفرات داخلها، ولم تتكلم عن مستقبل مصادرها.

ج - حكومة صاحب الجلالة نفسها تتعهد بالألا تكون هناك في أي منطقة أي مباحثات أو امتيازات بشأن قبرص إلى أي قوة ثالثة دون موافقة حكومة فرنسا.

خط سايكس على الخريطة يقابله على الأرض خط أفقي ممتد من عكا على البحر الأبيض المتوسط إلى كركوك (250 كيلومتراً). وتقسّم مناصفة الشمال (A) بلون أزرق يعود إلى فرنسا والجنوب (B) بلون أحمر إلى بريطانيا. وتفصل فلسطين الحدود العراقية - السعودية حالياً. بالأردنية السعودية حالياً. بالماترات المائية الباقية تتعلق بالتجارة والموانئ والسكك الحديدية، وضمان مياه دجلة والفرات داخلها، ولم تتكلم عن مستقبل مصادرها.



عدة، منها التقارب في السن والوظيفة، وكون سايكس من محبي الفرينغفونيه، ويجيد التحدث بالفرنسية وعاش في فرنسا، ويعرف عادات أهلها. ثم إنه كاثوليكي المذهب، وليست له خلافات أو حساسية إزاء النشاط الكاثوليكي في سوريا ولبنان، كما أنه على معرفة ببلدان الشرق الأوسط، التي زارها عدة مرات كزميله. وثمة تشابهات أخرى، كلمسات كيتشنر الدبلوماسية، كما حدثت في فاشودا عندما قابل القائد الفرنسي جان باتيست مرشان في 19 سبتمبر 1898 بزي عسكري مصري، وليس بجزء عسكري بريطاني، فاستطاع أن يحول الموقف من مواجهة وموضع قتالي بين فرنسا وبريطانيا إلى جلسة تبادل وجهات نظر. وساعد في ذلك أيضاً تمكن كيتشنر من التحدث باللغة الفرنسية بطلاقة، ما جعلها في النهاية جلسة ودية طبيعية.

لقد تراسم الحدود الحديثة بين ما تعهدت بريطانيا وفرنسا به في الاتفاقية ما يلي: 1- تتعهد فرنسا وبريطانيا بالاعتراف والمساعدة لدولة عربية مستقلة أو كونفدرالية عربية في المناطق المؤشر عليها A و B كما هي بالخريطة الملحقة تحت حكم وإدارة شخصية عربية. وتكون لفرنسا في المنطقة A وبريطانيا في المنطقة B حق الأولوية في المشاريع والتمويل المحلي، وفرنسا في منطقة A ولبريطانيا في B الحق الوحيد في تعيين الخبراء والأجانب أو الموظفين الذين تحتاج إليهم الدولة العربية أو كونفدرالية الدول العربية.

2- لفرنسا في «المنطقة الزرقاء» ولبريطانيا في «المنطقة الحمراء» الحرية في تأسيس الإدارة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أو التوجيه حين نشاء، لما تراه مناسباً للتأسيس، بعد الاتفاق مع الدولة العربية أو كونفدرالية الدول العربية.

3 - «المنطقة البُنْيَة» تكون تابعة لإدارة عالية ستقرر بعد الاتصال مع روسيا، مملكي التحالف، وممثل شريف مكة.

بمستجدات السياسة على ضوء مخرجات جبهات القتال المشتركة ضد ألمانيا. وأثمر ذلك أن ينتدب السفير الفرنسي ممثلًا دائماً لفرنسا إلى «لجنة دي بونسن» حرصاً على استثماريتها، فوقع الاختيار على دبلوماسي فرنسي حقائق استغرقت ستة أشهر، يصحبه سكرتير خاص بريطاني ومترجم فلسطيني اسمه أنطون البينا. الجولة شملت حتى الهند، ولكن اجتماعه مع نائب الملك في الهند اللورد هاردينج لم يكن ناجحاً، إذ كتب الأخير في تقريره إلى لندن «إن إرسال دبلوماسيين غير ناضجين مثل مارك سايكس أمر في غاية الخطورة، لعدم لياقتهم وخفتهم».

وغير أيضاً عن ذلك إلى الصحافي فالنتين شيرول مراسل جريدة «التايمز» للندنية بقوله: «إن سايكس معتد بنفسه أكثر من اللازم». وكان رأي اللورد هاردينج أن بعض أجزاء الدولة العثمانية غير جاهزة لإدارة أمورها أو استقلالها، وهو ما يخالف فكرة تأسيس الدولة العربية التي يتناها كيتشنر. ومن الهند وصل سايكس إلى البصرة في سبتمبر (أيلول) 1915، وأقام لمدة قصيرة مع آرلوند ويلسون مساعد الحاكم السياسي السير بيرسي كوكس، الذي قال عن سايكس: «حتى عموياته ليست دقيقة».

كذلك انتقد تصرفات سايكس زميل له في مجلس العموم، هو الكابتن جورج لويد، الذي زار البصرة بعد سايكس بمدّة قصيرة، وقال: «إن تصرفات سايكس كانت عديمة ذوق، ولم يكن ذلك لأنه انتقد بشدة عمل كل من قبله، بل إنه شديد الكره لكل عمل تقوم به حكومة الهند، ما جلب عليه سخط الجميع». وبعد ذلك عاد سايكس إلى القاهرة يوم 17 نوفمبر ومنها عاد إلى لندن قرب منتصف ديسمبر (كانون الأول) 1915.

بمستجدات السياسة على ضوء مخرجات جبهات القتال المشتركة ضد ألمانيا. وأثمر ذلك أن ينتدب السفير الفرنسي ممثلًا دائماً لفرنسا إلى «لجنة دي بونسن» حرصاً على استثماريتها، فوقع الاختيار على دبلوماسي فرنسي حقائق استغرقت ستة أشهر، يصحبه سكرتير خاص بريطاني ومترجم فلسطيني اسمه أنطون البينا. الجولة شملت حتى الهند، ولكن اجتماعه مع نائب الملك في الهند اللورد هاردينج لم يكن ناجحاً، إذ كتب الأخير في تقريره إلى لندن «إن إرسال دبلوماسيين غير ناضجين مثل مارك سايكس أمر في غاية الخطورة، لعدم لياقتهم وخفتهم».

وغير أيضاً عن ذلك إلى الصحافي فالنتين شيرول مراسل جريدة «التايمز» للندنية بقوله: «إن سايكس معتد بنفسه أكثر من اللازم». وكان رأي اللورد هاردينج أن بعض أجزاء الدولة العثمانية غير جاهزة لإدارة أمورها أو استقلالها، وهو ما يخالف فكرة تأسيس الدولة العربية التي يتناها كيتشنر. ومن الهند وصل سايكس إلى البصرة في سبتمبر (أيلول) 1915، وأقام لمدة قصيرة مع آرلوند ويلسون مساعد الحاكم السياسي السير بيرسي كوكس، الذي قال عن سايكس: «حتى عموياته ليست دقيقة».

كذلك انتقد تصرفات سايكس زميل له في مجلس العموم، هو الكابتن جورج لويد، الذي زار البصرة بعد سايكس بمدّة قصيرة، وقال: «إن تصرفات سايكس كانت عديمة ذوق، ولم يكن ذلك لأنه انتقد بشدة عمل كل من قبله، بل إنه شديد الكره لكل عمل تقوم به حكومة الهند، ما جلب عليه سخط الجميع». وبعد ذلك عاد سايكس إلى القاهرة يوم 17 نوفمبر ومنها عاد إلى لندن قرب منتصف ديسمبر (كانون الأول) 1915.

جورج بيكو خلال فترة غياب سايكس في رحلته هذه بدأت اتصالات للتشاور مع فرنسا خلال أكتوبر (تشرين الأول) 1915، فدعا وزير الخارجية البريطاني إدوارد غراي سفير فرنسا في لندن بول كامبون للتدول الدوري

استوكيت بتأسيس لجنة عليا مستقلة دائمة بمعزل عن حكومة الهند، لجمع وتدقيق الوثائق والخرائط الصادرة بخصوص متعلقات أقطار تركيا الآسيوية عبر مجلس الوزراء، أطلق عليها اسم «لجنة تركيا الآسيوية». وكلفت اللجنة تقديم المستورات والتصيح لتخطيط مستقبل ما بعد الانتصار، وحصّة بريطانيا من تركة الدولة العثمانية في الجزء الآسيوي.

وأسندت رئاسة اللجنة للسفير موريس دي بونسن الأخير من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وكان يرى أيضاً أن روسيا لن تهدأ لإنارة العوائق أمام بريطانيا كما أثبتت الوقائع في أكثر من مناسبة، وهو جزء من العداة المتفصّل الاجتماعيّة يوما الكبرى بين بريطانيا من جهة وروسيا وفرنسا من جهة أخرى. لذا دعت حكومة القيصّر بعد إعلان بريطانيا عزمها على تنفيذ حملة الدردنيل، حيث تراءت لها إمكانية سقوط إسطنبول في حوز بريطانيا، ما يبعدها عن تحقيق أحلامها القسطنطينية ومضابقتها غرباً، وفي احتلال جنوب العراق وفصل البصرة ميدانياً، ما يعزز نفوذها في جنوب إيران خاصة، وعموم سياستها تجاه روسيا عامة.

بدأت اجتماعات «اللجنة تركيا الآسيوية» - التي عُرفت أيضاً بـ«اللجنة دي بونسن» نسبة لرئيسها - للمرة الأولى في 14 أبريل (نيسان) 1915، وتبعتها اجتماعات يومي 15 و16 وعقد الاجتماع الرابع والأخير في 17 أبريل، ثم تفرغت اللجنة لتقديم تقرير استغرق إعداده أكثر من شهرين، عندما كانت توقعات الانتصار في حملة الدردنيل، وعمليات الزحف نحو بغداد صيف 1915 في أوجها، فقدم التقرير إلى مجلس الوزراء في 30 المجهود الحربي البريطاني في تركيا الآسيوية».

في ضوء ذلك، وافق مجلس الوزراء على إرسال سايكس إلى الشرق الأوسط في جولة تفصي حقائق استغرقت ستة أشهر، يصحبه سكرتير خاص بريطاني ومترجم فلسطيني اسمه أنطون البينا. الجولة شملت حتى الهند، ولكن اجتماعه مع نائب الملك في الهند اللورد هاردينج لم يكن ناجحاً، إذ كتب الأخير في تقريره إلى لندن «إن إرسال دبلوماسيين غير ناضجين مثل مارك سايكس أمر في غاية الخطورة، لعدم لياقتهم وخفتهم».

وغير أيضاً عن ذلك إلى الصحافي فالنتين شيرول مراسل جريدة «التايمز» للندنية بقوله: «إن سايكس معتد بنفسه أكثر من اللازم». وكان رأي اللورد هاردينج أن بعض أجزاء الدولة العثمانية غير جاهزة لإدارة أمورها أو استقلالها، وهو ما يخالف فكرة تأسيس الدولة العربية التي يتناها كيتشنر. ومن الهند وصل سايكس إلى البصرة في سبتمبر (أيلول) 1915، وأقام لمدة قصيرة مع آرلوند ويلسون مساعد الحاكم السياسي السير بيرسي كوكس، الذي قال عن سايكس: «حتى عموياته ليست دقيقة».

كذلك انتقد تصرفات سايكس زميل له في مجلس العموم، هو الكابتن جورج لويد، الذي زار البصرة بعد سايكس بمدّة قصيرة، وقال: «إن تصرفات سايكس كانت عديمة ذوق، ولم يكن ذلك لأنه انتقد بشدة عمل كل من قبله، بل إنه شديد الكره لكل عمل تقوم به حكومة الهند، ما جلب عليه سخط الجميع». وبعد ذلك عاد سايكس إلى القاهرة يوم 17 نوفمبر ومنها عاد إلى لندن قرب منتصف ديسمبر (كانون الأول) 1915.

جورج بيكو خلال فترة غياب سايكس في رحلته هذه بدأت اتصالات للتشاور مع فرنسا خلال أكتوبر (تشرين الأول) 1915، فدعا وزير الخارجية البريطاني إدوارد غراي سفير فرنسا في لندن بول كامبون للتدول الدوري

يعقوب يوسف الإبراهيم

يرجّح باحثون في بريطانيا أن وزير الحرب الفيلد مارشال هوراشيو هربرت كيتشنر كان الشخصية الأقوى تأثيراً في قرارات حكومته، بحكم خبرته الميدانية مع كل من فرنسا (حادثة فاشودا 1898) وروسيا (حول الاتفاقية البريطانية الروسية في أغسطس/ آب على إيران)، وذلك عبر المناصب العسكرية التي تقلدها في الهند ومصر والسودان خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وكان يرى أيضاً أن روسيا لن تهدأ لإنارة العوائق أمام بريطانيا كما أثبتت الوقائع في أكثر من مناسبة، وهو جزء من العداة المتفصّل الاجتماعيّة يوما الكبرى بين بريطانيا من جهة وروسيا وفرنسا من جهة أخرى. لذا دعت حكومة القيصّر بعد إعلان بريطانيا عزمها على تنفيذ حملة الدردنيل، حيث تراءت لها إمكانية سقوط إسطنبول في حوز بريطانيا، ما يبعدها عن تحقيق أحلامها القسطنطينية ومضابقتها غرباً، وفي احتلال جنوب العراق وفصل البصرة ميدانياً، ما يعزز نفوذها في جنوب إيران خاصة، وعموم سياستها تجاه روسيا عامة.

الشك في بنباتات روسيا

تعرضت بريطانيا خلال عام 1915 لسلسلة إخفاقات عسكرية، منها فشل حملة الدردنيل وحصار قواتها في الكوت. ورغم أنه سبق لروسيا أن استنجدت من قبل ببريطانيا لفتح جبهات تخفف عنها الضغط الذي وقعت فيه أمام تركيا في جبهات القوقاز وأرضروم وطرابزون، فإنها عادت بعد تغرّب الأوضاع على جبهات القتال لمطالباتها المستمرة. ولقد أثبتت الأيام حكمة كيتشنر التي أظهرها إثر لقاء قيصر روسيا لنقول الثاني والسفير الفرنسي في روسيا، يوم 1 مارس (آذار) 1915 بقوله: «يبدو أن القسطنطينية ستصبح تحت إدارة عالية، وأن روسيا لن ترضى باقل من أن تكون مع مضايق اليوسوفر (الدردنيل) ضمن حدود الإمبراطورية العثمانية»، ما يعني أن تكون روسيا هي أول من أثار موضوع تقاسم الإمبراطورية العثمانية تبعاً للأجندة التي وضعها سلفه، القيصر نيقولا الأول (الرجل الذي لقب بـ«الوالعالم المريض»).

المخطط الروسي إزاء إسطنبول أذهل الفرنسيين، كونه يعني منافستها في البحر الأبيض المتوسط، الذي تعتبره محور سياساتها، وعلى شواطئه تقع مناطق خاضعة لهيمنتها (الجزائر وتونس والمغرب غرباً، وسوريا ولبنان وفلسطين شرقاً). ورغم ذلك فإن الضغوط العسكرية في جبهاتها الغربية أجبرت وزير خارجية فرنسا على الاقتراح على روسيا تأخير مناقشة سيناريوهات المخطط إلى ما بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

لجنة تركيا الآسيوية

أما بريطانيا فتنبّأت يومذاك استراتيجية كيتشنر، بوضع فرنسا كحاجز وقائي بينها وبين روسيا يمثل حصّة فرنسا من التقسيم، الذي يشمل مطالبتها بالموصل وسوريا وكيليكيا ولواء الإسكندرونة، التي يُرمز لها على الخرائط F1 - F2. وكان لوزير خارجية بريطانيا السير إدوارد غراي رأي استباقي آخر، جاء في ضوء تقرير كيتشنر لمجلس الوزراء بتاريخ 15 مارس 1915، وقلبه ورسالته في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 1914، وهو أن تسعى بريطانيا لتأسيس دولة عربية بتأييد وريعية بريطانيا في الأجزاء العربية الواقعة ضمن الدولة العثمانية. وأمام اتفاق آراء أعضاء مجلس الوزراء البريطاني، وقلبه ضغوط مطالبات روسيا وفرنسا، جاء قرار رئيس الوزراء هربرت

أكاديمي أميركي: مركز الحرب الفكرية يتصدى بقوة لتنظيم «الإخوان» وداعميه

مكافحة الإرهاب مثل تبادل المعلومات الاستخباراتية ومشاركة قواعد البيانات مع حلفائه حول العالم، منوها بالجودة العالية التي تتمتع بها المواد المرئية والفنية التي يبتغها المركز، عازياً الفضل في ذلك لاهتمام وزارة الدفاع في المملكة العربية السعودية بمكافحة الإرهاب والعنف، المتطرفة ورفق مستوى الوعي بين الشباب، وذلك باستخدام أسس علمية دقيقة.

وشدد المقال على أهمية الدور الذي يقع على عاتق مركز الحرب الفكرية في «توعية» الشباب ضد الفكر المتطرف من خلال برامج مختلفة تهدف إلى تفكيك الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون في تجنيد الأتباع، مؤكداً أن المركز كشف للجميع عن «عذر دولة قطر جبرانها العرب»، ونطبق المقال إلى خطط التنسيق والتواصل المتطور، التي يسعى مركز الحرب الفكرية لعدها، مع حلفائه في الولايات المتحدة

والأساليب الخادعة التي يروج لها المتطرفون». ولغت الخبير الدولي إلى أن «التركيز على جماعة الإخوان المسلمين أمر بالغ الأهمية لإيقاف دعم دولة قطر لهذه الحركة المتطرفة»، منوهاً بـ«الجهود التي يبذلها ولي العهد لكشف علل التطرف والإرهاب». وأكد كاراسيك أن قطر «تبدو اليوم معزولة دولياً بسبب دعمها لجماعة الإخوان المسلمين التي صنفتها المملكة عام 2014 باعتبارها تنظيمًا إرهابياً»، قائلًا إن مركز الحرب

الرياض، «الشرق الأوسط» قال أكاديمي أميركي إن مركز الحرب الفكرية يمثل رأس الحربة في المعركة ضد أطروحات تنظيم الإخوان المسلمين وداعميه. وأشار الخبير الدولي الدكتور ثودور كاراسيك في مقال نشرته مؤسسة «اندرستا» الصحافية الأميركية إلى أن إشراف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد على المركز، يمنحه القوة اللازمة لمواجهة فكر التطرف والعنف.

أميركا: محاكمة طبيين شاركا في تعذيب معتقلين

واشنطن، محمد علي صالح

بعد أن قدما، في وثيقة الدفاع عنهما، معلومات عن التعذيب في ألمانيا النازية في عهد هتلر، خسر طبيان، شاركا في تعذيب وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) المعتقلين، دعوتهما بإسقاط التهم ضدتهما، ويوم الجمعة، أمر قاض فيدرالي بتقديمهما إلى المحاكمة في الشهر المقبل.

وكان الاتحاد الأميركي للحقوق المدنية (إيه سي إل يو) رفع دعوى بالنيابة عن 3 أشخاص، كانت «سي آي إيه» اعتقلتهم وعذبهم. لكن، لتعديبات قانونية، رفع الاتحاد الدعوى، ليس ضد «سي آي إيه»، ولكن ضد طبيين شاركا في التعذيب.

هؤلاء هما الطبيبان النفسيان جيمس ميتشل وبروس جيسن، اللذان طورا أسلوب الاستجواب الوحشي والتعامل العنيف مقابل أكثر من 80 مليون دولار، حسب وثيقة دعوى «أي سي إل يو»، تعرض الثلاثة، للضرب، والحرمان من النوم، وسكب الماء المثلج على رؤوسهم، بعد وضعهم في صناديق، وإجبارهم على الوقوف لعدة أيام، وهم مقيدون وأيديهم فوق رؤوسهم، حسب وكالة «أسوشيتد برس»، رفض القاضي إجراء محاكمة كاملة للرجلين، لكنه «لم يصدر حكم ببراءتهما، كما طلب محاموهما».

وكان محاموهما اعترفوا بأنهما أعدا وثائق وبرامج «سي آي إيه»، عن وصف أساليب الاستجواب الواجب اتباعها للحصول على اعترافات المسجونين والمتهمين. لكن، قال المحامون إن هذا إن حد ذاته لا يعطي مبررات قانونية لاتهام موكليهما بالتواطؤ، وتنظيم التعذيب.

وأشارت وكالة «أسوشيتد برس» إلى أن «سي آي إيه» كانت «استخدمت أساليب وحشية في التعذيب والاستجواب في السجون السرية والعينية التي أقامتها في مختلف أنحاء الكرة الأرضية. خصوصا في معتقل غوانتانامو في كوبا، وفي سجن أبو غريب في العراق، وفي سجونها الأخرى بافغانستان وباكستان وغيرهما». أمس، قال موقع «شادويرف»، المتخصصة في متابعة وكالات الاستخبارات، إن الرجلين «اعتمدا على دعاوى قدامهما أشخاص عذبوا معتقلين في ألمانيا النازية، لكنهم قالوا إنهم لم يكونوا مسؤولين عن التعذيب».

وأضاف «شادويرف»، أنه، يوم الجمعة، في المحكمة الفيدرالية في سبوكين (ولاية واشنطن)، قدم محامو الرجلين معلومات عن كارل راشي، صاحب بنك في ألمانيا النازية كان قدم أموالا للاستخبارات النازية. وعن جوشين دروسين، الذي اشترك في إرسال يهود إلى غابريغان، وعن أشخاص غيرهما قال المحامون إنهما لم يقدموا إلى محاكمات بعد سقوط هتلر. وذلك لأن الأول قال إنه «قدم أموالا فقط»، ولأن الثاني قال إنه «كان فنيا، ولم يكن إداريا».

وطلبت الشرطة من الجمهور الابتعاد عن منطقة الحادث. وقال شهود إن الهجوم وقع في أحد فروع «إديكا»، وهي واحدة من أكبر سلاسل المتاجر في ألمانيا.

وكانت وسائل إعلام ألمانية قد قالت إن الهجوم قد يكون محاولة سطو. وهاجم الرجل الموجودين في المتجر بشكل عشوائي، وطارده رواد المتجر وأشخاص في المنطقة. واحاطوا به وطرحوه أرضا، قبل أن يعتقله رجال شرطة في ثياب مدنية. وعندما سألت «بي بي سي» مسؤولاً في الشرطة عما إذا كان الهجوم بدافع الإرهاب، أجاب قائلاً: «نحن في مراحل أولى من التحقيق. في هذه المرحلة لا نستبعد شيئاً. نتحقق في كل الاحتمالات». وأعرب جيران للمنفذ المحتمل لهجوم الطعن في هامبورغ عن صدمتهم حيال ارتكابه لهذه الجريمة.

ووصف الجيران الشاب، الذي كان يقبع في حياوية كلاجئ، بأنه انطوائي. وقال جبار سوري (33 عاماً) إن الشاب كان كثيراً ما يردد عبارة «الله أكبر» في المر، ووصفه بأنه «مجنون» وتابع أنه لم يكن لديه أصدقاء داخل المنزل، وذكر أن سكان المنزل لم يكونوا يرونه في المطبخ المشترك إلا من وقت لآخر. وأوضح الجار السوري أن الشاب كان يشرب الكحول بكثرة، ويتعاطى المخدرات، والكوكايين، كما كان يلعب في السابق كرة القدم مع السكان الآخرين، لكنه في الفترة الأخيرة كان بالكاد ما يخرج من حجرته.

وأضاف أن الشاب كان يرتاد أحد المساجد، لكنه لا يعرف هذا المسجد، ويقول سكان المنزل إن الشاب نشأ في سوريا، لكن الشاب نفسه قال إنه فلسطيني. وقال جبار آخر: «من يفعل مثل هذا هو مريض، هذا شيء صعب بالنسبة للناس». وأعرب الرجل، الوالد لطفلين، عن خوفه من وضع طائفي اللجوء بعد هذا الهجوم تحت الإشتباه العام. وأضاف: «السؤال: هو لماذا يفعل أكبر» عندما كان يهاجم شخصاً في المتجر. وقالت صحيفة «بيلد» الألمانية إن المهاجم طعن أشخاصاً داخل المتجر، ونشرت صورة لمن يعتقد أنه منفذ الهجوم وقد غطته الدماء، وقالت الشرطة إن الهجوم وقع في متجر في تقاطع شارعي فالسوتلر وهيرمان - كاوفمان.



عمدة هامبورغ أولف شولتز وزير داخليتها أندى غروته يضعان أكاليل من الزهور على أرواح الضحايا أمام مدخل المتجر الذي شهد اعتداء الطعن أول من أمس (إ.ب.أ)

فيما قال رئيس شرطة هامبورغ، رالف ماير، إن الرجل «يبدو كأنه شخصاً مثالياً». فيما يتعلق بتعامله مع إجراءات مغادرته البلاد، يذكر أن الرجل المولود في الإمارات طعن عدداً من الأشخاص في أحد المتاجر الكبيرة بحي بارمبيك في هامبورغ، وبحسب بيانات غروته، أسفر الهجوم عن مقتل مسن وإصابة سبعة آخرين، بعضهم إصاباتهم بالغة.

وقال غروته، وزير الداخلية في المدينة الساحلية في تصريحات أمس: «كان معروفاً بأنه إسلامي وليس جهادياً»، وأشار غروته إلى أنه بينما توجد مؤشرات على أنه

مؤشرات على أنه ربما كان لهجومه دافع إسلامي، فإن المشتبه به يعاني أيضاً من مشكلات نفسية. وقال غروته، أمس، في هامبورغ، إن الجاني كان ملزماً بمغادرة البلاد، وكانت إجراءات مغادرته في طور التنفيذ، موضحاً أن الجاني لم يعلن على قرار رفض طلب لجوئه، وتعاون مع السلطات في استخراج أوراق ثبوتية بديلة. وأضاف غروته أن الرجل استسلم لدى السلطات المختصة بشؤون الأجانب، أول من أمس، عما إذا كانت أوراقه الثبوتية البديلة قد وصلت، وقال: «كان من المتوقع أن تصل تلك الأوراق قريباً»، مضيفاً أن المتهم كان ينوي مغادرة البلاد.

وأشار غروته إلى أنه ربما كان لهجومه دافع إسلامي، فإن المشتبه به يعاني أيضاً من مشكلات نفسية. وقال غروته، أمس، في هامبورغ، إن الجاني كان ملزماً بمغادرة البلاد، وكانت إجراءات مغادرته في طور التنفيذ، موضحاً أن الجاني لم يعلن على قرار رفض طلب لجوئه، وتعاون مع السلطات في استخراج أوراق ثبوتية بديلة. وأضاف غروته أن الرجل استسلم لدى السلطات المختصة بشؤون الأجانب، أول من أمس، عما إذا كانت أوراقه الثبوتية البديلة قد وصلت، وقال: «كان من المتوقع أن تصل تلك الأوراق قريباً»، مضيفاً أن المتهم كان ينوي مغادرة البلاد.

هامبورغ، «الشرق الأوسط»

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن مواساتها لأسرة القتيل الذي لقي حتفه في هجوم الطعن أول من أمس في مدينة هامبورغ الألمانية. وقالت ميركل أمس في برلين: «اشعر بالحنين على ضحية هذا الهجوم الوحشي في هامبورغ. عميق مواساتي لأسرته». كما أعربت ميركل عن تمنياتها بـ«الشفاء الكامل للمصابين من جروحهم الجسدية والنفسية»، وقالت: «يتعين الكشف عن ملابسات هذه الجريمة. أنا على اتصال مستمر بوزير الداخلية توماس دي ميزير وعمدة هامبورغ أولاف شولتز. أشكر الشرطة على مهمتها وكل من واجه الجاني بشجاعة».

وزار أولاف شولتز رئيس حكومة ولاية هامبورغ (العمدة) والذي غرته وزير داخلية الولاية، موقع هجوم الطعن الذي وقع أول من أمس في متجر بالمدينة. وقال شولتز: «من المؤثر جداً مشاهدة مكان الجريمة والحديث مع هؤلاء الذين كانوا موجودين وشهدوا كل ذلك أو قدموا المساعدة أو جروا خلف الجاني». كان شولتز قد وضع زهرة في وقت سابق أمام المتجر الذي وقع الهجوم عنده، وتحدث مع شهود عيان. وقال: إن أهل هامبورغ لن ينسوا هذه الجريمة «فهذه لحظة مؤلمة للغاية بالنسبة لنا جميعاً»، وأضاف أنه «فخور بأهل هامبورغ الذين سارعوا بتقديم العون».

وفي أعقاب ذلك، زار شولتز وغرته أحد المصابين في الهجوم بالمستشفى، ورفض متحدث باسم الحكومة الكشف عن تفاصيل الزيارة. يذكر أن شولتز كان قد قطع زيارة إلى مدينة كاسل وعاد إلى هامبورغ ظهر اليوم، كما قطع غروته إجازته التي كان يقضيها في بحر الشمال.

حبس بلجيكي قدم مساعدة مالية لشقيقه المقاتل في صفوف «داعش»

بروكسل: مكالة هاتفية تضمنت الحديث عن هجوم يستهدف عناصر الشرطة



إجراءات أمنية عند مدخل محكمة بلجيكية أثناء النظر في قضية ذات صلة بالإرهاب (الشرق الأوسط)

للتعاون معه للعمل كـ«مخبر». ووصف بلقاسم، النظر من جانب السلطات القضائية في إسقاط الجنسية عنه عملاً ظالماً.

التوقيت، وأشار إلى، أن النظر في هذا الملف جاء بعد أسابيع قليلة، من رفضه لعرض لتقائه من جهاز الاستخبارات البلجيكي، بلقاسم، أن السلطات القضائية بدأت النظر في مسألة إسقاط الجنسية عنه، وأن ذلك لم يات على سبيل المصادفة في هذا

المدعي العام قائلًا ماذا قدم بلقاسم لبلجيكا؟ مضيافاً فقط مخاطر تهدد المجتمع. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي قال فؤاد

المدعي العام قائلًا ماذا قدم بلقاسم لبلجيكا؟ مضيافاً فقط مخاطر تهدد المجتمع. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي قال فؤاد

والشخص آخر يدعى أنيس من أقارب عبد الملك بوتاليس، إلى حوار يتركز حول سيناريو يتعلق بكيفية خطف اثنين من عناصر الشرطة، لكن لم تتوفر أي معلومات توضيحية، بشأن وجود خطة نيوان تنفيذها في هذا الصدد، بحسب ما ذكر المدعي الفيدرالي وينكي روجين. وحسب النيابة العامة البلجيكية، فقد كان كل من فرديريك وأنيس يعملان جيداً معاً إذ فعل أقاربهما ضمن صفوف «داعش»، وكانا على علم بالتحضيرات التي سبقت سفرهم إلى سوريا، وقال المدعي الفيدرالي إن فرديريك وشقيقه أوليفييه سبق لهما أن التقيا مرة واحدة على الأقل برئيس «جماعة الشريعة» في بلجيكا فؤاد بلقاسم، المسجون حالياً، كما أن فرديريك كان يستخدم دائماً كلمة «نحن» عندما يتحدث عن «داعش»، كما إن السعادة كانت واضحة على وجه فرديريك في اليوم التالي لتفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، بحسب ما ذكر صداقاه

في الفندق، الذي كان يعمل به، وقالوا، إنه جاء العمل في اليوم التالي وهو مبتهج وكان يتحدث عن أن شقيقه أوليفييه يقوم بجولة سفر وحول المساعدات المالية التي قدمها فرديريك، فقد بلغت 2750 يورو عبر حوالات مالية، كما أنه قدم 120 يورو لزوجته فؤاد بلقاسم مسؤول «جماعة الشريعة» في بلجيكا، كما أن فرديريك قام بفتح حسابات لشقيقه أوليفييه، كما سبق أن اشترى له أيضاً شريحة هاتف ممول.

من جانبه، قال المحامي جان لايسن المكلف بالدفاع عن فرديريك، في رده على الادعاء العام، أن موكله لم يقدم أي مساعدة لتنظيم داعش وإنما قدم مساعدة مالية لشقيقه، وأضاف بأن موكله لم ينكر قيامه بإجراء ثلاث تحويلات بنكية، مع وقف التنفيذ، وكان فرديريك قد اعتقل في 30 نوفمبر 2015 تم إطلاق سراحه بشروط في ربيع العام الماضي، وعاد مرة أخرى

بروكسل، عبد الله مصطفي قضت محكمة مدينة بروج الساحلية بلجيكا بمعاقبة مواطن بلجيكي يدعى فرديريك (29 عاماً)، وهو شقيق أحد المقاتلين في سوريا، ويدعى أوليفييه كالبوت، بالسجن لمدة أربع سنوات «على أن ينفذ نصف العقوبة ووقف تنفيذ النصف الآخر مع إبقائه تحت المراقبة لمدة خمس سنوات». وصدرت العقوبة بسبب اتهام فرديريك بالاشتراك في أنشطة جماعة إرهابية، ومنها تقديم مساعدة مالية لشقيقه الموجود في صفوف تلك الجماعة الإرهابية. وتعود الواقعة إلى ربيع 2014 عندما سافر أوليفييه برفقة أصدقائه، وهم عبد الملك بوتاليس، ولوكاس فانهيش إلى سوريا للانخراط في صفوف تنظيم داعش، وفي أثناء عمليات البحث حول ملف الأشخاص الثلاثة، تبين أن أوليفييه يتلقى بين الحين والآخر من صفوف الأصدقاء، واستمع المحققون أثناء التفتيش على الاتصالات بين فرديريك



أحكام إعدام جديدة في انتظار 8 متهمين باقتحام قسم شرطة جنوب القاهرة السياسي يراجع خطط الجيش في مواجهة الجماعات الإرهابية بشمال سيناء



الرئيس السيسي خلال اجتماعه بأعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة أمس (الشرق الأوسط)

القاهرة، محمد عبده حسنين
عقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اجتماعا أمس مع أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أطلع خلاله على خطط الجيش في مواجهة الجماعات الإرهابية المنتشرة بشمال سيناء، التي تشهد مواجهات ضارية منذ سنوات، وشدد السيسي على «ضرورة مواصلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الحفاظ على أمن واستقرار مصر».

ويقوم الجيش المصري، وبمعاونة الشرطة، بحملة واسعة منذ سنوات في سيناء تحت اسم «حق الشهيد»، للقضاء على تشكيلات مسلحة، أعادت استهداف عناصر الجيش والشرطة في عمليات أسفرت عن مقتل المئات من الجانبين.

ومن أبرز تلك التشكيلات «جماعة أنصار بيت المقدس»، التي أعلنت مباحثتها لتنظيم داعش الإرهابي في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، ومؤخرا استندت عملياتها الإرهابية إلى القاهرة وعدد من المحافظات المصرية.

وترأس السيسي أمس اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بحضور الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة

الأفرع الرئيسية وجميع أعضاء المجلس.

ووفقا لبيان صدر عن الاجتماع، فقد تم استعراض الخطط والتدابير الأمنية التي تنفذها القوات المسلحة لحماية البلاد من مختلف التهديدات، أطلع الرئيس السيسي على الإجراءات التي تقوم بها القوات المسلحة من أجل تطهير سيناء من العناصر الإرهابية وترسيخ الأمن والاستقرار فيها. وأكد ضرورة مواصلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الحفاظ على أمن مصر، والاستمرار في بذل المزيد من الجهد في التدريب والحفاظ على أعلى درجات الجاهزية والاستعداد.

وأشاد السيسي بنجاح رجال القوات المسلحة في إحباط عدد من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف بعض المواقع العسكرية، مثنيا التضحيات والبطولات التي يقدمها أبطال القوات المسلحة في الحرب ضد الإرهاب، كما أشاد بما تم تنفيذه في إطار استراتيجية التطوير والتحديث الشامل للقوات المسلحة، وهو ما تجسد خلال افتتاح قاعدة «محمد نجيب» العسكرية، الأسبوع الماضي، التي أكد أنها ستساهم في تعزيز قدرات الجيش المصري على تأمين المناطق الشمالية للبلاد.

ووجه الرئيس المصري باستمرار عملية التطوير

68 متهما في القضية إلى المفتي لأخذ الرأي الشرعي في إصدار حكم بإعدامهم. وأضاف أن المحكمة حددت جلسة العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) للنطق بالحكم على جميع المتهمين في القضية.

ولا يعد الحكم عند صدوره نهائيا، بل يحق للمتهمين الطعن عليه أمام محكمة النقض (أعلى جهة قضائية في البلاد). وكانت تحقيقات النيابة العامة قد أسندت إلى المتهمين ارتكابهم جرائم الإرهاب والتجمهر والقتل العمد مع سبق الإصرار والشروع في القتل العمد، وتخريب المباني العامة والإسلاك المخصصة للمصالح الحكومية وحباسة الأسلحة النارية الآلية والبيضاء والذخائر وإتلاف سيارات الشرطة والمواطنين.

وتضمنت أدلة الإثبات مقاطع فيديو صورها أحد المواطنين، شوهد فيها بعض المتهمين وهم يحملون الأسلحة النارية والبعض الآخر يصنع قنابل المولوتوف بقصد استخدامها في عملية إحراق واقتحام قسم الشرطة.

وسبق أن أصدرت محاكم الجنائيات أحكام إعدام بحق المئات من مؤيدي مرسى، لكن محكمة النقض لم تؤيد سوى عدد قليل جدا من هذا الأحكام وألغت أغلبها وأمرت بإعادة المحاكمة أمام دوائر جنائيات أخرى.

وكان ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا وأصيب 29 آخرون عندما هاجم حشد غاضب قسم شرطة منطقة «حوان» جنوب العاصمة يوم 14 أغسطس (آب) 2013، أثناء فض اعتصامي أنصار الرئيس الأسبق محمد

مسري، المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين (المحظورة). وقال القاضي حسن فريد رئيس إحدى دوائر محكمة الجنائيات جنوب القاهرة، إن الدائرة قررت بإجماع آراء أعضائها إحالة ثمانية من أصل

إحالة أوراق ثمانية متهمين إلى مفتي الجمهورية، لأخذ الرأي الشرعي في إصدار حكم بإعدامهم، بعد إدانتهم بتهمة القتل في قضية الاعتداء على قسم شرطة جنوب القاهرة عام 2013.

مساهمتها في جهود الدولة لدفع جهود التنمية الشاملة وتحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم.

من جهة أخرى، قررت محكمة جنائيات القاهرة أمس

لمواكبة أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في المجال العسكري وللصدي لجميع ما تواجهه البلاد من تهديدات. كما تم استعراض المشروعات التنموية التي تقوم القوات المسلحة بتنفيذها في إطار



شرطة مكافحة الإرهاب الأسترالية فرضت طوقاً أمنياً عقب مدهامات واعتقال 4 أشخاص أمس بهدف تعطيل ومنع خطط لشن هجمات (رويترز)

استهدفت إحباط خطط لشن هجمات 100 شخص غادروا إلى سوريا للقتال في صفوف «داعش» شرطة مكافحة الإرهاب الأسترالية تعتقل 4 أشخاص في سيدني

سيدني، الشرق الأوسط، اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب الأسترالية أربعة أشخاص خلال مدهامات نفذتها في ساعة متأخرة من مساء أمس عدة ضواحي مدينة سيدني استهدفت إحباط خطط لشن هجمات إرهابية. وقال رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تيرنبول في بيان عبر البريد الإلكتروني إن هذه المدهامات التي قام بها الفريق المشترك لمكافحة الإرهاب في أربع ضواحي مناطق مختلفة من المدينة «لها صلة بتحقيق

ذلك الحين لكن وقعت عدة هجمات نفذها «فاب منفردون» بما شمل حصارا على مقهى في سيدني أسفر عن مقتل اثنين من الرهائن والملص الذي نفذ الهجوم».

وقالت الشرطة في بيان: «عمليات البحث هذه والتحقيق الأوسع ما زالت جارية، وسيتم الإعلان عن المعلومات الجديدة في الوقت المناسب».

ونفذت عمليات البحث في ضواحي ألكسندرا، وسوري هيلز وواليا بارك وبانوشول. ونقلت صحيفة «سيدني مورنينج هيرالد» عن مصادر بالشرطة قولها إن المدهامات على صلة بخليقة إرهابية ومؤامرة تفجيرية لإسقاط طائرة. وقالت الصحيفة إن المدهامات لم تكن مخططة

في بيان «تم احتجاز أربعة رجال وهم يساعدون الشرطة في تحقيقاتها».

ورفضت الشرطة الإدلاء بمزيد من التفاصيل وقالت: «المزيد من المعلومات سيقدّم في الوقت المناسب».

وقال تيرنبول: «يجب أن يضمن الناس إلى أن أجهزتنا للأمن والمخابرات تعمل بشكل ذكي ولحمايتنا، وأعلنت السلطات حالة تأهب قصوى في أستراليا منذ عام 2014 تحسبا لشن متشددين محليين عادين من القتال في الشرق الأوسط أو أنصارهم هجمات. وأستراليا حليف قوي للولايات المتحدة».

وتقول السلطات إنها أحبطت عددا من الهجمات المحتملة منذ

زوجها فجر نفسه خلال مدهامة وقعت العام الماضي تركيا: الإفراج عن عشرات من عناصر «داعش» بينهم زوجة أحد قياديه

أقتره، سعيد عبد الرزاق
قضت محكمة تركية في غازي عنتاب جنوب تركيا بإطلاق سراح 39 مشتبها في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي من بينهم «نسيبة دورمان» زوجة يونس دورمان، أمير «داعش» في المدينة التي تعد مركز التنظيم في البلاد، والذي فجر نفسه خلال عملية مدهامة أمنية على منزله في مايو (أيار) 2016.

وتتهم السلطات التركية دورمان بأنه العقل المدبر لهجمات إرهابية في العاصمة أنقرة ومدينتي إسطنبول وسروج التابعة لمحافظة شانلي أورفا الحدودية مع سوريا راح ضحيتها العشرات.

وفجر يونس دورمان نفسه أثناء عملية مدهامة في غازي عنتاب في مايو 2016، وكان يرمز إليه على أنه قائد تنظيم داعش في تركيا حتى مقتله. كما كان مهندسا لعدد من الأعمال الإرهابية التي نفذها التنظيم.

وكشفت مصادر أمنية عن تورط دورمان قبل وفاته في التخطيط لهجوم نفذ «داعش» لاحقا في 12 أغسطس (آب) 2016، مستهدفا صالة للأفراح لعائلات كردية وعثرت أجهزة الأمن على وثائق في مقر سكن دورمان تثبت تورطه في تفجير صالة الأفراح، الذي أسفر عن مقتل العشرات من المدنيين، وبعده اتخذت السلطات التركية القرار بإطلاق عملية درع القرات لتطهير حدودها الجنوبية من «داعش»، وهي العملية التي انطلقت في 24

خلال الإعلان عن أنهم يستهدفون حماية المسلمين ضد حزب العمال الكردستاني المحظور.

أما فيما يتعلق بوقت التنفيذ وشكل التنظيم، فقال دورمان: «في الوقت الراهن تحتوي غازي عنتاب على وظائفها المتخصصة فقط. حيث يوجد نحو 50 رجلا تقريبا يعملون في صناعة الأحذية والشباب، لذا؛ سيقيم تركي غير لافت للأنظار باستئجار مكان مؤلف من طابقين وسجوله إلى مقر عمل وسيوظف فيه العرب فقط بواقع 50 رجلا على الأقل. بهذه الطريقة سنخبر رفاقنا خلف ستار مقر العمل. إن فتحنا 5 مقرات أخرى مشابهة لهذا فسنتمكن من أداء مهامنا».

كما تضمنت مقترحات دورمان خطة الإيواء في المنازل غير المسجلة التي أطلع عليها الرأي العام التركي للمرة بعد ظهور أنباء حول الاستئجار منفذي الهجوم الانتحاري على مطار أتاتورك الدولي في 28 يونيو 2016 منزلا في حي فاتح بياستنبول.

وفي هذا الصدد، قال دورمان: «توجد منازل يقطنها العرب فقط. يمكننا إسكان رفاقنا فيها بإيجار سنوي، فعلى سبيل المثال أنا أقطن في مبنى يسكنه العرب. المبنى مؤلف من 38 شقة، وكل شقة تضم أربعة أشخاص على الأقل، ما يعني أن بإمكاننا إخفاء 110 أشخاص على الأقل».

وفي أواخر مايو الماضي، أعادت السلطات التركية القبض على القيادي في تنظيم داعش



جانب من الحملة الأمنية على «داعش» في إسطنبول (الشرق الأوسط)

ذلك تطبيقه في غازي عنتاب، مشيرا إلى أن زعيم التنظيم في تركيا يدعى الهاملي بالي، بينما كان يونس دورمان هو مسؤول «داعش» في غازي عنتاب، وأن اثنين من مساعدي دورمان هربا إلى سوريا.

وكشفت مذكرة اتهام تقع في 500 صفحة أعتها النيابة العامة في أنقرة العام الماضي في إطار التحقيقات حول نشاط تنظيم القاعدة وتنظيم «داعش»، عن مخطط لتنظيم داعش الإرهابي للسيطرة على مدينة غازي عنتاب وتحويلها إلى إمارة له في تركيا.

عنتاب بمرکز الدعم اللوجيستي الاستراتيجي لـ «داعش» في جرابلس وأعزاز قائله: إن منها تخرج العناصر المحلية والأجنبية القادمة إلى تركيا، وتوجه إلى داخل سوريا، وهي أيضا النقطة التي يقصدها الأجانب الذين يبحثون عن ذوبهم ممن جاؤوا إلى تركيا والتحقوا بالتنظيم عبر أراضيها.

اعتمد تنظيم داعش الإرهابي على استراتيجية خاصة في تجنيد عناصره في غازي عنتاب تركزت على الخطاب الديني لخداع العناصر التي يرى أنها يمكن أن تنضم إليه، وبخاصة في العراق وسوريا، وبدأ بعد

أغسطس من العام نفسه. وفي 2005 ألقت قوات الأمن التركية القبض على بعض عناصر تنظيم القاعدة في غازي عنتاب كانوا يقومون بتدريبات في منطقة غابات، بعد عملية رصد استمرت لمدة عامين، ووقتها كان يوسف دورمان، الذي أصبح فيما بعد مسؤول تنظيم داعش في غازي عنتاب، ضمن من ألقي القبض عليهم الذين تبين بعد سنين انضمامهم إلى «داعش»، وأنهم كانوا يدرسون أطفالا صغارا، أيضا وتبين أن دورمان هو المسؤول عن تفجير محطة القطار الرئيسية في أنقرة في 2015 والذي راح ضحيته 101 شخص أثناء مسيرة نظمتها حزب الشعوب الديمقراطي الكردي تحت عنوان تجمع السلام والديمقراطية قبل انتخابات السابع من يونيو (حزيران) 2015.

وفي العام نفسه، 2015، وقعت 3 هجمات إرهابية ضخمة انطلقت جميعها من غازي عنتاب ونفذها تنظيم داعش، هي الهجمات على اجتماعات ومؤتمرات لحزب الشعوب الديمقراطي الكردي في ديار بكر وسروج في شانلي أورفا والعاصمة أنقرة، وتبين أن المتهمين في التفجيرات الثلاثة أقاموا من قبل في غازي عنتاب التي أصبحت القاعدة اللوجيستي لتنظيم داعش في سوريا؛ كونه نقطة تماس مع جرابلس وأعزاز.

ووصفت صحيفة «راديكال» في تقرير لها في عام 2014 غازي

بعد يوم من وصف سكاراموتشي لبريوس بأنه «صاب بجنون العظمة وانفصام الشخصية»

ترهب يطيح كبير موظفي البيت الأبيض بعد تحوّل النزاعات في أروقتة إلى «حرب علنية»

عظيم، جون قام أيضاً بعمل رائع في (مجال) الأمن القومي. لقد كان نجماً فعلياً داخل إدارتي»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما بدأت تغريدة الرئيس تأخذ صداها في واشنطن، خرج بريوس من طائرة «إير فورس وان» الرئاسية تحت المطر وركب سيارة سوداء برفقة المستشارين البارزين للبيت الأبيض ستيفن ميلر ودان سكافينو. وبعد لحظات، خرج ميلر وسكافينو من السيارة وركبا سيارة أخرى فيما غادرت تلك التي تحمل بريوس سيطرته على الحزب الجمهوري، في الكونغرس.

ومنذ دخول ترمب إلى البيت الأبيض مطلع السنة، استقال أو أقبل مستشاره للأمن القومي، ونائب مستشاره للأمن القومي، ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، والمتحدث باسم البيت الأبيض، ومدير الإعلام فيه، ووزير العدل بالوكالة، ونائب كبير موظفي البيت الأبيض، وأخيراً، أول من أمس (الجمعة)، رئيس فريق العاملين في البيت الأبيض. وكان بريوس في عين العاصفة لعدة أشهر حيث تابع مغادرة زميل مقرب في البيت الأبيض تلو الآخر، وهو ما بدأ ذروته مع استقالة الناطق باسم الرئاسة شون سبايسر قبل أسبوع. ولغقت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن خرج بريوس من البيت الأبيض بدأ أولاً من مقره، بعدما ترك ترمب مدير الإعلام الجديد أنطوني سكاراموتشي يهاجمه علناً حيث وصفه بالصاب بجنون العظمة وانفصام الشخصية»، في آخر هجوم لفظي بذّء له على كبار مساعدي ترمب.

وأعلن ترمب عن التغيير عبر موقع «تويتر» فور وصوله إلى واشنطن، من رحلة راقته خلالها بريوس وسكاراموتشي. وكتب ترمب يقول: «يسرني إبلاغكم بأنني ستميت لنتو الجنرال الوزير جون إف كيلي أميناً عاماً للبيت الأبيض»، مضيفاً: «إنه أميركي عظيم (...) وقائد

ليتسا، وصف سكاراموتشي بريوس بأنه «سخيف ومصاب بجنون العظمة وانفصام الشخصية»، مضيفاً أنه ستمت إقالة الأخير قريباً من إدارة ترمب، وهو ما تم فعلاً بعد يوم من نشر المقابلة.

والعداء بين المسؤولين ليس بجديد. فبعد فوز ترمب بالانتخابات، باع سكاراموتشي شركة «سكاي بريدج كابيتول» في خطوة منه للتحضير لتسلم منصب في البيت الأبيض. لكن هذه الخطوة تم تأخيرها من قبل بريوس، بحسب «واشنطن بوست».

وخلال الأسبوع الماضي، فاجأ ترمب الجميع بما في ذلك بريوس وكبير المخططين الاستراتيجيين والمستشارين في حكومته ستيف بانون بتعيينه سكاراموتشي في منصب مدير الاتصال، ما دفع المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، وهو حليف بريوس، إلى تقديم استقالته.

ويعتبر بريوس شخصية مؤسسية ضمن الموظفين غير التقليديين في البيت الأبيض، وقد واجه منذ فترة طويلة انتقادات من بعض حلفاء ترمب الأقوياء الذين يشككون في أهليته لهذه المهمة. ويشعرون بالقلق من سمعته. لكن الهجمات التي كان يتعرض لها بهدف لعدة أشهر وراء الكواليس ظهرت الآن للعلن عبر سكاراموتشي نفسه، الذي يدعي أن الرئيس موافق على ما يقوم به. ولغقت «واشنطن بوست» إلى أن سكاراموتشي وصف نفسه في مقابلة «نيويورك» كشخص متفان في سبيل الرئيس، متهماً بانون بأنه يعمل لمصلحته الشخصية على حساب الرئيس. كما اتحد سكاراموتشي بغضب بريوس لمنعه من الوصول إلى البيت الأبيض لمدة ستة أشهر، وأفاد بأنه هو من قام بتسريب تفاصيل عشاء ليلة الأربعاء في البيت الأبيض مع مذيع قناة «فوكس نيوز»، شون هانيتي.

وفي تعليق على المعلومات الجديدة سكاراموتشي الجديد كبير موظفي البيت الأبيض في حملة تتسم بالعدائية. وقد تضمنت خفضاً كبيراً في أعداد دبلوماسيهم ومصادرة مقرين تابعين للسفارة.



صورة راينس بريوس تظهر في تقرير إخباري على شاشة تلفزيون في الجناح الغربي للبيت الأبيض ليلة الجمعة (رويترز)

أصلاً قد أعلنت أول من أمس إجراءات عقابية ضد الأميركيين تضمنت خفضاً كبيراً في أعداد دبلوماسيهم ومصادرة مقرين تابعين للسفارة. ويأتي كل ذلك في وقت سلطت ردود سكاراموتشي الانفعالية الأضواء على الانقسامات داخل إدارة ترمب. وكان الاقتتال «السيخامي» داخل البيت الأبيض خرج إلى الرأي العام، الخميس، حيث أصبح الجناح الغربي في مقر الرئاسة الأميركية أشبه ببرنامج تلفزيوني واقعي في نيويورك وفيه مزيج من الدراما والكوميديا والشك. ومنذ وصوله إلى منصبه، حاول مدير الاتصالات

روسيا. ويهدف مشروع القانون المرتبط بالعقوبات، الذي يضم كذلك إجراءات تستهدف كوريا الشمالية وإيران، إلى الحد من قدرة ترمب على إزالة الإجراءات العقابية ضد موسكو. ويواجه ترمب حالياً خيارين: إما أن يقبل على مضمض مشروع القانون الذي لطالما عارضه، أو الإصرار على رفضه، وهو ما من شأنه أن يزيد الشكوك بشأن موقفه من روسيا ويفضي إلى إسقاط ميهن ل«فيتو» لكن البيت الأبيض قال مساء الجمعة إن ترمب سيقوم بقانون العقوبات الصادر عن الكونغرس، ومنذ وصوله إلى منصبه، حاول مدير الاتصالات

توقع خبراء أنها كانت لتترك ملايين الأميركيين دون تغذية صحية. ويُعد النمر في أواسط الحزب - الذي قاده جون ماكين وسوزان كولينز وليزا موروكوفسكي - نذير شؤم بالنسبة إلى ترمب الذي اقترن اسمه سياسياً بالبراعة في عقد الصفقات والنهج السياسي المتصلب.

وتزداد المؤشرات على أن تهديدات ترمب ضد الجمهوريين المشككين فيه بدأت تفقد فعاليتها، إن أنهم لم يقوضوا فقط جهود تفكيك نظام «أوباماكير» بل انضموا كذلك إلى الديمقراطيين في دعم فرض عقوبات جديدة على

توقع خبراء أنها كانت لتترك ملايين الأميركيين دون تغذية صحية. ويُعد النمر في أواسط الحزب - الذي قاده جون ماكين وسوزان كولينز وليزا موروكوفسكي - نذير شؤم بالنسبة إلى ترمب الذي اقترن اسمه سياسياً بالبراعة في عقد الصفقات والنهج السياسي المتصلب.

وتزداد المؤشرات على أن تهديدات ترمب ضد الجمهوريين المشككين فيه بدأت تفقد فعاليتها، إن أنهم لم يقوضوا فقط جهود تفكيك نظام «أوباماكير» بل انضموا كذلك إلى الديمقراطيين في دعم فرض عقوبات جديدة على

واشنطن، «الشرق الأوسط» أقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب كبير موظفي البيت الأبيض راينس بريوس وعين مكانه وزير الأمن الداخلي الجنرال السابق جون كيلي لتتحوّل النزاعات في أروقة البيت الأبيض إلى حرب علنية. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن الإقالة جاءت بعد ساعات فقط على فشل ترمب في تعديل نظام الرعاية الصحية (أوباماكير)، في تصويت سلط الأضواء على مدى هشاشة سيطرته على الحزب الجمهوري، في الكونغرس.

ومنذ دخول ترمب إلى البيت الأبيض مطلع السنة، استقال أو أقبل مستشاره للأمن القومي، ونائب مستشاره للأمن القومي، ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، والمتحدث باسم البيت الأبيض، ومدير الإعلام فيه، ووزير العدل بالوكالة، ونائب كبير موظفي البيت الأبيض، وأخيراً، أول من أمس (الجمعة)، رئيس فريق العاملين في البيت الأبيض. وكان بريوس في عين العاصفة لعدة أشهر حيث تابع مغادرة زميل مقرب في البيت الأبيض تلو الآخر، وهو ما بدأ ذروته مع استقالة الناطق باسم الرئاسة شون سبايسر قبل أسبوع. ولغقت وكالة الصحافة

الفرنسية إلى أن خرج بريوس من البيت الأبيض بدأ أولاً من مقره، بعدما ترك ترمب مدير الإعلام الجديد أنطوني سكاراموتشي يهاجمه علناً حيث وصفه بالصاب بجنون العظمة وانفصام الشخصية»، في آخر هجوم لفظي بذّء له على كبار مساعدي ترمب. وأعلن ترمب عن التغيير عبر موقع «تويتر» فور وصوله إلى واشنطن، من رحلة راقته خلالها بريوس وسكاراموتشي. وكتب ترمب يقول: «يسرني إبلاغكم بأنني ستميت لنتو الجنرال الوزير جون إف كيلي أميناً عاماً للبيت الأبيض»، مضيفاً: «إنه أميركي عظيم (...) وقائد

توقع خبراء أنها كانت لتترك ملايين الأميركيين دون تغذية صحية. ويُعد النمر في أواسط الحزب - الذي قاده جون ماكين وسوزان كولينز وليزا موروكوفسكي - نذير شؤم بالنسبة إلى ترمب الذي اقترن اسمه سياسياً بالبراعة في عقد الصفقات والنهج السياسي المتصلب.

طهران تؤكد مواصلة «البرنامج الصاروخي الباليستي بطاقته الكاملة»... وتنتيد غربي بتصرفاتها «الاستفزازية»

سفن أميركية تطلق «طلقات تحذيرية» بعد اقتراب زوارق إيرانية منها في مياه الخليج

للاستقرار»، معتبرة أن التجربة الصاروخية تشكل انتهاكاً للقرار 2231 الصادر عن مجلس الأمن. ودعت الدول الأربع إيران «إلى الكف عن القيام بعمليات أخرى لإطلاق صواريخ باليستية» (واقف) الأنشطة المرتبطة بها».

وبدعو القرار 2231 إيران إلى عدم اختبار صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، فيما أبقى على الحظر المفروض على الأسلحة.

والعلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران مقطوعة منذ عام 1980، كما أن ترمب أوقف الاتصالات المباشرة مع طهران التي كان يطلقها سلفه باراك أوباما.

وفي مقر الأمم المتحدة بنيويورك، تحدثت سفيرة الولايات المتحدة إلى المنظمة الأممية نيكى هايلي عن انعدام الثقة بإيران. وقالت هايلي في بيان نقلته الوكالة الفرنسية إن «دعم إيران الكبير للإرهابيين يعني أننا لا يمكن أن نقب بها. وإخلائها بواجباتها بشأن التجارب الصاروخية يعني أننا لا يمكننا أن نقب بها. وتجربة إطلاق الصاروخ بالأمس تثبت ذلك مرة جديدة». وعلى الرغم من وعده خلال الحملة الانتخابية بإلغاء ما وصفه بـ«أسوأ اتفاق يحترم بنود الاتفاق النووي» وأشار البيان الأميركي - الأوروبي المشترك إلى أن التجربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة تم فيها استخدام تكنولوجيا متقدمة (بصاروخ باليستية قادرة على حمل أسلحة نووية)، لكن طهران أصرت مراراً على أنها «ثبتت التزامها بالاتفاق النووي» وهو ما تؤكد الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد قاسمي، في هذا الإطار، أن بلاده «لا تعترف بأي قيود على تطوير قدراتها العلمية والتكنولوجية ولا تنتظر موافقة أو إذن أي بلد على أنشطة علمائها وخبرائها في مختلف المجالات».



مروحية تحلق فوق سفن حربية أميركية في بحر عُمان في مايو الماضي (أ.ف.ب)

مشروع قانون العقوبات الذي يستهدف أيضاً روسيا وكوريا الشمالية، بعدما أقره مجلس النواب. وأفادت الناطقة باسم البيت الأبيض سارة هاكابي ساندروز الجمعة بأن ترمب سيقوم عليه ليصبح قانوناً. وفي ظل التوتر الشديد الذي يسود العلاقات الأميركية - الفرنسية منذ وصول الرئيس ترمب إلى السلطة، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات جديدة الجمعة على منظمات وكليات إيرانية مرتبطة ببرنامجها الباليستي غداة قيام طهران بتجربة إطلاق صاروخ يحمل أقماراً صناعية لوضعها في مدار الأرض. وبيت التلفزيون الإيراني الرسمي مشاهد لعملية إطلاق الصاروخ من مركز

العُدائي المستهجن وغير المقبول» من الكونغرس الأميركي الذي فرض عقوبات جديدة على طهران، معتبراً أنه يهدف إلى «إضعاف الاتفاق النووي» الذي تم التوصل إليه عام 2015 بين إيران والدول الست الكبرى، بينها الولايات المتحدة، وأدى إلى رفع بعض العقوبات عن طهران مقابل تقييد برنامجها النووي.

وقال قاسمي إن «المجالات العسكرية والصاروخية (...) تقع في إطار سياستنا الداخلية ولا يحق للأخريين التدخل أو التعليق عليها». وتابع: «نحتفظ بحق الرد بالمثل وبشكل مناسب على التصرفات الأميركية». وصاحق مجلس الشيوخ الأميركي الخميس على

أطلقتها السفينة. وقال البيان إن السفينة تتبع الحرس الثوري، وإنها توقفت عن نهجها «غير الأمن» بعد الطلقات التحذيرية. وأوضح مسؤول تحدث شرط عدم نشر اسمه أن السفينة الإيرانية كانت مسلحة لكن لم يكن هناك أفراد يقفون بجانب مواقع تسليحها. وكان عدد من الزوارق يراقق السفينة «فاندربولت» من بينها زوارق من خفر السواحل الأميركي.

وأطلقها السفينة. وقال البيان إن السفينة تتبع الحرس الثوري، وإنها توقفت عن نهجها «غير الأمن» بعد الطلقات التحذيرية. وأوضح مسؤول تحدث شرط عدم نشر اسمه أن السفينة الإيرانية كانت مسلحة لكن لم يكن هناك أفراد يقفون بجانب مواقع تسليحها. وكان عدد من الزوارق يراقق السفينة «فاندربولت» من بينها زوارق من خفر السواحل الأميركي.

واشنطن، «الشرق الأوسط» قالت واشنطن، أمس، إنها «ستعمل بشكل وثيق مع أصدقائنا وحلفائنا» بعدما أقر الكونغرس عقوبات على روسيا تسببت في إغضاب بعض الدول الأوروبية التي تخشى من نضربها بسبب العقوبات.

واشنطن تطعن الأوروبيين «الفاضين» بعد قرار العقوبات على موسكو

واشنطن، «الشرق الأوسط» قالت واشنطن، أمس، إنها «ستعمل بشكل وثيق مع أصدقائنا وحلفائنا» بعدما أقر الكونغرس عقوبات على روسيا تسببت في إغضاب بعض الدول الأوروبية التي تخشى من نضربها بسبب العقوبات.

والخميس صادق الكونغرس على مجموعة عقوبات تستهدف روسيا وإيران وكوريا الشمالية، كما وافق الرئيس دونالد ترمب لاحقاً على التوقيع على العقوبات لتحويلها إلى قانون. ويهدف هذا الإجراء إلى معاقبة الكرملين على التدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية 2016 وضمه شبه جزيرة القرم الأوكرانية. إلا أن ذلك تسبب في إغضاب بعض العواصم الأوروبية العادة على التنسيق مع واشنطن قبل فرض أي إجراءات عقابية على روسيا. بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت الوكالة إلى أن

تركيا: إخلاء سبيل 7 صحافيين من «جمهورية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق أفرجت السلطات التركية، أمس السبت، عن سبعة صحافيين ومديرين تنفيذيين يعملون في صحيفة «جمهورية» من سجن سيلفري إسطنبول، بعد صدور قرار من المحكمة الجنائية العليا مساء أول من أمس بالإفراج عنهم مع خضوعهم للرقابة القضائية وحضور جلسات محاكمتهم المقبلة وهم خارج السجن. والصحافيون والإدرايون السبعة من بين 11 من زملائهم بجاكسون بتهمة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية أو دعمها، وكانوا قيد الحبس الاحتياطي منذ 272 يوماً. وتم الإفقاء على أربعة آخرين داخل السجن بسبب خطورة الاتهامات الموجهة إليهم، بحسب المحكمة.

وزير النفط السابق رئيساً للحكومة بالوكالة باكستان: نواز شريف يختار شقيقه شهباز لخلافته



باكستاني يقرأ خبر تنحية نواز شريف في صحيفة باكستانية في مدينة بيشاور أمس (إ.ب.)

سرية من شركة حمامة «موسك فونسيكا» تكشف معاملات يجريها آترياء من أنحاء العالم. وثلاثة من أبناء شريف الأربعة متورطون في القضية وهم ابنته مريم، وابناه حسن وحسين، وفي صلب الاتهامات ضد شريف، شرعية الأموال التي استخدمتها أسرته لشراء عقارات باهظة الثمن في لندن عبر شركات خارج البلاد (أوفشور). وكان للقضية أصداء كبرى وتناولتها وسائل إعلام محلية بشكل واسع على مدى أشهر. وتنفش الرشى والكسب غير المشروع في باكستان المصنفة في المرتبة الـ116 على قائمة الدول الأكثر فساداً والتي تضم 176 دولة، وفق تقرير منظمة الشفافية الدولية للعام 2017.

يؤذن بفجر جديد. لكن مراقبين ندوا بالحكم، معتبرين أنه هؤلاء المحامية والناشطة الحقوقية أسماء جهاتكبر التي قالت لحطة «جيو» التلفزيونية الخاصة، مساء الجمعة: إن المؤسسة العسكرية النافذة تستخدم المحاكم لتقويض الديمقراطية. ويختلف الجيش مع شريف، الذي قام بمحاولات عدة للإفراج عن الهندي، خصم باكستان الإقليمي، وتحسين العلاقات معها. وصدر قرار المحكمة العليا بـ«عدم أهلية» نواز شريف على خلفية تحقيق في اتهامات بالفساد ضد أفراد في عائلته وردت أسماؤهم فيما يُعرف بـ«أوراق بنما» العام الماضي. وانفجرت هذه القضية العام الماضي بعد نشر 11,5 مليون وثيقة

عهده، على ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وزاح قرار المحكمة العليا شريف من منصبه ومقعده في البرلمان وسط غياب خلف واضح له. وقال مصدر في حزبه «الرابطة الإسلامية» إن اجتماعات عُقدت أمس مع برلمانيين هدفت إلى «رسم خطط مستقبلية وترشيح رئيس وزراء بالوكالة»، موضحاً أن الاجتماعات تتم في المقر الرسمي لرئيس الوزراء الذي لم يغادره شريف بعد. وفي هذه الأثناء، أكدت لجنة الانتخابات الباكستانية أن اقتراعاً جديداً سيجري في دائرة نواز شريف الانتخابية. وأشداد عمران خان، الزعيم المعارض والخصم السياسي الأبرز لشريف والذي قاد التحرك ضده، بحكم المحكمة العليا، معتبراً أنه

سيأخذ وقتاً، لذا، أسقى الآن شهيد حقان عباسي ليطراس الحكومة بالوكالة، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويخول شهباز منصب كبير وزراء ولاية البنجاب كما أنه عضو في مجلس الولاية، ولذلك يجب انتخابه للبرلمان الوطني قبل أن يصبح رئيساً جديداً للوزراء. وتنجح شريف أول من أمس بعدما قضت المحكمة العليا بعدم أهليته للمنصب بسبب ممتلكات لأسرته لم يتم التصريح بها. وأمرت المحكمة بفتح تحقيق جنائي مع شريف (67 عاماً) وأسرته. وينفي شريف ارتكاب أي أخطاء. وخلال سبعين عاماً أمضت باكستان أكثر من نصفها في ظل حكم عسكري، أصبح شريف رئيس الوزراء الـ15 الذي يُقال قبل إكمال

إسلام آباد: «الشرق الأوسط» اختار رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي أقالته المحكمة العليا الجمعة، شقيقه شهباز ليكون خلفه السياسي، ووزير النفط السابق شهيد حقان عباسي رئيساً للوزراء بشكل مؤقت. ويحدد إعلان شريف الطريق لباكستان بعدما قضت المحكمة العليا بتجديده في قرار يثير حالة من الاستقطاب في البلاد وي طرح تساؤلات بشأن مستقبل الحياة السياسية فيها. وقال شريف في خطاب أمام حزبه «الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز شريف: «أدعم شهباز شريف (خلفاً) من بعدي، لكن ترشحه للانتخابات

سيول تعتزم تسريع نشر منظومة «ثاد» رغم اعتراض بكين كوريا الشمالية تعلن أن صواريخها قادرة على الوصول إلى البر الأمريكي

قرارها إلى الصين التي ردت بالقول إن نشر هذه المنظومة لن يحل مخاوف كوريا الجنوبية الأمنية ولن يؤدي سوى إلى زيادة الأمور تعقيداً، مؤكدة دعوة بكين إلى سحب هذا النظام الصاروخي. وكانت كوريا الشمالية قالت صباح السبت إن الأراضي الأمريكية كلها باتت تقع في مرمى ضرباتها الصاروخية، وأكدت وكالة أنباء كوريا الجنوبية «يونهاپ» ونقلت «يونهاپ» عن تقرير لوكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن الاختبار الصاروخي ليلية الجمعة كان يهدف أيضاً إلى توجيه تحذير «صارم» للولايات المتحدة. كما نقلت الوكالة عن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون قوله إن «تهديد واشنطن بالحرب يدفعنا فقط إلى القفزة وبيبر رغبتنا في تطوير أسلحة نووية».

أعلنت كوريا الجنوبية السبت أنها تعتزم تسريع نشر الدرع الصاروخية الأميركية رغم معارضة بكين صراحةً وذلك بعد إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً جديداً عابراً للقارات قالت إنه يؤكد قدرتها على استهداف البر الأمريكي. وحثت الصين أمس كوريا الشمالية على التزام قرارات مجلس الأمن الدولي، ووقف أي تحركات يمكن أن تصعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن قنص شوانج، المتحدث باسم الخارجية الصينية، قوله إن «الجانب الصيني يشعر بالقلق إزاء الوضع الحالي»، مشيراً إلى أن قرارات مجلس الأمن تتضمن شروطاً صريحة بشأن عمليات الإطلاق التي تقوم بها كوريا الشمالية باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية. وأكد أن الصين تعارض إطلاق هذه الصواريخ التي تنتهك قرارات مجلس الأمن ورغبة المجتمع الدولي. وكان الناطق الصيني يتحدث رداً على إعلان كوريا الشمالية السبت نجاح تجربتها لصاروخ «هواسونغ 14»، ثاني صاروخها الباليستية العابرة للقارات.

وأعلن وزير الدفاع الكوري الجنوبي سونغ يونغ مو للصحافيين أمس أن الجيش الأميركي سينشر في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها «تجهيزات استراتيجية» إضافة إلى منظومة صواريخ «ثاد». وكانت سيول جمدت في مطلع يونيو (حزيران) نشر منظومة «ثاد» الدرع الأميركية المتطورة المضادة لصاروخ، بعد شن الصين حملة شديدة ضدها. ورأى محللون في قرار التجميد أنذاك محاولة من الرئيس الجديد مون جاي إين (وسط يسار) للتنازل عن الرئيسة السابقة بارك غيون هي (محافظة) التي أعطت الضوء الأخضر لنشر منظومة «ثاد» في صيف 2016.

لكن وزير الدفاع يونغ مو قال أمس: «سيناشر قريباً مشاورات حول احتمال نشر» عناصر الدرع الصاروخية التي ما زال يجتري نصبها. وتضم الدرع ست قاذفات نصبت منها اثنتان على مسافة نحو 300 كلم جنوب سيول، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مسؤول كبير في الرئاسة إن سيول أبلغت

على رغم المعارضة السياسية المتنامية والإدانات الدولية والاحتجاجات الدامية في الشارع فنزويلا: مادورو مصمم على إجراء انتخابات «الجمعية التأسيسية» اليوم



كراكاس: «الشرق الأوسط»

لوحه جدارية للرئيس السابق هوغو شافيز قرب متحف يضم رفاتة في ضاحية قريبة من كراكاس التي تشهد احتجاجات ضد انتخابات الجمعية التأسيسية المقررة اليوم (أ.ب.)

الانتخابات حيلة مخادعة من «ديكتاتور» غير محبوب للتمسك بالسلطة، إلى مقاطعة اقتراع اليوم. ويعارض 70 في المائة من الفنزويليين إنشاء الجمعية التأسيسية و80 في المائة يرفضون سلطة نيكولاس مادورو، بحسب معهد «دانااليسيس» للاستطلاع. ويقول الخبير في الانتخابات بوجينيو مارتينيز إن 62 في المائة من الناخبين (19 مليوناً) سيصوتون من الاقتراع مرتين، مرة كسكان تابعين لبلدية ومرة أخرى كأعضاء في إحدى المجموعات الاجتماعية. ويثير ذلك شكوكاً حول صحة نسب المشاركة النهائية، خصوصاً مع عدم وجود مراقبين أجانب. وأجبرت المخاوف من اندلاع نزاع أهلي مفتوح الألف السكان على المغادرة إلى كولومبيا المجاورة، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

المصرفية وأرصدتهم. وقال رئيس كولومبيا، خوان مانويل سانتوس، إن بلاده لن تعترف بنتائج انتخابات الأحد في فنزويلا، معتبراً أسس الجمعية التأسيسية «زائفة». إلا أن مادورو يظل مصمماً على المضي في خطته، مستنداً على دعم الجيش الموالي له. وقال مادورو: «لدينا بطاقة، بطاقة تستسب هذه اللعبة. هذه البطاقة هي الجمعية التأسيسية الوطنية». ودعا المعارضة إلى وقف «التنمر»، وعقد مباحثات عوضاً عن ذلك. وسيسجل أعضاء الجمعية التأسيسية الـ545 في البرلمان اعتباراً من الثاني من أغسطس (آب) مكان النواب المنتخبين: سيمثل 364 عضواً الدوائر البلدية و173 سيعيّنون من مجموعات اجتماعية للتحكم نفوذاً عليها. ودعت المعارضة، التي تعتبر

الانتخاب الجمعية التأسيسية يلقي استنكاراً دولياً شرساً. وأشادت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أجرى اتصالاً بالمعارض الفنزويلي البارز، ليوبولدو لوبيز، الذي وُضع تحت الإقامة الجبرية في وقت سابق هذا الشهر بعد نحو 3 سنوات ونصف السنة في سجن عسكري. وفي وصف ضمنى للمعارضة، أشاد بنس بـ«شجاعة» لوبيز، ودعا إلى الإفراج غير المشروط عن كل المعتقلين السياسيين في فنزويلا، وإعادة البرلمان للعمل، واحترام حقوق الإنسان في فنزويلا»، بحسب بيان من مكتبه. وأعلنت الولايات المتحدة الأربعاء فرض عقوبات على 13 مسؤولاً حكومياً كبيراً حالياً وسابقاً في فنزويلا وجمدت حساباتهم

لا يزال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مصمماً على المضي قدماً في إجراء انتخابات مثيرة للجدل اليوم (الأحد)، على رغم المعارضة السياسية المتنامية في البلاد، والإدانات الدولية، والمظاهرات الدامية في الشارع. وواجهت القوات الحكومية أول من أمس مجموعات صغيرة من المحتجين تحدى حضوراً مفروضاً على المظاهرات ضد الاقتراع الذي دعا مادورو له الأحد لانتخاب جمعية تأسيسية مهمتها إعادة صياغة الدستور. ووضع المتظاهرون متاريس في عدد قليل من الطرق في العاصمة كراكاس وفي بلدة سان كريستوبال الحدودية مع كولومبيا، وكذلك في مدينة ماراكايبو وغويانا. لكن وكالة الصحافة الفرنسية كتبت في تقرير من كراكاس أن حجم المشاركة كان أقل بكثير من المظاهرات الكبيرة التي حصلت في وقت سابق من الأسبوع قبل سريان الحظر.

وقال النائب في البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة فريدي غيفارا في كراكاس: «من الطبيعي أن يكون هناك خوف، لكن الناس لا يزالون ينزلون للشارع رغم كل ذلك». وحث مادورو الخميس من أن أي شخص يشارك في المظاهرات «ضد الجمعية التأسيسية» معرض للسجن لمدة تصل لـ10 سنوات. ويبدو أن التحذير قد احتوى المظاهرات الكبيرة المناهضة للجمهورية، التي خلّفت 113 قتيلاً، 8 منهم خلال إضراب عام استمر يومين وانتهى الخميس الماضي. وأخر ضحايا الاضطرابات شاب عمره 18 عاماً قتل الجمعة في بلدة سان كريستوبال. وأفاد منظمو المظاهرات بأن ناشطاً عمره 23 عاماً مشهوراً بالعرف على الكمان خلال المظاهرات المناهضة للحكومة أوقف في كراكاس. فيما تم توقيف محافظ معارض يدعى الفريدو راموس لعدم قيامه برفع متاريس بموجب قرار محكمة. ولا يزال مشروع مادورو



الرئيسة الأرجنتينية السابقة كريستينا دي كيرشنر وسط جمع من مؤيديها (رويترز)

بعض الأنباء الاقتصادية الإيجابية، منها شروع الاقتصاد الأرجنتيني في النمو بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الأول من عام 2017. أيضاً، يبدي التضخم الذي يمثل مشكلة طويلة الأمد على مستوى البلاد، مؤشرات على التباطؤ. ومع ذلك، لم تتضح بعد ثمار ذلك بالنسبة للمواطن الأرجنتيني العادي مع عدم حدوث تراجع في معدلات البطالة من جهة أخرى، من المحتمل أن يكون التضخم المرتفع والبطالة من العوامل التي تقف خلف قرار الرئيسة السابقة دي كيرشنر بالعودة إلى المشهد السياسي، ذلك من يعتقد أن صبر الشعب تجاه حكومة ماكري سينفد إذا لم تظهر دلالات على تحسن الاقتصاد. في المقابل، رأى بعض السياسيين أن عضوية البرلمان ستمتحن دي كيرشنر حصانة تعفيها من المحاكمة: الأمر الذي سيمثل فائدة حقيقية في وجه الاتهامات الموجهة إليها وأعضاء من إدارتها بالفساد وسيدعم ترشيحها للانتخابات الرئاسية المقبلة في العام 2019.

في منطقة «مار ديل بلاتا»، وحال انتخابها، لن تكون المهمة الموكلة إليها بالجديدة بالنسبة لها، فقيل أن تنقل الرئاسة عام 2007، عملت عضو مجلس شيوع عن إقليم بوينس آيريس، وقبل ذلك كانت عضو مجلس شيوع عن إقليم سانتا كروز، حيث ينتمي زوجها الراحل الرئيس نيسنور كيرشنر. وتجدد الإشارة إلى أن نجل فرنانديز دي كيرشنر عضو بالبرلمان حالياً عن هذا الإقليم، بينما تتقلد شقيقة زوجها منصب الحاكم؛ ما يجعل الصورة تبدو وكأن المشهد السياسي تحول لثان عائلي لال كيرشنر. إلا أن إدارة ماكري التي ستترشح كيرشنر ضدها احتلت عناوين وسائل الإعلام منذ أن نتجة نجاحها في بيع سندات لمائة عام، ما اعتبرته الحكومة مؤشراً على ثناني ثقة المستثمرين في الأرجنتين في الوقت الذي شرعت الحكومة في تنفيذ إصلاحات جازبة للمستثمرين. ومع ذلك، أثارت السندات التي بلغت قيمتها

بالفساد. وقالت الرئيسة السابقة، إنها تدعو إلى وحدة صف جميع المواطنين الأرجنتينين؛ لأنها على قناعة بأن هذه المرحلة التاريخية التي تشهد عدواناً ليبرالياً جديداً ضد جميع فئات المجتمع ليست مسألة تخص الأحزاب السياسية مهاجمة السياسات الحالية، على حد قولها. ورغم أن ترشيحها لمجلس الشيوخ كان خطوة متوقعة، فإن ما جاء بمثابة مفاجأة للكثيرين انفصال دي كيرشنر عن ائتلاف «جبهة النصر» التي كانت تتبعها سابقاً من أجل تشكيل حزب خاص بها تحت اسم «وحدة المواطنين». وتعد هذه اختياراً إيجابياً بالنسبة لإدارة الرئيس الحالي مارونخيو ماكري، التي ستري في هذا الأمر مؤشراً على وقوع انقسامات في صفوف المعارضة قبل الانتخابات المقبلة. من ناحية أخرى، من المقرر أن تخوض الرئيسة السابقة انتخابات مجلس الشيوخ داخل إقليم بوينس آيريس، الذي يتضمن مسقط رأسها

تندن، لوبازا وبويدو تشهد الأرجنتين حالياً حالة من الجدل السياسي، وذلك بعد أن أعلنت رئيسة الأرجنتين السابقة نيته الترشح في الانتخابات التشريعية المقبلة، التي ستجري خلال شهر الإعلان من جانب كريشنر أعاد إلى الأذهان حقيقة السياسات السابقة، التي تشمل إعادة الدعم وضبط أسعار العملة في البلاد، إلا أن الأرجنتينيين لا يستطيعون أن ينسوا ما قام به الرئيس ماكري، الذي يمثل تيار اليمين والذي أعاد الثقة الاقتصادية في البلاد وفتح أذرع بوينس آيريس أمام الاستثمارات الخارجية، وأعاد حالة الاستقرار الاقتصادي. ويرى محللون سياسيون، أن رئيسة الأرجنتين السابقة كريستينا فرنانديز دي كيرشنر وضعت نهاية لحمى التكهنات التي دارت حول مستقبلها بإعلانها ترشيحها لمجلس الشيوخ. وبعد انتهاء الفترة الثانية لها رئيسة للبلاد وفي وقت تواجه اتهامات عدة خطيرة

الانتخابات حيلة مخادعة من «ديكتاتور» غير محبوب للتمسك بالسلطة، إلى مقاطعة اقتراع اليوم. ويعارض 70 في المائة من الفنزويليين إنشاء الجمعية التأسيسية و80 في المائة يرفضون سلطة نيكولاس مادورو، بحسب معهد «دانااليسيس» للاستطلاع. ويقول الخبير في الانتخابات بوجينيو مارتينيز إن 62 في المائة من الناخبين (19 مليوناً) سيصوتون من الاقتراع مرتين، مرة كسكان تابعين لبلدية ومرة أخرى كأعضاء في إحدى المجموعات الاجتماعية. ويثير ذلك شكوكاً حول صحة نسب المشاركة النهائية، خصوصاً مع عدم وجود مراقبين أجانب. وأجبرت المخاوف من اندلاع نزاع أهلي مفتوح الألف السكان على المغادرة إلى كولومبيا المجاورة، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

تسييس الحج... كارثة قطرية جديدة

وراء الدعوة لتدويل الحرمين الشريفين نكايه في السعودية المنوط بها تنظيم أمور الحج دون أي تدخل خارجي، فإيران لم تكف عن افتعال الأزمات في كل موسم حج لتصل لهدفها هذا. ما حدث أن النظام الإيراني فشل فشلاً ذريعاً في دعواه هذه ولم تتجاوب معه أي دولة، وعادت صاغرة وسمحت لمواطنيها بعد أن أقيمت أنها لم تكن شيئاً ولم تجد أذناً صاغية، هذه المرة تعود الدعوى الإيرانية نفسها لكن عبر البوابة القطرية، التي بدورها لم تستغف من الدرس الإيراني وتسير في درب الفشل نفسه، والأدهى والأمر من ذلك أن سلطات قطر، عبر إعلامها، تنشر الرعب في قلوب مواطنيها تارةً بأنه تم منع مواطنيها من دخول الحرم المكي الشريف، وتارةً أخرى بأن السعوديين ربما يعتدون عليهم بالقتل إذا ما ذهبوا للحج!

تتخالف الدوحة عن أن ما لم تستطع إيران فعله عبر 80 ألف حاج منعهم وتحملت وزهم أربعة مواسم، ولم يستطع الغذافي فعله أيضاً بطرح مجنون كهذا، لن تتمكن قطر من فعله بـ 1600 حاج تمنعهم وتظن أنها قادرة على إرباك موسم الحج واستغلاله سياسياً في أزمته. فكرة تسييس الحج في جوهرها لا يمكن وصفها إلا بأنها تفقد العقل والحكمة والتبصر في عواقب الأمور؛ فموسم الحج سينقضي نجاحاً ككل عام، كما ستنتهي أزمة قطع العلاقات مع قطر وإن تأخرت، وستبقى المحاولات القطرية لتسييس الحج وصمة عار لن ينساها السعوديون قبل حكومتهم.



سلمان الدوسري

استخدامهم الخطوط القطرية المحظورة من دخول الأجواء السعودية، عليهم استخدام خطوط طيران تجارية أخرى، إلا إذا كان من ضمن شروط أداء الحج الطيران على الناقل الوطني، فلك قصة أخرى!

مساعي تسييس الحج ليست جديدة، فتمنذ الثمانينات دأبت طهران على تسييس فريضة الحج تحت شعار «البراءة من المشركين»، فكانت تستغل الفريضة في تسيير المظاهرات دون مراعاة لبقية حاج بيت الله بابتداء مراسم خاصة في أداء الفريضة لثلاث سنوات قبل أن وبعد قطع العلاقات السعودية الإيرانية منعت طهران حاجيها من أداء الفريضة لثلاث سنوات قبل أن تعيدهم عام 1991. والعام الماضي منعت إيران حاجيها البالغ عددهم 80 ألف حاج من أدائها أيضاً، متهمه السعودية «بالتخريب» وعدم القدرة على ضمان سلامة الحجاج. بالطبع ليس سر أن إيران هي من تكف علناً

بعد فشلها في ترويج مصطلح المقاطعة الرباعية على أنها حصار، ثم فشل محاولات تدويل أزمته التي على أبواب شهرها الثالث، هذه المرة تسعى قطر للعب بورقة أخرى من باب عل وعسى بتذكّر العالم عزلتها، وهي ورقة تسييس الحج، هذه الفكرة القديمة والمستهلكة لم تجد نفعاً لكل من ناور وناكف بل وغامر بها. الحكومة السعودية أعلنت أنها ترجب جميع الحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم، بما فيها قطر، وأن الأشقاء القطريين يمكنهم الاستمرار في أداء العمرة في أي وقت وعبر أي خطوط باستثناء الخطوط القطرية، بما في ذلك التي تنطلق من الدوحة مروراً بمحطات ترانزيت ويكون قدومهم عن طريق مطار الملك عبد العزيز بجدة ومطار الأمير محمد في المدينة، أما بالنسبة لإداء الحج فيمكن للقطريين والمقيمين هناك ممن لديهم تصاريح حج والمسجلين بالمسار الإلكتروني التقدم جواً عن طريق شركات الطيران الأخرى التي يتم اختيارها من قبل حكومة قطر وتوافق عليها هيئة الطيران المدني السعودية، كل ما تغير عن كل عام أن القطريين لن يستطيعوا القدوم برأ للحج لإغلاق الحدود البرية كما لن يتمكنوا من الطيران على الخطوط القطرية، ويمكنهم بدلاً منها الطيران مباشرة من الدوحة لجدة عبر أي شركة طيران أخرى، وهذا ما يتنافى جملة وتفصيلاً مع ما تقوله السلطات القطرية من أن الرياض تمنع مواطنيها من أداء الفريضة، فلم تقلل السلطات السعودية أعدادهم مثلاً ولم تمنعهم أو تفرض عليهم شروطاً تعجيزية أو غير تعجيزية، كل القصة أنهم بدلاً من

خليفة حفر مع فايز سراج طرفي الخلاف الليبي في أبوظبي لطى صفحة الخلافات بعد الانتصارات التي حققها حفر بدعم الغطاء الجوي المصري، ثم اجتماعهما الذي تم بينهما هذا الأسبوع برعاية فرنسية في باريس. نحن أمام مشهد جديد يتشكل ولاعبين جدد. نحن أمام مشهد يتم فيه الاستعاضة عن الجماعات التي مولتهم قطر بخارين حلفاء للتحالف الرباعي، وقطر تتلقى الضربات تلو الضربات لأن التحالف الرباعي غير معني بقطر بحد ذاتها بقدر عنايته بوقف المشروع وإعادة رسم المنطقة وخرائط وضعت في أقبية الاستخبارات وألقيت على شعوبنا العربية من باراشوتهم!

حتى إيران أدركت حجم هذه المتغيرات وخطورتها وبدأت تعيد توضع نفسها في الداخل العراقي لأن القادم سيكون على حسابها، فبدأت بتقديم وجوه عراقية جديدة وطالبت عملاءها بتغيير قبعاتهم لأنها تعرف أن الاتجاه أصبح معاكساً، وأن الكبار تغيرت تكتيكاتهم، فإن كانت إيران لم تدركه قطر. قطر أصبحت اليوم عبئاً على اللاعبين وفاتورة الاحتفاظ بها سترفع، هذا ما أدركه التحالف الرباعي فابقوا على المقاطعة وذهبوا لأساس المشكلة، ذهبوا لوقف المشروع، وبدلاً من أن تفكر قطر بإنقاذ نفسها تفكر بإنقاذ المشروع!

قطر تفكر بإنقاذ «المشروع» بدلاً من إنقاذ نفسها



سوسن الشايع

اللعب الأجنبية (إيران وأميركا وروسيا بل وحتى فرنسا وإيطاليا إن كنا نتحدث عن ليبيا تحديداً). منذ بداية يوليو شهدت المنطقة حراكاً سعودياً إماراتياً مصرياً غير معهود وترتيب الأوراق في كل من العراق وليبيا وغزة، إذ فوجئ الجميع بالحياة تدب في أوصال التحالف الرباعي، وبدلاً من الانتكاف على الداخل تحرك لفرض أجندته ومصالحه في مناطق فضل الناي عن صراعاته لزمين.

شهد 20 يوليو اجتماع رئيس الأركان السعودي الفريق أول ركن عبد الرحمن صالح مع رئيس الأركان العراقي ومعهم جوزيف فوتيل قائد القوات الأميركية في العراق بحجة إعادة فتح الحدود العراقية السعودية، وكذلك شهد اتفاق فتح الحدود الأردنية السورية والأردنية العراقية برعاية أميركية. تلك الاتفاقيات قطعت أوصال الطريق الإيراني في الداخل العراقي والسوري من جهة وبعض الدول العربية ترك فراغاً سمح للجميع أن يقف للداخل، وسمح لنار المشروع التقسيمي أن تصل لأبواب التحالف الرباعي، فقررت الانتفاضة وقررت أن تفرض نفسها في ترتيبات تلك الدول بما تملكه من أوراق كثيرة فيها قادرة على خلط أوراق

على أرض الواقع فإنها ستغرق أكثر وسيصعب عليها إنقاذ نفسها، فمنذ بداية هذا الشهر (يوليو/تموز) والتحالف الرباعي دخل مرحلة استراتيجية جديدة تجاوز فيها قطر بمراحل. التحالف الرباعي اليوم في مرحلة الهجوم على «المشروع» اضطرت

اللاعبيين الإسرائيليين فيه (الولايات المتحدة وإيران وتركيا) من جهة واللاعبيين الجدد كروسيا والاتحاد الأوروبي، إلى إعادة ترتيب الأوراق من جديد، نتيجة فشل الوساطات ونخبة التحركات المستقلة التي يبديها التحالف الرباعي بعيداً عن الوصاية.

تأكدت دول التحالف أن سياسة «النأي بالنفس» عن الصراعات الداخلية في الدول العربية، وسياسة «عدم التدخل» في شؤون الدول العربية الأخرى سياسة تركت الباب مفتوحاً لكل القوى أن تتدخل عداها هي، بل ويمتد تدخل تلك القوى الأجنبية إلى عقر دارها، وأدركت أن سقوط أنظمة بعض الدول العربية ترك فراغاً سمح للجميع أن يقف للداخل، وسمح لنار المشروع التقسيمي أن تصل لأبواب التحالف الرباعي، فقررت الانتفاضة وقررت أن تفرض نفسها في ترتيبات تلك الدول بما تملكه من أوراق كثيرة فيها قادرة على خلط أوراق

التحالف الرباعي (المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات والبحرين) تجاوز مرحلة الدفاع عن نفسه ضد «مشروع الشرق الأوسط الجديد» ودخل مرحلة ترتيب الصفوف داخل الدول التي كان المخطط إسقاطها، ليتحول التحالف إلى موقف الهجوم ضد المشروع لا موقف الدفاع عن نفسه فقط.

وأكبر خطأ ترتكبه قطر الآن أنها تحاول أن تنقذ «المشروع» بدلاً من أن تنقذ نفسها، معتقدة أنها هي المستهدفة، إنما الواقع أنه حين منحت قطر مساحة لتلعب دورها في مشروع إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط الجديد، وإسقاط الأنظمة العربية، لم يكن سوى دور ثانوي أي كومبارس، دور الممول فقط لا غير، وكاد المشروع ينجح، إذ سقطت أنظمة عربية كبيرة وسقطت دول كبيرة وكان المخطط يسير وفق ما رسم له، لولا الانتفاضة العربية المعاكسة، التي بدأت في البحرين عام 2011، ومن ثم في مصر في 30 يونيو (حزيران) 2013، ثم في عاصفة الحزم 2015 في اليمن، وجاءت الضربة القاصمة «للمشروع» بالتحالف الرباعي ضد الممول أي ضد قطر الذي كشف دورها ووضعها في موقف الدفاع عن النفس للمرة الأولى. لقد ظنت قطر أنها هي المستهدفة بحد ذاتها، وأن أفضل طريقة للدفاع عن نفسها أن تتعلق بالمشروع وترتبط نفسها معه بجبل سترى أنها تلفه على رقبتها هي.

نحن الآن أمام مرحلة جديدة بدأت تتشكل وما لم تع قطر المتغيرات

داء إيراني قاتل

هو العامل الطائفي الذي استغله نظام المالكي الحاكم في إيران بأشجع الصور الدموية وهو ما أدى وسوف يؤدي إلى مزيد من سيول من الدماء في منطقتنا. إيران تدرك ذلك وهو بالضبط ما تريده في سبيل تدمير وتزويق شعوب هناك الحشد الشعبي الطائفي في وجه الدولة العراقية وجيشها الوطني، ولتتركز على ما أدلى به القيادي العراقي إباد علاوي من أن المواجهة بين الحشد والجيش الوطني سوف تكون حتمية، وهو ذات ما يحدث في اليمن، فجماعة أنصار الله الحوثية في مواجهة مع الجيش اليمني الوطني الآن، وأساس كل ذلك ووقوده

● تعليقاً على مقال نديم قطيش «هل يكون لبنان قطر الثانية؟» المنشور بتاريخ 28 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول هذا هو النمط الإيراني في كل دول المنطقة التي تملك العراق وليس في لبنان وحده؛ في العراق هناك الحشد الشعبي الطائفي في وجه الدولة العراقية وجيشها الوطني، ولتتركز على ما أدلى به القيادي العراقي إباد علاوي من أن المواجهة بين الحشد والجيش الوطني سوف تكون حتمية، وهو ذات ما يحدث في اليمن، فجماعة أنصار الله الحوثية في مواجهة مع الجيش اليمني الوطني الآن، وأساس كل ذلك ووقوده

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

إحالة للتقاعد القسري

الأعلى التي قامت بانقلاب أبيض على عمار الحكيم بسبب من ميوله المقتدر إلى حد ما. وبالنسبة لنوري المالكي فقد تم إبلاغه رسمياً من قبل طهران بأنه لن يحظى بدعمها في مساعيه للوصول لرئاسة الوزراء مرة أخرى، فيما يعاني التيار الصدري من مشكلات جمة ليس من السهل التغلب عليها مثل غياب الكوادر الكفوة داخله واستئراء الطائفية بين البعض من أعضائه، ووفق كل هذا علاقاته المتأزمة بالغرب وإصراره على رفع شعارات شعبية طفولية بمواجهته ما يتكره واقعياً دون أي حليف إقليمي ودولي حقيقي وهذا ما يضعف وضعه، وعلاقاته ببايران ليست هي الأقوى بالطبع.

الناصر دريد - تركيا
alnasir.doraid@yahoo.com

تورط إيران

السعودية ودعمها اللامحدود لخليفة العبدلي بواسطة سفارتها وقنصليتها وملحقياتها الثقافية والعسكرية المدمرة للكويت والمنطقة برمتها وقد مضى على جريمة العبدلي أكثر من سنتين ومن ثم صدرت الأحكام القضائية ضد الخونة أعضاء الخلية ولحقت الأحكام الابتدائية أحكام نهائية تثبت تورط إيران، وكنت أتمنى أن تطرد الكويت جميع أعضاء البعثة الدبلوماسية الإيرانية وإغلاق سفارتها وكافة ملحقياتها وقنصلياتها رداً على تجاوزات إيران. حمى الله منطقتنا العربية من كيد إيران.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

● بخصوص ما جاء في مقال أمير طاهري «خطوة طهران الجديدة حيال العراق» المنشور بتاريخ 28 يوليو (تموز) الحالي، أرى إيران الآن تخوض صراعاً عنيفاً ومستقراً في بغداد حالياً من أجل الإعداد للانتخابات المقبلة في 2018 ومحاوله السيطرة من ورائها على النظام السياسي العراقي، وهو ما نتفق عليه إلا أنها تحاول أن تركز وجودها من خلال الحشدين، إن صح التعبير، الذين تأمل من خلالهم طرد وجوه سياسي نظام دستور 2005 والمترعين بعدم الولاء إلا لأنفسهم وإحلال الحشدين من جند الولاية العامة محلهم، فيما يحاول من تبقى من الوجوه القديمة للعب على وتر إحياء التحالفات القديمة مع طهران بغرض إقناعها بعدم إحلتهم من قبلها للتقاعد القسري، ومن هؤلاء قيادات المجلس



حلم جميل ومراد مشروع

● عطفاً على مقال مشاري الدايدي «مصر التي تريد إصلاح الخطاب الديني»، المنشور بتاريخ 28 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن المشكلة أن لكل بلد سبباً يفوح منه الإرهاب. في العراق مثلاً يوجد إرهاب إيراني مؤنذ يفتدي الإرهاب. في سوريا رئيس نظام مجرم قتل نصف مليون إنسان بريء عمل كمنغاطيس للتحالف الذي استفاد منه. في ليبيا هناك انقسام سياسي وميداني بل والأهم انقسام داخل المجتمع الليبي قديم وهو انقسام مناطقي شرقي غربي على غرار جنوبي شمالي في اليمن. في مصر على سبيل المثال الهيكل الاقتصادي والنمو السكاني إضافة إلى العشوائيات التي بدورها تزيد الفقر أحد أعداء الإرهاب. قبل قرن كان لدينا مشكلة واحدة هي إسرائيل أمالي اليوم فلا حصر من تفكك بعض الدول إلى استفحال التطرف ونفسي المرض والفقر والتخلف والفساد وصولاً للتدخلات الإيرانية في المنطقة. محاربة التطرف فكراً حلم جميل ومراد مشروع إلا أنه لن يرى النور طالما الحثثيات السابقة التي ذكرت موجودة.

عبد الله خلف - العراق
Abdullah1@yahoo.com

بريد القراء @

الحكومة الليبية المؤقتة

● تعليقاً على خبر «حكومة الثني ترفع الحراسة عن ممتلكات عائلة الغذافي»، المنشور بتاريخ 28 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول الحكومة المؤقتة لا تسيطر على الشرق فقط بل تسيطر على أغلب مساحة ليبيا، فهي تسيطر على إقليم برقة (شرق ليبيا) وهذه المنطقة تمتد من الحدود المصرية حتى منطقة سرت في الوسط، ثم تقع صدام حيث تسيطر على عاصمته سبها مروراً بكل الواحات والمناطق التابعة لها حتى منطقة الحفرة المتاخمة لسرت من الجنوب، إضافة

● تعليقاً على خبر «بلير: أخشى على بريطانيا من السقوط»، المنشور بتاريخ 28 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول عندما حرض توني بلير على حرب العراق تبني هو نفسه، وطبعاً عرابه الأكبر جورج بوش الابن، الدعاية الطائفية التي قام بها حشد الليبيين ضد العراق التي أدت إلى كل هذا الخراب والدمار في العراق والمنطقة. لم يفعل توني بلير ذلك فحسب، بل سبها

يا لها من مفارقة

دخول الميليشيات الإيرانية الطائفية إلى العراق عن طريق البصرة، ما قامت به تلك الميليشيات وما زالت تفعل من قتل وتصفيات واغتصاب وتهجير وتدمير العقول والأفئدة معروف للجميع. والآن يتحدث بلير عن التطرف والتسامح... يا لها من مفارقة!

محمد صالح ياسين - هولندا
mysassin1954@gmail.com

إرهاب إيراني مدعوم

● بعد قراءة خبر «اتهامات لفرقة عسكرية عراقية مدربة أميركياً بارتكاب جرائم حرب» في الموصل، المنشور بتاريخ 28 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن الاتهامات من قبل بعض القوات الأمنية العراقية من جيش وشرطة وميليشيات لم تتوقف يوماً بحق مسلمي العراق. إن من تم قتلهم من قبل هؤلاء تجاوز المليون من الشعب العراقي غير اللذين لإيران الإرهاب في الوحدات العسكرية مهما صغر حجم الوحدة توجد سجون للمدنيين يجري الاعتقال فيها تعسفاً والتعذيب المنهج، بل إن منسبها يفخرون بذلك وينشرونه

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يقعون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرابعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

المحرر الرئيسي

الرياض	الكويت	الدمشق
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	مدينة المنيرة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	القرنفل	الدمام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع

الرياض	الدمشق
11585 ☎ +966 12121774 ☎ +966 12128000 info@saudi-distribution.com	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
الكويت	بيروت
11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
الكويت	بيروت
11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555

وكيل الاشتراكات

الرياض	الدمشق
11585 ☎ +966 12121774 ☎ +966 12128000 info@saudi-distribution.com	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
الكويت	بيروت
11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
الكويت	بيروت
11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555

الوكيل الاعلاني

الرياض	الدمشق
11585 ☎ +966 12121774 ☎ +966 12128000 info@saudi-distribution.com	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
الكويت	بيروت
11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555
الكويت	بيروت
11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555	11495 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

قطر وعلاقة الكويت مع إيران

الإخوة في الكويت يحتاجون دائماً إلى أن يكتشفوا الحقيقة بأنفسهم، ولديهم حساسية عالية جداً من أي تحذيرات خليجية أو إقليمية، وليست العلاقة مع إيران أولها.

ولحسن الحظ أن أدي طهران الذي أصاب الكويت تم إجهاضه مبكراً، سواء عند اكتشاف خلية حزب الله أو هروب أعضائها. الحكومة الكويتية تحركت بذاتها، ودون نصح أمير الكويت طهران قبل ثلاث سنوات رغم سوء التوقيت خليجياً، وأبرق أعلى ثلاثة قادة في الكويت يهتجون طهران إلا على أربعة فقط، وأغلقت ملحقها التي ثبت أنها كانت أوكاراً للجنس وترتيب العمليات الإرهابية.

وقد لا يكون غريباً على النظام الإيراني نشاطه الإرهابي، هذه شهرته، من العراق وإلى لبنان وسوريا واليمن وحتى أميركا اللاتينية. إن المفاجأة أن إيران استهدفت واحدة من أكثر دول الخليج تصالماً معها، وهي الكويت. فقد زار أمير الكويت طهران قبل ثلاث سنوات رغم سوء التوقيت خليجياً، وأبرق أعلى ثلاثة قادة في الكويت يهتجون طهران بالاتفاق النووي ويعتبرونه نقطة تحول إيجابية، ثم استقبلت الكويت بترحاب الرئيس حسن روحاني، الزيارة التي وصفها سفيره لدى الكويت بأنها نقطة بياض في المنطقة، وتم تشكيل لجان تعاون وصداقة متعددة في وقت كانت فيه علاقة طهران مع الرياض في انحاد وكانت ميليشيات الحرس الثوري تقاثل في سوريا، وبعد نحو أربعة أشهر من الزيارة كان الإيرانيون يدخلون صنعاء مع ميليشيات الحوثي في سبتمبر (أيلول) 2014.

وبعد سنة واحدة فقط من هذا الانفتاح والسياسة الإيجابية الكويتية اكتشفت أجهزة الأمن كميات ضخمة من الأسلحة، مع خلية إرهابية كويتية فوق العشرين شخصاً تابعين لإيران، كانوا يبيتون النية لضرب استقرار الكويت التي لم تتخرب في أي عمل معارض ضد طهران، حتى لفظياً. برهنت الكويت، سواء تم ذلك بسداحة سياسيتها أو محاولتها امتحان صدقية الحار الإيراني، على أنه من المستحيل التعامل مع النظام هناك دون الحذر واستشعار المخاطر المحتملة. وجاء هروب المساجين من أعضاء الخلية الإيرانية، اسمها كذلك لكن أعضاءها ليسوا إيرانيين، بل واحد فقط والبقية كويتيون. تمت إدارة العملية من داخل السفارة في عمل يعتبر عواناً صريحاً على سيادة الكويت، حيث قامت أذرع الحرس الثوري الإيراني في سفارتهم في الكويت بالتخطيط وتهريب الإرهابيين المسجونين، وخلقهم بزوارق سريعة من المياه الكويتية إلى إيران.

الكويت تدرك، اليوم، أن الشهاون في التعامل مع إيران، والقوى المحسوبة عليها، هو الذي جأهم عليها، وسهل عليهم أن ينجحوا فيما فشلوا فيه في البحرين عندما جرت إيران إطلاق سراح مسجونين إرهابيين هناك وتهريبهم من السجن بالقوقب السريعة، لكن القوات البحرينية أحبطت المخطط في معركة بحرية كبيرة مطلع العام الحالي.

وما حدث في الكويت، ويحدث في البحرين بشكل مستمر، من تدخلات إيرانية خطيرة، بعيد الجميع إلى المربع الأول الذي على كل دول مجلس التعاون الخليجي أن تدركه، وهو أنها مجتمعة فقط قادرة على مواجهة إيران التي لم تتوقف عن استهدافها، وهو ما على قطر أن تعيه أكثر من الكويت، لأنها لسنوات طويلة ظلت تخدم السياسة الإيرانية بالتعاون معها في العقد الماضي، وبدعم الجماعات الخليجية المعارضة المتطرفة في السعودية والإمارات والبحرين، وحتى الكويت. ولهذا السبب تحديداً لا يمكن لهذه الدول أن تسكت عن ممارسات قطر غير المسؤولة، لأنها تفتح باباً خطيراً للإيرانيين وتعرض على قلب الأنظمة. وما تحاول أن تفعله الدوحة الخوف، بجلب الأتراك بيد والتعاون مع الإيرانيين باليد الأخرى، سيكون عبئاً عليها أكثر مما هو عبء على غيرها. قطر اختارت ركوب كل المخاطر بالتعامل مع قوى لا تستطيع التخلص منها مستقبلاً فقط لأنها لا تريد التعاون مع الدول الأربع التي تظالها بوقف تصدير القوضى والتعرض إلى أراضيها.

الكويت جربت أن تبقى على مسافة مقبولة من إيران، سياسياً، والنتيجة كما رأيناها، فما بالنا بقطر التي اختارت أن ترتمي في أحضان الطامعين في هذه المنطقة الثمينة.

أياد أبو شقرا



مصير عرسال لا يختلف عن مصير لبنان

العلاقة مع موسكو تبدو مشوشة، فهي ليست أقل تشوشاً في الملف الإيراني. مع موسكو، الطامحة للعب دور محوري في الشرق الأوسط، الذي أهمل أوباما «حزب الله» فرضاً على الدولة اللبنانية في بلدة عرسال الحدودية السنوية التي كانت المحطة الأولى لاستقبال اللاجئين والنزاحين السوريين. ونصل إلى الصعديين العربي والشرق أوسطي الإقليمي. هنا أيضاً، أما في الموضوع الإيراني، فرغم شبه الإجماع على مواجهة مشروع طهران النووي، بغيب الإجماع عن المقاربات الأميركية في المناطق العربية التي تسعى القيادة الإيرانية لإخضاعها واحتلالها، وبالأخص، في سوريا ولبنان.

بناء عليه، فإن «الصفقة» بين «حزب الله» و«النصرة» إنما عقدت بين تنظيمين متطرفين عملاً بحجة «العداء» الوجودي على تعزيز لفة التطرف والتطرف المضاد، وبالتالي، تسهيل إجهاض الثورة السورية، والأمن بعد خراب سوريا وتقاسمها، يظهر التوافق على تجميع المتطرفين المرفوضين دولياً في مدينة إدلب ومحافظتها. وإذا كان هناك من خلاصة تستخلص، فهي أن أصحاب القرار الإقليميين، بالتنسيق مع رعاتهم الدوليين، يعدون لترتيب «نهائي» لشمال غربي سوريا.

أما في لبنان، فعلى اللبنانيين، اللبنانيين، التنه قبل قوات الأوان إلى أن مصير لبنان ككيان وكدولة لن يختلف عن مصير عرسال...
عندما خرج الشيخ تميم بن حمد أمير قطر في خطابه، مشدداً على ضرورة التركيز على الاستثمار وعلى التعليم والاقتصاد، تدرك أن الأزمة القطرية أزمة مركبة بالفعل. ففي خضم الحروب والأزمات، فإنه من المفروض أن تكون القراءة الاستراتيجية للوضع بعيدة عن الحديث عن خطط استراتيجية يتم إعدادها وتنفيذها وقت السلم، ومبنية على قراءة للوضع، سواء في السلم أو الحرب والأزمات.

الأزمة القطرية هي أزمة مركبة بالفعل، حين يتطالب أمير قطر الشيخ تميم، بأن يكون أي حل تعهداً متبادلاً والتزاماً مشتركاً ملزماً للجميع. لماذا نقول ذلك؟ يتساءل القارئ، فنقول: ليس هذا ما نصت عليه الاتفاقية التكميلية في 2014، وتم التوقيع عليه من جميع دول الخليج؟ رغم أن الإشكالية في ذلك الوقت هي ذاتها اليوم، وهي القيادة القطرية، ورغم ذلك جاءت الصيغة بأنه تعاون وتهدات من قبل الجميع.

قطر وازمتها المركبة تحتاج إلى قراءة استراتيجية، والتي تحتاج بدورها إلى تفكير عقلاني بعيد عن الحمية غير المحميدة وشخصنة الأمور، وعندنا المسافة فقط 583,7 كيلومتر.

معاقلها شبه مقللة. وهكذا، بفضل فائض القوة هذا غدا «حزب الله» - ولو باوامر خارجية - يحتكر قرارات الحرب والسلم، ويفتح جبهات قتال وغزو خارج لبنان من دون العودة إلى مؤسسات السلطة الرسمية. وعلى الصعيد السوري، فهي غير مشجعة لسببين رئيسيين: الأول هو أن «حزب الله» بات منذ بضع سنوات تنظيماً «عابراً للحدود» اللبنانية السورية منذ تدخل في الحرب السورية تحت مبررات تنوعت كلما ازداد عمق دوره القتالي واتساع نطاقه، بالتنسيق مع مرجعته السياسية والعسكرية الإيرانية. ذلك أنه بزر عملياته الأولى داخل الأراضي السورية «حماية المواطنين اللبنانيين» المقيمين في القرى الحدودية المحيطة ببلدة القصير في محافظة حمص.

وبعد ذلك تحول المبرر المعلن إلى «حماية المرافد والمزارات المقدسة من التكفيريين» (1). ولم يلبث أن ظهر ميرر ثالث هو التصدي للجماعات التكفيرية التابعة لأميركا وإسرائيل، والدفاع عن نظام بشار الأسد «المقاوم» لإسرائيل (2). ولكن، بغض النظر عن المبررات، فإن «حزب الله» أصبح جزءاً من قوات الاحتلال النشطة في مناطق معينة من سوريا، ولقد ترسخ «احتلاله» بعد عمليات تهجير وتبادل سكاني منظمة سواء في المناطق السورية المتاخمة للبنان (وادي بردى

الله - بجانب بعض القوى المسيحية اللبنانية السائرة في ركاب الحزب - أنه لا بد من طرد النازحين لضممان إبقاء ضبط الديموقراطية الطائفية في لبنان، مع التذكير بأن السواد الأعظم من اللاجئين والنزاحين قسراً من العرب السنة، والواضح هنا أن الحزب الذي مارس اقتلاع السنة وتهجيرهم من ديارهم داخل سوريا، ما كان ليقبل بهم في لبنان، حيث يراهن على هيمنة ديموقراطية مطلقة خلال عقود قليلة من الزمن على حساب الطائفة الوحيدة التي تعترض سبيل هذه الهيمنة... الطائفة

عندما «حزب الله» يحتكر قرارات الحرب والسلم ويفتح جبهات قتال وغزو خارج لبنان من دون العودة إلى مؤسسات السلطة الرسمية

قطر... والأزمة المركبة

في منطقة الخليج، ويسعى بالطبع إلى الحفاظ عليها، وبالتالي الحرص على عدم التصعيد في هذه الأزمة بحيث لا تتضرر مصالحه.

بالطبع لا يشمل ذلك البعد الإقليمي المتمثل في النظام الإيراني، الذي يتوق توتاً إلى تازيم الموقف وخلق مزيد من الشقاق في داخل البيت الخليجي، والشواهد على ذلك لا تعد ولا تحصى، وأسألوا أهل الكويت وخليفة العبدلي إن كنت لا تعلمون. أما عن تركيا، فإنه يمكن القول إن هناك خطلاً في مسافة الوقوف بين الطرفين. يعود القارئ ليتساءل: إذا كان للبنين الدولي مصالحه، فلماذا لا يمكن اعتباره

في منطقة الخليج، ويسعى بالطبع إلى الحفاظ عليها، وبالتالي الحرص على عدم التصعيد في هذه الأزمة بحيث لا تتضرر مصالحه.

بالطبع لا يشمل ذلك البعد الإقليمي المتمثل في النظام الإيراني، الذي يتوق توتاً إلى تازيم الموقف وخلق مزيد من الشقاق في داخل البيت الخليجي، والشواهد على ذلك لا تعد ولا تحصى، وأسألوا أهل الكويت وخليفة العبدلي إن كنت لا تعلمون. أما عن تركيا، فإنه يمكن القول إن هناك خطلاً في مسافة الوقوف بين الطرفين. يعود القارئ ليتساءل: إذا كان للبنين الدولي مصالحه، فلماذا لا يمكن اعتباره

في منطقة الخليج، ويسعى بالطبع إلى الحفاظ عليها، وبالتالي الحرص على عدم التصعيد في هذه الأزمة بحيث لا تتضرر مصالحه.

بالطبع لا يشمل ذلك البعد الإقليمي المتمثل في النظام الإيراني، الذي يتوق توتاً إلى تازيم الموقف وخلق مزيد من الشقاق في داخل البيت الخليجي، والشواهد على ذلك لا تعد ولا تحصى، وأسألوا أهل الكويت وخليفة العبدلي إن كنت لا تعلمون. أما عن تركيا، فإنه يمكن القول إن هناك خطلاً في مسافة الوقوف بين الطرفين. يعود القارئ ليتساءل: إذا كان للبنين الدولي مصالحه، فلماذا لا يمكن اعتباره

صفقة «حزب الله» الأخيرة في شمال شرقي لبنان مع «جبهة النصر»، التي تقضي بتوسيع مسلسل التهجير السوري، تختزل في أن معا عدة حقائق غير مشجعة.

على الصعيد اللبناني، «الصفقة» غير مشجعة في ظل تحول الدولة اللبنانية بمختلف مؤسساتها السياسية والأمنية والعسكرية إلى مجرد غطاء «شرعي» رث لحالة احتلال حقيقي. رسمياً، للبنان رئيس للجمهورية وبرنامجاً وحكومة تضم كل المكونات الدينية والطائفية، إلا أن السلطة الفعلية بيد القوة المسلحة الوحيدة الباقية خارج إطار الدولة، وبرضا الدولة أو رضوخها.

هذه القوة، أي «حزب الله»، فرضت مرشحها لرئاسة الجمهورية على المنصب بعدما شلت البلد لقراءة السنيتين منعت خلالها انتخاب أي رئيس لا ينفذ مشيئتها. وتتمثل اليوم بحضور حاسم في حكومة ائتلافية هشة تقوم على «توافق الضرورة» وتسلط الأمر الواقع، وظيفتها الوحيدة ملء الفراغ بمثله. وفي البرلمان، تصادر هذه القوة أيضاً بفضل «تسلط الأمر الواقع»، تمثيل إحدى أكبر الطوائف الدينية اللبنانية، وتستغل مصادرتها لطاقتها لتحصين وضعها لبنانياً والإنطلاق منه لاختراق الطوائف الأخرى. ولقد كان الإنجاز الأبرز لها أخيراً فرض إرادتها في موضوع قانون الانتخاب، حيث سيسهل «التتمثيل النسبي» لها ولأدواتها تحقيق الاختراق المنشود للطوائف الأخرى، بينما تبقى

تنوع الأزمات وتتشعب مشاربها من حيث التأثير وطرق حلها. فكلما كانت الأزمة بسيطة أصبحت فك شيفرتها وعقدتها أسهل بكثير، عن تلك التي إن جاز لنا التعبير وصفها بـ«الأزمة المركبة».

بعد قيام كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين بقطع العلاقات مع قطر، ظهرت الأزمة القطرية، بدايتها هي أزمة ولكنها ليست مركبة، وسهولة حلها تتمثل في أمر بسيط للغاية، وهو قراءة استراتيجية معقنة من قبل القيادة في قطر لتقدير الموقف، وإدراك أن ما قامت به الدول المقاطعة هو لعدم امتثال القيادة في قطر لاتفاق الرياض والاتفاق التكميلي في 2014، وتنتهي الأزمة فقط عند مسافة 583,7 كيلومتر.

نسبر مع القارئ الكريم لتبيان أبعاد الأزمة المركبة، وكيف هو الحال بالنسبة للأزمة القطرية.

حين نشير إلى مصطلح «أزمة مركبة» فإن ذلك يصدق على كثير من الأزمات، سواء كانت في المنطقة أو تتسع دائرتها لتلامس أزمات إقليمية ودولية. تتضح ملامح الأزمة المركبة بشكل عام حين لا يتجاوز حلها على المستوى المحلي، وتدفع باتجاه وجود عوامل متعددة ولاعين كثر، حينها تصبح مسألة معالجة هذه الأزمة للوصول إلى حلول أمراً صعباً ومعقداً، وللوصول إلى نقاط التقاء ترضي جميع الأطراف.

هذا الأمر يصدق على الأزمة السورية على سبيل المثال، فهي بلا شك نموذج للأزمة المركبة التي تدخل فيها أطراف عدة. فلم يعد لتلك الأزمة بُعد محلي فحسب، والذي هو في الوقت ذاته منقسم على

مطبخ وعولة وتعارف!



حسين شبكشي

لعل أول الطرق وأسهلها لمعرفة ثقافات الشعوب باتت عن طريق أطباقها ومطبخها، فهذه المسألة باتت أحد أهم المحفزات السياحية حول العالم اليوم.

الانتشار الناجح للمطبخ الصيني والإيطالي والفرنسي والياباني حول العالم كانت له تبعات «اقتصادية» مهمة لهذه الدول، سواء كان على صعيد التبادل التجاري الشامل لتصدير البضائع والخدمات أو الزيارات السياحية لها. حتى فيما ياكله الإنسان حول العالم هناك سياق اقتصادي لافت عليه. ولا «سوني» ولا «هوندا»! إنه عند المطاعم اليابانية تعزز بتصديره لعاصمة بادوك؛ ليس «تويوتا» ولا «سوني» ولا «هوندا»! إنه عند المطاعم اليابانية المنتشرة، التي تقدم سمكاً نيئاً في مدينة غير مطلة على البحر. إنه نجاح للثقافة اليابانية. أخيراً دخلت «مطبخ» دول جديدة حول العالم مثل البيرو وفيتنام وكوريا وتايوان وتركيا، ولكن الجاذبية للمطبخ الياباني في الفترة الحالية تظل هي الأكثر تميزاً إلى درجة أن انتشار المطبخ الياباني بات له أثر مباشر على الحياة البيئية البحرية، خصوصاً أنه مصدر تهديد لسمكة التونا، وهي السمكة الأكثر استخداماً في الأطباق اليابانية، ولتلبية الطلب المجهول على اسمك التونا تقوم بعض الشركات اليابانية المتخصصة في صيد التونا بالتعاقد مع دول مختلفة حول العالم لاستغلال صيد التونا من سواحلها، وتكون سفنها مجهزة للقيام بكامل العملية؛ من الصيد وصولاً إلى التغليف على ظهر السفينة، كما فعلت تلك الشركات مع عمان وفيتنام والصور على سبيل المثال لا الحصر.

ولمعرفة «عولة» المطابخ التقليدية اليوم دعونا نتمتع في التالي: اليوم كما هو معروف يُعتبر مطعم «لا بيتت ميزون» أحد أهم المطاعم الفرنسية ويقع في لندن (له فروع أخرى في دبي) وطباخة الرئيسي من نيجيريا؛ وظاهرة سلسلة مطاعم «نوبو» اليابانية التقليدية هي أيضاً انعكاس للعودة، وهي التي أسسها ماثيو هيسا نوبو الياباني، الذي قدم أطباقاً يابانية غير تقليدية أبداً، بعد أن تأثر من خلال معيشته في البيرو بأمريكا الجنوبية، وبالتالي حصل الخلط غير التقليدي بين الثقافتين، ونتج عنه النجاح المبهر لنوبو، الذي دخل معه شريكاً الممثل الهوليوودي المخرج روبرت دي نيرو، وساعده على التوسع والانتشار.

وبالنسبة لأميركا، فقد تمكّنت بسبب قوة سوقها من فرض بصمتها على المطابخ التقليدية، فاصبحت هناك أطباق «صينية» و«إيطالية» و«يابانية» و«مكسيكية» غير معروفة إلا في أميركا نفسها، مع عدم إغفال أن أميركا نفسها تحاول تصدير ثقافتها «المطبخية» عبر «الهامبرغر» و«الهورت دوغ» و«الكولا».

وهناك أيضاً إسرائيل التي تحاول أن «تسرق» الأكلات العربية فتسعى جاهدة لتسجيل الحمص والتبولة والفلفل على أنها أكلات إسرائيلية لتوسيع قدراتها على التواصل مع العالم. أما عربياً فلم تحقق الانتشار العالمي العابر للحدود إلا أطباق محدودة، مثل «الكباب» و«التبولة» و«الحمص» و«الشاورما» و«الخبز العربي» الذي تحول اسمه إلى «بيتا» في أميركا.

السباق «المطبخي» إحدى أهم سمات العولة الناعمة للامم والشعوب، وله انعكاسات سياسية وثقافية، وطبعاً اقتصادية، فهي كيفية برقع درجة الفضول الإيجابي وتحسين الرغبة في التعارف، وبالتالي التبادل التجاري والاستثمار. الطريق إلى المدة أولى الخطوات، عرف ذلك الرحالة الإيطالي الشهير ماركو بولو الذي وصل إلى الصين، وأتى برقائق «الغولدن»، وقدمها في بلاده «كبابستا» و«سباغيتي»، وانتشرت حول العالم لاحقاً.

تلوث الجو في العواصم والمدن الكبرى المزدحمة بالسكان، وبخاصة من غازات محرك السيارات، التي تسبب الكثير من أمراض الجهاز التنفسي لمئات الآلاف من السكان، أصبحت ظاهرة عالمية لا تقتصر على مدينة أو حضارة غربية أو شرقية.

المسؤولين والحكومات مع الظاهرة وكيفية معالجتها. فارق سببه الثقافات الاجتماعية وأسلوب المعيشة، وأيضاً الثقافة السياسية.

فالنظم الديمقراطية، حيث المسؤولون والحكومات منتخبة وتعمل ألف حساب للصوص الانتخابي، ستختلف طريقة معالجتها للآزمة عن أسلوب تعامل ساسة أو أجهزة حكومية غير منتخبة، ولا سبيل للناخب أو دافع الضرائب إلى محاسبتها على أفعالها.

وحتى داخل النظم الديمقراطية يتفاوت التعامل مع ظاهرة تلوث البيئة بطبيعة التركيبة التأسيسية للقوانين، سواء فيدرالياً أم في الحكم المركزي من العاصمة، ومدى الصلاحيات والاستقلالية التي تتمتع بها المدن والأقاليم خارج سيطرة بيروقراطية العاصمة، كما أن التعامل مع ظاهرة التلوث مرتبط عالمياً في معظم بلدان الدنيا تقريباً بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة، كاتفاقيات كيوتو وريو دي جانيرو، وأخرها بروتوكول باريس؛ لأنها معاهدات واتفاقيات ألزمت الدول الموقعة عليها بصياغة قوانين على المستوى القومي والمحلي مخصصة لحماية البيئة، أو تعديل القوانين الموجودة بالفعل بحيث تتماشى مع الاتفاقيات العالمية بشأن البيئة واستخدام الطاقة.

ربما التجربة الحالية التي تمر بها لندن والمدن البريطانية الكبرى، حيث سجلت المستشفيات وخدمات الصحة العامة تزايد عدد حالات المصابين بأمراض الجهاز التنفسي من تلوث البيئة بعشرات الآلاف، تعتبر نموذجاً على تعقد المشكلة وشبه استحالة إيجاد حل شامل لها، ليس فقط بسبب تعقيد المسألة، وتقيد حركتهم بسبب الحساسية تجاه الناخب فحسب،

عندما تناقض السياسة أهدافها



عادل درويش

بل لتناقض الحلول المطروحة مع الوضع الاقتصادي، وأحياناً تناقض خطط حل الأزمة مع الأهداف المطلوب تحقيقها استراتيجياً على المدى الطويل.

تعمال سياسة في بريطانيا مع هذه الأزمة التي حصروا معظم أسبابها في غازات العادم المنبعث من سيارات محركات الاحتراق الداخلي، نموذج لتخطب الساسة المنتخبين ديمقراطياً، وبخاصة عندما تربط البلاد نفسها باتفاقيات تلزمها بالتوصل لأرقام محددة حول استهلاك الطاقة، وبشأن تنظيف البيئة بلا دراسة شاملة مفصلة ما إذا كان لدى المجتمع الوسائل الاقتصادية والتقنولوجية لتحقيق السياسة المتوخلة.

تتولى المجالس البلدية وعموديات المدن الكبرى (المقابل في مصر مثلاً مكتب المحافظة) إدارة الطرق وتنظيم المرور بطريقة تدعى أنها تحافظ على البيئة وتقلل من التلوث، لكن الأسلوب المتبع يتلخص في أسلوبين: الأول فرض رسوم باهظة، هي في الواقع أتاوات كالمغالاة في مخالقات المرور، وفرض رسوم إضافية على زكن السيارة أمام المنزل حسب حجم المحرك ومدى استهلاكها للوقود. والأخيرة مناقضة للغرض المفترض؛ فحجم المحرك يصبح ذا تأثير في حالة سير السيارة لا زكناً.

والطريقة الأخرى التي تلجأ إليها البلديات هي الإجراءات المرورية التي تقن أنها ستقلل أعداد السيارات على الطرق؛ لكن إجراءات تقليل السرعة تؤدي إلى اختناقات مرورية أو إنشاء إشارات مرور. والثابت علمياً أن الاختناقات بعد تقارير أنها عند حرق الوقود تنتج إشارة المرور ثم تشغيله تؤدي كلها إلى مضاعفة كمية العادم الخارج من السيارة، وبخاصة ثاني أكسيد الكربون.

أي أن السياسة التي تتخذها البلديات والحكومات المحلية تأتي بنتائج معاكسة للغرض من السياسة نفسها، ولذا؛ يشك الصحفيون في أن وزارة البيئة تتحدث عن أصوات انتخابية بسبب شعبية موضة المحافظة على البيئة بين الناخبين وشكواهم من تلوث هواء المدن.

أما أكثر نموذج عملي على خطب الساسة ومناقضة السياسة لأهدافها، فهو الانقلاب المفاجئ تجاه السيارات والشاحنات التي تدور بمحركات الديزل بعد تقارير أنها عند حرق الوقود تنتج كميات كبيرة من النيتروجين، المسبب الأكبر لأمراض الجهاز التنفسي بسبب تلوث أجواء المدن.

في العقد الماضي كانت سياسة الحكومة هي تقليل إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يعتبر المتهم الأول

المهم إلا إذا كان الغرض المخفي هو تحصيل المزيد من الرسوم.

هذا الأسبوع، الحكومة المركزية في لندن تدخلت بقرار من وزير البيئة والزراعة وشؤون الريف، معلناً سياسة جديدة تنوي حكومة تيريزا ماي التشريع لها، وهي إنهاء استخدام سيارات محركات الاحتراق الداخلي والاعتماد على سيارات تسير بالكهرباء مع نهاية عام 2040.

خطة الحكومة طموحة، لكن تفاصيلها غير واضحة، فالتراموا باتفاقية باريس من ناحية، ولوأن الاتحاد الأوروبي بشأن نقل توليد الطاقة من المحركات إلى طاقة متجددة كالرياح، وهي تكنولوجيا لم تتطور بعد ولا يمكن ضمان سرعة الرياح وهبوبها، كما أن ثمن توليدها باهظ؛ مما يجعلها غير اقتصادية، وبالتالي يشكل الكثيرون في إمكانية توفير ما يكفي من محطات لتناقص قيمتها بشكل متسارع، بينما قروض شراء العقار - مثلاً - هي قروض إنتاجية لتزايد قيمة العقار بسرعة، كما أنه يساعد في حل أزمة الإسكان.

حكومة المحافظين تترك نفسها عرضة للاتهامات بأنها تنسق مع أصدقائها وحلفائها في حي المال والبنوك باعتبارهم أول المستفيدين من القروض التي يسيطر الملايين على استدانتها من البنوك لاستخدام سيارات كهربائية بدل سياراتهم الديزل.

وكان يمكن - مثلاً - إصدار قوانين لإجبار شركات صناعة السيارات على سحب تدريجي لكل سيارات الديزل من الشوارع، وتركيب فلترات خاصة لمعالجة النيتروجين قبل انبعاثها مع عدم السيارات الديزل لمنع النيتروجين من الانتشار وتلويث البيئة. فشركات السيارات نفسها التي قدمت نتائج أبحاث اقنعت الحكومة في العقد الماضي بأن محرك الديزل هو الأفضل لمكافحة أخطار التلوث.

النموذج هنا أنه حتى في أعرق الديمقراطيات وأم البرلمانات، فإن المشاريع والإصلاحات المتسرعة أو تعالج المشكلة على المدى القصير، قد تأتي بنتائج عكسية أو تتسبب في مشاكل أكبر على المدى الطويل.

المسؤول عن ظاهرة الاحتباس الحراري، فكانت تحزن الناس على استبدال سيارات محرك الديزل بسيارات محرك البنزين، باعتبار أن عدم المحركات في الأولى أقل تلويثاً للبيئة من أبحاث شركات تصنيع السيارات نفسها.

الحكومة تدفع اليوم لمشروع قانون خيرا الاقتصاد من ارتفاع الديون بشكل الديزل إلى مخازن الخردة، واستبدال سيارات كهربائية بها.

ولأن معظم أصحاب هذه السيارات من الطبقات العاملة وسائقي التاكسي والعاملين في الخدمات والصيانة فسيضطرون إلى الاقتراض من البنوك لشراء السيارات، في وقت يحذر فيه خبراء الاقتصاد من ارتفاع الديون بشكل يهدد بانهيار في بنوك التسليف كما حدث قبل عشر سنوات.

فقرض شراء السيارة استهلاكي لتناقص قيمتها بشكل متسارع، بينما قروض شراء العقار - مثلاً - هي قروض إنتاجية لتزايد قيمة العقار بسرعة، كما أنه يساعد في حل أزمة الإسكان.

حكومة المحافظين تترك نفسها عرضة للاتهامات بأنها تنسق مع أصدقائها وحلفائها في حي المال والبنوك باعتبارهم أول المستفيدين من القروض التي يسيطر الملايين على استدانتها من البنوك لاستخدام سيارات كهربائية بدل سياراتهم الديزل.

وكان يمكن - مثلاً - إصدار قوانين لإجبار شركات صناعة السيارات على سحب تدريجي لكل سيارات الديزل من الشوارع، وتركيب فلترات خاصة لمعالجة النيتروجين قبل انبعاثها مع عدم السيارات الديزل لمنع النيتروجين من الانتشار وتلويث البيئة. فشركات السيارات نفسها التي قدمت نتائج أبحاث اقنعت الحكومة في العقد الماضي بأن محرك الديزل هو الأفضل لمكافحة أخطار التلوث.

النموذج هنا أنه حتى في أعرق الديمقراطيات وأم البرلمانات، فإن المشاريع والإصلاحات المتسرعة أو تعالج المشكلة على المدى القصير، قد تأتي بنتائج عكسية أو تتسبب في مشاكل أكبر على المدى الطويل.

تفكيك مبدأ واجب التحفظ



د. آمال موسى

من الأفكار الكثيرة المتواترة في خطابنا السياسي والإعلامي العربي: نذكر مبدأ بسمي: واجب التحفظ. وهو مبدأ يشمل كل الذين تقلدوا مسؤوليات سياسية وعسكرية وأمنية مهمة في صلب أجهزة الدولة.

وكما هو معروف، هناك فرق بين الفكرة في معناها النظري وكيفية تمثيلها في الواقع والسلوك، خاصة أن هذا الفرق تحدده طبيعة الثقافة السياسية السائدة وأيضاً مدى توفر الشروط الديمقراطية لممارسة الحكم التي تؤكد أو تنفيها أو تتسببها العلاقة بين السلطات الثلاث وواقع المواطنة. طبعا مبدأ واجب التحفظ له وجهته ومشروعيته، وهو مبدأ يدافع عن نفسه بنفسه، ولكن المشكلة تكمن في أنه في بلداننا حدود هذه الوجهة العسكرية والثروية غير محددة، الأمر الذي جعل من مبدأ واجب التحفظ فكرة شمولية - على طريقة حكم الشمولي - ووجهة في يد من يجر هذا المبدأ ومن يوظفه لتعطيل والتهرّب وعدم الشفافية.

يبدو لنا أن واجب التحفظ مسألة مطلوبة وواجبة في كل ما يتصل بالأمن القومي لدولنا. فاشفافية في الحكم، لا تعني نشر أدق أسرار الدولة وجعلها عارية التفاصيل أمام الضموم. من المهمات المهمة يجب ألا تُسبغها في تامين الأمن داخلياً وخارجياً.

وواجب التحفظ، وهي عودة تزامنت مع عودة عناصر من نخب ما قبل الثورة باعتبار أن ثقافة تلك النخبة وإن تعرضت إلى زلزال ومحنة إلا أنها لن تمسح بسهولة وتبقى علاقة في كيفية تمثيل الفعل والموقف السياسيين.

لذلك فلن نستقيم عمليات الإصلاح والانتقال الديمقراطي دون انتباه مخصص إلى أهمية مراجعة وتدقيق مبدأ واجب التحفظ ووضع على طاولة النقاش مثله مثل مفاهيم أخرى. وإن تركت على هذه المسألة فذلك لعودة تواترها في الخطاب السياسي بقوة التحفظ.

فالملاحظ أن مبدأ واجب التحفظ يخضع في كثير من الأحيان إلى عمليات تحويل وجهة وسوء نية في الاستخدام في بعض بلداننا، ورغم التغييرات الحاصلة في السنوات الأخيرة، فإن هذا المبدأ لم يلتفت إليه أحد ولم نسمع أصواتاً تنادي بمراجعته وتدقيقه بشكل يجعله بالفعل تحفظاً من أجل الحفاظ على مصالح الدولة والشعب.

لقد إن الأوان كي يخضع هذا المبدأ إلى التفكير من جديد وتوضيح العلاقة بين ما يخدم مبدأ الشفافية وما يخدم الهدف من واجب التحفظ. بمعنى آخر ليس من صالح أحد استمرار

واجب التحفظ أيضاً من يتقلد وظيفة عالية في الدولة يجب أن يتمتع بالرصانة ويعرف ما يقوله ومتى يقوله، وذلك يندرج في إطار الثقة، ولكن كل هذه الاعتبارات المهمة يجب ألا تُسبغها في تامين الأمن داخلياً وخارجياً.

واجب التحفظ، وهي عودة تزامنت مع عودة عناصر من نخب ما قبل الثورة باعتبار أن ثقافة تلك النخبة وإن تعرضت إلى زلزال ومحنة إلا أنها لن تمسح بسهولة وتبقى علاقة في كيفية تمثيل الفعل والموقف السياسيين.

لذلك فلن نستقيم عمليات الإصلاح والانتقال الديمقراطي دون انتباه مخصص إلى أهمية مراجعة وتدقيق مبدأ واجب التحفظ ووضع على طاولة النقاش مثله مثل مفاهيم أخرى. وإن تركت على هذه المسألة فذلك لعودة تواترها في الخطاب السياسي بقوة التحفظ.

فالملاحظ أن مبدأ واجب التحفظ يخضع في كثير من الأحيان إلى عمليات تحويل وجهة وسوء نية في الاستخدام في بعض بلداننا، ورغم التغييرات الحاصلة في السنوات الأخيرة، فإن هذا المبدأ لم يلتفت إليه أحد ولم نسمع أصواتاً تنادي بمراجعته وتدقيقه بشكل يجعله بالفعل تحفظاً من أجل الحفاظ على مصالح الدولة والشعب.

لقد إن الأوان كي يخضع هذا المبدأ إلى التفكير من جديد وتوضيح العلاقة بين ما يخدم مبدأ الشفافية وما يخدم الهدف من واجب التحفظ. بمعنى آخر ليس من صالح أحد استمرار

واجب التحفظ، وهي عودة تزامنت مع عودة عناصر من نخب ما قبل الثورة باعتبار أن ثقافة تلك النخبة وإن تعرضت إلى زلزال ومحنة إلا أنها لن تمسح بسهولة وتبقى علاقة في كيفية تمثيل الفعل والموقف السياسيين.

وكما هو معروف، هناك فرق بين الفكرة في معناها النظري وكيفية تمثيلها في الواقع والسلوك، خاصة أن هذا الفرق تحدده طبيعة الثقافة السياسية السائدة وأيضاً مدى توفر الشروط الديمقراطية لممارسة الحكم التي تؤكد أو تنفيها أو تتسببها العلاقة بين السلطات الثلاث وواقع المواطنة. طبعا مبدأ واجب التحفظ له وجهته ومشروعيته، وهو مبدأ يدافع عن نفسه بنفسه، ولكن المشكلة تكمن في أنه في بلداننا حدود هذه الوجهة العسكرية والثروية غير محددة، الأمر الذي جعل من مبدأ واجب التحفظ فكرة شمولية - على طريقة حكم الشمولي - ووجهة في يد من يجر هذا المبدأ ومن يوظفه لتعطيل والتهرّب وعدم الشفافية.

يبدو لنا أن واجب التحفظ مسألة مطلوبة وواجبة في كل ما يتصل بالأمن القومي لدولنا. فاشفافية في الحكم، لا تعني نشر أدق أسرار الدولة وجعلها عارية التفاصيل أمام الضموم. من المهمات المهمة يجب ألا تُسبغها في تامين الأمن داخلياً وخارجياً.

وواجب التحفظ، وهي عودة تزامنت مع عودة عناصر من نخب ما قبل الثورة باعتبار أن ثقافة تلك النخبة وإن تعرضت إلى زلزال ومحنة إلا أنها لن تمسح بسهولة وتبقى علاقة في كيفية تمثيل الفعل والموقف السياسيين.

لذلك فلن نستقيم عمليات الإصلاح والانتقال الديمقراطي دون انتباه مخصص إلى أهمية مراجعة وتدقيق مبدأ واجب التحفظ ووضع على طاولة النقاش مثله مثل مفاهيم أخرى. وإن تركت على هذه المسألة فذلك لعودة تواترها في الخطاب السياسي بقوة التحفظ.

فالملاحظ أن مبدأ واجب التحفظ يخضع في كثير من الأحيان إلى عمليات تحويل وجهة وسوء نية في الاستخدام في بعض بلداننا، ورغم التغييرات الحاصلة في السنوات الأخيرة، فإن هذا المبدأ لم يلتفت إليه أحد ولم نسمع أصواتاً تنادي بمراجعته وتدقيقه بشكل يجعله بالفعل تحفظاً من أجل الحفاظ على مصالح الدولة والشعب.

لقد إن الأوان كي يخضع هذا المبدأ إلى التفكير من جديد وتوضيح العلاقة بين ما يخدم مبدأ الشفافية وما يخدم الهدف من واجب التحفظ. بمعنى آخر ليس من صالح أحد استمرار

واجب التحفظ، وهي عودة تزامنت مع عودة عناصر من نخب ما قبل الثورة باعتبار أن ثقافة تلك النخبة وإن تعرضت إلى زلزال ومحنة إلا أنها لن تمسح بسهولة وتبقى علاقة في كيفية تمثيل الفعل والموقف السياسيين.

لذلك فلن نستقيم عمليات الإصلاح والانتقال الديمقراطي دون انتباه مخصص إلى أهمية مراجعة وتدقيق مبدأ واجب التحفظ ووضع على طاولة النقاش مثله مثل مفاهيم أخرى. وإن تركت على هذه المسألة فذلك لعودة تواترها في الخطاب السياسي بقوة التحفظ.

فالملاحظ أن مبدأ واجب التحفظ يخضع في كثير من الأحيان إلى عمليات تحويل وجهة وسوء نية في الاستخدام في بعض بلداننا، ورغم التغييرات الحاصلة في السنوات الأخيرة، فإن هذا المبدأ لم يلتفت إليه أحد ولم نسمع أصواتاً تنادي بمراجعته وتدقيقه بشكل يجعله بالفعل تحفظاً من أجل الحفاظ على مصالح الدولة والشعب.

لقد إن الأوان كي يخضع هذا المبدأ إلى التفكير من جديد وتوضيح العلاقة بين ما يخدم مبدأ الشفافية وما يخدم الهدف من واجب التحفظ. بمعنى آخر ليس من صالح أحد استمرار

واجب التحفظ، وهي عودة تزامنت مع عودة عناصر من نخب ما قبل الثورة باعتبار أن ثقافة تلك النخبة وإن تعرضت إلى زلزال ومحنة إلا أنها لن تمسح بسهولة وتبقى علاقة في كيفية تمثيل الفعل والموقف السياسيين.

لذلك فلن نستقيم عمليات الإصلاح والانتقال الديمقراطي دون انتباه مخصص إلى أهمية مراجعة وتدقيق مبدأ واجب التحفظ ووضع على طاولة النقاش مثله مثل مفاهيم أخرى. وإن تركت على هذه المسألة فذلك لعودة تواترها في الخطاب السياسي بقوة التحفظ.

فالملاحظ أن مبدأ واجب التحفظ يخضع في كثير من الأحيان إلى عمليات تحويل وجهة وسوء نية في الاستخدام في بعض بلداننا، ورغم التغييرات الحاصلة في السنوات الأخيرة، فإن هذا المبدأ لم يلتفت إليه أحد ولم نسمع أصواتاً تنادي بمراجعته وتدقيقه بشكل يجعله بالفعل تحفظاً من أجل الحفاظ على مصالح الدولة والشعب.



دفاعاً عن الجيش... دفاعاً عن لبنان



حنا صالح

مع القرارات الدولية، ولا سيما القراران 1559 للعام 2004 و1701 للعام 2006، مع أنهما يدعمان حق لبنان ببسط سيادته على أراضيه دون أي شريك، ومن أنه لا وجود مسلحاً شرعياً له.

والأراضي اللبنانية وترامت مع الفشل الرسمي في إقرار سياسة دفاعية للبنان، السنين الماضية أكثر من عمل عسكري وأمني بين قوى الشرعية ومسلحي «حزب الله»، وإذا كانت أحداث عبر (قصة أحمد الأسير) فاقعة جداً، فالكثير من العمليات التي تمت في غير منطقة «المتحش» تحت شعار مكافحة الإرهاب، وما من جهة تعلم كل الحقيقة عنها والمتعلقة بشكل التخطيط والتنسيق والإمرة وكذلك التنفيذ (...).

وفاحة مع أجواء مشحونة ضد النازحين، بدأ قرع طبول

أساساً منذ اعتماد لبنان الرسمي في البيانات الوزارية، ثلاثية «جيش التجمع، وفي العام 2007، خاض الجيش بقوة أول حرب على الإرهاب، وكانت ضد «فتح الإسلام»، وهي نواة داعشية، فحمتي المدنيين الفلسطينيين أولاً، ودفع من حياة جنوده ثمناً باهظاً لاقتلاع تلك البؤرة. كما أن هناك الكثير مما يؤكد أن الجيش ليس نسخة منقحة عن أي جيش في الجوار، ولا سيما الجيشان في سوريا والعراق، وبالتالي أكد هناك علاقات أخرى تربط بين الجيش والمجتمع المنقب عنه، وهو قيادة وحيد واداء أثبت أنه مؤسسة تلزم القانون وتعمل دفاعاً عنه.

لكن، وحقيقة معروفة، كان هناك على الدوام جهات تعمل لتخريب هذه الصورة وتشويه هذا الدور، وكل أحداث المحطة التي بدأت بالتدخل العسكري من جانب «حزب الله» في سوريا، حافلة بالشواهد، وقد تفاقمت

ووبات التعاطف مزاجياً وخفياً

الأسود في كل الجسد السوري. «حزب الجرد» عززت دور «حزب الله»، ما سيرتق ندوباً بالغة على السلطة السياسية ومجلس الوزراء تحديداً، وهو الأمر، لو صفت النوايا، لم يُستدرك إلا بعد فوات الأوان، فقررت طهران الرد بالإمساك بجزء من الخريطة العسكرية، كإحكام سيطرتها على كامل الحدود اللبنانية السورية، فبدأت «المعركة» التي أُنجزت إعلامياً بدقة، تتويجاً لهذا التوجه، وبتنحيها فتح ممر آمن إلى لبنان من شمال القلمون الغربي إلى الهرمل، بديلاً عن طريق المصنع الذي استهدفه العدو الإسرائيلي مراراً.

التفاوض مع أبو مالك التلي زعيم «المنصرة» في المنطقة للخروج باتجاه إدلب، الذي تم عبر قطر ودمشق، أنجز اتفاقاً بدأ كأنه تنمة لاتفاقية «المدن الأربع»؛ لأنه ببساطة لم يعد هناك من وظيفة لهذا التنظيم الإيراني في هذه الجرد، فيما له وظيفة في إدلب التي باتت اليوم الثقب

الأسود في كل الجسد السوري. «حزب الجرد» عززت دور «حزب الله»، ما سيرتق ندوباً بالغة على السلطة السياسية ومجلس الوزراء تحديداً، وهو الأمر، لو صفت النوايا، لم يُستدرك إلا بعد فوات الأوان، فقررت طهران الرد بالإمساك بجزء من الخريطة العسكرية، كإحكام سيطرتها على كامل الحدود اللبنانية السورية، فبدأت «المعركة» التي أُنجزت إعلامياً بدقة، تتويجاً لهذا التوجه، وبتنحيها فتح ممر آمن إلى لبنان من شمال القلمون الغربي إلى الهرمل، بديلاً عن طريق المصنع الذي استهدفه العدو الإسرائيلي مراراً.

الأسود في كل الجسد السوري. «حزب الجرد» عززت دور «حزب الله»، ما سيرتق ندوباً بالغة على السلطة السياسية ومجلس الوزراء تحديداً، وهو الأمر، لو صفت النوايا، لم يُستدرك إلا بعد فوات الأوان، فقررت طهران الرد بالإمساك بجزء من الخريطة العسكرية، كإحكام سيطرتها على كامل الحدود اللبنانية السورية، فبدأت «المعركة» التي أُنجزت إعلامياً بدقة، تتويجاً لهذا التوجه، وبتنحيها فتح ممر آمن إلى لبنان من شمال القلمون الغربي إلى الهرمل، بديلاً عن طريق المصنع الذي استهدفه العدو الإسرائيلي مراراً.

التفاوض مع أبو مالك التلي زعيم «المنصرة» في المنطقة للخروج باتجاه إدلب، الذي تم عبر قطر ودمشق، أنجز اتفاقاً بدأ كأنه تنمة لاتفاقية «المدن الأربع»؛ لأنه ببساطة لم يعد هناك من وظيفة لهذا التنظيم الإيراني في هذه الجرد، فيما له وظيفة في إدلب التي باتت اليوم الثقب

الأسود في كل الجسد السوري. «حزب الجرد» عززت دور «حزب الله»، ما سيرتق ندوباً بالغة على السلطة السياسية ومجلس الوزراء تحديداً، وهو الأمر، لو صفت النوايا، لم يُستدرك إلا بعد فوات الأوان، فقررت طهران الرد بالإمساك بجزء من الخريطة العسكرية، كإحكام سيطرتها على كامل الحدود اللبنانية السورية، فبدأت «المعركة» التي أُنجزت إعلامياً بدقة، تتويجاً لهذا التوجه، وبتنحيها فتح ممر آمن إلى لبنان من شمال القلمون الغربي إلى الهرمل، بديلاً عن طريق المصنع الذي استهدفه العدو الإسرائيلي مراراً.

اقتصاد

لجنة فنية من «أوبك» والمستقلين برئاسة الكويت وروسيا منتجون للنفط يجتمعون 7 أغسطس لمناقشة الالتزام بخفض الإمدادات

والى مستوى قياسي قدره 9,9 مليون برميل يوميا في 2018 من 8,9 مليون برميل يوميا في 2016. ومنذ تعهد السعودية، بخفض صادراتها مليون برميل يوميا، ركبت السوق موجة صعود، وصلت بالأسعار لأعلى مستوى في شهرين. ومن شأن تحييد مليون برميل يوميا، من صادرات السعودية في أغسطس المقبل، ستذهب للسوق المحلية، تقليل المعروض العالمي، وبالتالي دعم الأسعار التي اقتربت أمس من 49 دولارا للبرميل، إلا أن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، قال إن المخزونات العالمية انخفضت بنحو 90 مليون برميل، لكنها لا تزال أعلى بنحو 250 مليون برميل من متوسطها في خمس سنوات في الدول الصناعية، وهو المستوى الذي تستهدفه أوبك والمنتجون المستقلون بتخفيضات إنتاجهم. وأضاف الفالح خلال اجتماع اللجنة الوزارية المشكلة من دول أوبك ومنتجين آخرين لمراقبة الإنتاج العالمي على خفض إنتاج النفط، أن أوبك وشركاءها غير الأعضاء مثل روسيا مستعدون لأخذ إجراءات إضافية للمساعدة في استعادة التوازن بالسوق والقضاء على واحدة من أسوأ حالات تخمة المعروض على الإطلاق. وذكر أن السوق واجهت ضغوطا في الأسابيع الأخيرة بسبب تراجع التزام أوبك بالتخفيضات وزيادة إنتاج ليبيا ونيجيريا المعفيتين من قيود الإنتاج. وقال إن أوبك مستعدة لمواجهة تلك التحديات «بشكل مباشر». وتحركت منظمة أوبك، في الاجتماع الأخير، لوضع سقف لإنتاج النفط النيجيري وطالب بعض أعضائها بتعزيم إنتاجهم لتخفيضات الإنتاج للمساعدة في تصريف المخزونات العالمية الفائضة ودعم الأسعار الضعيفة. وانتقدت أوبك مع عدد من المنتجين خارجها بقيادة روسيا على تقليص إنتاج النفط بمقدار 1,8 مليون برميل يوميا اعتبارا من يناير (كانون الثاني) 2017 وحتى نهاية مارس (آذار) العام القادم. لكن جرى إعفاء ليبيا ونيجيريا من الاتفاق لمساعدة قطاعيهما النخفيين على التعافي بعد سنوات من الاضطرابات.



منذ تعهد السعودية بخفض صادراتها من النفط ركبت السوق موجة صعود حتى الآن (رويترز)

إجمالي عدد الحفارات إلى 766 وهو الأعلى منذ أبريل (نيسان) 2015 ومقارنة مع 374 حفارا نفطيا نشطا في نفس الأسبوع قبل عام. وأضافت شركات الطاقة حفارات نفطية في 55 أسبوعا من الأسابيع الحادية والستين الماضية منذ بداية يونيو (حزيران) 2016. وعدد الحفارات النفطية مؤثر أولي في الأسعار مؤخرا. وتباطأ عدد الحفارات النفطية مع قيام بضع شركات أميركية للاستكشاف والإنتاج بخفض خطط الإنفاق الرأسمالي. وقالت شركة بيكر هيوون لخدمات الطاقة في تقريرها، الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن شركات الطاقة أضافت حفارين نفطيين على مدى الأسبوع المنتهي في 28 يوليو ليصل وسجل الخام القياسي أكبر مكاسبها الأسبوعية من حيث النسبة المئوية هذا العام مع صعودها بأكثر من 8 في المائة. وأضافت شركات الطاقة الأميركية عشرة حفارات نفطية في يوليو (تموز) وهي أقل زيادة شهرية منذ مايو (أيار) 2016 مع تباطؤ وتيرة تعافي إنتاج الخام وسط انخفاضات

الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، وسجل الخام القياسي أكبر مكاسبها الأسبوعية هذا العام بينما يستمر المستثمرون في استيعاب بوادر على انحسار وفرة المعروض. وقالت الحكومة الأميركية إن مخزونات الخام والبترين في الولايات المتحدة سجلت هبوطا حادا فاق التوقعات الأسبوع الماضي. وبلغ متوسط تكرير الخام في مصافي النفط الأميركية نحو 17,3 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي بزيادة قدرها 620 ألف برميل يوميا عن 620 مليون برميل في 2016. وأنهت عقود خام القياس العالمي مزيغ برنت لأقرب استحقاق جلسة التداول مرتفعة لتبلغ عند التسوية 52,52 دولار للبرميل، بعد أن سجلت في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى في شهرين عند 52,68 دولار. وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 67 سنتا أو 1,37 في المائة لتسجل عند التسوية 49,71 دولار للبرميل بعد أن بلغت أيضا أعلى مستوى في شهرين عند 49,78 دولار.

تونس: صندوق النقد يوافق على تعديل مراحل صرف «أقساط القرض»

تونس، المنتجي السعيداني يعقد وفد ممثل عن صندوق النقد الدولي سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين التونسيين لبحث عدد من الملفات الاقتصادية والمالية الهامة، على رأسها التوازنات المالية الكبرى للبلاد وتطور نسق الإصلاحات الاقتصادية المتفق بشأنها بين الطرفين. وبيد وفد الصندوق زيارة مطلوية إلى تونس تمتد من 27 يوليو (تموز) الحالي حتى الثالث من شهر أغسطس (آب) المقبل، ومن أهداف هذه الزيارة «استعراض حصيلة التطورات الاقتصادية في تونس بقبلة الأقسام من السنة الحالية وبحث أولويات الحكومة التونسية في مجال الإصلاحات الاقتصادية» والرفع من مستوى النمو الاقتصادي في تونس، وتوجيه أقساط القروض إلى مشروعات تنمية وتشغيل العاطلين عن العمل وعدم توجيهها نحو خلاص الأجور. ومن النتائج الأولية لهذه الزيارة، موافقة صندوق النقد الدولي على طلب السلطات التونسية تعديل مراحل الحصول على المبالغ المتبقية من القرض، وهو ما يعني اقتراح صرفها على ستة أقساط نصف سنوية. كما وافق الصندوق على إعفاء تونس من عدة شروط للحصول على بقية الأقساط من القروض المتفق بشأنها وخاصة منها غير الالتزام بمعايير الأداء المحددة لصافي الاحتياطيات الدولية، وصافي الأصول المحلية، وعجز المالية العامة الأولي، وذلك بعد استكمال المراجعة الأولى لبرنامج تونس الاقتصادي. وفي 12 يونيو (حزيران) الماضي، سمح صندوق النقد الدولي لتونس سحب مبلغ 314,4 مليون دولار أميركي، أي ما يعادل 787 مليون دينار تونسي، ضمن الأقساط المالية المتفق حولها بين الطرفين. وحصلت السلطات التونسية حتى الآن على قسطين من القرض الذي منحه الصندوق لدعم الاقتصاد التونسي، وقدرت المبالغ المالية المتحصل عليها بما لا يقل عن 628,8 مليون دولار، في انتظار بقية الأقساط التي تمتد من 2016 إلى 2020. وكان الصندوق ذاته قد وافق في 20 مايو (أيار) 2016 على تمكين تونس من قرض لمدة أربع سنوات بقيمة تقدر بنحو 2,83 مليار دولار أميركي، وهو ما يمثل حسب خبراء في المالية والاقتصاد نسبة 375 في المائة من حصة عضويتها في الصندوق. وللحصول على تلك القروض الضرورية لإنعاش الاقتصاد التونسي، اشترط الصندوق عددا من الإصلاحات الاقتصادية التي تمس الجهاز البنكي ومنظمة دعم المواد الاستهلاكية، إضافة إلى إصلاح القطاع العام وتحسين إيرادات مجموعة هامة من المؤسسات العمومية التي تعاني صعوبات مالية، وجدد الصندوق في أكثر من مناسبة دعمه ووقوفه إلى جانب الاقتصاد التونسي خلال السنوات المقبلة.

«صندوق النقد» يقول إن قيمته مبالغ فيها الدولار يفقد زخمه

نسبتها 0,65 في المائة إلى 1,1763 دولار. وكان اليورو قفز يوم الخميس إلى أعلى مستوى في عامين ونصف العام أمام الدولار قبل أن يتراجع في التعاملات اللاحقة. وانخفض الدولار 0,5 في المائة أمام العملة اليابانية إلى 110,64 ين. وهبط الدولار الأميركي 0,9 في المائة إلى 1,2440 دولار كندي بعدما بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي في كندا 3 أمثال ما توقعه خبراء اقتصاديون مع صعوده 0,6 في المائة على أساس شهري و4,6 في المائة على أساس سنوي. وصعد الجنيه الاسترليني باتجاه أعلى مستوياته في 10 أشهر أمام الدولار مدعوماً بآمال بان بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي في ظل اتفاق إنقلافي ومع تراجع العملة الخضراء مقابل العملات الرئيسية الأخرى. وصعد الاسترليني 0,59 في المائة إلى 1,3144 دولار في أواخر التعاملات في السوق الأميركية مقتربا من المستوى المرتفع البالغ 1,3159 دولار الذي سجله في الجلسة السابقة مع حصوله على دعم من تراجع العملة الأميركية عقب بيانات أظهرت نمواً أضعف من المتوقع للناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة. ومقابل اليورو، انخفض الاسترليني 0,08 في المائة إلى 89,44 ينس لتصل خسائره منذ التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى 15 في المائة تقريبا. ويتطلع المستثمرون الآن إلى اجتماع بنك إنجلترا المركزي يوم الخميس المقبل الذي سيخضع فيه قراراً بشأن السياسة النقدية ويصدر تقريره الفصلي عن التضخم. ويتوقع معظم المحللين والخبراء الاقتصاديين أن يبقى بنك إنجلترا أسعار الفائدة بلا تغيير عند مستوياتها القياسية المنخفضة، رغم أن بنك نومورا تحدث عن 20 سبباً لتحرير زيادة في أسعار الفائدة.

«صندوق النقد» يقول إن قيمته مبالغ فيها الدولار يفقد زخمه

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال صندوق النقد الدولي إن قيمة الدولار الأميركي مبالغ فيها بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة، استنادا إلى أساسيات الاقتصاد الأميركي في الأجل القصير، في حين يرى أن قيمة اليورو والين الياباني واليوان الصيني متماشية بوجه عام مع الأساسيات. وأظهر تقرير القطاع الخارجي لصندوق النقد، مساء الجمعة، وهو تقييم سنوي للعملة والفائض والعجز الخارجي في الاقتصادات الكبرى، أن عجز ميزان المعاملات الحالية الخارجية صار أكثر تركزا في اقتصادات متقدمة بعيدة، مثل الولايات المتحدة، بينما تبقى الفوائض مستمرة في الصين وألمانيا. وبينما ذكر التقرير أن قيمة اليورو ملائمة لمطابقة العملة الأوروبية ككل، فإنه قال إن سعر الصرف الحقيقي منخفض أيضا بما يتراوح بين 10 و20 في المائة قياسا إلى أساسيات الاقتصاد الألماني في ظل الفائض الكبير في ميزان المعاملات الحالية. وفي الوقت ذاته، اعتبر صندوق النقد أن قيمة الجنيه الاسترليني مبالغ فيها بما يصل إلى 15 في المائة مقارنة مع الأساسيات التي تشمل مستوى مرتفعا من الضمايمية بشأن العلاقة التجارية لبريطانيا مع الاتحاد الأوروبي بعد الانفصال. وقال الصندوق إن ارتفاع قيمة الدولار في الأعوام القليلة الماضية كان يستند إلى توقعات أقوى نسبيا للنمو والتباين في السياسة النقدية بين منطقة اليورو واليابان، بالإضافة إلى توقعات بمزيد من الحوافز المالية من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأوصى الصندوق السلطات الأميركية بتبني خطوات لتقليص العجز في ميزان المعاملات الحالية الذي ما زال كبيرا جدا من خلال تقليص عجز الميزانية الاتحادية وتقييد إصلاحات هيكلية لزيادة معدل الإصدار وتحسين إنتاجية الاقتصاد. وقال التقرير إن الفائض في ميزان المعاملات الحالية



الصيني ينمو من جديد بعدما تراجع في عامي 2015 و2016، وإنه بحاجة إلى أن ينخفض. كما أظهر التقرير أن صندوق النقد يعتبر أن قيمة كل من العملة المكسيكية (البيزو) والعملة الكورية الجنوبية (الوون) أقل من المستوى الذي ينبغي أن تكونا عنده بما يتراوح بين 5 و15 في المائة، مقارنة مع الأساسيات الاقتصادية للبلدين. وقال الصندوق إنه يتوقع أن يرتفع البيزو المكسيكي مع تبيد مخاطر فرض سياسات حمائية من جانب الولايات المتحدة، لكنه أشار إلى أن كوريا الجنوبية بحاجة لتحفيز الطلب المحلي لتقليص فائض ضخم في ميزان المعاملات الحالية. والدولار يتراجع

الذهب يسجل أعلى مستوى في 6 أسابيع

لندن، «الشرق الأوسط» صعدت أسعار الذهب إلى أعلى مستوى في ستة أسابيع، الجمعة آخر تعاملات الأسبوع، بعد بيانات أضعف من المتوقع عن التضخم في الولايات المتحدة قلصت التوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيبدأ رفع أسعار الفائدة بخطى سريعة. وأقبل المستثمرون أيضا على شراء المعدن النفيس بوصفه أداة استثمارية آمنة بعد أن أطلقت كوريا الشمالية صاروخا بالستيا. ودفعت بيانات الناتج المحلي الإجمالي الأميركي للربع الثاني من العام وتكاليف المعالة الدولار للتراجع وهو ما يجعل الذهب أرخص بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وقال كارستن فريتش المحلل في كومرتس بنك، إن البيانات «تظهر هبوطا كبيرا في معدلات التضخم السنوي بوجه عام... وعليه فإنه لا حاجة ماسة لأن يزيد مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة». والذهب حساس للزيادات في أسعار الفائدة لأنها ترفع عوائد السندات مما يجعل المعدن الأصفر، الذي لا يدر عائدا، أقل جاذبية وتدفع الدولار للصعود. وصعد سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,84 في المائة إلى 1269,10 دولار للأوقية (الأونصة) في أواخر التعاملات في السوق الأميركية بعد أن قفز في وقت سابق من الجلسة إلى 1270,38 دولار.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,47	1508	2,42
ج. استرليني £		4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,46	12,43	1979	3,18
يورو €		4,41	4,28	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	21,01	11,13	1772	2,85



علي الزيد

في التوقيت

مع إعلان نتائج الربع الثاني للمؤسسات المساهمة السعودية، بدأت البنوك بتوزيع عوائد عالية مقابل السهم وبعض هذه البنوك رفعت العائد على السهم 100 في المائة مقارنة بما صرف عن النصف الأول من أرباح العام الماضي.

وعزا المحللون صرف هذا الكم العالي من الأرباح خاصة في قطاع البنوك إلى ضغط الشريك الأجنبي الذي يحاول أن يحصل على ربحية عالية مقابل السهم، لا سيما حينما أعلن البنك السعودي الفرنسي عن توزيع الأرباح فاوزت السوق ذلك إلى ضغط الجانب الفرنسي الذي كان يرغب في بيع حصته في البنك في وقت سابق وأن الجانب السعودي رضخ لهذا الضغط وقد يكون الأمر فيه شيء من الصحة.

ولكن ماذا نقول عن البنوك التي ليس فيها شريك أجنبي مثل مصرف الراجحي الذي ضاعف العائد على السهم فبدلاً من 0,75 ريال (0,20 دولار) عن النصف الأول من العام الماضي إلى 1,5 ريال (0,40 دولار) عن النصف الأول من العام الحالي، وهكذا سارت معظم البنوك والشركات المساهمة في رفع العائد على السهم والهدف من ذلك خلق سيولة عالية في السوق وجاء هذا في التوقيت المناسب، وأنتم تعرفون أن الشركات غالباً ما تحاول أن تتوازن في صرف الأرباح حتى تحافظ على احتياطياتها خاصة في زمن شح السيولة فما الأمر؟

في ظني أن هناك تدخلاً من المؤسسات المالية في السعودية لرفع العائد على السهم في سبيل ضخ سيولة عالية في السوق التي تعاني شح السيولة وعلى رأس هذه المؤسسات مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بقيادة محافظها الشاب الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخلفي الذي قد يكون أوزع إلى البنوك زيادة صرف العائد الربحي مقابل السهم في سبيل زيادة السيولة في السوق. وكمرافق اقتصادي استطاع أن أقول إن هذا المحافظ الشاب قد كسر جدار الصمت بين المجتمع ومؤسسات النقد السعودي ففي العقود الماضية كانت مؤسسة النقد العربي السعودي تحيط نفسها بجدار عازل يفضل بينها وبين المجتمع وكان صمت (ساما) موحشاً كصمت المقابر.

المحافظ أحمد الخلفي كسر هذه القاعدة وبدأ يزود الأوساط المالية بتصريحات منمنظمة عن أي شأن يطرا ويؤثر على السوق المالية، واقصد بالسوق المالية «السوق المالية الواسعة» سواء كانت في النقد أو الصكوك أو الأسهم أو غيرها، ولإمانة فقد كانت تصريحات الخلفي دقيقة وواضحة صادقة أيضاً، والدكتور أحمد يعرف بخبرته أن الأسواق المالية تمحص كل شيء ولا يتناسب معها سوى الصدق وهو ما أدركه الخلفي بطلنته.

راقبت في عالمنا العربي بعض محافظي البنوك المركزية الذين يحاولون إيجاد مبررات غير دقيقة عن بعض القرارات الاقتصادية في بلادهم فيكتشفها المجتمع بسرعة فاحد محافظي البنوك المركزية في عالمنا العربي يقول رفعا الفائدة للنجح التضخم بينما مجتمعه يعرف أن التضخم لم يكن من زيادة السيولة وإنما كان سببه تعويم العملة ورفع سعر الوعود.

من متابعي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) لاحظت أن محافظها الدكتور أحمد الخلفي وضع نصب عينيه أمرين أن يكون واضحاً في تصريحاته بحيث لا تقبل التأويل، وأن يكون صادقا فيها وهو ما أسسه ثقة المجتمع المالي السعودي وكسر صمت المقابر التي كان يخيم على «ساما» في العقود الماضية.

بعد 6 أشهر من توليه الرئاسة ترهب ينجح في الاقتصاد الداخلي... والاتفاقيات التجارية الخارجية ما زالت معلقة



لندن، «الشرق الأوسط»

انتهت الأشهر الستة الأولى من تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقعد الرئاسة، بعد أن تبني نحو 63 مليون ناخب وعده حملته الانتخابية، تغيير القانون والنظام والنمو الاقتصادي والقومية الأمريكية.

وخلال الفترة الأولى لتوليه المنصب استخدم ترامب الأوامر التنفيذية لتغيير السياسة بشأن المناخ والهجرة وغيرها من القضايا، وتراجعت شعبية الرئيس الأمريكي إلى أدنى مستوياتها في تاريخ الولايات المتحدة خلال أول ستة أشهر إلى 36 في المائة، في استطلاع أجرته صحيفة «بلومبيرغ» أن نسبة شعبية الرئيس الأمريكي بعد ستة أشهر وصلت إلى 40 في المائة.

ومع انتشار المخاوف المستقبلية تحت إدارة ترامب «المتقلبة» وحالة عدم اليقين حول مصير ملفات رئيسية، أهمها التجارة العالمية والمناخ والهجرة، نجح الرئيس الأمريكي في رفع المؤشرات الداخلية للاقتصاد الأمريكي خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي.

ووقع ترامب أمراً تنفيذياً بإعطاء الأولوية لمصالح الشركات الأمريكية والعمال، عملاً بقوله «اشتر الأمريكي ووظف الأمريكي»، مع بدء برامج التلمذة الصناعية وتوسيع نطاقها.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة 17 في المائة يوم الانتخابات، ليصل إلى مستويات جديدة هذا العام، وواصلت أسواق الأسهم رحلتها إلى مستويات مرتفعة، وانخفضت معدلات البطالة، فمئذ يناير (كانون الثاني) الماضي، أضاف الاقتصاد الأمريكي 863 وظيفة حتى يونيو (حزيران) الماضي، في ظل انخفاض أسعار الفائدة.

ووفقاً لدراسة شركة «نبرا للباحث»، فإن اتفاقيات باريس للمناخ كانت ستكلف الاقتصاد الأمريكي ما يقرب من 3 تريليونات دولار، وفقدان ما

يقرب من 6,5 مليون وظيفة في القطاع الصناعي، بما في ذلك 3,1 مليون وظيفة في قطاع الصناعات التحويلية.

قطاع الغاز

وأطلق ترامب يد التطوير في قطاع الغاز والولايات المتحدة من خلال توسيع فرص الحصول على الموارد والبنية التحتية اللازمة للوصول بها إلى السوق، فخلق أكثر من 42 ألف وظيفة بارابا تصل إلى 2 مليار دولار. وانسحب ترامب من شراكة المحيط الهادئ التجارية، وأعلن إعادة التفاوض بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) لتعكس الاستفادة للاقتصاد الأمريكي، فضلاً عن إعادة التفاوض بشأن اتفاق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وبدء مفاوضات مع الولايات المتحدة والصين بشأن التعاون الاقتصادي بين البلدين، لتعود في أعقابها واردات اللحوم

والأمريكية إلى الصين. وغرد ترامب 991 تغريدة، 46 منها كانت عن التوظيف و82 ذكرت الأخبار المعلقة بالصحافة والإعلام و22 تغريدة تحدثت عن هيلاري كلينتون. بعد ستة أشهر من تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يأمل الديمقراطيون في استعادة المبادرة السياسية بإعلان أجندة اقتصادية جديدة.

وقال النائب الديمقراطي تشوك تشومر في مؤتمر صحافي في وقت سابق هذا الشهر، إن النواب الديمقراطيون في مجلسي الشيوخ والنواب سيشقون عن خطة تحمل اسم «إيه بيتر ديل» (اتفاق أفضل) في بيريفيل في ولاية فيرجينيا. وتحدد الخطة التي يعتقد أنه تم إطلاق هذا الاسم عليها في إشارة إلى كتاب «ذا ارت أوف ذا ديل»، الذي قام ترامب بتأليفه، كيف يعزز الحزب الديمقراطي تحسين فرص العمل والأجور ومستقبل البلاد «ليكون الاقتصاد مفيداً للجميع الأميركيين، وليس فقط لمصالح خاصة أو لفئة الأكثر ثراء».

ويشار إلى أن الحزب الديمقراطي، يمثل حالياً أقلية في غرفتي البرلمان، ويسعى جاهداً لتحقيق مكاسب سياسية على خلفية سلسلة من إخفاقات إدارة ترامب. وكان استطلاع للرأي أجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «إيه بي سي» قد أظهر أن 52 في المائة يقولون إن الحزب الديمقراطي «يقتض ضد ترامب»، في حين قال 37 في المائة فقط إن الديمقراطيين «يساندونه بالفعل شيئاً ما».

يأتي هذا في الوقت الذي ترتفع فيه الأمل بتحديد خطة تتضمن مقترحات حول كيفية تمويل برنامج تدريب الوظائف الجديد، والحد من تكاليف الأدوية وإعادة التفاوض بشأن اتفاقات التجارة.

تباطؤ الاقتصاد الأميركي

من جهته، توقع صندوق النقد الدولي تحسناً في النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، غير أنه توقع تباطؤ الاقتصاد الأميركي هذه السنة وفي سنة

2018، مقارنة مع أرقامه السابقة. وقال الصندوق في تحديث لأرقام نشرها في أبريل (نيسان): إن النمو سيكون أفضل من المتوقع في منطقة اليورو بفضل تحسن أداء اقتصاديات إسبانيا وإيطاليا وبصورة أقل فرنسا وألمانيا.

وقال الصندوق إن تعافي النمو العالمي المعلن في أبريل يسير وفق المتوقع، مع توقع تسجيل نمو من 3,5 في المائة خلال 2017، و3,6 في المائة خلال 2018، لكن هذه التوقعات تحجب التباينات بين الدول. فالولايات المتحدة تسجل نمو أدنى من المتوقع انطلاقاً من فرضية تقلص النفقات في الميزانية.

وبالتالي، عدل الصندوق توقعاته بالنسبة للنمو الأميركي إلى 2,1 في المائة لهذه السنة، وسنة 2018، مقابل 2,3 في المائة و2,5 في المائة سابقاً؛ وبذلك يبقى النمو المتوقع أقل بكثير من هدف حكومة ترامب بتحقيق 3 في المائة.

أما الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة، فرفع الصندوق توقعاته إلى 6,7 في المائة لزيادة 0,1 في المائة هذه السنة وإلى 6,4 في المائة لزيادة 0,2 في المائة في 2018، نظراً لتحسن النشاط الاقتصادي في الربع الأول مع مرونة إضافية في سياسة الاستثمار والعرض.

المقارنة مع أرقامه السابقة. وقال الصندوق في تحديث لأرقام نشرها في أبريل (نيسان): إن النمو سيكون أفضل من المتوقع في منطقة اليورو بفضل تحسن أداء اقتصاديات إسبانيا وإيطاليا وبصورة أقل فرنسا وألمانيا.

وقال الصندوق إن تعافي النمو العالمي المعلن في أبريل يسير وفق المتوقع، مع توقع تسجيل نمو من 3,5 في المائة خلال 2017، و3,6 في المائة خلال 2018، لكن هذه التوقعات تحجب التباينات بين الدول. فالولايات المتحدة تسجل نمو أدنى من المتوقع انطلاقاً من فرضية تقلص النفقات في الميزانية.

وبالتالي، عدل الصندوق توقعاته بالنسبة للنمو الأميركي إلى 2,1 في المائة لهذه السنة، وسنة 2018، مقابل 2,3 في المائة و2,5 في المائة سابقاً؛ وبذلك يبقى النمو المتوقع أقل بكثير من هدف حكومة ترامب بتحقيق 3 في المائة.

أما الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة، فرفع الصندوق توقعاته إلى 6,7 في المائة لزيادة 0,1 في المائة هذه السنة وإلى 6,4 في المائة لزيادة 0,2 في المائة في 2018، نظراً لتحسن النشاط الاقتصادي في الربع الأول مع مرونة إضافية في سياسة الاستثمار والعرض.

المقارنة مع أرقامه السابقة. وقال الصندوق في تحديث لأرقام نشرها في أبريل (نيسان): إن النمو سيكون أفضل من المتوقع في منطقة اليورو بفضل تحسن أداء اقتصاديات إسبانيا وإيطاليا وبصورة أقل فرنسا وألمانيا.

وقال الصندوق إن تعافي النمو العالمي المعلن في أبريل يسير وفق المتوقع، مع توقع تسجيل نمو من 3,5 في المائة خلال 2017، و3,6 في المائة خلال 2018، لكن هذه التوقعات تحجب التباينات بين الدول. فالولايات المتحدة تسجل نمو أدنى من المتوقع انطلاقاً من فرضية تقلص النفقات في الميزانية.

وبالتالي، عدل الصندوق توقعاته بالنسبة للنمو الأميركي إلى 2,1 في المائة لهذه السنة، وسنة 2018، مقابل 2,3 في المائة و2,5 في المائة سابقاً؛ وبذلك يبقى النمو المتوقع أقل بكثير من هدف حكومة ترامب بتحقيق 3 في المائة.

وإيجاد فرص عمل جديدة. وتعد أكوويو، أول محطة نووية بدأت تركيا إنشائها في ولاية مرسين على البحر المتوسط، وتقوم شركة «روس أتوم» الروسية للطاقة النووية بإنشائها، وتخطط لإنشاء المحطة الثانية في سنوب بمنطقة البحر الأسود شمال البلاد.

ووقع أن تتراجع أهمية النفط بشكل أكبر بالنسبة لقطاع الطاقة الكهربائية خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع زيادة التطورات في التخزين الكهربائي والأدوات الكهربائية، لافتاً إلى أن تركيا تمكنت من تأسيس إطار قانوني وسياسي متين في قطاع الطاقة المتجددة، وبنات اليوم من الدول الرائدة عالمياً فيما يتعلق

بالاستثمارات التي لا تحصل على الدعم المالي. ولفت إلى أن تركيا تعد دولة غنية من ناحية موارد الطاقة المتجددة، وقد اتخذت الحكومة التركية خطوات جيدة جداً لتنمية القطاع الذي ينبت عن مستقبل مشرق للغاية فيها.

وكان تقرير مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي، أفاد بأن تركيا ستتمكن من جذب نحو 28 مليار دولار في مجال الاستثمار بالطاقة المتجددة بحلول عام 2020، مشيراً إلى أن تركيا المستنفة ضمن الدول المستوردة للطاقة، تهدف إلى زيادة حصتها من إنتاج الطاقة الكهربائية اعتماداً على مصادر

الآخرى مقارنة بما سبق. وأوضح أمين أن النفط لم يعد يستخدم بشكل كبير في إنتاج الطاقة الكهربائية مقارنة بما سبق، مؤكداً أن هذا القطاع بات يفضل الطاقة المتجددة والنووية، بالإضافة إلى الغاز الطبيعي والفحم.

وتوقع أن تتراجع أهمية النفط بشكل أكبر بالنسبة لقطاع الطاقة الكهربائية خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع زيادة التطورات في التخزين الكهربائي والأدوات الكهربائية، لافتاً إلى أن تركيا تمكنت من تأسيس إطار قانوني وسياسي متين في قطاع الطاقة المتجددة، وبنات اليوم من الدول الرائدة عالمياً فيما يتعلق

بالاستثمارات التي لا تحصل على الدعم المالي. ولفت إلى أن تركيا تعد دولة غنية من ناحية موارد الطاقة المتجددة، وقد اتخذت الحكومة التركية خطوات جيدة جداً لتنمية القطاع الذي ينبت عن مستقبل مشرق للغاية فيها.

3,5 مليار دولار دعم الطاقة المتجددة في النصف الأول من العام تركيا تستعد للتنقيب عن النفط والغاز بإمكاناتها المحلية

الأخيرة مقارنة بما سبق. وأوضح أمين أن النفط لم يعد يستخدم بشكل كبير في إنتاج الطاقة الكهربائية مقارنة بما سبق، مؤكداً أن هذا القطاع بات يفضل الطاقة المتجددة والنووية، بالإضافة إلى الغاز الطبيعي والفحم.

وتوقع أن تتراجع أهمية النفط بشكل أكبر بالنسبة لقطاع الطاقة الكهربائية خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع زيادة التطورات في التخزين الكهربائي والأدوات الكهربائية، لافتاً إلى أن تركيا تمكنت من تأسيس إطار قانوني وسياسي متين في قطاع الطاقة المتجددة، وبنات اليوم من الدول الرائدة عالمياً فيما يتعلق

بالاستثمارات التي لا تحصل على الدعم المالي. ولفت إلى أن تركيا تعد دولة غنية من ناحية موارد الطاقة المتجددة، وقد اتخذت الحكومة التركية خطوات جيدة جداً لتنمية القطاع الذي ينبت عن مستقبل مشرق للغاية فيها.

وكان تقرير مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي، أفاد بأن تركيا ستتمكن من جذب نحو 28 مليار دولار في مجال الاستثمار بالطاقة المتجددة بحلول عام 2020، مشيراً إلى أن تركيا المستنفة ضمن الدول المستوردة للطاقة، تهدف إلى زيادة حصتها من إنتاج الطاقة الكهربائية اعتماداً على مصادر

الآخرى مقارنة بما سبق. وأوضح أمين أن النفط لم يعد يستخدم بشكل كبير في إنتاج الطاقة الكهربائية مقارنة بما سبق، مؤكداً أن هذا القطاع بات يفضل الطاقة المتجددة والنووية، بالإضافة إلى الغاز الطبيعي والفحم.

وتوقع أن تتراجع أهمية النفط بشكل أكبر بالنسبة لقطاع الطاقة الكهربائية خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع زيادة التطورات في التخزين الكهربائي والأدوات الكهربائية، لافتاً إلى أن تركيا تمكنت من تأسيس إطار قانوني وسياسي متين في قطاع الطاقة المتجددة، وبنات اليوم من الدول الرائدة عالمياً فيما يتعلق

بالاستثمارات التي لا تحصل على الدعم المالي. ولفت إلى أن تركيا تعد دولة غنية من ناحية موارد الطاقة المتجددة، وقد اتخذت الحكومة التركية خطوات جيدة جداً لتنمية القطاع الذي ينبت عن مستقبل مشرق للغاية فيها.

وإيجاد فرص عمل جديدة. وتعد أكوويو، أول محطة نووية بدأت تركيا إنشائها في ولاية مرسين على البحر المتوسط، وتقوم شركة «روس أتوم» الروسية للطاقة النووية بإنشائها، وتخطط لإنشاء المحطة الثانية في سنوب بمنطقة البحر الأسود شمال البلاد.

ووقع أن تتراجع أهمية النفط بشكل أكبر بالنسبة لقطاع الطاقة الكهربائية خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع زيادة التطورات في التخزين الكهربائي والأدوات الكهربائية، لافتاً إلى أن تركيا تمكنت من تأسيس إطار قانوني وسياسي متين في قطاع الطاقة المتجددة، وبنات اليوم من الدول الرائدة عالمياً فيما يتعلق

بالاستثمارات التي لا تحصل على الدعم المالي. ولفت إلى أن تركيا تعد دولة غنية من ناحية موارد الطاقة المتجددة، وقد اتخذت الحكومة التركية خطوات جيدة جداً لتنمية القطاع الذي ينبت عن مستقبل مشرق للغاية فيها.

وكان تقرير مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي، أفاد بأن تركيا ستتمكن من جذب نحو 28 مليار دولار في مجال الاستثمار بالطاقة المتجددة بحلول عام 2020، مشيراً إلى أن تركيا المستنفة ضمن الدول المستوردة للطاقة، تهدف إلى زيادة حصتها من إنتاج الطاقة الكهربائية اعتماداً على مصادر

الآخرى مقارنة بما سبق. وأوضح أمين أن النفط لم يعد يستخدم بشكل كبير في إنتاج الطاقة الكهربائية مقارنة بما سبق، مؤكداً أن هذا القطاع بات يفضل الطاقة المتجددة والنووية، بالإضافة إلى الغاز الطبيعي والفحم.

وتوقع أن تتراجع أهمية النفط بشكل أكبر بالنسبة لقطاع الطاقة الكهربائية خلال المرحلة المقبلة، بالتزامن مع زيادة التطورات في التخزين الكهربائي والأدوات الكهربائية، لافتاً إلى أن تركيا تمكنت من تأسيس إطار قانوني وسياسي متين في قطاع الطاقة المتجددة، وبنات اليوم من الدول الرائدة عالمياً فيما يتعلق

بالاستثمارات التي لا تحصل على الدعم المالي. ولفت إلى أن تركيا تعد دولة غنية من ناحية موارد الطاقة المتجددة، وقد اتخذت الحكومة التركية خطوات جيدة جداً لتنمية القطاع الذي ينبت عن مستقبل مشرق للغاية فيها.

دولاً في مجال طاقة الحرارة الجوفية، و560 مليون دولار في مجال الطاقة الكهرومائية، و60,6 في المائة بحسب المصدر ذاته.

وتواصل الحكومة التركية دعم قطاع الطاقة المتجددة بشكل متزايد، وفي هذا الإطار قامت بدعم محطات توليد الكهرباء بالطاقة، وخصصت نحو 566 مليوناً و794 ألفاً و444 ليرة من مجموعة الـ8 مليارات لتوليد الطاقة غير المرخصة. وارتفعت الطاقة الإنتاجية في محطات توليد الطاقة المتجددة في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 4,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقدمت الحكومة لقطاع الطاقة المتجددة نحو 6 مليارات و226 ألفاً و851 ألف ليرة في النصف الأول من العام الماضي.

دولاً في مجال طاقة الحرارة الجوفية، و560 مليون دولار في مجال الطاقة الكهرومائية، و60,6 في المائة بحسب المصدر ذاته.

وتواصل الحكومة التركية دعم قطاع الطاقة المتجددة بشكل متزايد، وفي هذا الإطار قامت بدعم محطات توليد الكهرباء بالطاقة، وخصصت نحو 566 مليوناً و794 ألفاً و444 ليرة من مجموعة الـ8 مليارات لتوليد الطاقة غير المرخصة. وارتفعت الطاقة الإنتاجية في محطات توليد الطاقة المتجددة في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 4,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقدمت الحكومة لقطاع الطاقة المتجددة نحو 6 مليارات و226 ألفاً و851 ألف ليرة في النصف الأول من العام الماضي.

دولاً في مجال طاقة الحرارة الجوفية، و560 مليون دولار في مجال الطاقة الكهرومائية، و60,6 في المائة بحسب المصدر ذاته.

وتواصل الحكومة التركية دعم قطاع الطاقة المتجددة بشكل متزايد، وفي هذا الإطار قامت بدعم محطات توليد الكهرباء بالطاقة، وخصصت نحو 566 مليوناً و794 ألفاً و444 ليرة من مجموعة الـ8 مليارات لتوليد الطاقة غير المرخصة. وارتفعت الطاقة الإنتاجية في محطات توليد الطاقة المتجددة في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 4,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقدمت الحكومة لقطاع الطاقة المتجددة نحو 6 مليارات و226 ألفاً و851 ألف ليرة في النصف الأول من العام الماضي.

دولاً في مجال طاقة الحرارة الجوفية، و560 مليون دولار في مجال الطاقة الكهرومائية، و60,6 في المائة بحسب المصدر ذاته.

CAREER OPPORTUNITY

COMPANY SPECIALIZED IN MANUFACTURING CERAMIC CONCRETE PRODUCTS, INVITES APPLICATIONS FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT OF:

MARKETING MANAGER

- B.Sc. IN ARCH / CIVIL ENGINEER HAVING A PROVEN MARKETING RECORD OF ATLEAST 5 YEARS IN A SENIOR MANAGEMENT POSITION.
- ABILITY TO PREPARE MARKET STUDY ABOUT DEMAND AND SUPPLY OF MATERIALS, COMPETITORS, MARKET SHARE & MARKET SEGMENTS.
- ABILITY TO PREPARE MARKETING PLAN, STRATEGIC GOALS AND CREATIVE SOLUTIONS.
- CAPABLE OF ORGANIZING SEMINARS, SYMPOSIUMS & DISPLAYS IN NATIONAL AND INTERNATIONAL EXHIBITIONS.

INTERESTED CANDIDATES MAY SEND THEIR C.V.'S TO FOLLOWING EMAIL WITH CERTIFICATES AND SUPPORTING DOCUMENTS.

EMAIL: marketingmgr2017@gmail.com

توعدت الإخالفين بمراقبة «حماية الأجور»

«العمل» السعودية: احتياجات السوق غيرت نسبة «توطين» بعض القطاعات

الرياض: نايف الرشيد

قالت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، إن احتياجات سوق العمل دفعت بعض القطاعات في برنامج نطاقات، وهو البرنامج الذي يعني بفرض نسب توطين كوادر سعودية في القطاع، وتوزيع تلك المنشآت على مسارات محددة، مع توقيع غرامات وعقوبات بحق من يقع في مراتب دنيا، ومنح امتيازات أخرى للشركات التي تحقق المستويات المطلوبة.

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية خالد أبا الخيل، أن التغييرات التي سيتم تطبيقها مطلع شهر سبتمبر (أيلول) المقبل على برنامج «نطاقات»، تهدف إلى زيادة فرص توظيف السعوديين، مشيراً خلال تصريحاته للشرق الأوسط، إلى أن تلك النسبة لم يتم تغييرها منذ انطلاق البرنامج، أي في عام 2011.

وكشف أبا الخيل، عن أن هناك احتياجات، لم يفصح عن حجمها، لتغيير نسب التوطين في برنامج «نطاقات»، وهو ما وصفه بأنه محاكاة لواقع سوق العمل الحالية. وحول الأساليب التي تنتهجها الوزارة للتحايل من عدم تحايل الشركات على النسب المفروضة



التغييرات التي سيتم تطبيقها مطلع سبتمبر تهدف إلى زيادة فرص توظيف السعوديين («الشرق الأوسط»)

في سوق العمل، تتواءم مع رؤية السعودية 2030، وتعد الوطني للوزارة 2020، ويسعى البرنامج الجديد لتحسين أداء السوق وتطويرها، ورفع جودة التوظيف، وإيجاد بيئة عمل آمنة ولائقة، وإيجاد فرص عمل آمنة وجاذبة، والقضاء على التوطين غير المنتج.

وبرنامج التحول الوطني 2020 وهو أحد برامج رؤية السعودية 2030 ووضع عدداً من الأهداف الاستراتيجية التي تنصب في تطوير سوق العمل، وستكون وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة أمام تحدٍ في توفير عدد من الوظائف، وتنصب تلك المبادرات بالمساهمة في تعظيم المحتوى المحلي، إذ يسهم عدد من مبادرات برنامج التحول الوطني في توفير أكثر من 270 مليار ريال (72 مليار دولار) في المحتوى المحلي، مما يعزز الارتقاء بالقيمة للمحتوى المحلي، والتقليل من الاعتماد على الواردات وخلق فرص العمل. في المقابل ذلك، أوضحت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، أن التطبيق الإلزامي لبرنامج حماية الأجور للمنشآت في مرحلته الـ11، يبدأ في 1 أغسطس (آب) المقبل، مبيحة أن تلك المرحلة تشمل المنشآت البالغ عدد العاملين بها 60 عاماً فأكثر.

الانكشاف المهني، وأدخلت الوزارة على البرنامج التفرقة بين عدد المنشآت حتى في حال توظيف العدد ذاته، وسيتم على عامل الأجور ومدة التوظيف. وأشار إلى أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية استمرت في تحديث البرنامج، وذلك ضمن حزمة من الإصلاحات

صغيرة (ب) ومتوسطة وكبيرة وعلاقة. ويهدف برنامج نطاقات إلى زيادة مستوى توليد الوظائف، ومشاركة المرأة، ورفع جودة العمل، كما أن رفع نسب التوطين يمثل غاية أساسية للبرنامج، إضافة إلى تحسين جودة العمل وإنتاجيته وخفض نسبة التوطين وفقاً لأنواع الأنشطة الاقتصادية للمنشآت وأحجامها. وليصبح عنصر المقارنة أكثر عدلاً بين المنشآت المتشابهة في النشاط والحجم، فقد استحدثت الوزارة بعض الأنشطة الجديدة، كما أعادت تقسيم المنشآت إلى 6 أقسام منها صغيرة الحجم إلى منشآت صغيرة (أ) ومنشآت

وتم تحديثها، بين المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، أن الطرق المتبعة للتأكد من تطبيق النسب داخل المنشآت يتم عن طريق برامج التفتيش وحماية الأجور التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وحددت الوزارة نسب

موديز تخفض تصنيف عمان والبحرين

لندن: «الشرق الأوسط»

خفضت وكالة موديز مجدداً التصنيف الائتماني لكل من عمان والبحرين، معتبرة أن جهود الإصلاح في البلدين لمواجهة تراجع أسعار النفط غير كافية. وتراجعت أسعار النفط بقوة

منذ يونيو (حزيران) العام 2014 من مستوى 115 دولاراً للبرميل حتى مستوى 27 دولاراً في يناير (كانون الثاني) العام 2016. وتتداول حالياً قرب مستوى 50 دولاراً. وخفضت موديز تصنيف عمان من «بي إيه إيه 1» إلى «بي إيه إيه

2» معتبرة أن التقدم الذي أحرزته البلاد لمواجهة ضعفها البنوي الناتج من تراجع أسعار النفط «كان محدوداً أكثر من المتوقع». وأضافت أن هذا الوضع يعكس «قيوداً مؤسسية لمواجهة الاختلال المالي والخارجي الواسع»، مفرنة تصنيفها الجديد بأفق

سلبى. كذلك، خفضت الوكالة تصنيف البحرين إلى «بي 1» بعدما كان «بي إيه 2» مع أفق سلبى. وقالت الوكالة إن «الوضع المالي لحكومة البحرين سيواصل التراجع في الأعوام المقبلة ويعود ذلك خصوصاً إلى افتقارها إلى استراتيجية تعزز واضحة

ومفصلة رغم بعض الجهود على صعيد إصلاح الموازنة». وتوقعت خصوصاً أن «يزيد عبء الديون في شكل كبير في العامين أو الأعوام الثلاثة المقبلة». وكانت الوكالة خفضت تصنيف كل من البحرين وعمان في مايو (أيار) 2016.

هذه القاعدة الاقتصادية لتوزيع مصادر عائداتها بهدف الحد من ارتهاؤها لعائدات النفط» التي سيستمر تراجعها متأثرة بانخفاض الأسعار. وكانت الوكالة خفضت تصنيف كل من البحرين وعمان في مايو (أيار) 2016.

السفير البريطاني لدى السعودية لـ التنقيب الأوسط:

200 مشروع مشترك بـ 11,5 مليار إسترليني

تعاون بين الرياض ولندن

في المجالات النووية والطارات والتعدين

الرياض: فتح الرحمن يوسف

رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في جدة قبل أيام قليلة، واستعرضا عدداً من البرامج المشتركة المتعلقة بهذه الرؤية بهدف تنسيق تنفيذها وفق آليات محددة، والأمر نفسه قام به رئيس لندن كابتال، في السعودية، لبحث سبل تعزيز التعاون من خلال تنفيذ بعض برامج رؤية 2030.

وأضاف السفير البريطاني أن الفرص الكبيرة التي يتعاون فيها البلدان، لا تشمل فقط على المجالات التقليدية، بل أيضاً المجالات الحديثة والتي تشهد حالياً تطوراً ملموساً في قطاعات النقل والمواصلات، بما في ذلك السكك الحديدية والمترو وقطاع الصحة والرعاية الطبية، والطارات والمياه ومشروعات الصرف الصناعي، بالإضافة إلى القطاعات النووية والتعليم والتعدين، والتي ستشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون.

وقال كوليس إن «المملكة المتحدة، تعتبر ثاني أكبر استثمار تراكمي في السعودية، بما يقدر بأكثر من 200 من المشروعات المشتركة ذات القيمة العالية، يبلغ مقدارها 11,5 مليار جنيه إسترليني، وأكثر فاكتر فإن الشركات البريطانية تنشئ باستمرار العمل من أجل تأسيس كين كوستا الممثل الخاص لمهام الدعم لعمل بريطانيا مع المملكة في تنفيذ رؤية 2030، مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب

أكد السفير البريطاني لدى السعودية أن بلاده حريصة على تعزيز التعاون الاقتصادي بين الرياض ولندن في مختلف المجالات الحديثة، متوقفاً أن تشهد الفترة المقبلة انطلاقاً مزيداً من المشروعات المتصلة بالمجالات النووية والطارات والسكك الحديدية والتعدين.

وأشار إلى أن بريطانيا تمثل ثاني أكبر استثمار تراكمي في المملكة العربية السعودية، بما يقدر بأكثر من 200 مشروع مشترك ذات قيمة عالية يبلغ مقدارها 11,5 مليار جنيه إسترليني.

وقال سايمن كوليس، السفير البريطاني لدى الشرق الأوسط، إن «الإرادة السياسية في البلدين توجهاً دوماً لتعزيز العلاقات الثنائية على جميع أوجه التعاون، حيث شهدت الفترة الأخيرة زيارات على أعلى مستوى للمملكة للمضي قدماً في تعزيز التعاون الشامل بين البلدين»، مشيراً إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين، تشهد نمواً مستمراً في كل المجالات.

وأضاف كوليس أن «المملكة المتحدة تدعم برامج الرؤية السعودية 2030 بقوة، حيث كان قد بحث كين كوستا الممثل الخاص لمهام الدعم لعمل بريطانيا مع المملكة في تنفيذ رؤية 2030، مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب



«زهرة الواحة للتجارة» تطرح 30% من أسهمها للاكتتاب العام وتعين السعودي الفرنسي كابيتال



تسعى شركة زهرة الواحة للتجارة لطرح 30 في المائة من أسهمها للاكتتاب العام، وعينت لذلك السعودي الفرنسي كابيتال، المستشار المالي، ومدير الاكتتاب، ومتعهد التغطية الرئيسي، وانطلقت عملية بناء سجل الأوامر لتحديد سعر السهم، واعتماده من قبل هيئة السوق المالية تمهيداً لطرح 4,5 مليون سهم للاكتتاب العام تمثل (30 في المائة) من أسهم شركة زهرة الواحة للتجارة، البالغ رأسمالها مائة وخمسين مليون ريال سعودي، خلال الفترة من يوم الأحد 13 أغسطس (آب) المقبل، وتستمر لمدة ثمانية أيام تنتهي بنهاية يوم الأحد 20 من الشهر نفسه.

وأوضح أحمد حمود الذياب رئيس مجلس إدارة شركة زهرة الواحة للتجارة أن الشركة تعتمد في مسيرتها على استراتيجية محددة تستهدف توسيع قاعدة العملاء، واستخدام كفاءة رأس المال العامل، وتعزيز قدرات الشركة وتحسين حوكمة الشركات، وإضافة المزيد من خطوط الإنتاج لتلبية الطلب المتزايد لملائحتها، كما تخطط الشركة للاستفادة من الفرص الموجودة في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأكد الذياب أن شركة زهرة الواحة للتجارة، متخصصة في صناعة المصغرات البلاستيكية (البريفورم) والأغذية البلاستيكية بعدة أحجام وأوزان والوان، والتي تستخدم في قطاع تعبئة المياه المعدنية، وذلك من خلال المصنع الذي تملكه وتديره في مدينة الخرج في السعودية، والتي تستخدم أحدث التقنيات الصناعية.

«شقق رافلز الفندقية» في إسطنبول تستقبل الصيف بأسلوبها الخاص



تهيات «شقق رافلز الفندقية» في مركز «زورلو» بإسطنبول بكل ما لديها من إمكانيات، لاستقبال صيف هذا العام الذي يهبل على شواطئ البوسفور ليكون موسماً مميزاً آخر من مواسم فصل الصيف.

وبكل عراقة تعطي «شقق رافلز الفندقية» في إسطنبول مضييق البوسفور وواحة الهدوء والسكينة في هذه المدينة الخلابية التاريخية. ففي قلب مركز «زورلو» الحديث، حيث يتلاقى هذا البارز الحديث مع الموضة والمأكولات الشهية والفنون الجميلة على ضفاف شواطئ بشكتاش، تقف هذه الشقق شامخة مجسدة معلماً معمارياً رائعاً بتصاميم داخلية آخاذة، وأطعمة لذينة وفخامة تفوق التصور. وتتكون كل شقة من هذه الشقق الـ 66 من غرفة أو غرفتين، وتتبع للزلاء الإقامة بحجوزات يومية أو شهرية حسب الحاجة، وتوفر أجواء إقامة بيتية حقيقية للمقيمين فيها.

وللمهتمين والمتابعين، فإن «شقق رافلز الفندقية» في إسطنبول هي المكان المناسب للاستمتاع الكامل ببرامج شيقية مليئة بالفعاليات والفرص التي تتوفر في موسم الصيف الحالي في إسطنبول.

بإمكان صيوف «رافلز» استخدام بركة السباحة، فيما يتمتعون بمشاهد خلابة تشعرك بالإلهام والعراقة، إلى جانب تذوق المأكولات الشهية التي يدها الطهارة إلى عناية، وبالمساحات الواسعة التي تتيح للأسرة الاستمتاع بالمناظر الرائعة لسماة مدينة إسطنبول. أما التسوق الشخصي الخاص، فدع «رافلز» تكون مرشداً لك في التسوق الفاخر في إسطنبول، حيث يتاح لك شراء آخر ما توصلت إليه العلامات التجارية، ومشاهدة أفضل ما أنتجه مصممو الموضة، بكل سهولة.

«بنك الرياض» يطلق السوار الذكي وملصقا للجوال للدفع عبر أجهزة نقاط البيع



في سابقة مصرفية هي الأولى من نوعها في المملكة، وفي إنجاز نوعي جديد، أطلق بنك الرياض خدمة الدفع عن طريق أجهزة نقاط البيع من خلال سوار ذكي أو ملصق للجوال، لعملاء بنك الرياض من حاملي بطاقات مدى، ليكون أول بنك سعودي يطلق هذه الخدمة في إطار استراتيجيته للتطوير المستمر، وابتكار حلول مصرفية مميزة تلبى توقعاتهم وتعزز مكانة البنك الرائدة في القطاع المصرفي.

وقال رياض الزهراني نائب الرئيس التنفيذي مصرفية الأفراد في بنك الرياض: جاء إطلاق هذه الخدمة والتي تأتي ضمن حلول الدفع الإلكتروني التي يقدمها بنك الرياض، انطلاقاً من حرص البنك على إثراء تجربته العربية في مجال المصرفية الرقمية، بكل ما هو جديد في عالم التقنية المصرفية وسعيه الدائم على الحفاظ على تميزه وإحاطة عملائه بالمزيد من معايير الراحة والحماية في تلبية احتياجاتهم المصرفية. وأضاف الزهراني: يعمل السوار الذكي وملصق الدفع باستخدام تقنية «مدى» وتمكنان العملاء من دفع ثمن المشتريات منخفضة القيمة من خلال أجهزة نقاط البيع المنتشرة في المملكة التي تدعم خدمة أثير، وذلك بتمرير السوار أو ملصق الدفع - الذي يمكن وضعه بشكل بسيط خلف أجهزة الهاتف المحمولة - أمام الجهاز مباشرة ودون الحاجة لإدخال بطاقة الصرف الآلي في جهاز نقاط البيع أو إدخال الرقم السري.

«بنك البلاد» يقدم باقة «من حلول السفر مع البطاقات الائتمانية»



أما مزايا بطاقات مداد (مسبقة الدفع) فهي إمكانية إصدار بطاقات إضافية لأحد أفراد العائلة أو الأصدقاء أو العاملين التابعين مع إمكانية التحكم في المبلغ المودع ومتابعة العمليات لكل بطاقة على حدة، وإمكانية السحب من أجهزة صراف بنك البلاد مجاناً ومن دون رسوم (بطاقة مداد كوينترول).

الجدير بالذكر أن بنك البلاد يتيح للعملاء الاستفادة من المنتجات والخدمات المتنوعة من خلال شبكة الفروع المنتشرة في أنحاء البلاد، التي يتجاوز عددها 150 فرعاً للخدمات المصرفية.

يمكن الحصول عليها، وتعتبر بطاقة التمكن هي الأولى من نوعها التي تدمج بين مميزات البطاقات التقليدية في عملية السداد الترخيصي للعملاء ومزايا البطاقة الائتمانية، توافها مع ضوابط الهيئة الشرعية، وإمكانية الحصول على تطبيق البلاد كويون إنترنتشتر واحد واحصل على واحد مجاناً) الذي يحتوي على مجموعه واسعة من الحملات التجارية والعلامات المشهورة والفنادق والمطاعم وأماكن الترفيه المرموقة حول العالم.

«داماك الدولية» تعزز فريقها في لندن تماشياً مع طموحاتها التوسعية



أعلنت «داماك الدولية المحدودة» عن تعيين ريتشارد تشوي نائب رئيس أول، قسم تطوير الأعمال في لندن، في خطوة تظهر عزم الشركة على تكثيف جهودها التوسعية في المملكة المتحدة وأوروبا.

وتعمل «داماك» على استكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية عقب النجاح الذي حققه برج «ايكون لندن وان» السكني والذي يحمل توقيع علامة «فيرساتشي» الفاخرة، والكائن في «ناين إنجز»، إذ تم حتى الآن بيع أكثر من 45 في المائة مسبقاً من الوحدات منذ افتتاح عمليات البيع في المشروع.

وفي هذا السياق، قال حسين سجواني، رئيس مجلس إدارة «داماك»: «تتميز شركة داماك الدولية المحدودة بتسجيلها مستويات نمو استثنائية بفضل سياساتها الانتقائية في اختيار أسواق التوسع، معززة بذلك مكانتها كمطور عقاري رائد على مستوى المنطقة والعالم. ويعد النجاح الكبير لمشروع «ايكون لندن وان» في ناين إنجز دليلاً واضحاً على قدرة الشركة على طرح المشروع المناسب في السوق المناسب. نحن مسرورون جداً بانضمام ريتشارد تشوي إلى فريق عملنا. إذ يأتي هذا التعيين ضمن إطار جهودنا وسعينا

«نون» تعين فراز خالد رئيساً تنفيذياً



أعلنت «نون»، منصة التجارة الإلكترونية التي تستعد لإطلاق نشاطها من منطقة الشرق الأوسط قريبا، والتي تعتبر مشروعاً مشتركاً بقيمة مليار دولار أميركي بين صندوق الاستثمارات العامة في السعودية ونخبة من المستثمرين الخليجين، عن تعيين فراز خالد في منصب الرئيس التنفيذي للشركة. وهو أحد المؤسسين والمدير التنفيذي السابق لشركة «نمشي» الرائدة في قطاع تسوق الأزياء عبر الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط، وقد باشر مهام عمله بشركة «نون» ويقود عملية الإعداد لانطلاقها خلال هذا العام.

ويتمتع فراز بخبرة واسعة في مجال تأسيس وإطلاق وتطوير مشاريع التجارة الإلكترونية في المنطقة، وتضمن مسؤولياته قيادة فريق متكامل من المهنيين المتخصصين بغية الدفع قدماً بعمليات «نون»، وإطلاقها في السوق وذلك من خلال تأسيس شركات استراتيجية طويلة الأجل، وتعزيز البنية التحتية للشركة وبشكل خاص في المملكة العربية السعودية، وبناء منصة تكنولوجية قوية تقدم للعملاء تجربة متميزة ذات مستوى عالمي.

وقال محمد العبار، مؤسس «نون»: «نواصل العمل نحو إطلاق (نون) هذا هامة إلى منصبه كرئيس تنفيذي لـ(نون)».

«HSBC السعودية» تطلق البرنامج العالمي لتدريب خريجي الجامعات السعوديين

محمد بن سلمان وامتداداً لبرامج التدريب الحالية المختصة بالتوظيف، إضافة إلى برامج التدريب التعاوني لطلاب الجامعات والتدريب الصيفي، حيث تتمتع شركة إنتش إس بي سي العربية السعودية بسمعة عالمية من ناحية التزامها بتدريب وتطوير الخريجين الجدد لتولي مراكز قيادية مستقبلياً.

الفرصة للتعرف على نظرائهم من متدربين قادمين من 80 بلداً في العالم من خلال فروع مجموعة إنتش إس بي سي العالمية. وقال مدير إدارة الموارد البشرية في شركة إنتش إس بي سي العربية السعودية، فيصل الشمزاني: «تأتي هذه المبادرة تماشياً مع رؤية المملكة 2030، التي طرحها ولي العهد الأمير

أطلقت شركة إنتش إس بي سي العربية السعودية البرنامج العالمي لتدريب خريجي الجامعات السعوديين الذي يهدف إلى الإسهام في تنمية وصقل مهارات حديثي التخرج من خلال توفير برامج تدريبية متخصصة في القطاع المالي والاستثماري ضمنت زيادة الكفاءة في المبيعات الهواتف الذكية ذات الفئتين المتوسطة والمتقدمة في المناطق الجغرافية الرئيسية لسوق الأعمال.



«هواوي» تعلن عن نتائج الأعمال للنصف الأول من عام 2017

التفصيلي لمجموعة «هواوي» لأعمال المستهلكين: «واصلت مجموعة هواوي لأعمال المستهلكين في تحقيق نمو استثنائي، في ظل توقعها على متوسط معدلات الأرباح على مستوى الصناعة، وهيمنتها على أسواق السلع الفاخرة في جميع أنحاء العالم. ويعد هذا النمو دليلاً على قوة العلامة التجارية لشركة هواوي، والرغم الذي حققته الشركة من خلال تقديم مجموعة مميزة من الأجهزة المتطورة تنافس بشدة في السوق، وتلبي متطلبات قواعد المستهلكين باختلافها».

وأعلنت مجموعة «هواوي» لأعمال المستهلكين عن نتائج أعمالها للنصف الأول من عام 2017. خلال الأشهر الستة الأولى من العام، بلغت أرباح المجموعة 105,4 مليار رمنيني (ما يعادل نحو 15,6 مليار دولار)، بزيادة سنوية على مدى العام بلغت 36,2 في المائة، في ظل وصول مبيعات الهواتف الذكية إلى 73,01 مليون، بزيادة سنوية قدرها 20,6 في المائة. وقال ريتشارد يو، الرئيس

الإمارات تستضيف «معرض الكتب الصامتة»

العالم، على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحتوي المعرض الأول من نوعه على صعيد المنطقة مجموعة غنية من الكتب الصامتة التي تمتلك قوة سردية بصرية كبيرة، وتشكل تجربة تعليمية، وتربوية فريدة للزوار من جميع الأعمار، وتتمنى أن يشكل المعرض حافزاً للمؤلفين والرسامين والناشرين العرب لإصدار كتب مشابهة. واطلق مشروع «الكتب الصامتة» عام 2012 بمبادرة من المجلس الدولي للكتاب الباقين في جزيرة لامبيدوزا، التي تعتبر أكبر الجزر الإيطالية في البحر الأبيض المتوسط ونقطة الدخول الأوروبية الأساسية للمهاجرين والقادمين من منطقة أفريقيا والشرق الأوسط، بهدف تزويد الأطفال اللاجئين والموجودين على الجزيرة بمجموعة من الكتب المصورة التي لا تحتوي على نصوص، وذلك لمساعدتهم على تجاوز الحواجز اللغوية، وفهم هذه الكتب والاستمتاع بها.

وخلال أعوام قليلة حقق المشروع نجاحاً باهراً، وتحول إلى معرض متنقل يقام سنوياً في إحدى المدن الكبرى حول العالم، لتسليط الضوء على قوة الصور والرسوم في إيصال المعاني والفهم الإنسانية إلى القراء الصغار، وقد شهدت العاصمة الإيطالية روما انطلاق الدورة الأولى من المعرض عام 2015.

وتسهم الكتب الصامتة في محو الأمية البصرية، أحد التوجهات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية التي يعتبرها الباحثون، والمعلمون، والمبرمجون، ومتخصصو المتاحف والمعارض، ومخرجو الأفلام السينمائية، ضرورة حتمية لتعزيز الإبداع والابتكار، وتطوير التفكير النقدي، وتحسين الإنجاز التعليمي، وتقوية مشاعر التعاطف مع الآخرين، ولتحقيق ذلك، من المقرر تنظيم مجموعة من الأنشطة وورش العمل المتخصصة للناشرين والرسامين والعالقات المتعلقة بالكتب الصامتة للأطفال على هامش المعرض.

الشارقة، «الشرق الأوسط»

بمبادرة من «المجلس الإماراتي لكتب اليافعين»، الفرع الوطني من «المجلس الدولي لكتب اليافعين»، تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة في الأول من أغسطس (آب) المقبل، الدورة الثانية من «معرض الكتب الصامتة» الهادف إلى مساعدة الأطفال اللاجئين على تجاوز حاجز اللغة، وذلك للمرة الأولى في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

ويستمر المعرض على مدار ثمانية أسابيع في «مبنى الطائر»، وسيضم 54 كتاباً مصوراً، منها 51 كتاباً قام باختيارها المجلس الدولي لكتب اليافعين، من 18 دولة أجنبية، وثلاثة كتب مشاركة من دول عربية. وتوفر هذه الكتب للأطفال، والفنانين، والمصممين، والرسامين، وناشري الكتب في المنطقة، فرصة الاطلاع على عالم نشر الكتب الصامتة.

ويسعى المعرض إلى تعزيز مبادرة «كان ياما كان»، إحدى مبادرات المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، الهادفة إلى إنشاء مكتبات ثابتة ومتنقلة للأطفال القاطنين في المناطق التي تعاني من صعوبات في الوصول إلى الكتاب، نتيجة الاضطرابات الاجتماعية، والكوارث الطبيعية، والحروب، وحول القيمة الثقافية، والأدبية، والتعليمية للكتب الصامتة، قالت مروة العقروبي، رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين: «تمتلك الصور لغة عالمية تفوق قوتها البصرية وقدرتها التواصلية قوة اللغة المنطوقة والمكتوبة، ولسنا ذلك بشكل عملي من خلال الفرص التي وفرتها الكتب المصورة التي لا تحتوي على نصوص مكتوبة للأطفال اللاجئين، حيث لعبت دوراً في تسليطهم وتثقيفهم والتخفيف من الآثار النفسية التي واجهوها خلال رحلة اللجوء». وأضافت: «يسعدنا أن نستضيف هذا المعرض العالمي المتنقل، الذي نجح في نشر الوعي والمعرفة بين زواره من جميع أنحاء

«حكاية البنت التي طارت عصافيرها»... لغة سلسة وبناء قصصي متماسك

ثم تعيد رأسها إلى القبر بهدوء. وبحركة سريرية مثقنة تنسل الجمجمة منبوغة بهيكلها العظمي لتجلس خلف مقود البلدوزر وتبدأ بدهس الناس، وهرس السيارات، وتهديم المنازل، فهذا البلدوزر العجيب لا توقفه المتاريس، ولا طلقات البندقيات ولا الدبابات ولم ينضب بترولها، «بينما ظل عبد القويم يردد بغضب: «أولاد الكلب تقتلونني؟ وهو أنا شفت حاجة في الدنيا؟ (ص18)، ثم يتقافح حقه فريز من سرعة البلدوزر ليحرف كل البيوت والعمارات التي كانت تقف في طريقه قبل أن يصل إلى النيل ويطفئ نار غضبه في مياهه الباردة.

لا تختلف ثيمة قصة «الغازات» عن سابقتها في النفس السريالي، فتمتدح زُكَّاب يتكدسون في أحد الباصات، ونتيجة لارتفاع درجة الحرارة يتحولون إلى غازات تتصدع عبر النوافذ، وما إن تبرد هذه الغازات المتبخرة حتى تستحيل إلى مسوخ مشوهة، مطموحة العالمة تحيلنا بالتأكيد إلى مرصرا كافكا، وخرنيت يونسكو وسواهما من القصص والروايات والمسرحيات العبثية المعروفة.

تنطوي القصص التسعة المأبقات على أجواء مختلفة تحققي بالموضوعات المحلية لكنها لا تخلو هي الأخرى من التحكم والسخرية مثل «بيل هاهينا مخزن أحزان»، و«الطفايع» و«هواء السكت»، وغيرها من قصص المجموعة لكننا ارتأينا أن نتوقف عند القصص الثلاث لافتتاحها على المدارس والتبارات الأوروبية الحديثة التي انتعشت بعد الحرب العالمية الثانية ووجدت ضالتها في الموضوعات العبثية اللامعقولة التي استطاعت أن تجيب على الأسئلة التي كانت تُورق الكائن البشري آنذاك.

جدير ذكره أن القاص بُشري الفاضل قد نال أيضاً جائزة الطب صالح للإبداع الكتابي عام 2011 عن قصته الموسومة «فوق سماء البندر»، كما أصدر مجموعتين قصصيتين هما «أزرق اليمامة» و«فزيولوجيا الطفايع». وقد حققت هذه المجموعات القصصية الثلاث التي صدرت أخيراً في مجلد واحد جمهوراً واسعاً من القراء السودانيين والعرب على حد سواء.



بُشري الفاضل مع جائزة «بوكر» الأفريقية

لعل تجربة القاص بُشري الفاضل هي الأكثر تميزاً بين أقرانه السودانيين من حيث رمزياتها وسرياليتها ونفسها العبثية الذي يُذكر بأدب الالمعقول

الإنارة والإغراء، فهذه البنت التي طارت عصافيرها جميلة، ومتفكدة، وقادرة على التلاعب بأمرجة الناس. وكما يذهب الراوي: «الف مرة أجبتها غاضباً وأخرج من عندها هاشا باشاً كان لديها مصنعاً للفرج». ولا غرابة في أن يضفي عليها مسحة فنتازية حينما يقول: «خرجت في ذات يوم من لدنها مليوناً بها حتى غازلني الناس في الشوارع» (ص60). إذن، نحن أمام امرأة جذابة بكل المقاييس فهي قميحة اللون، فارعة الطول، أخذت من الناس الباهم، يرونها فلا يشبعون منها. وحتى الراوي الذي أسميناه «محرشاً» كان مُعجباً بها من طرف واحد ولا يريد سوى أن يراها، ويغني لها، ويحلم بها، لكن هذا الانجذاب من طرف واحد سوف يتحول إلى صداقة تستمر لمدة شهر واحد من دون أن يلامس أحوارها الحقيقية على الرغم من أنه شاعر مُرهف الحس. فجاء بتغني مناخ القصة

فضيلي جماع، وخالد الكد، وعلي الملك، وأمير تاج السر، ومأمون التلب وسواهم من الأدباء والنقاد السودانيين الذين أنشوا على موهبة بُشري الفاضل القصصية تماماً مثلما أشادت لجنة جائزة «كين» بلغته السلسة، وبناؤه القصصي المتماسك، وتصويره للمخاطر التي تواجهها الحريات الشخصية في المجتمع السوداني. تتمحور ثيمة قصة «حكاية البنت التي طارت عصافيرها» على المعاكسة والتحريش الجنسي الذي تواجهه النساء في السودان، وقد يأخذ هذا التحريش أشكالاً متعددة بحسب طبيعة الرجال الذين يطاردون النساء بالعيون والأيدي والأجساد، ومن لم تتسعه الحركة بطارد بالاستجابية المباشرة الحسية، أو حلم البقطة (ص57). غير أن فكرة التحريش تنمو وتتطور لتأخذ شكل الغزل والمداعبة حتى وإن كانت تهدف

حيث رمزياتها، وسرياليتها، ونفسها العبثية الذي يُذكر بأدب الالمعقول الذي تالق فيه صمويل بيكيت، وفرانز كافكا، ويوجين يونسكو، وجان جينيه، وفرناندو أربال. أما من حيث التقنية فقد استعمل بُشري الفاضل أسلوب التحكم، والسخرية السوداء التي شكلاً ومضموناً وتقنيات، خاصة وأن الكاتب ينتمي إلى مرحلة التحولات الحديثة التي يحصرها النقاد السودانيون بين أواسط الستينات وأواسط الثمانينات من القرن العشرين، وهي الحقبة التي تعرفنا فيها على بعض الأسماء القصصية السودانية البارزة مثل حسن الجزولي، وعيسى الحلو، ومختار عجوبة وغيرهم من القصاصين الذين يمتلكون تجارب مغايرة تختلف عن المشهد السريالي السائد آنذاك. ولعل تجربة القاص بُشري الفاضل هي الأكثر تميزاً من

مجموعة شعرية عن «المدفن السوري»



مراكش، عبد الكبير الميناوي

هل يحافظ المبدعون والكتاب المغاربة على عادة القراءة في فصل الصيف، أم تراهم يتخفون من «هم» القراءة والكتابة معاً، وينشغلون بالجميع باجواء العطلة بحثاً عن الراحة والاستجمام، في انتظار مرور أشهر الصيف وظهور تباشير ما يسمى بـ«الدخول الثقافي»؟ ثم ماذا تعني «العطلة» بالنسبة للمثقف المغربي، قارئاً وكتاباً؟ وأي معنى يصير للسفر؟ وهل يمكن للمبدع أن يقطع لنفسه عطلة من فعل القراءة والكتابة؟ أم أن من سكنه «جن» الإبداع لا يحتاج «العطلة» ما دام في حاجة متواصلة إلى تجديد صلته بالأدب؟

يرى الشاعر المغربي عبد اللطيف السخيري أن القراءة - في جوهرها - سفر بالكلمة، وفي الكلمة، «وقد أزعم أن هذا الوعي وعي شعري بالأساس، بل دليل احتفال الشاعر الجاهلي بهذه القراءة مقرونة بالرحيل بكل معانيه: حياة وموتاً. اليس الوقوف على الطلل قراءة في أجديات الموت، وترسماً لرموز الحضور والغياب بالكلمة؟ وبالكلمة أيضاً وصف الرحلة باعتبارها رحلة في شعره، كما قال ابن قتيبة على لسان بعض أهل الأدب؟».

عن تعاطيه مع فعل القراءة، خلال أشهر الصيف، يقول السخيري إن «الوعي المفتوح على كتاب الحياة، والمتعلم بالشعر بوصفه إعادة كتابة أو خلق للطبيعي والإنساني معاً، هو الذي يرافقتني في القراءة - السفر، عندما اخترت من رقة الواجب المهني، وضغوط الحقل الثقافي والتزاماته. الصيف والسفر زمان لقراءة المؤجل

عمان: «الشرق الأوسط» وفي الأذان ملول الضديد يا بحر يا شيخ المنافي! ماذا جرى في الشام حتى تُدبح الأقدام والأيدي تقطع من خلاف؟ هؤلاء أقاربي، أهلي، وسكان الندى وهم الذين تكفلوا نهري بتيما، جُزّوا أشجاره للعرس شالوة بأيديهم، وحين خسرت ضلعاً من ضلوعي رُموني بالضفاف ماذا جرى في الشام؟ حتى اللحم يُعجن بالحديد يُكسّس الخشلي على الجدران، يُسلخ جلدهم مثل الخراف

ولا يصغي إلي... وكان الشاعر قد أصدر مجموعة من الترجمات والأعمال النقدية، منها: «من المشهد الشعري نهاية القرن العشرين في حمص»، و«دفاعاً عن نزار قباني»، و«وهم» الحداد (مفهومات قصيدة النثر نموذجاً)، و«نماذج من الشعر السوري المعاصر - مقاربات نقدية»، و«الجواهري كلاسكي ضد الكلاسيكية»، وفي النقد التكاملي - دراسة نظرية وقراءات تطبيقية.

الكتاب المغاربة والضيف الطويل قراءة «المؤجل» و«سفر داخل السفر»



يوسف بن عدي

«من الصعب جداً الالتزام بالبرنامج الذي سطرته لأنني لا أقرأ فقط، بل أكتب وأشاهد الأفلام بشكل كبير... وعليه، فإنني أنوي قراءة بعض الدراسات السينمائية التي لها علاقة ببحتي المقبل، وكذا بعض الروايات العربية والفرنسية الفائزة بأهم الجوائز، فضلاً عن الأفلام الجديدة. وهكذا فلم تعد الكتب محمولة في الحقيبة، بل هناك أقران الأقدام أو الذكريات الإلكترونية الملحقة بالحاسوب أو الروايات والكتب الإلكترونية مما يفرض على حمل الحاسوب أو اللوح الإلكتروني وقارئ الأفلام... له من سفر آخر داخل السفر! ويا له من سفر داخل الكتب والحواصل داخل الجغرافيات التي انتقل لولاها، وفي الأخير، لا تقوّتي الإشارة إلى تصفح بعض الجرائد والمجلات أو المواقع الإلكترونية الإخبارية ذات الصلة بمجالات اهتمامي».

من جهته، قال بن عدي: «لعل فصل الصيف كفاقي فصول السنة لا أنقطع فيه عن القراءة وعطرها بقدر ما تكون لدي مسطرة كبيرة من الانتفاخ على بعض الروايات العربية والعالمية وأيضاً بعض الكتب العلمية الخفيفة التي تصدر هنا وهناك. وهي الكتب والمنشورات التي تكون لديها عدي في هذا الفصل الحار فرصة الاطلاع والمطالعة في منأى عما تعودت من تحرير المقالات ودراسات تستند إلى لغة الصرامة والتأمل والمحقق... كما لا أنفصل عما يقع في عالمنا الإنساني من حروب وصراعات وما يصنف بعض الجرائد العربية والوطنية والدولية ذات الموضوعية والنزاهة والحياد».



عبد اللطيف السخيري

بعض المؤلفات الفكرية والنصوص الفلسفية والشعرية والروائية؛ إنه قدر انطولوجي يدل دلالة واضحة وثيقة على أن المعرفة بالنسبة للباحث بنية من بنيات هويته ومساره وحياته وهذه الكتب تعمل على انتخابها وفق سياق هذا الفصل؛ إذ أختار بعض المؤلفات الفلسفية العامة التي تتحدث عن تاريخ الفلسفة سواء بالعربية أو غير العربية، وأنتخب بعض الرواية وسيلتي في ذلك نوفي الخالص، فضلاً عن ذلك استمتاعي ببعض الدواوين الشعرية لمحمود درويش وعمر أبو ريشة وقبلهما المثني والبحتري... تلك إذن، هي حقبة سفري.

سفر داخل السفر

جواباً على سؤال ماذا ستقرأ هذا الصيف، قال شويكة:

بعين الخيال، وما يرافقها من تداع وتنام... إنه سفر بلوري مُتعدد الأبعاد». وقدمت شويكة: «تعودت على أن ترافقتني في التنقلات والأسفار بعض الكتب ذات الطابع المتعلق بمجالات تخصصي، وهي، عادة ما تكون في الفلسفة والعلوم الإنسانية والفنون والإبداع الأدبي إلا أن هذه العادة صارت تتغير بحسب انشغالي بمقال أو دراسة أو بحث أو ندوة، فقد صرت أكثر ميلاً إلى القراءات الوظيفية لأترك قراءة المتعة للضيف أكثر؛ إذ أنهمك في قراءة القصص القصيرة والشعر والرواية وبعض الكتب التي



محمد شويكة

يهدبها لي بعض الأصدقاء، وذلك احتراماً لفضيلة الإهداء، وتقديراً لصداقة الإبداع والبحث. منذ أن التحقت ببرنامج «صدى الإبداع» التلفزيوني (على القناة المغربية الأولى)، صرت أقرا ما استطعت للضيوف المدعوين إليه، وأشاهد (سمع) ما أنجزه الفنانين من أعمال فنية (لوحات تشكيلية، منحوتات، مسرحيات، أفلام، أغاني، رقصات...)، وقد ساعدتني بعض الحلقات على ولوج عوالم لم يكن لي عهد بها مما يجعل القراءة مدخلاً مفتوحاً على تجاوزه الجهل الذاتي، وإغناء التجربة الفردية».

قراءة المتعة

وعن سؤال أي كتب يحملها في حقيبته أثناء السفر، يقول الكاتب الناقد السيماني المغربي محمد شويكة: «تعودت على أن ترافقتني في التنقلات والأسفار بعض الكتب ذات الطابع المتعلق بمجالات تخصصي، وهي، عادة ما تكون في الفلسفة والعلوم الإنسانية والفنون والإبداع الأدبي إلا أن هذه العادة صارت تتغير بحسب انشغالي بمقال أو دراسة أو بحث أو ندوة، فقد صرت أكثر ميلاً إلى القراءات الوظيفية لأترك قراءة المتعة للضيف أكثر؛ إذ أنهمك في قراءة القصص القصيرة والشعر والرواية وبعض الكتب التي

مذاقات

كان الرومان يستخدمونها لكشف الرحط
الدواجن... من السند إلى الجزيرة العربية

العظام الأحفورية التي يمكن بل من خلال طريقة مبتكرة وفاعلة كما هي قوى الطبيعة». وكان الدجاج قديما وبشكل عام حيوانا مقدسا في بعض الثقافات. وكانت الدجاجة رمزا عالميا للتغذية والخصوبة. ولذا؛ يهدف البيض المعلق في المعابد المصرية إلى ضمان الفيضانات في نهر النيل. وكان الديك اللذيذ كما يقول الكاتبان جيري ادلر واندرو لولار دليلا عالميا على العدا، ولكن في الديانة الزرادشتية القديمة، كانت روح حميدة تصيح في الفجر لتبشر بنقطة تحول في الصراع الكوني بين الظلام والضوء. وأما بالنسبة للرومان، فقد كان الدجاج مهما جدا لكشف الحظ وقراءة المستقبل. وخصوصا خلال زمن الحرب. إذ كان الدجاج يرافق الجيوش الرومانية، وكان الجنود يراقبون

تقول الموسوعة الحرة إن لحم الدواجن ثاني أكثر اللحوم استهلاكاً حول العالم، وأن بلايين الدواجن التي يتم رعايتها سنويا لغايات الذبح والاستهلاك المطبخي، وحسب إحصاءات عام 2013 فإن الولايات المتحدة الأمريكية تأتي على رأس المنتجين للحوم الدواجن حول العالم، وبنسبة 20 في المائة، تليها الصين بنسبة 16 في المائة، والبرازيل بنسبة 15 في المائة، ثم الاتحاد الأوروبي بنسبة 11 في المائة.

تنتج الصين ثلثي كمية لحوم البطة المستهلكة حول العالم والتي كانت ملايين عدة من الأطنان سنويا. يلي الصين الكثير من الدول الآسيوية مثل فيتنام وتايلاند وماليزيا وميانمار واندونيسيا وكوريا الجنوبية وفرنسا التي تعتبر أكبر المنتجين من بين الدول الغربية، يليها بقية دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية.

تنتج الولايات المتحدة ما لا يقل عن 50 مليون بيضة، وتستهلك ما لا يقل عن 9 مليارات دجاجة في السنة. ومن المعروف أن ولاية انديانا هي أكثر الولايات الأمريكية إنتاجا للبط. وكما نعرف أن الدجاجة الواحدة كانت تنتج ما معدله 160 بيضة في بداية الستينات أما بعد العام 2009 فقد ارتفع المعدل ليصل إلى 325 بيضة.

وحسب الإحصاءات الأخيرة، فإن الناس يستهلكون يوميا 276 مليون كلغ من الدجاج كل يوم حول العالم، وأن البريطانيين يستخدمون ما لا يقل عن 870 مليون دجاجة في السنة للتدجين والتفريخ والأكل، ويستخدمون أطباق الدجاج في 6,3 مليار مناسبة في السنة في المدارس والمطاعم والحدائق. وحسب الإحصاءات التي أجريت عام 2013 فإن البريطانيين يستهلكون ما لا يقل عن 2,5 مليون دجاجة يوميا. وقد ارتفعت شعبية لحم الدجاج في السنوات الأخيرة في بريطانيا بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الأخرى، وخصوصا لحمي البقر والغنم.

الدجاج احتضان بيضه بنفسه، بل من خلال طريقة مبتكرة وفاعلة كما هي قوى الطبيعة». وكان الدجاج قديما وبشكل عام حيوانا مقدسا في بعض الثقافات. وكانت الدجاجة رمزا عالميا للتغذية والخصوبة. ولذا؛ يهدف البيض المعلق في المعابد المصرية إلى ضمان الفيضانات في نهر النيل. وكان الديك اللذيذ كما يقول الكاتبان جيري ادلر واندرو لولار دليلا عالميا على العدا، ولكن في الديانة الزرادشتية القديمة، كانت روح حميدة تصيح في الفجر لتبشر بنقطة تحول في الصراع الكوني بين الظلام والضوء. وأما بالنسبة للرومان، فقد كان الدجاج مهما جدا لكشف الحظ وقراءة المستقبل. وخصوصا خلال زمن الحرب. إذ كان الدجاج يرافق الجيوش الرومانية، وكان الجنود يراقبون

تقول الموسوعة الحرة إن لحم الدواجن ثاني أكثر اللحوم استهلاكاً حول العالم، وأن بلايين الدواجن التي يتم رعايتها سنويا لغايات الذبح والاستهلاك المطبخي، وحسب إحصاءات عام 2013 فإن الولايات المتحدة الأمريكية تأتي على رأس المنتجين للحوم الدواجن حول العالم، وبنسبة 20 في المائة، تليها الصين بنسبة 16 في المائة، والبرازيل بنسبة 15 في المائة، ثم الاتحاد الأوروبي بنسبة 11 في المائة.

تنتج الصين ثلثي كمية لحوم البطة المستهلكة حول العالم والتي كانت ملايين عدة من الأطنان سنويا. يلي الصين الكثير من الدول الآسيوية مثل فيتنام وتايلاند وماليزيا وميانمار واندونيسيا وكوريا الجنوبية وفرنسا التي تعتبر أكبر المنتجين من بين الدول الغربية، يليها بقية دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية.

تنتج الولايات المتحدة ما لا يقل عن 50 مليون بيضة، وتستهلك ما لا يقل عن 9 مليارات دجاجة في السنة. ومن المعروف أن ولاية انديانا هي أكثر الولايات الأمريكية إنتاجا للبط. وكما نعرف أن الدجاجة الواحدة كانت تنتج ما معدله 160 بيضة في بداية الستينات أما بعد العام 2009 فقد ارتفع المعدل ليصل إلى 325 بيضة.

وحسب الإحصاءات الأخيرة، فإن الناس يستهلكون يوميا 276 مليون كلغ من الدجاج كل يوم حول العالم، وأن البريطانيين يستخدمون ما لا يقل عن 870 مليون دجاجة في السنة للتدجين والتفريخ والأكل، ويستخدمون أطباق الدجاج في 6,3 مليار مناسبة في السنة في المدارس والمطاعم والحدائق. وحسب الإحصاءات التي أجريت عام 2013 فإن البريطانيين يستهلكون ما لا يقل عن 2,5 مليون دجاجة يوميا. وقد ارتفعت شعبية لحم الدجاج في السنوات الأخيرة في بريطانيا بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الأخرى، وخصوصا لحمي البقر والغنم.

كان يحتفظ ببعض منها في حديقة الحيوان الخاصة به. وقليلًا ما ذكر الفراعنة البيض في نصوصهم الخاصة بالطعام، رغم أن له أهمية رمزية كبرى عند الفراعنة. ومع ذلك لم يرب الدجاج أيام الفراعنة إلا في أماكن معزولة، وقد حاولوا تدجين البطة أيام المملكة القديمة، لكن هذا الرقم تضائل أيام رمسيس كما يبدو، حيث كثر استهلاك البطة الذي يدجن ويربى في الأقفاص. وتشير هذه المصادر التاريخية إلى أن تربية الدجاج واستهلاك بيضه لم تعرف في مصر قبل تحتمس الثالث الذي



تركه في ماء مغلي لمدة ساعة لينضج كما تقول المهداوي. وتشير بعض المصادر إلى أن الفراعنة كانوا يربون 15 نوعا من أنواع البطة النهري الصغير، وقد حاولوا تدجين البطة أيام المملكة القديمة، لكن هذا الرقم تضائل أيام رمسيس كما يبدو، حيث كثر استهلاك البطة الذي يدجن ويربى في الأقفاص. وتشير هذه المصادر التاريخية إلى أن تربية الدجاج واستهلاك بيضه لم تعرف في مصر قبل تحتمس الثالث الذي

كان المصريون القدماء يرغبونها ولا يزالون يطبخونها حتى الآن، الأوز أو البطة المحشي بالفريك (القمح الأخضر)، وعادة ما يتم غسل الفريك ونقعه في الماء والملح لمدة نصف ساعة، ثم يتم قلي الفريك بالسمن بعد إضافة القليل الأسود المطحون إليه ويترك جانبا ليبرد. وأخيرا يتم غسل الأوز أو البطة وتنظيفه من الداخل وحشيه بالفريك ثم

من الجداريات الفرعونية التي تصور إطعام الناس للأوز. ورغم أن المصريين كانوا يستهلكون ويربون الحمام وطائر التدرج (الدرج) والنعام يقال إن المصريين لم يعرفوا الدجاج إلا مع سلالة البطلمية. ويقال إن المصريين القدماء كانوا يربون الحمام في بيوت من الطين ويستخدمون براز أسدة طبيعية للأغراض الزراعية. ومن أطباق الدواجن التي

الدجاج تاريخيا. وقد تم نقل ذلك من مدينة هارابا إلى الشرق الأوسط قبل 4000 سنة. وتم العثور على آثار عظام الدجاج في الساحل الغربي للهند؛ مما يعني أن الدجاج كان ينقل إلى شبه الجزيرة العربية. وفي العام 2000 قبل الميلاد، كان أهل بلاد ما بين النهرين - العراق بشيرون إلى الدجاج باسم «طائر ملوحة» - (the bird of Meluha)، وهو أحد أسماء وادي السند كما يقال. وبعد العراق بـ250 سنة وصل الدجاج إلى مصر، وبقي هناك نحو ألف سنة قبل أن يصبح شعبيا وجزءا لا يتجزأ من لائحة الطيور التي تربي للطعام.

يعتبر صراع الدجاجة أيضا من أقدم الرياضات العنيفة في تاريخ البشرية. فالصور الفنية للدجاجة المتصارعة تنتشر في جميع أنحاء العالم القديم، ومنها فسيفساء تزين منزلا في بومبي يعود تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد. وقد أنشئ مسرحا أو مدرجا خصا لصراع الدجاجة في مدينة بريغاموم اليونانية القديمة لتعليم قيم النبالة لأجيال المستقبل من الجنود.

تقول ماجدة المهداوي، إن الدواجن كانت من أهم

تعود كلمة دواجن الإنجليزية - poultry من الفرنسية القديمة - poulet التي تتجذر من اللاتينية - pullus التي تعني «طيورا صغيرا» أو «فرخا» أو «حيوانا صغيرا»، وتشمل فصيلة الدواجن الدجاج والبط والإوز والسمان والديك الرومي وطيور الإيمو الكبير (Emu) والنعام وإوز التم الصامت، والطاووس الهندي، والدجاج الحبشي (Guineafowl)، وطائر التدرج والتدرج الذهبي (Golden Pheasant)، وطائر الريا (Rhea)، وغيره من أنواع الطيور.

تعود عمليات تدجين الدجاج إلى أكثر من 7000 سنة، وربما إلى 10 آلاف سنة، وتشتمل على الأقل

اثنين من الأنواع أو الأجناس البرية. وقد عثر علماء الآثار على بقايا عظام

الدجاج في مواقع في شمال شرقي الصين يرجع تاريخها إلى نحو 5 آلاف و400 سنة قبل الميلاد، ولأن تلك الطيور البرية لم تعش في تلك السهول الباردة والجافة، فمن المرجح أنها جاءت من مكان آخر، على الأرجح جنوب شرقي آسيا.

ويرجح الكثير من الخبراء أن يكون وادي السند والحضارة السندية التي تعرف بحضارة هارابا، والتي نشأت حول نهر السند في باكستان وشمال الهند قبل 4500 سنة، مصدر تربية

تندن، كمال قدورة

الدواجن إحدى أهم مصادر الغذاء هذه الأيام، وعلى وجه الخصوص الدجاج، وقد طغى استهلاكها في بعض الدول على الكثير من أنواع اللحوم الحمراء، مثل لحم البقر والغنم والخيل وغيره. وتعتبر أطباق الدجاج من أشهر الأطباق في أهم المطابخ العالمية، مثل الكوك فان في المطبخ الفرنسي، والدجاج كورما في المطبخ الهندي والبنغالي وغيرهما، والبيري بييري البرتغالي إلى «كانتاي فرايد تشيكن» الحديث والسريع في أميركا.

دواجن الطير والحيوان في قاموس المعاني هي: ما اعتاد من الطير الإقامة مع الإنسان - ما ألف البيوت وأقام بها مع الناس من الحيوان والطيور. ويقول ابن طفيل: اتخذ الدواجن لينتفع ببيضها وفراخها. وعلى هذا المبدأ كانت بدايات استخدام البشر للدواجن؛ إذ كانت توفر اللحم والبيض والريش، إضافة إلى ذلك.

تعود كلمة دواجن الإنجليزية - poultry من الفرنسية القديمة - poulet التي تتجذر من اللاتينية - pullus التي تعني «طيورا صغيرا» أو «فرخا» أو «حيوانا صغيرا»، وتشمل فصيلة الدواجن الدجاج والبط والإوز والسمان والديك الرومي وطيور الإيمو الكبير (Emu) والنعام وإوز التم الصامت، والطاووس الهندي، والدجاج الحبشي (Guineafowl)، وطائر التدرج والتدرج الذهبي (Golden Pheasant)، وطائر الريا (Rhea)، وغيره من أنواع الطيور.

تعود عمليات تدجين الدجاج إلى أكثر من 7000 سنة، وربما إلى 10 آلاف سنة، وتشتمل على الأقل اثنين من الأنواع أو الأجناس البرية. وقد عثر علماء الآثار على بقايا عظام

الدجاج في مواقع في شمال شرقي الصين يرجع تاريخها إلى نحو 5 آلاف و400 سنة قبل الميلاد، ولأن تلك الطيور البرية لم تعش في تلك السهول الباردة والجافة، فمن المرجح أنها جاءت من مكان آخر، على الأرجح جنوب شرقي آسيا.

ويرجح الكثير من الخبراء أن يكون وادي السند والحضارة السندية التي تعرف بحضارة هارابا، والتي نشأت حول نهر السند في باكستان وشمال الهند قبل 4500 سنة، مصدر تربية

الدجاج في مواقع في شمال شرقي الصين يرجع تاريخها إلى نحو 5 آلاف و400 سنة قبل الميلاد، ولأن تلك الطيور البرية لم تعش في تلك السهول الباردة والجافة، فمن المرجح أنها جاءت من مكان آخر، على الأرجح جنوب شرقي آسيا.

ويرجح الكثير من الخبراء أن يكون وادي السند والحضارة السندية التي تعرف بحضارة هارابا، والتي نشأت حول نهر السند في باكستان وشمال الهند قبل 4500 سنة، مصدر تربية

مطعم يحمل الوصفات الإيطالية القديمة إلى لندن
ريتورنو... ترجمة حرفية للعودة إلى التقاليد

«ريتورنو» نكهة إيطالية في قلب كينغز رود



مائدة غنية بالأطباق الإيطالية اللذيذة



المعكرونة تصنع يدوياً على الطريقة التقليدية

مطاعم «كينغز رود» واستطاع في فترة قصيرة جدا إثبات وجوده من خلال الأطباق التي يبتكرها الشيف الإيطالي المبدع فيليب سالتانو الذي عمل في السابق في أفضل مطاعم المدينة الإيطالية مثل «سي لندن» الذي كان يعرف في الماضي باسم «شيبورني» وتغير الاسم لأسباب قانونية و«فيلا كيارا» في منطقة بيسكارا في إيطاليا. واستطاع الشيف سالتانو تطبيق رؤية أصحاب المطعم وهم من مدينة ميلانو التي تركز على تقديم الطعام الذي ياكله الإيطاليون في منازلهم والتركيز على المنتجات التقليدية التي تقدم في قالب عصري من خلال استخدام تقنيات حديثة دون تحديث الوصفات.

الجميل في «ريتورنو» هو أن لائحة الطعام فيه سهلة وغير معقدة، كما أن جميع الأطباق تصلح للمشاركة، وهذه ميزة جيدة والإقبال عليها في أيامنا هذه كبير. تقدم المكولات في أطباق ملونة مصنوعة يدويا، وجزئنا أكثر من طبق، من بينها: جبن البوراتا مع صلصة الزوكيني (كوسا)، والأخطبوط مع صلصة الطماطم وكارباتشو التونا، ولحم البقر والباستا على طريقة أهالي بيسكارا، ويتم تحضير العجينة بواسطة اليد وتقدم مع جبن البارميزان. «ريتورنو» يصلح للغداء والعشاء وحتى لتناول الكوكتيلات التي تستخدم

لندن، جوسلين اياليا

في وقت تسعى فيه المطاعم إلى تقديم الطعام العصري والطعام الذي يطلق عليه اسم «فيوجن»، الذي هو مزيج لأكثر من مطبخ، ارتأى مطعم «ريتورنو» الإيطالي الجديد الذي افتتح أبوابه أخيرا في شارع «كينغز رود» بأن يعود إلى الماضي من خلال تطبيق الوصفات الإيطالية التقليدية من مختلف أنحاء إيطاليا، وهذا ما يعنيه الاسم «العودة».

المطعم أنيق جدا وليس فيه ما يمت بالتقاليد أو الماضي بصفة، لكنه امرأة حقيقية لأنافة مدينة ميلانو، ويذكر ببطاعها الجميلة واللوان أثارها الرائي، يتسع لنحو 40 شخصا في الطابق الأرضي، وتوجد به غرفة مخصصة للعشاء الخاص في الطابق السفلي تتسع لنحو 16 شخصا، ومن الممكن تاجير المطعم بالكامل للحفلات الخاصة ويكون بإمكان 50 شخصا التمتع بالديكورات الجميلة والطعام المميز.

توجد خارج المطعم جلسات جميلة تزينها الورود فتشعر وكأنك في حديقة ولست على تقاطع الطرق في شارع مزدحم مثل كينغز رود، الذي كان يعتبر في الماضي مهد الأناقة واطلاقات مصممي الأزياء في لندن، واليوم هو مركز المطاعم المميّزة. وانضم «ريتورنو» إلى

نكهات لشبونة من زرقة بحرنا «ميركاو دا ريبيرا» سوق تحاكي لذة الأطباق

والذي يحمل اسم «باستيل دي بليم»، ويقدم المتجر معجنات حلوة صغيرة محشوة بالكريمة الصفراء ذات المذاق الحلو. ويقال إنه لم يتم الكشف عن الوصفة تماماً عام 200 ميلادياً، وهو العام الذي شهد ميلادها. ينتشر هذا النوع من المعجنات في كل مكان، حيث نادراً ما تجد في لشبونة أو البرتغال كلها مطعماً لا يقدمها. ونظراً لصغر حجمها، يمكنك تناول الكثير منها دون أن تشعر بذلك. كذلك يتم تقديم تلك المعجنات في بعض مقاهي المدينة إلى جانب القهوة أو الشاي. عادة ما يقل سعر الواحدة منها عن واحد يورو.

في المحطة الثالثة من جولتنا بين نكهات لشبونة الفريدة سنستكشف معاً السردين. ربما يكون ذلك هو النوع الذي تشتهر به لشبونة بشكل خاص من بين جميع المأكولات البحرية الأخرى حيث يدخل كمكون في الكثير من الأطباق المختلفة. النوع الأشهر من السردين هو الكلاسيكي والأبسط، وهو عبارة عن سردين مشوي مضاف إليه بعض الملح والزيت لمنحه النكهة، التي تعززها النكهات القوية التي يحملها هذا السمك الذي يحتوي على قدر كبير من الزيت. نظراً لصغر حجمه عادة ما تكون القطع المقدمة كبيرة، حيث يتم تقديم نحو ثلاث سمكات سردين إلى جانب البطاطا المطهية على البخار، والسلطة، إنه طبقي صحي يحظى بشعبية، ويوجد على الكثير من قوائم الطعام اليوم حتى ضمن وجبة الإفطار.

تقل الأسعار في لشبونة بوجه عام عنها في العواصم الأوروبية الأخرى مثل روما وباريس. الشعور الأول الذي يتبع الهدايا التذكارية الخاصة بلشبونة، مقصد محبي الطعام اللذيذ في المدينة مفتوح منذ الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثامنة بعد منتصف الليل من السبت إلى الخميس. وفي المحطة الثانية من جولتنا سوف نكتشف أقدم متجر حلويات في المدينة،



يمكن روايتها للأصدقاء. كمية الطعام المقدمة وفيرة، ويمكنك طلب أنواع مختلفة من الأطباق من مطاعم مختلفة للتأكد من شعور الجميع بالشمع. ولا تنسوا تذوق الحلويات كعبر من البناء الأصلي الذي لا يزال يباع فيه الطعام الطازج حتى يومنا هذا. كل الفواكه والخضراوات، واللحم، والسمك طازجة؛ لهذا السبب عادة ما

يمكن روايتها للأصدقاء. كمية الطعام المقدمة وفيرة، ويمكنك طلب أنواع مختلفة من الأطباق من مطاعم مختلفة للتأكد من شعور الجميع بالشمع. ولا تنسوا تذوق الحلويات كعبر من البناء الأصلي الذي لا يزال يباع فيه الطعام الطازج حتى يومنا هذا. كل الفواكه والخضراوات، واللحم، والسمك طازجة؛ لهذا السبب عادة ما

تتناولها على الغداء، نظراً لوجود أكثر من ثلاثين مطعمًا مختلفًا تحتوي على ما يزيد على مائتي مقعد، وطاولة خشبية حيث يستمتع السكان المحليون، والسوّار

تتناولها على الغداء، نظراً لوجود أكثر من ثلاثين مطعمًا مختلفًا تحتوي على ما يزيد على مائتي مقعد، وطاولة خشبية حيث يستمتع السكان المحليون، والسوّار

تتناولها على الغداء، نظراً لوجود أكثر من ثلاثين مطعمًا مختلفًا تحتوي على ما يزيد على مائتي مقعد، وطاولة خشبية حيث يستمتع السكان المحليون، والسوّار

تتناولها على الغداء، نظراً لوجود أكثر من ثلاثين مطعمًا مختلفًا تحتوي على ما يزيد على مائتي مقعد، وطاولة خشبية حيث يستمتع السكان المحليون، والسوّار

لشبونة (البرتغال)، لويزا بوليود
أول محطة في رحلتنا هي سوق «ميركاو دا ريبيرا» Mercado Da Ribeira، التي تقع في قلب العاصمة البرتغالية لشبونة. تعد لشبونة واحدة من أقدم المدن في أوروبا، ولا تبعد السوق كثيراً عن الشاطئ، وتقع أدنى التلال التي تم بناء المدينة عليها. تم الحفاظ جيداً على هذا المبنى القديم المبهر الذي توجد أعلى بوابته ساعات للترحيب بالزائرين. كانت هذه المنطقة في الماضي هي المكان التجاري في المدينة. ولا يزال الهدف الأساسي الذي شيد من أجله كما هو، لكنها تشتهر اليوم أيضاً بأنها منطقة لاستمتاع بالطعام البرتغالي بأسعار معقولة. على سبيل المثال، سوف تجد قائمة غداء يقل سعرها عن عشرة يورو. هناك المشات من الأطباق البرتغالية اللذيذة، حيث تقدم كل منصة من منصات الطعام الكبيرة المنتشرة في السوق أصنافاً مميزة خاصة بها. نظراً لقرب البلاد من البحر يوجد أنواع متنوعة من المأكولات البحرية الطازجة بمختلف الأحجام والألوان التي تحمل سحر الوصفات البرتغالية. نظراً لكون الأسماك طازجة ولذيذة في المدينة، يبيعون برغر السمك، الذي يبدو تماماً مثل برغر اللحم، المغد من الخبز المحشو بالخضراوات. وستجد صف انتظار طويل أمام منصة البيع هذه.

تسمح السوق للسوّار بمشاهدة طريقة إعداد الطعام، ويفعل الكثيرون ذلك. أطباق الأرز متفردة خاصة بخنة المأكولات البحرية التي يتم تقديمها ساخنة رغم أن الطقس في الخارج بديع. وهناك نوع حساء يحتوي على قطع كبيرة من الفريديس، إلى جانب ذلك، رغم كون طبق السوشي طبقاً يابانياً، يعد طبقاً لذيذاً وطازجاً في هذه السوق؛ بل يقال إن أفضل سوشي في البلاد يوجد في هذا المكان. قرار بشأن نوعية الطعام، التي يمكن



مسقعة الدجاج

هذا الطبق لذيذ جدا ويمكن التفنن بمكوناته بعدة أشكال، ومن الممكن التخلي عن استخدام اللحم أو الدجاج فيه ليكون ملائماً للنباتيين

طريقة التحضير:

- 1- في وعاء كبير، اخلط الدجاج، السماق، الثوابل، والملح والفلفل سوية، ثم ضع المكونات في الثلاجة واتركها متفوعة لمدة 30 دقيقة على الأقل، أو يفضل أن يكون ذلك لمدة ساعات.
- 2- سخّن الفرن إلى درجة حرارة 350 درجة. سخّن زيت الزيتون في مقلاة كبيرة فوق نار متوسطة إلى عالية. أضف الدجاج، عذّة قطع في كل مرة، وقم بتحمرها على كلا الجانبين، ثم انقلها إلى طبق ودعها جانبا.
- 3- أضف البصل إلى المقلاة وقم بتشويحه، مع التحريك بين الفينة والأخرى، حتى ينضج البصل ويبدأ باكتساب اللون الذهبي، 15 إلى 25 دقيقة.
- 4- قم بتغطية قعر طبق خبز كبير بما يكفي ليتسع للدجاج والبصل مع رغيث من خبز الصاج. وبعد وضع

- 1- في وعاء كبير، اخلط الدجاج، السماق، الثوابل، والملح والفلفل سوية، ثم ضع المكونات في الثلاجة واتركها متفوعة لمدة 30 دقيقة على الأقل، أو يفضل أن يكون ذلك لمدة ساعات.
- 2- سخّن الفرن إلى درجة حرارة 350 درجة. سخّن زيت الزيتون في مقلاة كبيرة فوق نار متوسطة إلى عالية. أضف الدجاج، عذّة قطع في كل مرة، وقم بتحمرها على كلا الجانبين، ثم انقلها إلى طبق ودعها جانبا.
- 3- أضف البصل إلى المقلاة وقم بتشويحه، مع التحريك بين الفينة والأخرى، حتى ينضج البصل ويبدأ باكتساب اللون الذهبي، 15 إلى 25 دقيقة.
- 4- قم بتغطية قعر طبق خبز كبير بما يكفي ليتسع للدجاج والبصل مع رغيث من خبز الصاج. وبعد وضع

- 1- في وعاء كبير، اخلط الدجاج، السماق، الثوابل، والملح والفلفل سوية، ثم ضع المكونات في الثلاجة واتركها متفوعة لمدة 30 دقيقة على الأقل، أو يفضل أن يكون ذلك لمدة ساعات.
- 2- سخّن الفرن إلى درجة حرارة 350 درجة. سخّن زيت الزيتون في مقلاة كبيرة فوق نار متوسطة إلى عالية. أضف الدجاج، عذّة قطع في كل مرة، وقم بتحمرها على كلا الجانبين، ثم انقلها إلى طبق ودعها جانبا.
- 3- أضف البصل إلى المقلاة وقم بتشويحه، مع التحريك بين الفينة والأخرى، حتى ينضج البصل ويبدأ باكتساب اللون الذهبي، 15 إلى 25 دقيقة.
- 4- قم بتغطية قعر طبق خبز كبير بما يكفي ليتسع للدجاج والبصل مع رغيث من خبز الصاج. وبعد وضع

- 1- في وعاء كبير، اخلط الدجاج، السماق، الثوابل، والملح والفلفل سوية، ثم ضع المكونات في الثلاجة واتركها متفوعة لمدة 30 دقيقة على الأقل، أو يفضل أن يكون ذلك لمدة ساعات.
- 2- سخّن الفرن إلى درجة حرارة 350 درجة. سخّن زيت الزيتون في مقلاة كبيرة فوق نار متوسطة إلى عالية. أضف الدجاج، عذّة قطع في كل مرة، وقم بتحمرها على كلا الجانبين، ثم انقلها إلى طبق ودعها جانبا.
- 3- أضف البصل إلى المقلاة وقم بتشويحه، مع التحريك بين الفينة والأخرى، حتى ينضج البصل ويبدأ باكتساب اللون الذهبي، 15 إلى 25 دقيقة.
- 4- قم بتغطية قعر طبق خبز كبير بما يكفي ليتسع للدجاج والبصل مع رغيث من خبز الصاج. وبعد وضع

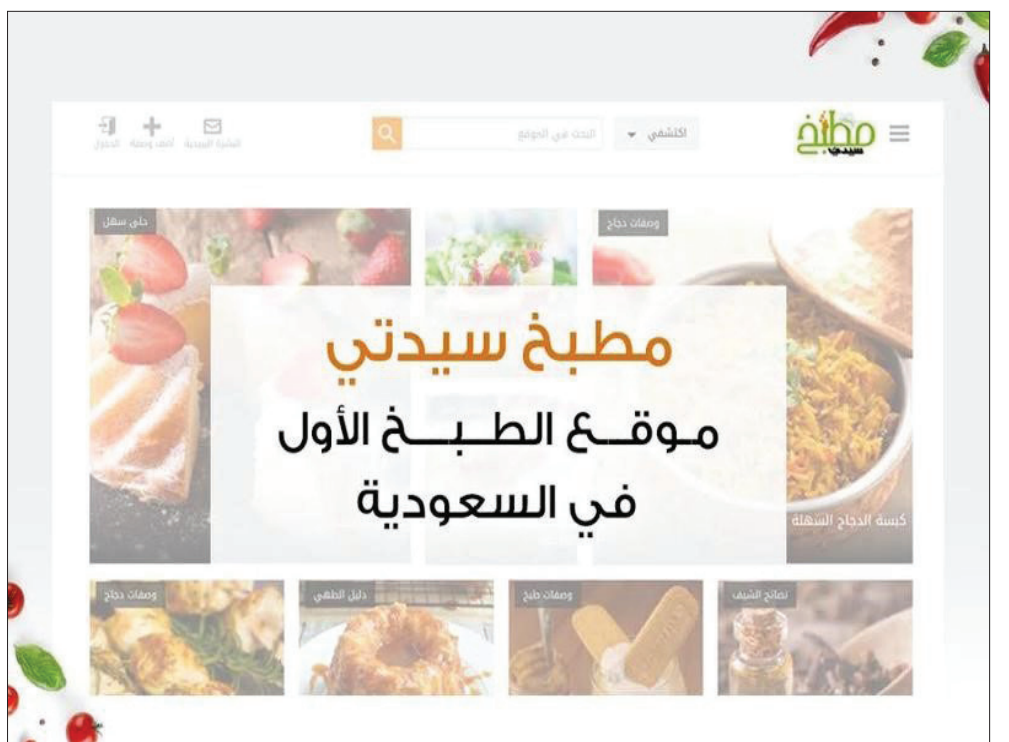
المكونات:

- دجاج، مقطّع إلى أجزاء مناسبة للتقديم.
- ربع كوب سماق مجفف.
- ملعقة صغيرة قرفة مطحونة.
- نصف ملعقة صغيرة بهارات أو قرنفل مطحون.
- ربع ملعقة جوزة الطيب مطحونة.
- الملح وبهار.
- ربع كوب زيت الزيتون.
- 3 ثمرات بصل، مقطّعة إلى شرائح رقيقة.
- خبز صاج.



سجل رقماً قياسياً مقارنة بالمواقع المماثلة الأخرى

موقع «مطبخ سيدتي» يتصدر مواقع الطبخ العربية



تندن: «الشرق الأوسط»
تمكن موقع «مطبخ سيدتي» من تسجيل رقم قياسي جديد بتخطيه حاجز 3 ملايين مشاهدة، متفوقاً بذلك على مواقع الطهي المماثلة في العالم العربي، وذلك خلال شهر رمضان المبارك، بحسب موقع مؤشر الأداء العالمي «Effective Measurement».

كما سجل في المملكة العربية السعودية رقماً متفوقاً جعله في المركز الأول بالنسبة للمتصفح السعودي بعد مشاهدات وصل إلى 2,633,767. 1. 616. 212 مشاهدة، حيث تمكن المطبخ من توفير المادة الإبداعية المتميزة التي تلبى طلب الجمهور، حيث الموضوعات الجذابة، والفيديوهات المصورة، التي تتناول ما يتلاءم مع البيئة العربية السعودية بطريقة سهلة.

وكان «مطبخ سيدتي» قد اجتذب عدداً كبيراً من المتصفحين والقراء بزيادة لافتة طوال العام الماضي، جعلته واحداً من أهم منصات الطهي في العالم العربي، والوجهة الأولى للقراء.

يذكر أن «مطبخ سيدتي» يحظى بشعبية كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً، ويعد أكبر من مستخدمي تطبيق موقع «مطبخ سيدتي» المميز، حيث يتابعه أكثر من 5 ملايين على «فيسبوك»، وأكثر من 250 ألف متابع على «إنستغرام»، وما يزيد على 11 ألف متابع على «تويتر».

ويسعى «مطبخ سيدتي» أن يكون الوجهة الأولى لعشاق الطهي في العالم العربي، والمنصة الإلكترونية للموهوبين والمبدعين من الطهاة الذين يطمحون للاعتراف، وتقديم كل ما هو مبدع وجديد في هذا المجال.

روابط الموقع للمتابعة على جميع القنوات:
موقع «مطبخ سيدتي»: kitchen.sayidaty.net
«فيسبوك»: www.facebook.com-kitchensayidaty
«إنستغرام»: www.instagram.com-sayidatykitchen
البريد الإلكتروني: kitchen@sayidaty.net

5 نجوم

اسم الطبق: سلمون مع البيض
Game Bird at the Stafford hotel لندن

أين: غيم بيرد - فندق ذا ستافورد لندن

المذاق: يظن البعض أن الطور الذي يحوي على البيض المقلّي والسلمون، هو طبق بسيط يمكن الحصول عليه في أي مطعم، ولكن في الحقيقة إذا لم تكن النوعية جيدة فلن يكون المذاق بنفس الجودة، وهذا ما يجعل «غيم بيرد» من بين أفضل الأماكن التي تقدم السلمون لأن النوعية لا تضاهي كما أن طريقة التقديم جميلة جداً.

العنوان: The Stafford London, 16 - 18 St James Place, London SW1A 1JN

اسم الطبق: سلمون مع البيض

أين: غيم بيرد - فندق ذا ستافورد لندن

المذاق: يظن البعض أن الطور الذي يحوي على البيض المقلّي والسلمون، هو طبق بسيط يمكن الحصول عليه في أي مطعم، ولكن في الحقيقة إذا لم تكن النوعية جيدة فلن يكون المذاق بنفس الجودة، وهذا ما يجعل «غيم بيرد» من بين أفضل الأماكن التي تقدم السلمون لأن النوعية لا تضاهي كما أن طريقة التقديم جميلة جداً.

العنوان: The Stafford London, 16 - 18 St James Place, London SW1A 1JN

عالم الرياضة

البطولة تنطلق غداً بمشاركة 6 أندية... والرمح واثق بنجاحها

«دورة تبوك الدولية» تحدد مصير «سادس أجنبي» الشباب

تبوك، مهتم الحرج

وصلت بعثة نادي الشباب عصر أمس إلى مدينة تبوك، وذلك للمشاركة في بطولة تبوك الدولية الثانية، ضمن استعدادات الفريق للموسم المقبل. وتقدم البعثة الشبابية حارس الفريق التونسي فاروق بن مصطفى، وذلك بعد الانتهاء من التحقيق معه في بلاده، إثر قضية وفاة ابن عمته في بيت تعود ملكيته إلى الحارس التونسي، وسيدشارك الفريق الشبابي بصفة الأول في البطولة، حيث ستكون الاختبار الأخير قبل بداية الدوري السعودي للمحترفين، وسيقوم مدرب الفريق سامي الجابر بتحديد حاجته للمحترف السادس من عدمها بعد نهاية البطولة.

وتستبدأ مسيرة الشباب في البطولة غداً (الاثنين) عندما يواجه نظيره الوطني على ملعب مدينة الملك خالد الرياضية، بينما ستكون المباراة الثانية يوم الأربعاء الساعة التاسعة مساءً أمام الصفاقسي التونسي على استاد مدينة الملك خالد الرياضية.

وكان الفريق الشبابي قد خاض مباراة ودية قبل مغادرته إلى تبوك أمام منتخب الحرس الملكي، وانتهى اللقاء بفوز الشباب 4 أهداف مقابل لا شيء، تنأوب على تسجيلها خالد كعبي ومحمد بن يطو (هدفين) والمحترف الأرميني ماركوس بيزيلي.

وبدا سامي الجابر المباراة بتشكيلة مكونة من عبد الله السديري في حراسة المرمى وأمامه صالح القمري وعبد الله الفهد وجيمان الدوسري وعبد الله الأسطا، وفي خط المنتصف كل من محمد القرني وسعود كريري وأحمد عطيف وخالد كعبي وبيزيلي، وفي خط المقدمة محمد بن يطو.

من ناحيته، أكد على الرمح.



لاعبو نادي الشباب أثناء وصولهم إلى تبوك أمس («الشرق الأوسط»)

المدير العام لبطولة تبوك الدولية، جازيتهم الكاملة لانطلاقة البطولة غداً (الاثنين)، التي يشارك فيها 6 أندية، مرجحاً بجميع ضيوف الدورة للاستمتاع بالمنافسة، مؤكداً أن تبوك لا تملك منافسة تبوك الأمير فهد بن سلطان على التسهيلات والإمكانات التي وفرتها اللجنة، والتي أسهمت في عدم وجود أي معوقات.

وكشف الرمح عن جوائز قيمة للجماهير وسحب يومي على سيارات في ملعب المباراة، متنبهاً إلى أن زيادة 5 آلاف مقعد للملعب البطولة سيضيف من عدد الحضور الجماهيري، ويمنح أن منافسات الدورة الثانية ستكون مختلفة لقوة الفرق المشاركة، مؤكداً أن الدورة تعتبر مقياساً حقيقياً لاستعداد الفرق للموسم الجديد.



المنتظمون لبطولة تبوك أكدوا جاهزيتهم قبل الانطلاقة غداً («الشرق الأوسط»)

تبوك. إلى ذلك، تصل بعثتا الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد والاتفاق إلى مدينة تبوك اليوم (الأحد)، استعداداً للمشاركة في دورة تبوك الدولية الثانية، حيث يتقدم رئيس الاتحاد أنمار الحائلي ورئيس الاتفاق خالد الدبل رئاسة بعثة

فريقيهما وبكامل نجومهم، سواء على صعيد اللاعبين المحليين أو الأجانب الذين تم التعاقد معهم أخيراً. فيما وصلت بعثتا الشباب والإسماعيلي المصري مساء أمس (السبت) إلى مدينة تبوك، وتقرر وصول بعثة الفريق الأول

مدرب الأولي: البطولة العربية فرصة لتكسب الخبرة الهلال يختم معسكره «الأوروبي» بودية أتميز التركي اليوم

الرياض، فارس السبيعي

تقدير مستوياتهم المميزة في البطولة، رغم فقدانهم للتأهل لدور الأربعة، وكان قد اختتم تحضيراته لمواجهة بمران آخر يوم أمس على استاد حرس الحدود بالإسكندرية. من جانبه، أبدى الأرحميين خوان براون، مدير الجهاز الفني لفريق أولي الهلال، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة رضاه التام عن أداء لاعبيه في المواجهتين الماضيتين، موضحاً أن الاحتكاك بفرق قوية يزيد طابع الخبرة لدى مجموعة الفريق.

وشدد مدرب الهلال على أن نتائج بقية الفرق لم تخدم الفريق في حظوظه بالتأهل لدور نصف النهائي، متمنياً مواصلة تقديم المستويات المرضية في لقاء اليوم أمام المريخ، وعن خوضه هذا اللقاء بعدد من اللاعبين غير المشاركين بشكل أساسي بالمواجهتين الماضيتين.

قال: «لدينا غياب لأنس زباني بداعي الإيقاف، وسارني جاهزية جميع اللاعبين، وستتحدد من خلاله الأجهزة للمشاركة منذ صافرة البداية»، وأضاف: «لدينا عدد من اللاعبين في الفريق قادرين على تمثيل الفريق الأول حالياً، بالإضافة إلى أن البقية قادرين على إعطاء الحلول عند مشاركتهم في أي وقت».

بينما أكد مروان الحيدري، لاعب أولي، في حديثه، أهمية البطولة في مسيرة لاعبي الفريق، مبيناً أن الاحتكاك مع فرق قوية حضرت بفرقها الأساسية يعد تجربة قوية وثقافة لحياة كثير من اللاعبين.

يختم الفريق الأول بنادي الهلال، مساء اليوم، معسكره الخارجي في النمسا بمواجهة ودية أتميز التركي هي الثانية خلال معسكره الذي انطلق في الثالث من يوليو (تموز) الجاري بعد أن تعادل في اللقاء الأول أمام المريخ الإيطالي إيجابياً 1 - 1. وكانت الانتقادات قد طالت برنامج الفريق في معسكر النمسا، وتحديدًا فيما يخص قلة المباريات الودية، حيث اكتفى بمباراتين فقط، بينما نجد فريق العين الإماراتي الذي سيواجه الهلال في دور الثمانية الأسبوعي بعد ثلاثة أسابيع من الآن سيلعب خمس مباريات ودية.

يذكر أن اللقاء الودي الأول للهلال أمام سببيلال النمساوي قد تم إلغاؤه بسبب سوء الأحوال الجوية، ولم يتم التعويض عنه بمباراة أخرى. وأشارت مصادر لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الجهاز الفني طلب مباراة ودية في الرياض على الأرجح ستقام يوم الخميس المقبل.

ومن ناحية أخرى، يواجه أولي الهلال مساء اليوم فريق الترجي التونسي في اختبار مشاركته في البطولة العربية، وذلك ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة للفريق.

ويدخل الهلال لقاء اليوم ويتخبط بعد تعادله مع المريخ السوداني 1 - 1، ونقط الوسط العراقي 2 - 2، ويطمح شباب الهلال إلى استمرار

بينما اختارت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم 24 حكماً لإدارة مباريات دورة تبوك الدولية الثانية، وهم صالح الهذلول وخالد صلوي وشكري الحنفوش وخالد الطريس وسلطان الحربي وعبد الرحمن السلطان وفصيل البلوي (حكام الساحة) وإبراهيم الدخيل وحسن النخيت وماجد الشمراي وأحمد فقيهي ومحمد الوبحر ومشاري عسيري وبلبل رمضان ومؤيد المسجن وبندر نهاري وعبد العزيز الأسمرى وعيسى الخبيري ومشاري البلوي وفصيل الفحطاني وعمر الجمل وياسر السلطان وعلي بدوي وسامي الجريس.

من جهة أخرى، أكد رئيس الوطني نايف البلوي جاهزية فريقه للمشاركة في دورة تبوك الدولية الثانية، مشيراً إلى أن استعدادات فريقه بدأت مبكراً في تبوك، ومن ثم بالمعسكر الخارجي الذي أقيم في القاهرة استعداداً للبطولة ودوري الدرجة الأولى، وأضاف: «قوة الفرق المشاركة في البطولة ستكون خير إعداد للموسم الرياضي الجديد، ومشاركة الوطني في هذه البطولة ستضيف لها وللنادي كثيراً»، وطالب البلوي جماهير الفريق الوطني خاصة وأبناء منطقة تبوك كافة، بدعم فريقهم بالحضور والمساندة، وأعاد إياهم بالظهور المشرف.

وقدم البلوي شكره وجميع منسوبي النادي والرياضيين بالمنطقة على ما يجده النادي من دعم سخو من الأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك في بطولة تبوك وجميع المسابقات السعودية، والذي يعتبر رجل الرياضة الأول في المنطقة.

قال إن طريقة إقامتها فيها «إجحاف»... والترجي يرحب بمواجهة أهلي مصر نفط الوسط العراقي يطالب بتغيير «نظام البطولة العربية»



جانب من مباراة سابقة لنفط الوسط العراقي («الشرق الأوسط»)

النهائي بالعلامة الكاملة بعد فوزه على الأهلي ونصر حسين داي الجزائري والوحدة الإماراتي في المجموعة الأولى.

اللاعبين غير الأساسيين من أجل منح راحة للاعبين الذين أصابهم الإجهاد بسبب المباريات المتتالية». وتأهل الفيصلي الأردني لقب

في مباراة اليوم أمام الهلال السعودي. وأضاف: «المدرّب فوزي البزرتي سيعطي فرصة لبعض

يحفل المركز الثاني بالمجموعات الثلاث ويحسم ظهوره في المربع الذهبي للبطولة القادمة في مصر. وينص نظام البطولة على تأهل الفرق المنتصرة للمجموعات الثلاث، إضافة إلى أفضل فريق يحتل المركز الثاني. وستسحب قرعة الدور قبل النهائي غداً الاثنين.

وقال الشمراي: «من الأفضل أن تقام البطولة بنظام المجموعتين على أن يسعد أول وثاني كل مجموعة للدور قبل النهائي لأن النظام الحالي فيه إجحاف للفرق». وأضاف أنه يتوقع أن يلعب الأهلي والفيصلي في نهائي البطولة.

وأشار الشمراي وهو رئيس المنتخب نفسه، في حين يتصدر الترجي التونسي المجموعة الثالثة بست نقاط وحسم التأهل للدور قبل النهائي. واستفاد الأهلي من هدف في الوقت بدل الضائع ليفوز 2 - 1 على نصر حسين داي الجزائري، أول من أمس الجمعة، في المجموعة الأولى، ويضمن أن يكون أفضل فريق

الاسكندرية، «الشرق الأوسط» اقترح نظام البطولة العربية للأندية لكرة القدم بعدما تأكد خروجه من المسابقة قبل خوض آخر جولة أمام المريخ السوداني اليوم الأحد.

وقال هاتف الشمراي مدرب نفط الوسط في مؤتمر صحفي أمس السبت، نعمل على أن نحصل على المركز الثاني في المجموعة، رغم كونه شرفياً، بعد أن حجز الأهلي المصري بطاقة الوصول إلى الدور قبل النهائي.

ولدى نفط الوسط نقطة واحدة من مباراتين وهو رصيد المريخ نفسه، في حين يتصدر الترجي التونسي المجموعة الثالثة بست نقاط وحسم التأهل للدور قبل النهائي. واستفاد الأهلي من هدف في الوقت بدل الضائع ليفوز 2 - 1 على نصر حسين داي الجزائري، أول من أمس الجمعة، في المجموعة الأولى، ويضمن أن يكون أفضل فريق

في البطولة الودية بعدما طمأنت الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعب على تجاوزه الإصابة وإمكانية مشاركته في التدريبات والمباريات، بينما سيفتقد الاتحاد في بطولة تبوك الودية، وذلك بعد انضمام الثنائي المصري محمود كهربا والتونسي أحمد عكايشي إلى جانب فهد المولد بمران الفريق أمس.

وكان المران انطلق بتدريبات لياقية متنوعة، قبل تحول المدرب سبيرا لإجراء تدريبات فنية متنوعة قبل إجراء مناورة كروية طبق خلالها عددا من الجمل التكتيكية. واحتياجه للمرحلة المقبلة واطمان على جاهزية جميع اللاعبين.

وكان أنمار الحائلي رئيس الاتحاد اعتمد أول من أمس التثقيف الإداري لمدسة البراعم بالنادي؛ وذلك بتعيين مروان بصاص مديرا للمدرسة وغازي الشمراي نائبا له. وأكد رئيس النادي «الرغبة الأكيدة في تفعيل عمل المدرسة ودمجها بجميع السبل الممكنة لتحقيق أهدافها بإمادام فرق الفئات السنبة بالمواهب المميزة، التي نأمل في أن يستفيد منها الفريق الأول في المستقبل بإذن الله». متمنياً لمروان بصاص وغازي الشمراي التوفيق في مهمتهما.

الفريق يغادر إلى تبوك اليوم تأهباً للإسماعيلي مدرب الاتحاد يتنفس الصعداء بعودة عكايشي وكهربا



سييرا محفراً لأعبه مع انطلاقة تدريبات الفريق في جدة (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

تففس التشيلي لويس سبيرا مدرب الاتحاد الصعداء باكمال عقد لاعبي الفريق قبل المشاركة في بطولة تبوك الودية، وذلك بعد انضمام الثنائي المصري محمود كهربا والتونسي أحمد عكايشي إلى جانب فهد المولد بمران الفريق أمس.

وكان المران انطلق بتدريبات لياقية متنوعة، قبل تحول المدرب سبيرا لإجراء تدريبات فنية متنوعة قبل إجراء مناورة كروية طبق خلالها عددا من الجمل التكتيكية. واحتياجه للمرحلة المقبلة واطمان على جاهزية جميع اللاعبين.

وكان أنمار الحائلي رئيس الاتحاد اعتمد أول من أمس التثقيف الإداري لمدسة البراعم بالنادي؛ وذلك بتعيين مروان بصاص مديرا للمدرسة وغازي الشمراي نائبا له. وأكد رئيس النادي «الرغبة الأكيدة في تفعيل عمل المدرسة ودمجها بجميع السبل الممكنة لتحقيق أهدافها بإمادام فرق الفئات السنبة بالمواهب المميزة، التي نأمل في أن يستفيد منها الفريق الأول في المستقبل بإذن الله». متمنياً لمروان بصاص وغازي الشمراي التوفيق في مهمتهما.

الأهلي يقترب من ضم الكوستاريكي رويز

بعد أن بدأت في أعمالها منذ عدة أسابيع. وبات الملعب جاهزاً لاستقبال تدريبات فريق الأهلي الأول لكرة القدم ابتداء من يوم غد الاثنين بعد عودته اليوم من معسكره الذي أقيم في النمسا بشكل منظم بعد أن تسبب الفراغ الإداري خلال فترة توقف المنافسات بنهاية الموسم الماضي الماضية والتي أعقبها الفترة الانتقالية باستقالة الإدارة السابقة وتولي الأمير فهد بن خالد سدة الرئاسة في تعطيل إجراء الصيانة اللازمة خلال الإجازة.

واضطرت إدارة النادي الأهلي بسبب ذلك طلب الاستعانة بالملعب الصيفي للملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية مع انطلاق مرحلة الإعداد الأولى في جدة مطلع شهر يوليو (تموز) (تموز) الجاري واستضافته لتدريبات اللاعبين لعدة أيام قبل المغادرة إلى المعسكر الخارجي الأوروبي لعدم جاهزية ملعبه الرئيسي.



لقطة لبعض لاعبي فريق الأهلي في المعسكر الإعدادي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

محمد العبد الله الفيصل بالنادي الأهلي أعمالها من جهة إجراء الصيانة الدورية للأرضية وتحسين النجيلة الطبيعية وأطراف الملعب

وتركزت التدريبات على النواحي اللياقية وبعض التدريبات مهارية. من جهة ثانية أنهت الشركة المنفذة لأعمال الصيانة للملعب الأمير

اللاعب الأجنبي المزمع التعاقد معه خلال الفترة الحالية سيتقدمون قائمة الفريق الآسيوية بجانب الحارس الدولي محمد العويس والمهاجم أحمد الزين المنضمين حديثاً لصفوف فريق الأهلي.

وكانت آخر التقارير الإعلامية البرتغالية أشارت لقرب مسؤولي النادي الأهلي التعاقد مع لاعب الوسط الكوستاريكي الدولي براين رويز والمحترف في نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي للانطلاق لصفوفه بعد أن منح مدرب الفريق البرتغالي خوسيس إدارة ناديهِ الضوء الأخضر لرحيله.

من جهة أخرى تصل اليوم الأحد إلى جدة بعثة فريق الأهلي الأول لكرة القدم القادمة من النمسا بعد إقامة معسكر إعدادي استمر مدة 23 يوماً كاملة استعداداً للموسم المقبل وخاض خلاله سبع مباريات تدريبية كسب منها أربع مواجهات وخسر ثلاثاً وسجل لاعبه خلال المباريات التجريبية 21 هدفاً بينما

جدة، محمد باسفيد أكد مصدر مسؤول في نادي الأهلي لـ «الشرق الأوسط» أن قائمة الفريق المعتمدة والخاصة بالمشاركة في دور الثمانية لدوري الإبطال الآسيوي والتي ستنتقل منافساته نهاية شهر أغسطس ستكون جاهزة قبل الموعد المحدد بتقديمها بوقت كاف بعد أن حدد الاتحاد القاري موعد السادس من ذات الشهر آخر يوم لتقديم القوائم للفرق المشاركة في هذا الدور.

وأوضح أن حسم التعاقد مع أحد اللاعبين سيكون خلال الساعات القليلة القادمة، بينما ستكون الخيارات العنصرية حاضرة جميعها للجهاز الفني بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي بيبوروف لاختيار الأندية للبطولة القارية.

وأكد المصدر أن الثلاثي عمر السومة ولاعب الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا والمدافع النيجيري قورفي أبواونا بجانب

قد يلتقيان في نصف نهائي البطولة العربية في حال أوقعتهما القرعة وجهاً لوجه

مواجهة عربية متوقعة بين الأهلي المصري والترجي التونسي قبل «الموقعة الأفريقية»

صلاية الدفاع الجزائري وحارس المرمى خير الدين بوصوف حالت دون هز الشباك. وكاد المغربي وليد أزارو يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة داخل المنطقة، لكنه اصطدم بأحد المدافعين وحارس المرمى بوصوف، فتهيأت أمامه الكرة وهو على الأرض فتابعها ضعيفة أبعدها الدفاع في توقيت مناسب، وسدد أصاب كرة قوية أنقذها الحارس ببراعة. وتابع الأهلي ضغطه في الشوط الثاني، وأهدر أزارو فرصة خطيرة بعد انفراد بالمرمى، لكنه سددها فوق العارضة، وهذا بدوره أكرم توفيق، ثم أهدر القائد المخضرم حسام غالي فرصة خطيرة من عرضية قابلها برأسية قوية علت العارضة.

ودفع المدير الفني للأهلي حسام البديري إسلام محارب مكان حمودي، لكن الفريق الجزائري نجح في افتتاح التسجيل عكس سير المباراة من تسديدة لبوعويدات فشل الحارس محمد الشناوي في إبعادها على الرغم من سهولتها، فعاثت شباكه.

ولعب البديري ورفقه الهجومية الثانية بإشراك المخضرم عماد متعب بدلاً من أكرم توفيق، وواصل الأهلي ضغطه الهجومي إلى أن حصل على ركلة جزاء إثر عرقلة أزارو داخل المنطقة، فأنبرى لها صالح جمعة بنجاح على يمين الحارس بوصوف (74).

وأشرك البديري عمرو بركات في الدقائق الأخيرة ونجح في تسجيل هدف الفوز إثر هجمة منسقة وصلت خلالها الكرة إلى أزارو داخل المنطقة، فلعبها عرضية زاخفة إلى متعب الذي هياها بالكرة لبركات الذي سددها بقوة داخل المرمى في الدقيقة الثالثة من الدقائق الست التي احتسبها الحكم وقتاً بقل ضائع.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، حقق الفيصلي فوزه الثالث على التوالي عندما قلب الطاولة على الوحدة 2 - 1.

وكان السويدة البسائي بالتسجيل عبر المغربي مراد بانة في الدقيقة 41، وأدارك البوندي لو كاس سيمون التعادل في الدقيقة 76، قبل أن يسجل الليبي أكرم الزوي هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

وضمن الفيصلي الذي كان ضامناً تأهله إلى نصف النهائي، صدارة المجموعة بصدف 9 نقاط، فيما منى الوحدة بخسارته الثالثة في التتالي ودور البطولة من دون رصيد. ويتأهل أبطال المجموعات الثلاث وصاحب أفضل مركز ثانٍ إلى نصف النهائي الذي يقام الأربعاء المقبل.

في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى ضمن البطولة العربية للأندية في كرة القدم، وحجز بطاقته إلى الدور نصف النهائي. وسجل محمد الهادي بولعويدات (63) هدف نصر حسين داي، وصالح جمعة (74) من ركلة جزاء، والبديل عمرو بركات (90+3) هدفي الأهلي.

وهو الفوز الثاني على التوالي بعد الأول على الوحدة الإماراتي عقب خسارته في الجولة الأولى أمام الفيصلي الأردني، فرفع رصيده إلى 6 نقاط وضمن إنهاء الدور الأول في المركز الثاني، وبالتالي حجز بطاقة صاحب أفضل مركز ثانٍ في المجموعات الثلاث من البطولة.

وحقق الأهلي الأهم وهو الفوز، لأنه الوحيد الذي كان سيضم ل كلا الفريقين التأهل مباشرة دون انتظار نتائج المباريات الأخيرة للمجموعتين الثانية والثالثة السبت والأحد، كون الفريقين المصري والجزائري كانا متساويين برصيد 3 نقاط لكل منهما.

وجاءت بداية المباراة هجومية من الأهلي سعياً لتسجيل هدف التقدم وسط تحفظ دفاعي من الفريق الجزائري، واللعب على الهجوم المرتد أملاً في استغلال أي فرصة، وهو ما كان سيحقق



المباراة كادت تخرج عن إطارها الحقيقي بعد احتكاكات من الفريقين («الشرق الأوسط»)

من خلال خطأ مشترك بين المدافع حسين السيد والحارس محمد الشناوي، لكن الأخير نجح في تدارك الموقف. وزاد الضغط الهجومي للاعب الأهلي مع مرور الوقت، سواء من انطلاقات أحمد حمودي وباسم علي في الجبهة اليمنى، أو النيجيري جونيو أجاوي وحسين السيد في الجبهة اليسرى، لكن



جانب من مباراة الأهلي المصري ونصر حسين داي الجزائري («الشرق الأوسط»)

المصري أنه كان يضع التشكيل ويختار قائمة الفريق في مباراتي الفيصلي والوحدة حتى خلال وجوده في كندا. وأدار أحمد أيوب مساعد البديري المبارتين، حيث خسر الفريق في الافتتاح 1 - صفر من الفيصلي قبل الفوز 2 - صفر على الوحدة.

ويدرس الجهاز الفني للنادي الأهلي المصري لكرة القدم بقيادة حسام البديري الدخول في معسكر مغلق بمدينة الإسكندرية استعداداً لمباراة الدور قبل النهائي بالبطولة العربية.

وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلي، إنه سيعقد جلسة مع حسام البديري، على هامش مران اليوم، لمناقشة الدخول في معسكر مغلق بالإسكندرية استعداداً للدور قبل النهائي من البطولة. على جانب آخر، قال عبد الحفيظ إن الجهاز الفني يفضل حالياً بين 4 دول لاستضافة المعسكر الإعدادي للفريق في الموسم الجديد، وهي ألمانيا وإسبانيا والنمسا وهولندا.

وأكد مدير الكرة أن المعسكر سيستمر لمدة 10 أيام، على أن يبدأ أحد يومي 24 أو 25 أغسطس (آب) المقبل، وذلك استعداداً للموسم الجديد ولدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا، حيث يواجه الأهلي الترجي التونسي في مباراة الذهاب التي تقام في النصف الأول من شهر سبتمبر المقبل.

وقال نبيل نغيز مدرب نصر حسين داي عقب المباراة:

قبل نهائي كأس مصر ودور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا. لكن البديري، العائد لقيادة الفريق بعد قضائه إجازة عائلية في كندا أبعده عن مباراتي الفيصلي والوحدة، قال عقب مواجهة حسين داي: «عاد اللاعبون لأن يغابوا عن البطولة من أجل الراحة للتدريبات منذ 4 أيام وسنضعهم للتقديم، وستستعين ببعض منهم في قبل النهائي».

وقرر المكتب التنفيذي للاتحاد العربي إجراء قرعة مفتوحة لمواجهة قبل نهائي يوم غد الاثنين في الإسكندرية، وقد تسفر عن مواجهة مرتقبة بين الأهلي والترجي التونسي قبل مواجهتهما في سبتمبر (أيلول) المقبل في دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا.

وأشار البديري بالروح الكبيرة للاعبين خلال المباراة، قائلاً: «رغم الغيابات الكثيرة لكن أداء الأهلي لا يتأثر بذلك. شخصية الفريق هي ما تميزنا وساعدتنا في العودة خلال المباراة. التوفيق حالفنا في التغييرات وكان يجب المغامرة لأننا كنا بحاجة للفوز».

وتكشف مدرب بطل الدوري

تماماً بالقدرة الفنية لعمرو بركات، والليل على ذلك رفض رحيله إلى سموحة. وتأهل الفرق التي تنصهر المجموعات الثلاث إضافة لأفضل فريق يحتل المركز الثاني لقبل النهائي. وبعد الفوز على نصر حسين داي، رفع الأهلي رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثاني للمجموعة الأولى خلف الفيصلي الأردني المتصدر 9 نقاط، وهي العلامة الكاملة، بينما باتي الفريق الجزائري في المركز الثالث 3 نقاط، ويذليل الوحدة الإماراتي المجموعة من دون نقاط. ولا يمكن لأي فريق من المجموعتين الثانية والثالثة الوصول إلى 6 نقاط، وهو رصيده الأهلي بعد نهاية مبارياته في دور المجموعات.

وأوضح المدير الفني للأهلي أنه لن يسمح لأي لاعب بالحدث عن الاعتراف في الوقت الحالي، مشيراً إلى أن اللاعب الذي سيحدث في هذا الأمر لا يتحمل المسؤولية تجاه ناديه أو جماهيره.

وكان الأهلي يتعاقد مع أزارو من الدفاع الحسني الجديدي المغربي قبل شهرين. وأوضح البديري أنه مقتنع

ستكون ثاني تجربة احترافية خارجية له بعد «نيوشاتل السويسري»

هل يحترف حسين عبد الغني في «شباب الأردن»؟

تطاله بين فينة وأخرى لتجاوزاته السلوكية أثناء المباريات وبين إصابته بقطع في الرباط الصليبي كادت أن تنتهي مشواره إلا أنه لاعب استثنائي ولم يضع قدمه عمره حاجزاً أمام تعلمه وتعليمه، فقد ظهر الفتى الذهبي مختلفاً بهدهؤه وتركيزه داخل الميدان دون الالتفات للمشاكل مع اللاعبين فيه النصر لقب الدوري وهو الموسم الذي حصد فيه النصر لقب الدوري وهو الحلم الذي بحث عنه عبد الغني كثيراً وحققه في النصر مرتين.

في موسم الأخير مع النصر لم يحسن عبد الغني التعامل فيه، حيث عادت مشاكله للظهور على السطح بقوة مع مدربه الكرواتي زوران وعدد من زملائه في الفريق لينتهي به المطاف متابعاً لفريقه من المدرجات وأحياناً كثيرة من منزله، قبل أن يوقع مخالصة مالية بعد أن كثر الجدل حوله وزادت المطالبات الشرفية والجماهيرية بإبعاده عن الفريق.

وبعيداً عن مسيرته مع الأندية السعودية فقد تآلق حسين عبد الغني مع المنتخب السعودي الذي خاض معه 134 مباراة بحسب موقع المنتخب السعودي وذلك بدءاً بالعام 1996 حتى بطولة كأس العالم لنسخ 98 و2002 وأخيراً 2006 إضافة إلى كأس القارات وبطولات إقليمية كبطولة آسيا وبطولات العربية والخليجية، إضافة إلى اختياره ضمن قائمة منتخب العالم لأكثر من مرة كان أولها في موسم 98.

سليمان، وخلال ارتدائه شارة القيادة حقق الفريق بطولتين كانت الأولى كأس الخليج للأندية التي أقيمت في المنامة عاصمة البحرين، وكأس ولي العهد أمام غريمه التقليدي الاتحاد في 2007 إضافة إلى مزيد من الألقاب التي كان حاضراً فيها كلاعب في الفريق دون ارتداء شارة القيادة. وفي صيف 2008 أعلن النادي الأهلي رحيل قائده حسين عبد الغني إلى فريق نيوشاتل السويسري كنجربة احترافية خارجية دون أي مقدمات سابقة لجماهيره التي انقسمت بين مؤيد لذمائه ورافض لرحيله.

ورغم تقدمه بالسنة أثناء رحلته الاحترافية الخارجية حيث تجاوز عمره الثلاثين عاماً، فإن عبد الغني نجح في التواجد والمشاركة بفاعلية مع فريقه السويسري، حيث وصف تجربته حينها بالمختلفة تماماً عن مسيرته في الدوري السعودي وقال: «هنا ولدت من جديد».

وبعد موسم وحيد قضاه خارجياً قرر حسين عبد الغني العودة إلى السعودية مجدداً ولكنه ظل يغازل ناديه السابق الأهلي دون أن يبدي الأخير أي رغبة في إعادته لصفوف النادي الأخضر، لتقوده الأقدار لخوض تجربة احترافية مع النصر وهو القرار الأصعب الذي اتخذته حسين في مسيرته بأن يرتدي شعاعاً غير قميص معشوقه منذ الطفولة فريق الأهلي.

في النصر كانت تجربة حسين عبد الغني ثرية ولكنها مختصرة في ذات الوقت، بين سهام من النقد



لم يكشف عبد الغني عن مستقبله الكروي («الشرق الأوسط»)

الفريق الأول ليحمل تركة كبيرة في خلافة محمد عبد الجواد في مركز الظهير الأيسر وهو أحد أبرز اللاعبين في هذا المركز في تاريخ كرة القدم السعودية. شيئاً فشيئاً بات حسين عبد الغني رقماً صعباً في صفوف فريقه ولاعباً مؤثراً بقوة رغم صغر سنه، إلا أن روحه القيادية الكبيرة كانت أمراً لافتاً للانتباه وإن بدأت في أحيان كثيرة مصدر إزعاج للاعب من خلال إثارة الجدل إما بطرده أو دخوله في مناسكة مع أحد لاعبي الفريق المقابل. بروز عبد الغني مع فريقه

بختم بها مشواره الرياضي الحافل بعد سنوات من العطاء حقق فيها الكثير من البطولات والألقاب مع فريق الأهلي ثم النصر الذي مثله بعد عودته من الإحتراف الخارجي من نيوشاتل السويسري موسم 2009.

عبد الغني الذي ولد في يناير (كانون الثاني) 1977، عاش طفولته بمدينة جدة الممتدة على ضفاف البحر الأحمر، وهناك في المدينة الساحلية بدأ في ممارسة كرة القدم مبكراً مع صفوف فريق الأهلي لفتي الناشئين ثم الشباب قبل أن يجد طريقه في

الرياض، فهد العيسى

يقف حسين عبد الغني قائد فريق النصر السابق واللاعب المخضرم على بعد خطوات قليلة من خوض تجربة احترافية خارجية هي الثانية له بعد تجربته الأولى مع فريق نيوشاتل السويسري قبل تسعة أعوام من الآن والتي أعقبت خروجه من فريقه الأهلي حينها.

عبد الغني الذي توارى عن الأنظار منذ توقيعه مخالصة مالية مع فريق النصر وباتت وجهته غير معروفة للكثيرين ولكنه يسر للمقربين منه أنه لم يحن الوقت المناسب لتعليق حدائه الرياضي وإعلان الاعتزال، فقائد النصر السابق ما زال يرى أن لمشواره في ملاعب كرة القدم بقية. في اليومين الماضيين راجت أنباء إعلامية عن اقتراب عبد الغني من الانضمام إلى فريق شباب الأردن حامل لقب دوري المناسير الأردني للمحترفين في موسم 2012-2013، وصاحب المركز الثامن في لائحة ترتيب فرق الدوري للموسم المنصرم.

عبد الغني الذي بلغ عامه الحادي والأربعين لم يضع قدمه في العمر عائلاً أمام مواصلة مشواره في اللعبة التي أحبها كثيراً وعشقها بشكل جنوني وهو الأمر الذي يتفهمه القائمون على نادي شباب الأردن حيث أوضح سليم خير رئيس النادي في تصريح إعلامي لعدة مواقع أن تقدم عبد الغني في العمر لا يعني شيئاً مقابل امتلاكه لمقومات اللاعب ومحافظته على



حسين عبد الغني أنهى مسيرته الاحترافية مع نادي النصر («الشرق الأوسط»)

السعودية بعد خروجه من البيت الأصفر يبدو أنه فضل الرحيل لخوض تجربة احترافية خارجية

وسط تقارير تؤكد أن الفريق الفرنسي تفاوض مع النادي الكاتالوني بخصوص لاعبه البرازيلي

لاعب برشلونة يطالبون نيمار بعدم الرضوخ لإغراءات سان جيرمان



نيمار وميسي خلال تدريبات برشلونة في ميامي بفلوريدا (أ.ب)

أن يظل لاعب طوال مشواره في نفس الفريق». واكمّل: «كرة القدم تتغير، ولكن تظل هناك استثناءات مثل ميسي، بوسكيتس وإنبيستا... أعتقد أن عشق القميص قائم ولكن هناك عوامل أخرى يعتمد عليها قرار اللاعبين».

ويشارك نيمار الجمعة، في ميامي بحملة ترويجية مع شركة «نايكي» الأميركية للتجهيزات الرياضية التي تقوم برعايته وأطلقت حذاءً جديداً يحمل اسمه. وقام بتوقيع الصور التذكارية متبادلاً بعض الكلمات مع مئات المشجعين، لكنه لم يتطرق إلى مستقبله أو انتقاله المزمع إلى سان جيرمان المملوك قطرياً.

ويأتي خبر الصفقة القياسية لنيمار قبل عام من نهائيات كأس العالم في روسيا، حيث تعول البرازيل على نجمها لقيادتها إلى لقب عالمي سادس، بعد خيبة مونديال 2014، إثر الخسارة التاريخية أمام ألمانيا 1 - 7 في نصف النهائي، ثم أمام هولندا صفر - 3 في مباراة تحديد المركز الثالث. وفي

استطلاع حديث لراي أجراه موقع «غلوبوسبورت» البرازيلي، تبين أن 75 في المائة من المشجعين يؤيدون انتقال نيمار من برشلونة، للخروج من ظل زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي والابتعاد عن المجد على الصعيد الفردي.

وفي الخامسة والعشرين من عمره فقط، بات نيمار رابع هداف في تاريخ البرازيل برصيد 52 هدفاً في 77 مباراة، بفارق ثلاثة أهداف فقط خلف روماريو، وسبق له تخطي أسماء بارزة ككيبينو وجيرزينيو.

وقاد نيمار، بإشراف المدرب تيمتي، منتخب البرازيل إلى نهائيات كأس العالم في روسيا عام 2018 بتسجيله 5 أهداف ومساهمته بست تمريرات حاسمة في ست مباريات، كما أنه قاد المنتخب الأولمبي إلى إحراز ذهبية الألعاب الأولمبية للمرة الأولى في تاريخ البرازيل في ريو الصيف الماضي.

تخطى ناد تلك اللوائح ستتم معاقبته، نحن النادي الأول أو الثاني في العالم من حيث الدخل لمواصلة النمو، واقع 800 مليون يورو سنوياً». ومنذ وصوله إلى الولايات المتحدة، سجل نيمار أهداف فريقه الثلاثة خلال فوزه على يوفنتوس الإيطالي 2 - 1، ومانشستر يونايتد الإنجليزي 1 - صفر. وأردف عليه التحدث وتوضيح ما يريد فعله. وبما أنني لا أستطيع السيطرة على الأمر فإننا غير قلق في هذا الشأن».

وتابع: «إنه أحد أفضل اللاعبين في العالم وأعتقد أنه سعيد للغاية في برشلونة، الذي قدم له الكثير، ولكن القرار ينبغي أن يتخذ من طرفه. أمنت مسؤولاً في النادي، ولهذا فلا أعلم إذا اتخذ قراراً بالفعل من عدمه». وبخصوص عدم الانتماء للأندية إلا فيما ندر قال: «لا أعلم إذا كان حلمه هو الرحيل عن برشلونة، ولكن بالطبع الأمر الأكثر صعوبة

نريد بقاءه». من جهته، طالب القائد السابق لنادي برشلونة، كارليس بويل، نيمار، بأنه ليس مسؤولاً بالنادي كي يعلم القرار المتخذ بشأن مستقبله. وقال بويل: «لا أعلم ماذا سحدث، هو من عليه التحدث وتوضيح ما يريد فعله. وبما أنني لا أستطيع السيطرة على الأمر فإننا غير قلق في هذا الشأن».

وتابع: «إنه أحد أفضل اللاعبين في العالم وأعتقد أنه سعيد للغاية في برشلونة، الذي قدم له الكثير، ولكن القرار ينبغي أن يتخذ من طرفه. أمنت مسؤولاً في النادي، ولهذا فلا أعلم إذا اتخذ قراراً بالفعل من عدمه». وبخصوص عدم الانتماء للأندية إلا فيما ندر قال: «لا أعلم إذا كان حلمه هو الرحيل عن برشلونة، ولكن بالطبع الأمر الأكثر صعوبة

برشلونة، جوسيب بارتوميو، في حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز»: «لا نريد خسارة نيمار، أحد أفضل اللاعبين لدينا. لديه 4 أعوام في عقده. يمكن للاعبين تحديد مصيرهم، لكن بالنسبة لبرشلونة نريد بقاءه». وكان بارتوميو تحدث في وقت سابق بلهجة صارمة بخصوص نيمار، وشائعات رحيله التي تدوي في كل مكان صوب باريس سان جيرمان.

وأضاف: «لم نتحدث معه، سنجلس معه عند العودة إلى برشلونة، بالأموال التي سنحصل عليها سيتم تعزيز صفوف الفريق». وبخصوص باريس سان جيرمان، قال: «عليهم أن يدفعوا قيمة الشرط الجزائي حتى آخر سنت، اليويفا يضع قواعد للعب المالي النظيف، وإذا ما

وكان من الممكن أن تظل حدثاً عارضاً ضمن حصة تدريبية. لكن بسبب قضية نيمار التي صارت ذاتة الصيت أصبح للواقعة أهمية أكبر بكثير، ولكن بالنسبة لنا في التدريب لا تعني شيئاً». وأكد إنبيستا رغبة لاعبي برشلونة في بقاء نيمار مع الفريق الكاتالوني وعلى رأسهم نجم الفريق ميسي.

وتابع القائد المخضرم: «كل ما يقال ويكتب عن نيمار الآن يتخضمه، لكن مرة جديدة هذا النوع من الأحداث وارد». وأشار صانع الألعاب إلى أن كل لاعبي برشلونة ياملون في عدم رضوخ نيمار لإغراءات سان جيرمان الذي ينوي منح راتباً سنوياً بقيمة 30 مليون يورو. وشرح: «هذا قرار سيتخذه بمفرده، لكننا نريد بقاءه». وأضاف: «قيمته تتخطى 200 أو حتى 300 مليون يورو، طريقة لعبه تناسب فريقنا تماماً، وبقائه معنا يمكنه تحقيق التقدم».

وكان من الممكن أن تظل حدثاً عارضاً ضمن حصة تدريبية. لكن بسبب قضية نيمار التي صارت ذاتة الصيت أصبح للواقعة أهمية أكبر بكثير، ولكن بالنسبة لنا في التدريب لا تعني شيئاً». وأكد إنبيستا رغبة لاعبي برشلونة في بقاء نيمار مع الفريق الكاتالوني وعلى رأسهم نجم الفريق ميسي.

وتابع القائد المخضرم: «كل ما يقال ويكتب عن نيمار الآن يتخضمه، لكن مرة جديدة هذا النوع من الأحداث وارد». وأشار صانع الألعاب إلى أن كل لاعبي برشلونة ياملون في عدم رضوخ نيمار لإغراءات سان جيرمان الذي ينوي منح راتباً سنوياً بقيمة 30 مليون يورو. وشرح: «هذا قرار سيتخذه بمفرده، لكننا نريد بقاءه». وأضاف: «قيمته تتخطى 200 أو حتى 300 مليون يورو، طريقة لعبه تناسب فريقنا تماماً، وبقائه معنا يمكنه تحقيق التقدم».

وماركينوس وماركو فيراتي إلى برشلونة. وأشارت الصحيفة إلى أن الوضع هو من يرغب في التعاقد مع لاعب كاتالوني، موضحة أن برشلونة في البداية، رفض التعاقد بشأن اللاعب ويرغب في الحصول على قيمة فسخ العقد 222 مليون يورو لأجل مغادرته الفريق الكاتالوني، إلا أن النادي عدل عن رأيه وأخبر سان جيرمان بأنه سيدرس العرض المقدم لأجل البرازيلي. وأكدت الصحيفة للنادي الكاتالوني: «هذا صحيح، حصل شيء ما، لكن هذا يحدث في التمارين».

وذكرت تقارير صحافية أن سان جيرمان تفاوض مع برشلونة بخصوص نيمار (25 عاماً)، وربما يحطم الرقم القياسي لصفقة انتقال لاعب وسط فرنسا بول بوغبا إلى مانشستر يونايتد العام الماضي مقابل 89 مليون جنيه إسترليني (116,88 مليون دولار). وقال إنبيستا في مؤتمر صحفي: «لا أعتقد أن 200 أو 300 مليون يورو تمثل نفعا أكبر لبرشلونة من الاحتفاظ بنيمار». وأضاف: «إنه واحد من أفضل لاعبي العالم، وأنا أريد أفضل اللاعبين في فريقنا دائماً، ولا أشك في أنه سيستمر معنا».

وذكرت بعض الصحف الإسبانية أن برشلونة وافق على التفاوض مع سان جيرمان بشأن نيمار، لتفتح قنوات اتصال بين النادييين بعد جفاء دام 3 سنوات، رفض فيها باريس سان جيرمان بيع تياجو سيلفا

ميسي وإنبيستا طالباً نيمار بعدم الرحيل «الشرق الأوسط»

ميسي وإنبيستا طالباً نيمار بعدم الرحيل «الشرق الأوسط»

ميامي، الشرق الأوسط»

استبعد قائد برشلونة الإسباني أندريس إنبيستا أن تؤدي مشاركة أول من أمس الجمعة بين المهاجم البرازيلي نيمار في التمارين مع زميله البرتغالي نيلسون سميدو، البرازيلي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو. وقال إنبيستا في مؤتمر صحفي، مؤكداً المشاهد التي أظهرت نيمار يتعارك مع الظهير الجديد للنادي الكاتالوني: «هذا صحيح، حصل شيء ما، لكن هذا يحدث في التمارين».

وذكرت تقارير صحافية أن سان جيرمان تفاوض مع برشلونة بخصوص نيمار (25 عاماً)، وربما يحطم الرقم القياسي لصفقة انتقال لاعب وسط فرنسا بول بوغبا إلى مانشستر يونايتد العام الماضي مقابل 89 مليون جنيه إسترليني (116,88 مليون دولار). وقال إنبيستا في مؤتمر صحفي: «لا أعتقد أن 200 أو 300 مليون يورو تمثل نفعا أكبر لبرشلونة من الاحتفاظ بنيمار». وأضاف: «إنه واحد من أفضل لاعبي العالم، وأنا أريد أفضل اللاعبين في فريقنا دائماً، ولا أشك في أنه سيستمر معنا».

وذكرت بعض الصحف الإسبانية أن برشلونة وافق على التفاوض مع سان جيرمان بشأن نيمار، لتفتح قنوات اتصال بين النادييين بعد جفاء دام 3 سنوات، رفض فيها باريس سان جيرمان بيع تياجو سيلفا

ميسي وإنبيستا طالباً نيمار بعدم الرحيل «الشرق الأوسط»

ميسي وإنبيستا طالباً نيمار بعدم الرحيل «الشرق الأوسط»

في كأس الأبطال الدولية تشيلسي ينهي جولته الآسيوية بخسارة وانتر يتوج باللقب



إنتر ميلان يتوج بلقب الكأس الدولية للأبطال (رويترز)

سنتافورة، «الشرق الأوسط»

أنهى تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم جولته الآسيوية بخسارة عندما سقط أمام إنتر ميلان الإيطالي 1 - 2، في ثالث لقاءاته في كأس الأبطال الدولية في آسيا التي توج الفريق الإيطالي بلقبها على الملعب الوطني في سنتافورة وأمام أكثر من 32 ألف متفرج، منح الدولي المونينغري ستيفان يوفيتشيتش التقدم لإنتر ميلان في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، إثر زكلة جزاء اقتنصها بنفسه، إثر عرقلة من المدافع الدولي الإسباني سيراز أنجيليكوتا، فأنثري لها، لكن الحارس الدولي البلجيكي تيبو كورتوا صدها ونهتت أمام يوفيتشيتش مرة أخرى فتابعها داخل الحرمي الخالي. وعزز الدولي الكرواتي إيفان بيريسيتش التقدم الإيطالي في الدقيقة 53 من تسديدة قوية

بعد أن قلل كوتني من طموحات توتنهام قبل انطلاق الموسم الجديد بوكيتينو يطالب بالاحترام المتبادل بين المديرين



... وبدأت المعارك بالكلمات بين بوكيتينو وكوتني («الشرق الأوسط»)

المثال، فهم لديهم البناء الأساسي للفريق ويحاولون تطويره كل موسم؛ لذلك يتواجدون باستمرار في دوري أبطال أوروبا، وبالنسبة لهم يمكن استقدام لاعب أو اثنين فقط». وأوضح «أنا نحن، ففي مرحلة بناء فريق جديد، يمكن صرف 80 مليون إسترليني على لاعب، أو 90 مليون إسترليني لضم صفتين، ولا بد من شراء نجوم يساعدون على تطوير القوام الأساسي للفريق، وأيضاً يتمتعون بالجودة الكافية». وضم تشيلسي الغارو موراتا من ريال مدريد الإسباني وتيموي باكايوكو من موناكو الفرنسي وأنطونيو روديجر من روما الإيطالي، بالإضافة إلى التوقيع مع ويلي كاباييرو بالجان.

على اللاعبين الذين يمتلكهم رغم مطامع أندية أوروبا». من جهة أخرى، طلب كوتني، المدير الفني لتشيلسي الإنجليزي، من إدارة الفريق زيادة ميزانية تعاقدات النادي في سوق الانتقالات، لمساعدة الفريق على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقال كوتني في تصريحات لوسائل إعلام بريطانية: «أعلم أن لدينا الكثير من الطرق للتعافس والفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا، ولا بد من إعادة بناء الفريق بالصورة الصحيحة». وتابع: «هذا الأمر يحتاج إلى وقت يد من معرفة الواقع الذي يعيشه الفريق لمحاولة البحث عن حلول لمشاكله». وأضاف: «بالنسبة لابرين ميونخ الألماني، على سبيل

يونايتد التعاقد مع دابر، بمبلغ 45 مليون إسترليني، إلا أن توتنهام رفض العرض؛ ما دفع يونايتد إلى زيادةه إلى 60 مليوناً. ووقع دابر على عقد جديد مع توتنهام لمدة 5 سنوات في سبتمبر (أيلول) الماضي، براتب أسبوعي يصل إلى 70 ألف إسترليني. وكان البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد، أشاد بأسلوب تعامل توتنهام مع اللاعبين بقوله «لا أحب بوكيتينو؛ «من الجيد أن تكونوا تتحدث عن سعي الأندية الأخرى للتعاقد مع لاعبين؛ لأن ذلك يعني أنهم على أفضل مستوى، إلا أنني أؤكد أن رحيل دابر إلى مانشستر يونايتد، شائعات لن تحدث». وسبق أن طلب مانشستر

المنافسة... لدينا خطة ولدينا فكرة واضحة للغاية عما نريده... وأود أن اطمئن مشجعينا وأطلب منهم عدم القلق لأننا سنتحرك في سوق الانتقالات (في الوقت المناسب)». وسيداً توتنهام الموسم الجديد للدوري الممتاز بمواجهة خارج أرضه أمام نيوكاسل يونايتد الوافد الجديد في 13 أغسطس (آب) المقبل. من جهة أخرى، علق بوكيتينو على شائعات رحيل أحد نجومه، في فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وقال بوكيتينو: «من الجيد أن الجميع يتحدث عن سعي الأندية الأخرى للتعاقد مع لاعبين؛ لأن ذلك يعني أنهم على أفضل مستوى، إلا أنني أؤكد أن رحيل دابر إلى مانشستر يونايتد، شائعات لن تحدث». وسبق أن طلب مانشستر

لندن، «الشرق الأوسط»

طالب ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير، بوجود احترام متبادل بين مدربي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن قلل أنطونيو كوتني مدرب تشيلسي من شأن طموحات توتنهام قبل انطلاق الموسم الجديد للبطولة.

وفي الأسبوع الماضي، نقل عن كوتني قوله «إذا لم يفز (توتنهام) باللقب لن تكون مأساة، إذا لم يصل في دوري الأبطال لن تكون مأساة. إذا خرج من الدور الأول لدوري الأبطال لن تكون مأساة، إذا خرج من أول مباراة في الدوري الأوروبي لن تكون مأساة». وأضاف كوتني، أن أي إحقاق لتشيلسي أو أرسنال أو مانشستر سيتي أو مانشستر يونايتد، أو ربما أيضاً ليفربول يعتبر بمثابة المأساة.

وقال بوكيتينو للصحافيين في مدينة ناشفيل الأميركية أمس «أنا مدرب لا أحب أن أتكلّم عن أي فريق آخر، أو عن أي مدرب آخر... أنا أحب إظهار الاحترام للأخريين وأتوقع الشيء نفسه من الذين يتنافسون ومعنا». وأضاف المدرب الأرجنتيني «بالنسبة للأندية الأخرى التي أنفقت الكثير من المال تكون التوقعات والضغط هائلة. والشيء نفسه بالنسبة لنا. لدينا ضغوطنا وطموحاتنا الخاصة بنا». واحترب توتنهام من الفوز بلقب الدوري الممتاز للمرة الأولى منذ 1961، لكنه تمكن فقط من احتلال مركز بين الثلاثة الأوائل في الموسم الماضي. ولم يفز توتنهام بأي لقب كبير منذ تتويجه بكأس الرابطة الإنجليزية في 2008، وانفقت فرق الدوري الممتاز أكثر من مليار دولار على التعاقدات الجديدة منذ نهاية الموسم الماضي، لكن توتنهام لم يتعاقد مع أي لاعب جديد حتى الآن. وقال بوكيتينو عن ذلك «نحن هادون؛ لأن تشكيلنا قادرة على

زاحفة يسراه من داخل المنطقة، إثر تمريرة من يوفيتشيتش، قبل أن يقلص تشيلسي الفارق بهدف «خرافي» عندما حاول لاعب خط وسط إنتر ميلان الفرنسي جوزي كوندوغيا إعادة الكرة إلى حارس مرماه دانيلو باديلي من منتصف الملعب، فلعبها قوية عالية عانقت شيك الأخير الذي كان متقدماً في الدقيقة 74. وشهدت المباراة مشاركة الوافد الجديد الدولي الإسباني الغارو موراتا أساسياً للمرة الأولى مع تشيلسي منذ التحاقه بصفوفه قادماً من ريال مدريد مقابل 85 مليون يورو. وهي الخسارة الثانية لتشيلسي في جولته الآسيوية بعد أولى أمام بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني 2 - 3 الثلاثاء الماضي، بعدما كان أستهل جولته الإعدادية للموسم الجديد بفوز كبير على جاره اللندني أرسنال 3 - صفر في 22 يوليو (تموز) الحالي في يكن.

إنجلترا تحتفل باليوبيل الفضي لـ (البريميرليغ)... و«الغارديان» تختار أفضل 11 لاعبا التشكيلة المثالية للدوري الإنجليزي الممتاز خلال الـ 25 عاماً الماضية

تلدن، سيمون بوررتون

25 عاماً مرت على تأسيس الدوري الإنجليزي في ثوبه الجديد (البريميرليغ)، ربع قرن من الزمان كانت كقيلة لصنع أفضل مسابقة قارية في العالم مستوحاة على أكثر المشاهدات لتابعي كرة القدم خلال الوقت الحالي. 20 فريقاً تشارك كل موسم في المسابقة يتناهل أول 4 مباشرة لدوري الأبطال وأصحاب المركزين الخامس والسادس للدوري الأوروبي، ويهبط 3 فرق. وفي السطور التالية تختار «الغارديان» التشكيلة المثالية للدوري الإنجليزي الممتاز خلال الـ 25 عاماً الماضية.

لن يتفق الجميع مع اختياراتنا لأفضل تشكيلة في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ) خلال الـ 25 عاماً الماضية، ويكفي أن نعرف أن لاعبا رائعا وفذا مثل الفرنسي إيريك كانتونا، الذي صال وجال في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكان دائما ما يظهر بقوة في المناسبات الكبيرة، وحصل على الكثير من الجوائز والأوسمة الفردية، لم ينضم إلى تلك التشكيلة المثالية، التي ضمت بدلا منه مهاجمين لا يمكن استبعادهما على الإطلاق. ونتيجة لهذه المنافسة الشديدة، لم تضم القائمة لاعبين كبارا مثل كانتونا ولويس سواريز وواين روني وسيرجيو أغويرو، وبعض المهاجمين الرائعين الذين تألقوا في الدوري الإنجليزي الممتاز على مدى ربع قرن من الزمان.

علاوة على ذلك، كان يتعين علينا أن نغفل شيئا ما حتى لا يهيمن لاعبو مانشستر يونايتد خلال الفترة الذهبية للفريق تحت قيادة المدير الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون على تلك التشكيلة المثالية، وبخاصة في ظل سيطرة مانشستر يونايتد على الدوري الإنجليزي الممتاز على مدى السنوات الخمس وعشرين الماضية، ويكفي أن نعرف أن 27 لاعبا من بين الـ 30 لاعبا الذي حصلوا على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز أربع مرات أو أكثر قد لعبوا في مانشستر يونايتد تحت قيادة المدير الفني الإسكتلندي القديم. لكن التشكيلة المثالية التي اخترناها لم تضم سوى لاعبين اثنين فقط منهم، بالإضافة إلى لاعبين آخرين حصلوا على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات.

وقد اعتمدنا في اختيار تلك التشكيلة المثالية على تأثير اللاعب داخل السطيل الأضواء وعلى دوره مع فريقه، وليس المبدليات الفردية التي حصل عليها، ربما بالطريقة نفسها التي تختار بها رابطة اللاعبين المحترفين التشكيلة المثالية للدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية كل موسم.

وأعدنا قائمة تضم لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز البارزين منذ عام 1992، وضمت هذه القائمة 275 مكانا لـ 148 لاعبا في 25 فريقا مختلفا جرى ترتيبهم ترتيبا أُنجيدا. وكان الشيء الغريب أن لاعبين مثل دينيس بيركامب، الذي فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات، ولعب أكثر من عقد من الزمان مع فريق أرسنال في عصره الذهبي، ولاعبا مثل حارس المرمى بيتر شمباكل، الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز تسع سنوات في أندية مانشستر يونايتد وإستون فيلا ومانشستر سيتي، وحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خمس مرات، لم يظهر اسم كل منهما في تلك القائمة الأولية سوى مرة واحدة فقط.

ولم يظهر اسم النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو في تلك القائمة الأولية، رغم أنه سجل 122 هدفا في 181 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين خلال ست سنوات، كما لم تضم القائمة غاريت باري، الذي شارك في أكبر عدد من المباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز عبر تاريخه بعد الويلزي ريان غيغز بفارق أربع مباريات فقط. وفي المراكز الأخرى، كان من الغريب أن واين روني ظهر في عدد مرات مماثلة لديفيد باتي (ثلاث مرات)، كما ظهر اسم ديلي ألي في مرات



من اليمين اليسار... رونالدو مع مانشستر يونايتد (2004) وهنري مع أرسنال (2002) وروب جونز مع ليفربول (1995)

يخطيان باهتمام أكبر منه، رغم أنه قد يتفوق عليهما من حيث قدراته وإمكاناته.

وسط الملعب: ستيفين جيرارد (ليفربول)

كان السير اليكس فيرغسون - الذي دائما ما يكون متحيزا في أرائه في أي شيء يتعلق بليفربول - «من بين القلائل الذين يرون أن جيرارد ليس لاعبا كبيرا للغاية»، لكن الثناء الذي يحصل عليه جيرارد من لاعبين كبار يثبت أنه لاعب من طراز رفيع، حيث قال اللاعب الإسباني فرناندو توريس، الحاصل على لقب كأس الأمم الأوروبية مرتين وكأس العالم مرة، إن جيرارد هو «أفضل لاعب لعبت بجواره بفارق كبير عن الآخرين». ووصفه داني ميرفي بأنه «أفضل لاعب خط وسط رأيتته في حياتي»، كما قاله عنه الفارو أربيلو بأنه «اللاعب الأكثر احتمالا من بين جميع اللاعبين الذين لعبت إلى جوارهم». اختير جيرارد أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز مرة واحدة من قبل رابطة اللاعبين المحترفين، لكنه اختير ضمن التشكيلة المثالية للدوري الإنجليزي الممتاز ثمان مرات، وهو إنجاز غير مسبوق. الجناح الأيسر: ريان غيغز (مانشستر يونايتد). يمتلك ريان غيغز الرقم القياسي كأكثر اللاعبين مشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز بـ 632 مباراة، والرقم القياسي لأكثر اللاعبين صناعة للأهداف في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بـ 167 هدفا، بفارق كبير عن أقرب ملاحقيه وهو سيسك فابريغاس الذي يأتي في المركز الثاني بـ 107. ولذا كان من الصعب للغاية أن نخلو القائمة النهائية لأفضل تشكيلة للدوري الإنجليزي الممتاز في آخر 25 عاماً من اللاعب الويلزي الكبير. وقال المهاجم الإيطالي اليساندرو ديل بييرو ذات مرة: «لاعبان فقط جعلاني أبكي عندما رأيتهما يلعبان: ديفغو مارادونا وريان غيغز».

المهاجم: ألان شيرار (بلاكبيرن - نيوكاسل)

كان ألان شيرار، الذي يعد الهدف التاريخي للدوري الإنجليزي الممتاز، يملك القدرة على تسجيل الأهداف بكلتا قدميه وبالسرور ومن الكرات الخائبة ومن مسافات بعيدة. وعلاوة على ذلك، يمتلك شيرار الرقم القياسي كأكثر اللاعبين تسجيلا لثلاثة أهداف في المباراة الواحدة (هاتريك)، حيث فعل ذلك في 11 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، كما حصل على لقب هداف الدوري الإنجليزي في ثلاثة مواسم متتالية بين عامي 1994 و 1997.

المهاجم: تيري هنري (أرسنال)

قال المهاجم الفرنسي تيري هنري: «أنا مهووس بفكرة أن أترك بصمة في التاريخ». وبالفعل ترك هنري بصمة كبيرة في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما سجل 175 هدفا بقميص أرسنال بعدد هدف في 1,47 مباراة، وفرض نفسه مهاجما لا يمكن إيقافه بفضل سرعته الفائقة ومهاراته الفذة. ووصفه الفرنسي السابق ليليان تورام بأنه «أسرع رجل أرتدى حذاء كرة قدم»، وربما الوحيد القادر على التفوق عليه في السرعة هو العداء الأسطوري يوسين بولت. ووصفه زين الدين زيدان بأنه «من الناحية الفنية، ربما يكون أكثر لاعب موهوب على الإطلاق». وكان هنري يتميز بطول القامة والقوة والذكاء والمهارة، وهو ما يعني أنه كان لاعبا متكامل. أما بالنسبة للفريق الاحتياطي لهذه التشكيلة المثالية فقد ضممنا كل من: شمباكل وتيفيل، وتيري وكامبل وبياتز وبيكام ولامبارد وفيليرا وجينولا ولو تيسيبي وسواريز.

الذي حصل خلاله على لقب أفضل لاعب في العالم وأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويعدا احرز 18 هدفا أخرى في موسم 2008-2009، انتقل رونالدو إلى ريال مدريد.

وسط الملعب: بول سكولز (مانشستر يونايتد)

في عام 2011، قال اللاعب الإسباني تشافي هيرنانديز لصحيفة «الغارديان» إن سكولز هو «أفضل لاعب خط وسط رأيتته خلال الـ 20 عاماً الماضية». إنه لاعب مذهل ويملك جميع مميزات لاعب كرة القدم، فهو رائع في تمرير الكرات الطويلة وتسجيل الأهداف، كما يتسم بالقوة ولا يفقد الكرة مطلقا، ولديه رؤية رائعة». ووصفه النجم الفرنسي زين الدين زيدان بأنه «بلا شك أعظم لاعب خط وسط في جيله». لم يحصل سكولز، مثلته في ذلك مثل الكثير من «الفنانين الكبار»، على التقدير الذي يستحقه خلال مسيرته الكروية - ولم يتم اختياره ضمن فريق الموسم سوى مرتين فقط ليوضع مع لاعبين من أمثال ستيفين كار وبكارتي ساغانا وشاي غيغز وويليام غالاس - ولم يشارك سوى في 66 مباراة دولية، ربما بسبب وجود لاعبين في الفترة نفسها مثل ستيفين جيرارد وفرانك لامبارد، واللذين كانا

التي خاضها في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما قدم مسيرة رائعة على المستوى الدولي مع المنتخب الإنجليزي، وما زلنا نذكر جميعا أداءه الرائع أمام كريستيانو رونالدو في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2004.

الجناح الأيمن: كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد)

إذا كان ريال مدريد قد شهد معظم مسيرة كريستيانو رونالدو مع كرة القدم، فإن مانشستر يونايتد قد شهد أفضل فترة للاعب البرتغالي، وهي الفترة التي انتقل خلالها من لاعب شاب موهوب يبحث عن الاستعراض والإثبات المهارة إلى الجمهور إلى أفضل مهاجم في العالم واللاعب الذي يخشاه المدافعون في جميع الفرق المنافسة. وخلال أول موسمين له في أولد ترافورد لم يسجل صاروخ ماديرا سوى تسعة أهداف فقط، لكنه انطلق بعد ذلك بسرعة الصاروخ ليسجل 17 هدفا في الموسم الرابع - عندما اختير أفضل لاعب في الموسم من قبل رابطة اللاعبين المحترفين ورابطة كتاب كرة القدم في إنجلترا - مستحق ما هو أكثر من ذلك. لم يسجل سوى 14,8 في المائة من إجمالي المباريات



رأسية سكولز التي منحت الفوز ليونايتد على سيتي في 2010

مجيء أشلي كول، لكن منذ عام 1992 سيطر اللاعبون الإنجليز على اختيارات رابطة اللاعبين المحترفين لأفضل ظهير أيسر، وهذا المركز، مثل راين بيرتراند وواين برينج ولوك شاو والأين رايت، وداني روز وغرايم لي سو وليتوني. بين: وقد اختير كول

أصبح المدافع الهولندي ياب ستام أعلى مدافع في العالم عام 1998 عندما تعاقب معه مانشستر يونايتد مقابل 10,75 مليون جنيه إسترليني. صحيح أن ستام لم يلعب في إنجلترا سوى ثلاثة مواسم، لكنه ساهم خلال تلك الفترة في حصول مانشستر يونايتد على الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة على التوالي، وفي إحدى تلك السنوات للحصول على الثالثة. وفجأة، رحل ستام عن البلاد «بسبب إصابته، وأخير مانشستر يونايتد ستام، وهو في إحدى المحطات لتزويد سيارته بالوقود، بأنه سيضع إلى لانسو الإيطالي. واعترف فيرغسون في وقت لاحق بأن هذا القرار «كان أحد الأخطاء التي ارتكبتها».

أمنى الا اكون قد ارتكبت الكثير من الأخطاء، ولكن كان هذا أحدها». وقال مايك إنغام، صحفي في «بي بي سي»: «من دون ياب ستام، لم يكن فيرغسون ليصبح السير اليكس فيرغسون».

كان المنتخب الإنجليزي يعاني مشكلة واضحة للغاية في مركز الظهير الأيسر منذ اعتزال ستورتوار بيرس وحتما

أجمل الأهداف في مرمرى إيفرتون عام 1998.

قلب الدفاع: ياب ستام (مانشستر يونايتد)

أصبح المدافع الهولندي ياب ستام أعلى مدافع في العالم عام 1998 عندما تعاقب معه مانشستر يونايتد مقابل 10,75 مليون جنيه إسترليني. صحيح أن ستام لم يلعب في إنجلترا سوى ثلاثة مواسم، لكنه ساهم خلال تلك الفترة في حصول مانشستر يونايتد على الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الثالثة على التوالي، وفي إحدى تلك السنوات للحصول على الثالثة. وفجأة، رحل ستام عن البلاد «بسبب إصابته، وأخير مانشستر يونايتد ستام، وهو في إحدى المحطات لتزويد سيارته بالوقود، بأنه سيضع إلى لانسو الإيطالي. واعترف فيرغسون في وقت لاحق بأن هذا القرار «كان أحد الأخطاء التي ارتكبتها».

لم يكن أدامز مدافعا موهوبا وقائدا لأرسنال والمنتخب الإنجليزي فحسب، لكنه أصبح بطريفة أو باخري يجسد الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد والتغيرات التي طرأت عليه. فقبل انطلاق المسابقة بشكلها الجديد، كان أدامز هو قائد خط دفاع أرسنال، وشارك مع المنتخب الإنجليزي في 19 مباراة دولية، سجل خلالها أربعة أهداف، لكنه كان يتناول الكحوليات بشراهة ولا يتدرب كثيرا، لكن سرعان ما تغير كل ذلك بقدوم المدير الفني لأرسنال أرسين فينغر الذي طور أداء أدامز كثيرا؛ وهو ما أسفر عن إحراز المدافع الدولي واحدا من

الظهير الأيسر: أشلي كول (أرسنال - تشيلسي)

كان المنتخب الإنجليزي يعاني مشكلة واضحة للغاية في مركز الظهير الأيسر منذ اعتزال ستورتوار بيرس وحتما

التاسعة عشرة من عمره في مركز الظهير الأيمن لنادي كروز أمام غلينغهام في دوري الدرجة الرابعة. وفي نهاية الأسبوع التالي، شارك مع فريق ليفربول أمام مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، وكانت مهمته مراقبة ريان غيغز.

ولم يمر سوى أربعة أشهر فقط حتى بدأ مباراته الدولية الأولى مع المنتخب الإنجليزي. لقد انطلق جونز بسرعة الصاروخ وقدم أداء مذهلا، وفي الموسم التالية اختاره غيغز وديفيد جينولا أفضل مدافع في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان جونز يمتلك قدرات وفنيات رائعة للغاية، وكان رائعا في جميع مهارات كرة القدم، ربما باستثناء التصويب على المرمى. واعتزل جونز كرة القدم وهو في الثامنة والعشرين من عمره بسبب ضعف لياقته البدنية والإصابات التي تعرض لها.

قلب الدفاع: توني أدامز (أرسنال)

لم يكن أدامز مدافعا موهوبا وقائدا لأرسنال والمنتخب الإنجليزي فحسب، لكنه أصبح بطريفة أو باخري يجسد الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد والتغيرات التي طرأت عليه. فقبل انطلاق المسابقة بشكلها الجديد، كان أدامز هو قائد خط دفاع أرسنال، وشارك مع المنتخب الإنجليزي في 19 مباراة دولية، سجل خلالها أربعة أهداف، لكنه كان يتناول الكحوليات بشراهة ولا يتدرب كثيرا، لكن سرعان ما تغير كل ذلك بقدوم المدير الفني لأرسنال أرسين فينغر الذي طور أداء أدامز كثيرا؛ وهو ما أسفر عن إحراز المدافع الدولي واحدا من

مماثلة ليول سكولز (مرتين). وباختصار، اخترنا اللاعبين في كل مركز من مراكز اللعب بناء على عدد مرات ظهورهم في تلك القائمة الأولية؛ وهو ما أدى في النهاية إلى تكوين قائمة رائعة من اللاعبين وفقا لطريقة 4 - 2 - 4 للدوري الإنجليزي الممتاز على مدى الـ 25 عاماً الماضية كالتالي:

حراسة المرمى: بيتر تشيك (تشيلسي - أرسنال)

حافظ بيتر تشيك على نظافة شبكته في 149 مباراة، من بينها 25 مباراة في موسم 2004-2005 وحده، عندما كان تشيلسي يمتلك أقوى خط دفاع في المسابقة على مدى آخر 25 عاماً (حسب الإحصائيات). وقال الحارس الإيطالي العملاق جيانلويجي بوفون: إن تشيك هو «أفضل حارس مرمرى في عصره». وقال المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو عام 2013: «اعتقد دائما، وحتى عندما كنت بعيدا عن تشيلسي، أننا نملك أفضل حارس مرمرى في العالم، وهو تشيك».

وفي عام 2006، تعرض تشيك لكسر في الجمجمة بعدما اصطدم بلاعب ريدنغ ستيفن هانت، وهي الإصابة التي أثرت قليلا على ثقته في نفسه آنذاك، لكن بعد أكثر من عقد من الزمان لا يزال الحارس المخضرم هو الخيار الأول في حراسة مرمرى أحد أكبر وأعرق الأندية في الدوري الإنجليزي الممتاز.

الظهير الأيمن: روب جونز (ليفربول)

في 28 سبتمبر (أيلول) 1991، لعب جونز وهو في



أدامز (أرسنال) يمنع شيرينغهام (يوناييتد) من المرور في 1998

يوميات الشرق

سينما (سينكر) كالكهف الجوّف فيها شاشات عرض سينمائي متعددة بوابة في بكين تأخذك إلى العصر الذهبي بهوليوود

التذاكر على الدوام، ولم تكن هناك عروض تجارية لأفلام المخرج وودي إلان أو لفيلم الأب الروحي، وكانت متاحة على أسطوانات الفيديو الرقمية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن المصنفات الفنية المتاحة لدار سينما سينكر محدودة من قبل مجموعة شنغهاي الإعلامية الشاملة، وهي المجموعة القوية النافذة التي تشرف على توزيع الأفلام في البلاد، والتي يجب أن تمتلك لضاوابط الجهات الرقابية. وعلى غرار كافة الأفلام، فهي تخضع للفحص من قبل المراقبين، كما حصل مع فيلم تبتانك، الذي عرض على نطاق واسع، وقد كُفّ أعضاء الحزب الشيوعي الحاكم، بمشاهدته، وهو أحد الأفلام التي أنتجت في عام 1997، للحصول على دروس في الشجاعة، وكيف أن صانع الأفلام الرأسمالي يمكن أن يروي قصة فتى فقير يقع في حب فتاة غنية.

يقول السيد يان، إن المكتبة تضم حوالي 4 آلاف فيلم في المجموعة الإعلامية، وهناك حوالي 20 في المائة منها مناسب للعرض في دار سينما سينكر الراقية، وأفلام هوليوود تأتي في الغالب من هذه القائمة.

كان فيلم الأب الروحي أسرع الأفلام مبيعاً، وساعد في ذلك العرض مع العشاء الإيطالي الذي حضره البعض منهم بالفساتين الملائمة المصورة في الفيلم، وحضر البعض منهم بالفساتين الملائمة المصورة في الفيلم، والأنيقة وسترات السهرة الرسمية.

يجري التوسع على قدم وساق، فقد افتتحت الأسبوع الماضي، دار للعرض السينمائي على السطح في الهواء الطلق، مزينة بالنباتات الخضراء المورقة والأغصان الصغيرة الجميلة. ومن المنتظر في الفترة المقبلة، افتتاح فرع لدار سينما سينكر في شنغهاي. والنطلع إلى المستقبل لتنظيم جوائز سينكر لأفلام السينمائية في البلاد.

* خدمة «نيويورك تايمز»



سينما سينكر في العاصمة الصينية بكين

كذلك من الناس الذين يعشقون الممثلين الأجانب من الذين ذاعت شهرتهم عبر مختلف المسلسلات التلفزيونية الشهيرة. ومن المفاجآت المذهلة، كما تقول السيدة تشانغ، أن مسلسلات المسرح الوطني البريطاني المباشرة مع ممثلين أمثال بندريكت كومبرباتش الذي ظهر في مسلسل شيرلوك البريطاني المشوق الذي أذاعه التلفزيون الصيني، كان من أكبر عوامل الجذب بالنسبة لهم.

افتتحت دار سينما سينكر مع عرض لفيلم «فندق بودابست الكبير»، من إخراج ويزلي اندرسون لعام 2014، وهو من الأفلام المفضلة لأصحاب دور العرض الثلاثة. وتعد الديكورات الداخلية في السينما ولاسيما في البار والمطعم، من حيث الإضاءة البار والديكورات الحمرات الفخمة، إلى الديكورات الداخلية في الفيلم.

يقول السيد لين، «كثيرون من رواد السينما يحجون مشاهدة الأفلام التي لا تنحصر شبكات

الرائعة ومنتج الأفلام الصينية المعروف، نداء المحور الراقي من المدينة وثقافتها الاستهلاكية المتنامية. كما أنهم يحاولون استغلال التغييرات المشهورة في عادات زيارة دور السينما في البلاد.

هبطت عائدات شبكات التذاكر لأفلام هوليوود في الصين خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، بعد سنوات عديدة من النمو والأزدهار. على سبيل المثال، حقق فيلم «المحولون: الفارس الأخير»، إيرادات أقل من المتوقع، بينما حقق فيلم «دانغال»

الهندي الأخير إيرادات أعلى بكثير. لقد أصبح المشاهدون أكثر تطوراً عن ذي قبل، وأكثر تقبلاً كذلك. وفي الصين، كما هو الحال في أماكن أخرى من العالم، فإن رواد الأفلام يشاهدون مقاطع الفيديو العملاقة مع المقاهي الراقية في الجوار.

ومن خلال تحديد المكان في سانليتون، يلي السيد يان والسيدة تشانغ، إلى جانب لين فانغ، مالك أحد مطاعم بكين

باستئجار العبقارات المركزية القيمة، من جانب ذوي الأجور المنخفضة. ففي منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أفسح المجال لافتتاح أول متجر لبيع منتجات شركة أبل في الصين، ثم لم تجر الموضة والأزياء، والأزياء، وبعد مرور 10 كاملة، هناك صالة عرض لسيارات شركة مرسيدس الألمانية التي تعرض أعلى الموديلات، أسفل أحد الأبراج الفاخرة التي تكسوها شاشات الفيديو العملاقة مع المقاهي الراقية في الجوار.

مساحات صغيرة للغاية فيها، لكي يكونوا بالقرب من الدبلوماسيين الذين يستطيون شراء لوحاتهم الفنية، وفي بدايات القرن العشرين، وضع المخرج العالمي كوينت تارانتينو، نكهته الخاصة في المكان حين وقف في إحدى الحانات الليلية واسمها فوغ، وعمل على تصوير أول أفلام الحركة من إخراجها تحت عنوان «أقل بيل» خلال النهار.

كان لدى مخططي المدن في بكين أفكاراً أخرى بدلاً من السماح

الأريكة، وتناول مشروبك المفضل من البار، ومشاهدة الفيلم في نفس الوقت. يا لها من تجربة مثيرة ورائعة. وعلى غرار حي نوتينغ هيل في لندن، فقد اختاروا منطقة راقية مماثلة لها في بكين، تدعى سانليتون، كانت في فترة الثمانينات والتسعينات من مناطق الحانات المتواضعة، وفيها عشرات من مبانى السفارات الأجنبية المتناثرة هنا وهناك. ثم استأجر الفنانون

تسعيد روعة العصر الذهبي لهوليوود الأميركية، فتراها أحياناً ترتدي رداء حريريا من اللون الأحمر الزاهي ومرصعا بالورود الأنيقة، أو سترة نسائية مسائية جميلة، أو فستاناً لونه أخضر زمردى، وتنتعل الحذاء ذي الكعب العالي.

افتتحت دار سينكر للسينما قبل ستة شهور، وهي من التجارب الرائدة في تقديم البديل الأفضل للمسارح التجارية التقليدية في بكين، إلى جانب غرفتي عرض سينمائي جديدتين تماماً للعرض الأفلام القديمة. ولقد استحدثت أصحاب المشروع اسم سينكر اختصاراً لمسمى «صناع السينما».

يقول يان بي شين، مؤسس المشروع: «ليست لدينا دار سينما مستقلة في الصين. وفكرنا، كيف يمكننا الحصول على السينما المستقلة في البلاد؟ مضيافاً أن المكان الذي يتضمن جدولاً زمنياً انتقائياً (حسب المعايير الصينية)، والمناخ الجذاب، تُعتبر بداياته جيدة. لطلما اعتبرت مدينة شنغهاي موطن أفلام السينما في الصين، حيث افتتحت استوديوهات الإنتاج الكبيرة أعمالها هناك منذ عام 1949، ولا يزال معظمها يعمل. وكان افتتاح دار فاخرة للسينما في العاصمة السياسية، من الخطوات الجريئة للغاية، وتحدٍ للنمط التقليدي الذي تمثله شنغهاي كمرکز للأناقة والرقي. تعتبر دار سينكر، تطورا عصبيا لفاعات العرض في القرن الحادي والعشرين، الذي تمثله دار (الكتريك) للعرض السينمائي في حي نوتينغ هيل في لندن، حيث يجلس المشاهدون على أرائك فخمة وكراسي بذراعين، وحتى على الأسيجة، في حين تعرض الأفلام على الجزء الأمامي من خشبة المسرح المخرف بالذهب.

ويتذكر يان زيارة دار (الكتريك) للعرض السينمائي برفقة خطيبته: «إنها سينما عتيقة. ويمكنك الاستلقاء على

البار النحاسي الفاخر.

تحاول السيدة تشانغ أن تستعيد روعة العصر الذهبي لهوليوود الأميركية، فتراها أحياناً ترتدي رداء حريريا من اللون الأحمر الزاهي ومرصعا بالورود الأنيقة، أو سترة نسائية مسائية جميلة، أو فستاناً لونه أخضر زمردى، وتنتعل الحذاء ذي الكعب العالي.

افتتحت دار سينكر للسينما قبل ستة شهور، وهي من التجارب الرائدة في تقديم البديل الأفضل للمسارح التجارية التقليدية في بكين، إلى جانب غرفتي عرض سينمائي جديدتين تماماً للعرض الأفلام القديمة. ولقد استحدثت أصحاب المشروع اسم سينكر اختصاراً لمسمى «صناع السينما».

يقول يان بي شين، مؤسس المشروع: «ليست لدينا دار سينما مستقلة في الصين. وفكرنا، كيف يمكننا الحصول على السينما المستقلة في البلاد؟ مضيافاً أن المكان الذي يتضمن جدولاً زمنياً انتقائياً (حسب المعايير الصينية)، والمناخ الجذاب، تُعتبر بداياته جيدة. لطلما اعتبرت مدينة شنغهاي موطن أفلام السينما في الصين، حيث افتتحت استوديوهات الإنتاج الكبيرة أعمالها هناك منذ عام 1949، ولا يزال معظمها يعمل. وكان افتتاح دار فاخرة للسينما في العاصمة السياسية، من الخطوات الجريئة للغاية، وتحدٍ للنمط التقليدي الذي تمثله شنغهاي كمرکز للأناقة والرقي. تعتبر دار سينكر، تطورا عصبيا لفاعات العرض في القرن الحادي والعشرين، الذي تمثله دار (الكتريك) للعرض السينمائي في حي نوتينغ هيل في لندن، حيث يجلس المشاهدون على أرائك فخمة وكراسي بذراعين، وحتى على الأسيجة، في حين تعرض الأفلام على الجزء الأمامي من خشبة المسرح المخرف بالذهب.

ويتذكر يان زيارة دار (الكتريك) للعرض السينمائي برفقة خطيبته: «إنها سينما عتيقة. ويمكنك الاستلقاء على

البار النحاسي الفاخر.

تحاول السيدة تشانغ أن تستعيد روعة العصر الذهبي لهوليوود الأميركية، فتراها أحياناً ترتدي رداء حريريا من اللون الأحمر الزاهي ومرصعا بالورود الأنيقة، أو سترة نسائية مسائية جميلة، أو فستاناً لونه أخضر زمردى، وتنتعل الحذاء ذي الكعب العالي.

افتتحت دار سينكر للسينما قبل ستة شهور، وهي من التجارب الرائدة في تقديم البديل الأفضل للمسارح التجارية التقليدية في بكين، إلى جانب غرفتي عرض سينمائي جديدتين تماماً للعرض الأفلام القديمة. ولقد استحدثت أصحاب المشروع اسم سينكر اختصاراً لمسمى «صناع السينما».

يقول يان بي شين، مؤسس المشروع: «ليست لدينا دار سينما مستقلة في الصين. وفكرنا، كيف يمكننا الحصول على السينما المستقلة في البلاد؟ مضيافاً أن المكان الذي يتضمن جدولاً زمنياً انتقائياً (حسب المعايير الصينية)، والمناخ الجذاب، تُعتبر بداياته جيدة. لطلما اعتبرت مدينة شنغهاي موطن أفلام السينما في الصين، حيث افتتحت استوديوهات الإنتاج الكبيرة أعمالها هناك منذ عام 1949، ولا يزال معظمها يعمل. وكان افتتاح دار فاخرة للسينما في العاصمة السياسية، من الخطوات الجريئة للغاية، وتحدٍ للنمط التقليدي الذي تمثله شنغهاي كمرکز للأناقة والرقي. تعتبر دار سينكر، تطورا عصبيا لفاعات العرض في القرن الحادي والعشرين، الذي تمثله دار (الكتريك) للعرض السينمائي في حي نوتينغ هيل في لندن، حيث يجلس المشاهدون على أرائك فخمة وكراسي بذراعين، وحتى على الأسيجة، في حين تعرض الأفلام على الجزء الأمامي من خشبة المسرح المخرف بالذهب.

بكين، جين بيرتر *

توفر دور السينما الصغيرة، 30 مقعداً فقط من الجلد الفاخر، وهي مكان مثالي للاسترخاء وهناك طاولات جانبية حيث يمكن للزبائن وضع أقدم المشروبات أو العصائر، وتناول بعض من المحار والكافيار. الشاشات قريبة والسقف قريب، والمناخ العام دافئ وأنيق.

دار سينما (سينكر)، ليست من دور السينما النموذجية في العاصمة الصينية بكين، فهي كالكهف الجوّف، تنتشر بها شاشات العرض السينمائي المتعددة التي تعرض الأفلام الأميركية من هوليوود، ذات الجودة الصوتية الرائعة ومشاهد المعارك المثقنة ومطاردات السيارات الساخنة. ويفضل مستوردو الحكومة الصينية والجهات الرقابية تخصيص دور السينما هذه، لصالح الأفلام الأجنبية المسموح بعرضها في البلاد كل عام.

وتقع دار سينكر للسينما في الطابق الثالث من أحد المباني في أحد الأحياء الراقية من العاصمة الصينية. وتصور الشركاء الثلاثة المالكين لها، أن تكون محلاً لعشاق الأفلام الذين يرغبون بمشاهدة كلاسيكات هوليوود القديمة، وأفلام الفنون الأوروبية المختلفة، وأفضل الأفلام الصينية القديمة.

من بين العروض الأخيرة: فيلم «أب الروحي» و«الرومانسية على جبل لوشان» إلى جانب الأفلام الأولى للمخرج وودي آلان وأغنيس فاردا.

ومن الديكورات الجذابة في السينما نجد ذلك البار النحاسي الطويل على طراز الثلاثينات والمستخدم في طلب المشروبات الفاخرة أثناء وبعد انتهاء عرض الأفلام.

وتتواجد أماندا تشانغ، المحامية الجنائية السابقة وإحدى الشركاء في مشروع السينما الجديدة، واستمر في أغلب الليالي، تتبادل الأحاديث الودية مع الرواد المعتادين في المطعم المين، وتقف على رأس

القيصر حين يجعل الفصحى لسان العشاق

هيسيتيريا كاظم الساهر سرت متدفقة في مدرجات «بيت الدين»



كاظم الساهر يغني في «مهرجانات بيت الدين»

غنى القيصر في ليلته الأولى في «بيت الدين»، للبنان وعاصمته بيروت وبغداد، وأجاد في تأدية اللون العراقي الذي أسعد مواطنيه الحاضرين. طلبات الجمهور لم تتوقف، محاولة كاظم لإرضائهم كانت حثيثة: «القبولي البرنامج» قال لهم واستمر يحاول لتلبية رغباتهم. كان كلما تقدم الوقت ازدادت الحماسة، ابتداءً من الحفل متأخراً بسبب الإزدحام وضعوبية الوصول، وانتهى متأخراً أيضاً بفضل انشغال الجمهور ورغبته

بنه على وسائل التواصل كلها. حتى تسابق البعض في أن ينقل ما يراه حياً ومباشراً مستمتعاً بتعليقات تغيب من تغمره هذه الموسيقى في تلك الأمسية.

خارج القصر، على الشرفات والأماكن المطلية، في الباحة الخارجية، وجد من لم يحجزوا أماكنهم موقعا ليتابعوا حفلاً لم يتوقف الحاضرون عن تسجيله

وفلسطين. لاجئون، ومقيمون، وسياح، من كل مكان جاء جمهور كاظم يردد الغبطة في هذه المسحة بعيداً عن حرارة المدينة، وفي فسحة جبل لبنان،

فلسطين. لاجئون، ومقيمون، وسياح، من كل مكان جاء جمهور كاظم يردد الغبطة في هذه المسحة بعيداً عن حرارة المدينة، وفي فسحة جبل لبنان،

بيروت، «الشرق الأوسط»

لا تشبه حفلات كاظم الساهر في «مهرجانات بيت الدين» غيرها من السهرات التي يتوافد لحضورها آلاف الأشخاص، من فئات وأعمار وجنسيات متعددة. ليس لأن القيصر هو الأفضل، بل لأن لهذا الفنان، تحديداً، سحر على الجمهور النسائي، لا يقاوم، ولأدائه في «بيت الدين» بشكل خاص، نكهة مغايرة حسب ما يقول محبوبه.

لهذا بات اللقاء السنوي مع الساهر تقليدياً في قصر الأمير بشير التاريخي، منذ اعتلى منصبه عام 1997، حتى باتت عودته السنوية حتمية، وازدادت إلى ليلتين بعد الليلة الواحدة منذ ست سنوات، لاستيعاب طلب الجمهور. ومع ذلك يبقى الإزدحام سمة، والاحتفاظ سنوياً، وجنون الحاضرين مستمراً.

كان يكفي أن يصعد إلى المسرح لتعلو الصرخات، باسمه، أن يتحدث عن روعة المكان والتنظيم ورقي الجمهور ليعلو التصفيق والتهنؤات. البداية مع أغنية جديدة «رسالة حب صغيرة» من اليوم الأخير «كتاب الحب»، وكرت السحرة.

مع القيصر الناس في لقاء شعري قباني بامتياز، على موعد مع الحب والرومانسية واللغة العربية الفصحى، حين تصبح لساناً للعشاق، هذا ربما ما يجعل كاظم الساهر متوجاً على قلوب هؤلاء الصبايا اللواتي كن يصرخن ويرقصن ويتمايلن ويصفقن طوال الوقت. يبدأ باللقاء الشعر، كما عاداته دائماً، ثم يطربهن به مغنى وغالباً من الحانة. ليس بحاجة لأن يغير اللحن كثيراً، أو يجتهد بقسوة، أو حتى يبذل الأغنيات في كل سنة لو أراد. يكفي أن يكون هنا ويغني، كي

عدد رواياته المنقولة إلى الشاشة بالمئات

ستيفن كينغ ملك روايات الرعب المصورة

المستوى الثالث مجموعة حوادث وقعت سنة 1921. يرى جان نفسه فيها، وتتبدي له شخصيات لانس يعرفونه، بل نرى له صورة تذكارية تجمعهم معهم.

كما في كل أفلام كوبريك باستثناء أول فيلمين له في الخمسينات، لا شيء كما يتبدى أو كما نعتقد أن الفيلم سيكون عليه. جاك يفقد عقله تدريجياً. ذلك المشهد المهيمن الذي نرى فيه الزوجة المستغربة (شيلي دوفال)، تتقدم من الطاولة حيث يجلس زوجها على الآلة الطابعة ليكتب روايته، فتكتشف سطرًا واحدًا مكرراً على مئات الصفحات يقول:

All Work And No Play
Makes Jack A Dull Boy

من أفضل ما صورته سينما الرعب لليوم، لأننا لا نعرف ما سنكتشف ولأنها مسلحة بعضا غلبت خوفاً من زوجها ولأنها تتسلل بينما يحتمل أن يفاجئها. لكن العبارة المتكررة سطرًا وراء آخر وتعني «العمل الدائم من دون ترفيه يجعل جاك ولداً مكرراً»، إلغاء لكل الزوج وذع رجاحة عقله وكل شيء مقبل من تلك اللحظة سيكون محط اكتشاف آخر.

ذلك الفيلم هو نوع لا يمكن لستيفن كينغ تصويره حتى ولو ولج المفردات ذاتها. فالخوف عند كوبريك يتم تأليفه بالكاميرا كما بالحدث. المشاهد التي تدور في الدرامات حيث الكاميرا تسبق الحدث. وتلك المشاهد التي تدور في الدرامات حيث الكاميرا تلاحق السيارة الصغيرة التي يلعب بها الصبي داني، لا يمكن أن تُسنى على الإطلاق. والإضاءة التي يوفرها للفيلم موزعة بعناية بحيث لا تترك ظلالاً تسرق النظر عن الموضوع أو الأساس، ويبحث ضمن كوبريك ابتعاده عن الخوف المجاني. الفيلم بأكمله مصنوع بما يقرب الإيجاز، كل لقطة فيه، كل زاوية تم كل مشهد مختار بعناية ومسكوب في مقدرة تستاهل الدراسة

في مقدرتها تستاهل الدراسة حية من بعد موتها إلخ. كذلك هي عن ذلك الكاتب (كما أراه جاك نيكولسون بشكل رائع) الذي فقد شهيته للكتابة كما لو أن شيئاً غزاه في الداخل وامتلأه.

في الفيلم، وليس في الرواية، ثلاثة مستويات مهمة: أولاً الأحداث التي تقع اليوم لدى وصول الكاتب جاك مع زوجته الطيبة وابنه ذي الموهبة التي لا يعرف الشاب عنها شيئاً. هو من الطبقة المتوسطة، يقصد من وراء هذه الوظيفة المنعزلة أن ينهي رواية تكون أول مشاريعه الكتابية. لاحقاً يجن ويسعى لقتل ابنه وزوجته. المستوى الثاني حاد قتل مماثل وقع قبل عشر سنوات عندما قتل الزوج (الذي كان يعمل في الوظيفة ذاتها)، أفراد عائلته.



شيلي دوفال تحمل عصاها وتتقدم في «الضياء»

المخرج أكثر مما استفاد من أدب الكاتب، لدرجة أن ستيفن كينغ رفض الاعتراف بالفيلم حين شاهده وكتب عنه أوصافاً من بينها أنه فيلم «ممل» و«لا ينتمي إلي».

ما كان كينغ كتبه سنة 1977. هو عن عائلة صغيرة العدد تلتحق بعمل في فندق وإعادة صياغتها على هواه، استخدم التركيبة (The Set Up)، ليتحدث عن الزوج وليس فقط عن الولد. ومن خلال الزوج عن المؤسسة. فيلم كوبريك، في الحقيقة، أكثر رعباً من كتاب كينغ. هو فيلم رعب خالص. مواد الرعب فيه هي مزيج من أشباح الماضي، ورجل فقد عقله، وصبي يقرب المستقبل، وامرأة في خطر، وغموض حول حادثة شبيهة وقعت قبل عشرات السنين، ثم شخصيات تتراعى حية من بعد موتها إلخ. كذلك هي عن ذلك الكاتب (كما أراه جاك نيكولسون بشكل رائع) الذي فقد شهيته للكتابة كما لو أن شيئاً غزاه في الداخل وامتلأه.

في الفيلم، وليس في الرواية، ثلاثة مستويات مهمة: أولاً الأحداث التي تقع اليوم لدى وصول الكاتب جاك مع زوجته الطيبة وابنه ذي الموهبة التي لا يعرف الشاب عنها شيئاً. هو من الطبقة المتوسطة، يقصد من وراء هذه الوظيفة المنعزلة أن ينهي رواية تكون أول مشاريعه الكتابية. لاحقاً يجن ويسعى لقتل ابنه وزوجته. المستوى الثاني حاد قتل مماثل وقع قبل عشر سنوات عندما قتل الزوج (الذي كان يعمل في الوظيفة ذاتها)، أفراد عائلته.



ستيفن كينغ خلال التصوير

صوب مواضيع أكثر شمولاً واختلافاً من مجرد حكايات الأزواج الشاردة والقدرات غير الطبيعية لأخرى شريفة. «يؤس» ستانلي كوبريك «الضياء»، وكان الفيلم الثاني المكتسب عن إحدى روايات كينغ.

إنها واحدة من المرات القليلة، نسبياً، التي فاق فيها الفيلم لا الرواية ذاتها، بل مفهومها وهويتها الأدبية. فيلم «ضياء» لستانلي كوبريك، استفاد من

هذا الموضوع ببطولات مختلفة. وكلها تحولت إلى أفلام. أحد الاستثناءات القليلة، فيلم عن سيارة مسكونة قام بنقله فيلما جون كاربنتر سنة 1983.

بين الأصل والنتيجة

مع مثل هذا الزخم كان لا بد لحكاياته أن تبدو كما لو كان كل منها منقولاً عن حكاية مثلها. هذا من قبل أن يبدأ ماجيل



إدريس ألبا في «البرج الداكن»

لوس أنجليس، محمد رضا

في غضون أسابيع قليلة يفتتح فيلم جديد بعنوان «البرج الداكن» مقتبس عن رواية بنفسه، وضعها ستيفن كينغ. فيلم يتولى بطولته كل من إدريس ألبا وماثيو ماکونوفى وكلاهما اليوم، من أفضل الخبرات التمثيلية المتوفرة.

هذا ليس الخبر. الخبر هو أن هذا الفيلم، هو واحد من خمسة أفلام صوّرت للعرض في هذه السنة. وهذه الأفلام الخمسة هي من بين نحو 150 اقتباساً مباشراً أو موحى به من رواياته. وفي مراحل مختلفة من إنتاج 13 فيلماً آخر للعرض العام المقبل أو الذي يليه. هذا ما يجعل عدد الأفلام الروائية الطويلة التي اقتبست عن أعمال هذا الروائي ذي الـ 69 سنة، يفوق 175 فيلماً بما فيها أعمال تلفزيونية أيضاً. ولا أود إضافة الأفلام القصيرة التي تُصوّر كل سنة، فهذه لا حصر لها وسترفع من الرقم ليتجاوز الـ 220 فيلماً حسب IMDb.Pro

برج أول

هذا نجاح لا ريب فيه، لكن من الصعب معرفة كيف أمكن له أن يتحقق كثير من الذين كتبوا قصص رعب وتشويق وتخويف، ومعظمهم لم يحصل الكثير من النجاح، هذا إذا استمر. ستيفن كينغ تجاوز احتمالات النجاح منذ 41 سنة، عندما وفر مخرج جديد على المهنة نوعاً (كان حقق حفة من الأفلام حتى ذلك الحين)، اسمه برايان دي بالما، اقتباساً سينمائياً لواحدة من روايات كينغ المعروفة «كاري».

«كاري» كانت أول رواية منشورة للكاتب. دار «دولداي» تسلمت نسخة من الرواية بالبريد وقرأتها وتحمست لها ونشرتها سنة 1973. أي قبل ثلاث سنوات فقط، من قيام دي بالما (الذي أصبح لاحقاً من أشهر وأفضل مخرجي السبعينات والثمانينات) من تحويلها إلى فيلم. الممثلة ذات العينين الواسعتين والوجه ذي التفاصيل الدقيقة سيسي سبايسك، لعبت دور تلك الفتاة التي لديها قوة غير طبيعية، إذ تستطيع أن تشعل النار بمجرد الرغبة والنظر إلى الشيء المراد حرقه. وهي تحرق المدرسة التي داوم طلابها على السخرية منها، بسبب أمها شديدة التدين.

منذ ذلك الفيلم تصاعدت بورصة الكاتب في هوليوود. الأفلام تلاحقت بلا هوادة، من ثلاثة أفلام في العام الواحد إلى أربعة، ومعظم الأعوام منذ ذلك الحين إلى اليوم حملت إنتاجات سينمائية لحكايات وضعها. هي أعوام منفردة ومتباعدة تلك التي لم تنتج هوليوود فيلماً لستيفن كينغ.

في الواقع، وبالمراقبة الدقيقة،

غلاء الأسعار ساهم في ازدهارها

أسواق الدلالة تغير عادات السودانيين

يتم إنشاء أسواق الدلالة بشكل عشوائي وغالبا ما تشيد بالقرب من المحلات بالقرب من بعضها مما يسهم في تكوين أزقة ضيقة يصعب التنقل بينها أحيانا.

وبطبيعة الحال تتكدس تلال من البضائع المستعملة داخل المحلات وخارجها لكنها لا تمنع الزبائن من تفحص البضائع. زبائن أسواق الدلالة لا تقتصر على المواطنين الراغبين في اقتناء البضاعة المستعملة، وإنما أصبحت وجهة لمن يبحثون عن فرص عمل.

من أشهر أسواق الدلالة في الخرطوم سوق «الغابة» المتخصصة في بيع الأدوات الصحية، مثل أطقم الحمامات ومستلزماتها. ثم تأتي «دلالة الأزهرى» المختصة ببيع الأثاث المستعمل يليها «دالات أم درمان» وهي مايو المختصة في الملابس. على الرغم من عدم وجود أرقام رسمية في السودان لحجم تجارة البضائع المستعملة، فإن هذه التجارة تدر مليارات الجنيهات السودانية حسب العاملين في المجال.



أسواق الأثاث المستعمل في السودان

في زيادة الإقبال على الأثاث المستعمل بسبب الازدحام من أصحاب الأثاث التي تصل للزبائن مباشرة فأصبح هناك ما يعرف بالدلالة الإلكترونية. لكن يبقى لأسواق الدلالة التقليدية نكهة خاصة حيث يمكن المفاضلة والشراء بشكل فوري.

العاصمة السودانية حيث يشتري بثمان زهيد ثم يباع بضعف ذلك. تقول نجوى علي، إحدى زبائن أسواق الدلالة، إن «فرق كبير جدا لذلك يتم المجيء إلى الدلالة»، وتؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت

الطلب على المكيفات والثلاجات، وأن هناك شهورا تكثر بها المناسبات الاجتماعية، وهي غالبا بين العيدين، حيث يكثر الطلب على الكراسي والطاولات وغرف النوم خاصة للمقبلين على الزواج. يجلب الأثاث المستعمل عادة من الأحياء الراقية في



الخرطوم، سهام صالح

تأتي أسواق دلالة الأثاث في المرتبة الأولى من حيث الإقبال السودانيين عليها، خاصة وسط الشباب الباحث عن مواصفات جيدة بأسعار منخفضة. يقول محمد نور الجابري (تاجر) إن دلالة الأثاث موسمية، بمعنى أن شهر رمضان يكثر فيه

الجمارك التي تزيد من أسعار بضائعهم. وأكد التاجر أن أسعار البضائع المستعملة تنخفض بنسبة أربعين في المائة عن البضائع الجديدة مما ساهم في تدهور تجارتهم الأصلية وبالتالي تغير النمط الاستهلاكي للأسر السودانية.

سنوات. انضمام شريحة متوسطة الدخل في السودان إلى الشرائح التي تشتري من أسواق الدلالة سبب سخطا بين تجار الملابس الجديدة الذين حملوا المسؤولين مسؤولية هروب الزبائن والرحح عن أسواق الدلالة بسبب الرسوم التي تفرضها السلطات وتعرفة

خلقت حركة الركود الاقتصادي، التي تمر بها الأسواق في السودان، أسواقا بديلة تقدم السلع بأسعار مخفضة، وهو ما أضر عن ازدهار ما يسمى «أسواق الدلالة»، التي تبيع المستعمل بمختلف فئاته من الأثاث والملابس وحتى السيارات. ورحح عدد من رجال الأعمال أن الغلاء هو السبب في ظهور هذه الأسواق البديلة وأيضا ضعف القدرة الشرائحية لدى أغلب شرائح الشعب السوداني، وهو ما ظهر جليا في عيد الفطر هذا العام، حيث خلت الأسواق من الازدحام كما الأعوام السابقة، ففي المقابل شهدت أسواق الدلالة ازدهارا بعكس السنوات الماضية.

تتميز أسواق دلالة الملابس بوجود الماركات الأوروبية، الأمر الذي لفت نظر المستهلكين من شريحة متوسطة الدخل ويدهقهم للتسوق من أسواق الدلالة. يقول البعض إن هذه الملابس غير مستعملة لكنها بضائع انتهت موزنتها منذ



إنهام جبه جي

هناك نسي زرياب عوده

كان قد أنهى سنوات عمله في مدريد، ويستعد للعودة إلى نواكشوط، حين وصلته رسالة من الوطن. لاحظ أن طابع البريد يحمل صورة بناية البرلمان التي اكتملت للتو، هدية من جمهورية الصين الشعبية ورئيسها ماو تسي تونغ إلى موريتانيا. هكذا تبدأ رواية «طيور النخع» للصحافي والكاتب عبد الله ولد محمدي. رواية من تلك الأرض القصصية التي توصف بانها بلد المليون شاعر، حيث يبدأ الطفل بحفظ المعلقات وهو دون العاشرة. ولأن سيرة الراوي تختلط بسيرة بلده وما طرأ عليه من تحولات خلال السنوات الأربعين الأخيرة، فإن القارئ يجد فيها أجواء ومفارقات ومدشحات تخض موريتانيا، الجناح الغربي للعالم العربي.

تفتح تلك الرسالة بوابة الذكريات. ويرى نفسه طفلاً في «النبع»، القرية التي مارس بعض أبنائها «تهريب الفرح»، أي استخدام فنان مشهور ليغني في أعراسها. وكانوا يخفونه في خيمة تقع على مبعده أميال خفية الشيوخ الذين يتحكمون في حياة القرية. خلال ذلك كانت نواكشوط تتشكل وتأخذ سمات العاصمة، بعد مضي عقدين من الزمن على وضع حجرها الأساس من طرف الجنرال ديغول. لكن قارئ الرسالة يتوقف عند عبارة وردت في آخرها بالبلط الكبير: «لا يوجد هنا غير حنان الأهل وكاسات الشاي الأخضر وقليل من الموسيقى». وهنا يفهم الراوي أن «لا حياة مديدية هناك ولا سهرات حتى حلول الصباح المبلل بزخات المطر الناعم».

هرع الأهل كلهم يستقبلونه في المطار، مستغربين لذلك الإين الصحراوي الذي يرتدي الزي الإفريقي الذي يسمونه لباس أنصاري. وقد جاءت عودته مع الاحتفال الذي أعلن فيه المختار ولد داه، أول رئيس لموريتانيا المستقلة، عن الخروج من منطقة الفرنك الإفريقي الفرنسي وإنشاء عملة وطنية هي الأوقية. وفي الليلة التالية أقيمت سهرة موسيقية في فندق الأحمد، أكبر فنادق العاصمة وقتذاك، حيث غنى المطرب «سيداتي ولد أبه» كما لم يغب عن قبل. وقد «أقبل الوزراء بدلات السموكينغ في دوائر تنفتح وتغلق، تصحبهم زوجة الرئيس الفرنسية ماري تريزي، بينما وقف الرئيس يراقب المشهد الجبب، مستمتعاً بقدم من الشاي الأخضر المغفور بالنبع البلدي».

يبحث المعاند إلى «النبع» عن المعلم رجب، الشاعر اللطيف الذي أحب عدداً لا يحصى من النساء. وكان المعلم يستريح تحت شجرة سرح وحيدة تؤثث الخلاء، يعلق المذبح في أحد أعصانها. ويقطع المذبح الموسيقى ليعلن: «هنا نواكشوط». ويغضب رجب ويصيح: «إنه يكذب، هنا البساتين خارج النبع والخلاء وشجرة سرح ونواكشوط بعيدة جداً». ورجب هو نفسه الذي عدت الدهشة لسانه حين سمع أن مدينة بعلبك لا تزال موجودة في لبنان. لقد أمضى سنوات يشرح لطلابه، حين يصلون إلى بيت من قصيدة عمرو بن كلثوم: «وكاس قد شربت بعلبك... وأخرى في دمشق وقاصرينا»، أن بعلبك مدينة اندثرت بسبب إفراط أبنائها في السكر ومنادمة الشعراء العابرين.

على الرمال، يتمدد الراوي ليطالع سماء صافية تنيرها آلاف الكواكب البيض. ثم يتبع كوكب أحمر وأزرق كأنه شمس اشترقت فجأة من الغرب. ويسود الهرج والمرج في «النبع». تنكي النساء ويفزع الأطفال ويهرب كبيرهم تاركاً سروه يسقط دون أن يشد الحزام. يحسن الجميع بان القيامة قد قامت دون أن يجدوا الوقت الكافي للاستغفار عن ذنوبهم. وبعد ساعة من الحدث الجلل تقول إذاعة (الدي بي سي) إن مركبة فضاء أميركية ستسقط في المحيط الأطلسي، وإن أفضل مكان لمشاهدة لحظة السقوط المبهرة هو سواحل موريتانيا. هي نفسها بلاد شنتيظ التي جاءت منها هذه الرواية الجميلة ويقال إن المغني زرياب نسي عوده فيها.

غنت أمام شبايبك مغلقة
شيرين عبد الوهاب تخطف الأضواء
في «مهرجان قرطاج»



شيرين عبد الوهاب في مهرجان قرطاج

تونس، المتجى السعيداني

ظهرت ملامح التأثر جلية على وجه الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، لدى استقبالها لعشاق فنها من الجمهور التونسي الذي غصت به مدارج مهرجان قرطاج الدولي في دورته 53.

غنت شيرين أمام شبايبك مغلقة، بعد أن اكتظت المدرجات بالمتفرجين قبل ساعة من انطلاق العرض، فيما عجز مئات من الحضور من إيجاد أماكن لمتابعة الحفل، كثافة الحضور، ميّزت الحفل وجعلت من سهرة شيرين إحدى السهرات الناجحة في البرمجة الجديدة للمهرجان.

وهذه ليست المرة الأولى التي تزور فيها شيرين عبد الوهاب المهرجانات التونسية، ومن بينها مهرجان قرطاج، وهي تلقي إقبالا جماهيريا مهما في كل زيارة، لذلك أصطف أجباًها قبل ساعات أمام مدارج ربح قرطاج، وتذافعوا من أجل الفوز بمقاعد تسمح بمتابعة عرضها المنتظر. لم تنس شيرين أن تؤدي مقتطفات من ذاكرة الأغنية العربية مثل «انت عمري» و«أه يا ليل»، إلى جانب أغاني اليوم «بطفتك»، ومن اليوم «حببت» منها في التعامل مع الجمهور الحاضر، ولبت الانتظارات التي علقها الجمهور الحاضر على سهرتها الفنية التي كُتلت بالنجاح الجماهيري العريض، وتركت عائدات مالية مهمة لهيئة تنظيم مهرجان قرطاج الدولي. لبّت شيرين طلبات آلاف الحاضرين، بإدائها بعضا من مقاطع أغانيها الناجحة، فاستههم ساعات الانتظار التي قضوها خارج المدارج وداخل المسرح الأثري في قرطاج، قبل أن تطل عليهم بلباسها الأحمر الأنيق، وتمحو عنهم تعب مئات الكيلومترات التي قطعها البعض لحضور حفلها.

في الغرام

و«أه يا ليل»، إلى جانب أغاني اليوم «بطفتك»، ومن اليوم «حببت» منها في التعامل مع الجمهور الحاضر، ولبت الانتظارات التي علقها الجمهور الحاضر على سهرتها الفنية التي كُتلت بالنجاح الجماهيري العريض، وتركت عائدات مالية مهمة لهيئة تنظيم مهرجان قرطاج الدولي. لبّت شيرين طلبات آلاف الحاضرين، بإدائها بعضا من مقاطع أغانيها الناجحة، فاستههم ساعات الانتظار التي قضوها خارج المدارج وداخل المسرح الأثري في قرطاج، قبل أن تطل عليهم بلباسها الأحمر الأنيق، وتمحو عنهم تعب مئات الكيلومترات التي قطعها البعض لحضور حفلها.

في سهرة أحييتها بمشاركة الفنان التونسي عدنان الشواشي
هيام يونس تعيد زمن الفن الجميل
في مهرجان الحمامات الدولي



الفنانة اللبنانية هيام يونس

تونس، المتجى السعيداني

تونسية التي امتنتها الفرقة الوطنية للموسيقى، واثنتها عدنان الشواشي، الفنان التونسي المميز بألحانه الهادئة وكلماته الجميلة فادى باقتدار عددا من الأغاني التي ميّزت مسيرته الفنية الطويلة، ومن بين تلك الأغاني أغنية «ريحانة»، و«ما دايما لحد»، ليتوّج حضوره الذي انساب في هوء باغنية «يا ظالماني» لكوكب الشرق أم كلثوم. وأطلقت بعد ذلك الفنانة اللبنانية هيام يونس على الجمهور الحاضر الذي استقبلها بحفاوة بالغة، وردد معها الأغاني التي حفظها وبقية الجمهور العربي عن ظهر قلب، حتى باتت تمثل جزءا من الذاكرة الموسيقية العربية. وافتتحت السهرة باغنية من ألحان الفنان التونسي لطفي بوشناق يقول مطلعها «يا ريت يرجع بينا الزمن خطوات»، وهي عبارة عن هدية من هيام يونس لصاحبه تونس.

تونسية التي امتنتها الفرقة الوطنية للموسيقى، واثنتها عدنان الشواشي، الفنان التونسي المميز بألحانه الهادئة وكلماته الجميلة فادى باقتدار عددا من الأغاني التي ميّزت مسيرته الفنية الطويلة، ومن بين تلك الأغاني أغنية «ريحانة»، و«ما دايما لحد»، ليتوّج حضوره الذي انساب في هوء باغنية «يا ظالماني» لكوكب الشرق أم كلثوم. وأطلقت بعد ذلك الفنانة اللبنانية هيام يونس على الجمهور الحاضر الذي استقبلها بحفاوة بالغة، وردد معها الأغاني التي حفظها وبقية الجمهور العربي عن ظهر قلب، حتى باتت تمثل جزءا من الذاكرة الموسيقية العربية. وافتتحت السهرة باغنية من ألحان الفنان التونسي لطفي بوشناق يقول مطلعها «يا ريت يرجع بينا الزمن خطوات»، وهي عبارة عن هدية من هيام يونس لصاحبه تونس.

أعدت هيام يونس الفنانة اللبنانية التونسية إلى عهد الفن الجميل في سهرة أحييتها بمشاركة الفنان التونسي عدنان الشواشي. وتمكنت صاحبة رائعة «تعلق قلبي»، من أسر القلوب وإعادة التألق باغنية القصيدة العربية الفصحى وليقية الأغاني الرومانسية المنيحة على الكلمات الجميلة والألحان الرائعة.

لم تفقد هيام يونس التي عرفها التونسيون والعرب في مسيرة فنية طويلة، قدراتها في ظل الانتقادات الكثيرة التي وجهت لهيئة تنظيم مهرجان الحمامات الدولي في دورته 53، عند الإعلان عن برنامج الدورة الجديدة والنش في تاريخ الأغنية العربية، من خلال إعادتها إلى الأضواء. بدأت السهرة مع الموسيقى

ألمانيات يعترضن على حراسة رجالية لحمام سباحة نسائي

ليس لدينا حراسات إنقاذ بما يكفي لكي يبقين على حمام السباحة، وإذا ما وضع الالتماس بإبعاد حراسات إنقاذ موضع التنفيذ، سيتعين إغلاق حمام السباحة بصفة دائمة». ووجهة النظر هذه يدعمها أصدقاء لوريتوياد وهي رابطة خاصة أسست منذ أعوام ونات بنفسها علناً عن الالتماس. وبعض النساء اللاتي يترددن على حمام السباحة لا يشعرن بالسعادة بشأن الالتماس. وتقول سيدة مسنة تتردد عليه بانتظام لاللقاء بصديقاتها وإقامة «حفلات نسائية» كما تصفها: «إنها زبوعة في فنجان». كان هناك زبوع الدوام حراسات إنقاذ من الذكور. وقالت امرأة أخرى إنها لا ترى مشكلة، وأضافت: «في

خارجي يقتصر على النساء فقط. حل مشكلة تلاج ليس بسيطاً كما يبدو للوهلة الأولى. فهناك حراسات إنقاذ في لوريتوياد، ولكن عددهن لا يكفي. وهكذا على مدى السنوات، تم تعيين حراسات إنقاذ من الذكور من جانبه، قال رينيه ديريونج المتحدث باسم هيئة حمامات السباحة في فرايبورج: «لم تكن هناك مشكلة أبداً في هذا الأمر». وتابع: «دهشنا من هذا النقاش لأنه لا يعكس الموقف الفعلي في حمام السباحة». وأضاف، أن عمال الإنقاذ من الرجال يتصرفون بمهنية وهم متحفظون تجاه النساء، كما لم ترد أي شكاوى منهن. ويستطرد: «كما هو الحال في كل مكان آخر بصفة عامة، هناك نقص في حراسات الإنقاذ المؤهلين، ببساطة،

المحلين بتحبب «الولو». ومدخله الوحيد هو باب خشبي ضيق، وهناك لافتة كُتبت عليها بوضوح «حمام سباحة للنساء». وإذا كنت ذكراً، فانت لا تنتمي إلى المكان. وتحجب بضع قطع من الخشب، الرؤية عن المكان. ولوريتوياد موجود منذ عام 1886، وفي تلك الأيام، كانت كل حمامات السباحة منفصلة بالنسبة للجنسين احتراماً لآداب العامة والأخلاق. ولكن مع توالي العقود، تلاشى الاتصال تدريجياً وحلت محله حمامات السباحة المشتركة. بدأ النزاع الخاص بالنوع الاجتماعي عندما وضعت طالبة اسمها جينينا تلاج، التماساً على الإنترنت تطالب فيه بإبعاد حراسات الإنقاذ الذكور. وترى أن النساء يجب أن يكن فقط بين

المحلين بتحبب «الولو». ومدخله الوحيد هو باب خشبي ضيق، وهناك لافتة كُتبت عليها بوضوح «حمام سباحة للنساء». وإذا كنت ذكراً، فانت لا تنتمي إلى المكان. وتحجب بضع قطع من الخشب، الرؤية عن المكان. ولوريتوياد موجود منذ عام 1886، وفي تلك الأيام، كانت كل حمامات السباحة منفصلة بالنسبة للجنسين احتراماً لآداب العامة والأخلاق. ولكن مع توالي العقود، تلاشى الاتصال تدريجياً وحلت محله حمامات السباحة المشتركة. بدأ النزاع الخاص بالنوع الاجتماعي عندما وضعت طالبة اسمها جينينا تلاج، التماساً على الإنترنت تطالب فيه بإبعاد حراسات الإنقاذ الذكور. وترى أن النساء يجب أن يكن فقط بين

فرايبورج (ألمانيا): «الشرق الأوسط». هل هي «زبوعة في فنجان» كما وصفتها امرأة؟ أم قلق حقيقي بشأن حساسية النساء المسلمات بصفة خاصة، والنساء بصفة عامة، من اللاتي يحتفظن بالحقوق بأن يكون لهن المكان الخاص بهن بعيداً عن الرجال؟ خلال الأسابيع الماضية بات هذا الجدل العام، يشكّل أمراً مهماً في ألمانيا، حين أثارته تلك المرأة بصفحة على الإنترنت، في مدينة فرايبورج بجنوب البلاد. تتلخص مشكلة طالبة في أنّ هذا الحمام المخصص للنساء فقط، به رجال وهم حراسات الإنقاذ. ومبداً المعركة هو لوريتوياد، ويسميه السكان

سودوكو

8	5	1					9
9	1	2					
3			2				5
5		7	4	8			
					2		6
				4		8	
			9	3			2
					6	5	4

الحل السابق

5	7	2	6	8	4	9	1	3
1	3	8	9	2	5	6	4	7
6	9	4	7	1	3	8	2	5
7	8	5	2	6	9	1	3	4
4	1	6	5	3	8	7	9	2
3	2	9	1	4	7	5	6	8
8	5	1	3	9	2	4	7	6
9	4	3	8	7	6	2	5	1
2	6	7	4	5	1	3	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: الشرق الأوسط

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر اليمن خلال فترة بعد الظهر. ومن الممكن أن تتسبب هذه العواصف في سيول ببعض المناطق في المقابل، يسود طقس جاف وحار باقي أجزاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافاً ومشمساً وحاراً عبر المنطقة نتيجة تركز مرتفع جوي. ورغم استمرار درجات الحرارة الأكثر لطفاً قرب سواحل البحر المتوسط، فإن الطقس هناك يحمل معدلات رطوبة أكبر، ما يثير شعوراً بعدم الارتياح.

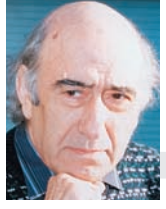
أوروبا

يؤدي منخفض جوي ضخم إلى تساقط أمطار عبر المملكة المتحدة، بصاحبها هواء بارد. كما تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على منطقة البلقان. في المقابل، يسود طقس جاف عبر المناطق المطلة على البحر المتوسط من إسبانيا حتى إيطاليا نتيجة تركز مرتفع جوي.

أميركا الشمالية

يؤدي تداخل طبقات الجو فوق وادي أوهايو فالي إلى هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية قوية. كما تمتد عواصف رعدية متقطعة عبر جنوب منطقة السهل، مع تعرض جنوب جبال روكي لسيول محتملة. على الجانب الآخر، يسود طقس جاف كثيراً من أجزاء السواحل المطلة على المحيط الهادي.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



خالد القطني

العلم الإسلامي في تألقه وكبوته

لم يواجه العالم الإسلامي في السنوات الأخيرة محنة كما يواجهها اليوم بسبب الإرهاب والإرهابيين الذين أوقعوا الإسلام في الغرب في محصلة «الإسلام فوبيا» (الخوف من الإسلام). بيد أن رجلاً واحداً وقف وادى خير رسالة في إعلاء صورة الإسلام بشكل لم يتوقعه أحد، وكان خير رد على الإسلام فوبيا. الأستاذ جيم الخليلي، عالم الفيزياء والأستاذ في جامعة ساري، هجر وطنه العراق مع أسرته في أيام صدام حسين واستقر في بريطانيا، حيث يدرس في جامعاتها الآن. استغل مكانته العلمية وباشتر في تقديم سلسلة من البرامج والأحاديث عن الإسلام ودوره في ميدان العلوم، كان آخرها سلسلة في تلفزيون القناة الرابعة من «بي بي سي» بعنوان «العلم والإسلام».

تحدث في هذه السلسلة عن نشوء العلوم وتطورها ولهفة المتعلمين على الترجمة ونقل علوم اليونان إلى العربية. استعرض الأستاذ الخليلي منجزاتهم في سائر ميادين العلم. إنه يرى أن ما قدموه للعالم كان علم الجبر وما خلفه الخوارزمي في الرياضيات وكان من ذلك استعمال الصفر. فلو لا إدخال الصفر للرقم لما استطاع الغربيون إحراز هذا التقدم العلمي الذي أعطاهم هذه الحضارة وهذه الثروة. الفلك الآخر الذي أبدع فيه المسلمون كان في علم الفلك. وكانوا أيضاً ضمن أساس لتقدم سائر العلوم الأخرى. وقد وضع فيه البطاني والطوسي أسس تقدم هذا العلم. أعجبني فيه إشارتهم لموضوع الشك والشكوك وأهميته في البحث العلمي. وفي إطار ذلك جاء تشكيكهم في النظريات اليونانية وتقديمهم لها. بيد أن العلماء المسلمين لم يستطيعوا تفادي الفكرة الخاطئة عن دوران الشمس والأفلاك حول الكرة الأرضية. هذا موضوع توصل إليه العالم الإيطالي كوبرنيكوس الذي أثبت أن الكرة الأرضية والأجرام السماوية الأخرى تدور كلها حول الشمس. وكان كوبرنيكوس مديناً للعلماء العرب، ولا سيما البطاني والطوسي في التوصل لهذه الحقيقة والاعتماد على حساباتهم الرياضية.

سحرتني الأستاذ الخليلي ليس فقط فيما قدمه من معلومات، وإنما في أسلوبه الموفق الذي جرتني إليه، وأمل الوفاء المتتبعين الأجانب كذلك كلها بالإنجليزية المطعمة باللهجة البغدادية ونكهتها. في الحلقة الأخيرة من السلسلة، تحدث فيها عن الطباعة الآلية التي مكنت الغربيين من طبع الكتب العلمية بما سهل تداول المعلومات وأثقل المسلمون في هذا الموضوع. اعتزوا بالخط العربي، ذلك الفن الساحر، فلم يجرؤوا على التحلي عنه واعتماد حروف الطباعة. وهذا كما رأى الخليلي منع المسلمين من نشر المعلومات والعلوم فبقيت محصورة في أيدي القلائد. وعندما اضطروا إلى اقتباس الطباعة كان الغربيون قد فاتوهم في اعتماد العلم والفكر الحر. بيد أن الخليلي رأى أن تعرض العالم الإسلامي إلى الهجمات الضارية من الشرق على يد المغول ومن الغرب على يد الفرنج ساهم أيضاً في خلق الفكر الإسلامي ومنع المسلمين من مواصلة مجهودهم العلمي. ولا بد لي أن أسجل عميق شكري واعتزازي بالنيابة عن سائر العرب والمسلمين عما قدمه هذا الأستاذ العالم من خدمة للفكر الإسلامي.

مركز جذب سياحي مهم يحظى بمكانة فريدة قلعة الروم في جنوب تركيا تحكي قصة حضارات الفرات



قلعة الروم في غازي عنتاب بجنوب تركيا



قلعة الروم في غازي عنتاب بجنوب تركيا

البلدية تقوم بكثير من المشروعات لتأهيل الأماكن الأثرية وترميمها، ومن ضمنها مشروع ترميم قلعة الروم، لافتة إلى أن منطقة القلعة تضم منازل بنيت في بدايات القرن العشرين، ورُممت أيضاً ضمن المشروع. وأشادت إلى أن ضفاف نهر الفرات احتضنت كثيراً من الحضارات، ومن أبرز الشواهد على ذلك مدينة «زيوغما» الأثرية التي أدرجتها «اليونسكو» في قائمة التراث العالمي.

عدد من الأقبية المتداخلة. ويقول خبراء آثار إن كنيسة القديس نرسيس، بنيت في القرن الثاني عشر بامر منه، أو إنها بنيت بعد وفاته إحياء لذكراه، وتقع داخل سور القلعة في الجزء الجنوبي منها، وقد تحولت في العصر المملوكي إلى مسجد. ولم يتبق منها اليوم سوى واجهتها الشرقية. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن رئيس بلدية غازي عنتاب، فاطمة شاهين، أمس (السبت)، أن

بارشاوما المبني في القرن الثالث عشر الميلادي، وبقياً عدد كبير من المباني، وخزانات المياه، والأبار. وانتهت أعمال الترميم التي كانت تقوم بها وزارة الثقافة والسياحة للأسوار الغربية والشرقية للقلعة، ولدير بارشاوما أخيراً، ويقع الدير في الجزء الشمالي من القاعدة، ويتكون من قسمين متداخلين، تمكن واحد منهما فقط من الصمود حتى الآن، ويوجد فيه

الفرات وجدول مرزيمان. وتكتسي المنطقة المحيطة بقلعة الروم، جمالاً مختلفاً في الربيع بشكل خاص، وللقلعة مدخلان رئيسيان، يطل المدخل الشرقي على نهر الفرات، والغربي على جدول مرزيمان، وتعد أبواب القلعة أحد النماذج الفريدة للنقش على الحجر، فيما تعرضت أجزاء كبيرة من سورها للدمار نتيجة الكوارث الطبيعية والحروب. وتحوي القلعة حالياً على كنيسة القديس نرسيس، ودير

خلال العصر الروماني، ونسخ الإنجيل بها وخبا النسخ في إحدى مغارات الجرف، قبل أن ينقلها في وقت لاحق إلى بيروت. وتعد قلعة الروم مركز جذب سياحياً مهماً بتاريخها العريق والدور الذي يعتقد أنها لعبته في نشر الديانة المسيحية، بالإضافة إلى جمال الطبيعة المحيطة بها. وتعلو القلعة جرفاً صخرياً تحول إلى شبه جزيرة بعد إنشاء سد بيريجيك، وأصبح محاطاً من 3 جهات بحيرة السد ونهر

أفقره، سعيد عبد الرازق

تعاقت حضارات مختلفة على قلعة الروم الواقعة على نهر الفرات بين محافظتي غازي عنتاب وهطاي بالقرب من الحدود السورية في جنوب تركيا. منها حضارة أورارتو والحضارات البابلية والسومرية والسجوقية والعثمانية، وللقلعة قدسية خاصة لدى المسيحيين، إذ تقول بعض الروايات إن القديس يوحنا أقام في الجرف الصخري للقلعة

دراسة للجامعة الأميركية في بيروت تقلب معايير معروفة

افتح شباك سيارتك لأن الهواء داخلها ملوث أكثر من خارجها

نفسه موجود أيضاً في بلاد أوروبية وفي أميركا وفي بلدان تعاني كثافة سكانية مرتفعة كعصر والمكسيك. قائلًا: «إن إغراق النوافذ المغلقة استنشاق الهواء ذاته، قد يزيد من التعرض للغازات السامة». وفي المستقبل قد تشمل المركبات أجهزة استشعار لتحديد نوعية الهواء داخل السيارة وتقديم النصح حول أفضل ما يجب عمله عند تراجع هذه النوعية». إن لا مجال للتهرب من استنشاق الهواء الملوث داخل السيارة أو خارجها، ولو أننا حاولنا سد نوافذنا أو إدارة المكيفات فيها، أو السير على الأقدام، وقد يكون الحل الأنسب بالاتحاد عن زحمة المدينة والعودة إلى الطبيعة والحفاظ عليها؛ لأنها هي الوحيدة الكفيلة بحل جميع مشاكلنا البيئية.

أثناء زحمة السير. وأشار البروفيسور معتصم الفضل إلى أن التأثيرات السلبية التي تصيب سائق السيارة من وراء ابتعاثات الغازات السامة لعادتها تكاد تكون هي نفسها بالنسبة للشخص الذي يسير مشياً على أقدامه في شارع يحتفظ بالسيارات. أما أكثر الأشخاص المعرضين لهذا التلوث البيئي فهم الذين يمضون أوقاتاً طويلة في سياراتهم بحكم طبيعة مهنتهم. ويبقى الحل الأفضل بالنسبة للبروفيسور معتصم الفضل هو أن يحتدي اللبنانيون بالأوروبيين فيحاولون استخدام الدراجات الهوائية في تنقلاتهم؛ لأنهم الذين يصبغون إيجاباً في هذا الموضوع، ويخفف من حدة التلوث البيئي. وأوضح أن تلوث الهواء بسبب عادم السيارة، يمكن وصفه بأنه هو

سيارته ليتنشق هواء نظيفاً». وحسب الدكتور الفضل، يجب على صانعي السيارات دراسة هذا الأمر، ليدخلوا عليه شأنها أن تخفف من وطأة هذا التلوث على السائق. موضحاً: «في إمكانهم أن يبحثوا عن نوعية فويل أفضل، وعن طريقة سليمة لعملية احتراقه، وعن تكنولوجيا حديثة في هيكلية السيارة لتجنب هذا الأمر». وحسب رأيه، فإنه كلما كانت نوعية الفويل المستخدم في خزانات السيارة جيدة، كانت عملية احتراقه أفضل، والتحكم بهذا الأمر من شأنه أن يحل قسماً كبيراً من هذه المشكلة. لأن عملية امتصاص السموم داخل السيارة تكون فاعلة بشكل أكبر. فتخفف نسبة التلوث في الهواء داخلها كما خارجها، خصوصاً

القلب والرئة وبأضرار صحية أخرى. وأجرى الاختصاصيون تجاربهم في بقعة طبيعية نقية من منطقة جبل لبنان، فقاموا بالقياس في ظل ظروف متنوعة من محرك عامل من دون تحرك الدواليب، إلى القيادة بسرعات مختلفة، مع نوافذ مفتوحة أم مغلقة، ومع استنشاق هواء نقي أو معاد الاستعمال فإقارنا القول بالفعل بأسلوب علمي موثوق.

التي نشرتت أخيراً، وشغلت البروفيسور معتصم الفضل، أستاذ وباحث في كلية مارون سمعان للهندسة مع زملاء له، لأن شحادة وإبراهيم علم الدين، في الجامعة المذكورة والذين تناولوا فيها التلوث الذي يُحدثه عادم السيارة داخل مقصورتها أثناء القيادة، وأن نوعية الهواء داخل السيارة قد تكون أسوأ بكثير منه خارجها. استخدم الباحثون نظاماً هجيناً متركباً بقياس في الوقت ذاته نوعية الهواء داخل السيارة وخارجها، على حد سواء، وقد وجدوا لدى المقارنة أن نحو 15 في المائة من أول أكسيد الكربون في المائة من الجسيمات في مقصورة السيارة ناجمة عن السيارة ذاتها. كما وجدوا أيضاً أن التعرض المزمن لهذه الملوثات ولو بمستويات منخفضة، يتسبب بأمراض في

بيروت، فيزيان حداد

كم من مرة أغلقت نوافذ السيارة التي تقودها وأنت قابع في زحمة سير، أو وأنت تحاول تجاوز حافلة تبعث منها دخان أسود ظننا منك أنها الطريقة الأفضل؛ لتجنب تنشق غازات سامة؟ وكمن مرة أدت جهاز التنكيف فيها وقد أرستم علامات النصر على ملامح وجهك؛ كونك استطعت بذلك الإفلات من شم رائحة كريهة تغوح خارجها؟ هذه التدابير التي نتبعها بصورة تلقائية أثناء قيادتنا السيارة، جاءت دراسة أخيرة أجرتها «الجامعة الأميركية» في بيروت لتدحضها، وتضع النقاط على الحروف بشأن معضلة تلوث الهواء الذي نستنشق أثناء القيادة. وقد أثبتت هذه الدراسة

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:53	12:28	03:46	07:01	08:31
المدينة المنورة	04:23	05:48	12:28	03:54	07:07	08:37
القدس	04:23	05:54	12:47	04:27	07:39	09:05
الرياض	03:55	05:20	12:00	03:26	06:39	08:09
القاهرة	03:35	05:12	12:02	03:39	06:50	08:18
الخرطوم	05:08	06:31	12:57	04:11	07:22	08:37
الرباط	05:01	06:36	01:34	05:19	08:31	10:02
تونس	03:41	05:22	12:26	04:15	07:29	09:04
الكويت	03:36	05:06	11:55	03:31	06:42	08:12
أنطونج	04:25	05:49	12:30	03:55	07:08	08:38
النامية	03:35	05:02	11:45	03:14	06:26	07:56
الدوحة	03:34	04:59	11:41	03:08	06:21	07:51
مسقط	04:10	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:13	05:48	12:45	04:29	07:41	09:11
صنعا	04:26	05:53	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:16	04:50	11:43	03:24	06:35	08:05
بغداد	03:40	05:13	12:09	03:52	07:04	08:33
اسطنبول	04:07	05:57	01:11	05:07	08:23	10:08
أنيقوسيا	04:17	05:53	12:54	04:40	07:52	09:24
أفيثا	04:43	06:26	01:32	05:23	08:37	10:14
لندن	03:33	05:21	11:12	05:18	08:55	10:08
باريس	03:38	06:21	01:58	06:05	09:33	11:50
نيس	04:18	06:17	01:38	05:38	08:57	10:50
روما	04:08	06:01	11:47	05:14	08:31	10:18
بروكسل	03:27	06:05	11:50	05:59	09:32	11:55
مدريد	05:21	07:10	02:22	06:16	09:32	11:15
جنيف	04:03	06:14	01:42	05:46	09:09	11:11
فيينا	03:04	05:27	11:02	05:08	08:34	10:47
برلين	02:49	05:22	11:13	05:25	09:03	11:22
فراانكفورت	03:04	05:45	11:25	05:33	09:03	11:25
استوكهولم	02:26	04:26	11:12	05:38	09:55	11:44
كوبنهاغن	02:46	05:11	11:47	05:33	09:20	11:31
امستردام	03:23	05:57	11:47	05:59	09:36	11:56
نيويورك	04:22	05:50	11:03	04:58	08:14	09:44
واشنطن	04:43	06:07	11:15	05:07	08:22	09:47
لوس أنجليس	04:46	06:03	11:00	04:44	07:56	09:14

الدكتور أحمد زاهد حميدي، نائب رئيس الوزراء الماليزي، شهد ختام أعمال مؤتمر العلماء الدولي بكوالالمبور، الذي شارك فيه علماء ومفكرون من 38 دولة. والتي حميدي كلمة حث فيها الأمة الإسلامية على وقف الجهود الساعية إلى نقل عاصمة إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، مضيفاً أنه يجب الاعتراف بـ فلسطين دولة مستقلة والسماح للفلسطينيين بتحديد الاتجاه الذي ستتخذة حكومتهم، مشيراً إلى أنه «يجب علينا العمل معاً للدفاع عن الإسلام»، مندداً بالجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين في القدس.

• يوسف بن صالح، قنصل عام السعودية بالإسكندرية، استقبله الدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، الذي قدم تهنئته بتوليه مهام منصبه. ووجه الفضل الشكر والتقدير إلى المحافظ على حفاوة الاستقبال والترحيب، لافتاً إلى قوة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين، وأن القنصلية تسعى دائماً للتسيق مع المحافظة لتوفير وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة الأشقاء المصريين. من جهته، أشاد المحافظ بالدور العظيم الذي تقوم به السعودية في توفير كافة سبل التامين للحجاج بالمشاعر المقدسة.

• أشرف دبور، سفير فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، حضر الحفل الذي أقامه الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين في بيروت لتكريم نقيب المهندسين اللبنانيين وعضو لجنة التراث العالمي في اليونسكو، جاد ثابت، احتفاء بدوره في إدراج مدينة الخليل القديمة والحرم الإبراهيمي ضمن لائحة المواقع الأثرية العالمية. وقال دبور إن قرار اليونسكو بتأكيد الهوية الفلسطينية للمدينة القديمة والحرم الإبراهيمي أفضل محاولات الاحتمال بخلق واقع إحتلالي صهيوني للمدينة.

• بيزتران غوي، مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالفاهرة، شارك في ختام ورشة العمل التي نظمتها المنظمة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان لرؤساء وحدات تكافؤ الفرص بالوزارات المعنية حول أماكن العمل المستجيبة للمساواة بين الجنسين وبيئة عمل خالية من العنف ضد المرأة. وأكد غوي استمرار المنظمة في التعاون الوثيق مع الحكومة المصرية ووكالات الأمم المتحدة من أجل توفير المساعدة الفنية، بهدف تعزيز أماكن العمل والقضاء على العنف ضد المرأة في مكان العمل.

• الدكتور محمد بن عبد الله القاسم، رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، تفقد المراكز الإسعافية في محافظات سدير والمجمعة والخطاط، وذلك للوقوف على سير العمل في تلك المراكز. وأشاد خلال الجولة بالجهد الذي يبذلها منسوبو المراكز الإسعافية، وحث الجميع على مضاعفة الجهود والسعي لتخفيف الآلام المصاحبين والمرضى، منوهاً بالدور الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين لتيسير وتسهيل كافة الإمكانيات التي تدعم العمل الإنساني.

• تانيا شابويوزا، ممثلة منظمة اليونسيف في لبنان، قالت إن منظمة العمل الدولية واليونسيف بادئا تطبيق مشروع لتحسين التعليم الفني والتدريب المهني للشباب في بيروت بما يتناسب مع حاجات سوق العمل. وأضافت أن اليونسيف حريصة على استثمار مواردها التقنية والمالية في هذا المشروع، لأنه يساهم في إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني النظامي وغير النظامي، وأنه وسيجقق بالتالي دوراً مهماً في تعزيز قابلية التوظيف للشباب وضمان انتقالهم بشكل

عادل وسلسل سوق العمل.

• المستشار وليد عبد الله بخاري، القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى لبنان بالإبادة، افتتح قسم الخدمات التشخيصية في مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت الممول من المملكة، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني، وزير الصحة، غسان حاصباني، الذي عبر عن شكره للمملكة لوقوفها دائماً إلى جانب بلاده، مشيراً إلى أن دعم المملكة ليس بجديد، حيث وقفت إلى جانب لبنان وشعبه في أصعب الظروف.

• الدكتور غطاس الخوري، وزير الثقافة اللبناني، استقبل المنتج السينمائي العالمي، جون كوري، لتسويق إنتاج الفيلم السينمائي «لبنان رسالة إلى كل العالم»، الذي سيتم تصويره في أغسطس (آب) المقبل في عدد من المناطق اللبنانية، بمشاركة كبار نجوم العالم، حيث يتناول الفيلم الحياة الثقافية اللبنانية من كل جوانبها. وأعرب الخوري عن استعداد الوزارة لوضع كل الإمكانيات المتوفرة في مديرية شؤون السينما والأرشيف السينمائي.

• سانجاي باتتشاريا، السفير الهندي لدى مصر، شارك في الندوة التي نظفها المركز الثقافي الهندي بالقاهرة بعنوان «تبادل الخبرات بين الهند ومصر»، والتي ناقشت أهم خطوات الإصلاح الاقتصادي التي تبناها البلدان لزيادة معدلات النمو على جميع المستويات. وقال السفير إنه يمكن للبلدين قيادة الاقتصاد العالمي، فكلاهما لديه إمكانات اقتصادية وبشرية هائلة، لافتاً إلى أن أهم أهداف الإصلاح هو تحقيق التنمية سواء اقتصادية أو اجتماعية، وأنه يمكن للبلدين الاستفادة من خبرات بعضهما البعض.

الدكتور أحمد زاهد حميدي، نائب رئيس الوزراء الماليزي، شهد ختام أعمال مؤتمر العلماء الدولي بكوالالمبور، الذي شارك فيه علماء ومفكرون من 38 دولة. والتي حميدي كلمة حث فيها الأمة الإسلامية على وقف الجهود الساعية إلى نقل عاصمة إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، مضيفاً أنه يجب الاعتراف بـ فلسطين دولة مستقلة والسماح للفلسطينيين بتحديد الاتجاه الذي ستتخذة حكومتهم، مشيراً إلى أنه «يجب علينا العمل معاً للدفاع عن الإسلام»، مندداً بالجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين في القدس.

• يوسف بن صالح، قنصل عام السعودية بالإسكندرية، استقبله الدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، الذي قدم تهنئته بتوليه مهام منصبه. ووجه الفضل الشكر والتقدير إلى المحافظ على حفاوة الاستقبال والترحيب، لافتاً إلى قوة العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين، وأن القنصلية تسعى دائماً للتسيق مع المحافظة لتوفير وتسخير كافة الإمكانيات لخدمة الأشقاء المصريين. من جهته، أشاد المحافظ بالدور العظيم الذي تقوم به السعودية في توفير كافة سبل التامين للحجاج بالمشاعر المقدسة.

• أشرف دبور، سفير فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، حضر الحفل الذي أقامه الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين في بيروت لتكريم نقيب المهندسين اللبنانيين وعضو لجنة التراث العالمي في اليونسكو، جاد ثابت، احتفاء بدوره في إدراج مدينة الخليل القديمة والحرم الإبراهيمي ضمن لائحة المواقع الأثرية العالمية. وقال دبور إن قرار اليونسكو بتأكيد الهوية الفلسطينية للمدينة القديمة والحرم الإبراهيمي أفضل محاولات الاحتمال بخلق واقع إحتلالي صهيوني للمدينة.

• بيزتران غوي، مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالفاهرة، شارك في ختام ورشة العمل التي نظمتها المنظمة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان لرؤساء وحدات تكافؤ الفرص بالوزارات المعنية حول أماكن العمل المستجيبة للمساواة بين الجنسين وبيئة عمل خالية من العنف ضد المرأة. وأكد غوي استمرار المنظمة في التعاون الوثيق مع الحكومة المصرية ووكالات الأمم المتحدة من أجل توفير المساعدة الفنية، بهدف تعزيز أماكن العمل والقضاء على العنف ضد المرأة في مكان العمل.

• الدكتور محمد بن عبد الله القاسم، رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، تفقد المراكز الإسعافية في محافظات سدير والمجمعة والخطاط، وذلك للوقوف على سير العمل في تلك المراكز. وأشاد خلال الجولة بالجهد الذي يبذلها منسوبو المراكز الإسعافية، وحث الجميع على مضاعفة الجهود والسعي لتخفيف الآلام المصاحبين والمرضى، منوهاً بالدور الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين لتيسير وتسهيل كافة الإمكانيات التي تدعم العمل الإنساني.

• تانيا شابويوزا، ممثلة منظمة اليونسيف في لبنان، قالت إن منظمة العمل الدولية واليونسيف بادئا تطبيق مشروع لتحسين التعليم الفني والتدريب المهني للشباب في بيروت بما يتناسب مع حاجات سوق العمل. وأضافت أن اليونسيف حريصة على استثمار مواردها التقنية والمالية في هذا المشروع، لأنه يساهم في إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني النظامي وغير النظامي، وأنه وسيجقق بالتالي دوراً مهماً في تعزيز قابلية التوظيف للشباب وضمان انتقالهم بشكل

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

التيار

- 1- ولاية أميركية
- 2- سن الياس عند المرأة - مدينة فلسطينية
- 3- حديقة ممتدة - لباس الهندية
- 4- دماغ الصين - مخمي
- 5- مدخل المنزل - متشابهان
- 6- علم مذكر - جمع عضلة
- 7- ضمير النكتم - رغد العيش
- 8- مكر - نيشان «مكوسة»
- 9- هيئة الجسم «مكوسة» - مدينة
- 10- عرقية «مكوسة» - تخت

عبروميا

- 1- مسلسل سوري مشهور
- 2- متعلم فرنسي - ضد عششان
- 3- غطاء - حاجز - اقترض
- 4- في الفم - شتم «مكوسة»

الزحل السابق

- 1- مدينة إيطالية
- 2- حرف نصب - منتدى - للتفكير
- 3- بشر - عاصمة لإيطاليا «مكوسة»
- 4- فاعل من نبا «مكوسة» - سباق
- 5- عاصمة عربية - من الابجدية
- 6- دولة إفريقية



منتعل السديري

(العناق) يحسن الذاكرة

أفادت دراسة علمية نمساوية بأن (العناق) يحسن الذاكرة، إضافة إلى تخفيفه لضغط الدم والقلق والخوف والصحة النفسية - على شرط أن يكون مرغوباً من الطرفين - وذلك حسب ما نشره موقع جامعة (فيينا) الطبية.

وشرط الرغبة الذي ذكرته مهم، لأنني أعرف رجلاً شبه متوحش - أو أنه متوحش بالفعل شكلاً وموضوعاً - وهو إلى جانب توحشه كان عاطفياً جداً ومحباً إلى طفله بشكل جنوني، وكثيراً ما استفتت على ذلك الطفل من رؤيتي للرجل في عينيه عندما يهجم عليه والده دون سابق إنذار ليحضنه ويمطره بالقبلات، وأحياناً ينفذ الطفل ويهرج، ولكنه غالباً ما يقع بين يديه الغليظتين ويبدأ بتقبيله ويفرك خد الطفل بوجهه الممتلئ بشعر كأنه شوك القنفذ، والطفل المسكين (يفرص) من شدة الألم والقرق دون حول ولا طول.

مثل هذا العناق غير المستساغ هو الذي يبعث على القلق والخوف وليس العكس، كما أن الرغبة، وهي الرغبة في العناق، لها أيضاً أصولها، وهي ليست مستحبة في كل الأحوال على طريقة (خذي جيتك)، مثل ذلك العناق الذي جرى في مسابقة (تابلندية) حيث حطم اثنان الرقم القياسي العالمي لأطول قبلة بعد أن تمكنا من تقبيل واحداهم الآخر من دون توقف لمدة (58) ساعة و35 دقيقة و58 ثانية) على ما أعلن منظم هذا الماراثون الفريد في نوعه.

وهذه ليست المرة الأولى التي حقق فيها التابلانديان، وهما حارس أممي يبلغ من العمر 44 عاماً وزوجته التي تبلغ من العمر 33 عاماً، هذا الإنجاز، علماً أنهما فازا بجائزة قدرها 2500 يورو وبخاتمين من الماس - انتهى.

صحيح أنه عناق بين زوجين ولا ضير في ذلك، هذا لو كان طبيعياً، أما أن يكون بهذا الشكل وهذه المدة، فلا شك أنه عناق يقصر العمر (ويجيب الكافية) - أعوذ بالله. لقد تخيلت نفسي لو أنني كنت في مكان ذلك الزوج، فيمين بالله أنني لن اصمد ولا حتى (58) ثانية، ناهيك عن (58 ساعة) - يا ساتر (!!!).

أما من أراد العناق عنوة وبطريقة غير مشروعة، فيجق له ما حصل من سيدة تونسية عندما قطعت باسنانها (لسان) شاب، حاول تقبيلها بالقوة، وسلمت الجزء المقطوع من (لسانه) إلى الشرطة، على ما أفادت صحيفة (المصباح) التونسية.

وأختم بزيارة عروسين خليجيين لإسطنبول خيول، وحيث إن العروس تحب هذه الحيوانات، ما كان منها إلا أن تمسك برقبة أحد الأحصنة وتعاكفه وتطبع قبلة على خده بكل براءة، وبدلاً من أن يأخذ العريس هذا التصرف بروح رياضية، وإذا به يستشيط غضباً، ويرمي عليها كلمة الطلاق، ثم يركب سيارته ويتركها وحيدة.



السباحة الأميركية كاثلين بيكر تحمل الميدالية البرونزية التي حصلت عليها في بطولة العالم لألعاب الماء في بودابست أمس (رويترز)



سمير عطاالله

خواطر ومخاطر

لا يزال العالم العربي يدور في «أزمة قطر». ليس منذ ثلاثة أشهر، كما قد يبدو، وإنما منذ عقدين، أي منذ أن قررت الدوحة الخروج من إطار مجلس التعاون وطموحاته البسيطة إلى نادي الدول الكبرى وأدوارها وموازناتها وبسط نفوذها.

والطموح حق من حقوق الأفراد والدول. لكنه مثل كل شيء آخر في الدنيا محكوم بشروط الطبيعة وحدود الأشياء. جميع الإمبراطوريات الكبرى تساقطت عندما تجاوزت، بكثير أو قليل، منطلق الممكن والمعقول، وجميعها هوت عندما تخطت معادلات الحساب.

يفتح المال أبواباً مغلقة ويسقط جدراناً عالية. سقطت أغنى وأقوى قوة على وجه الأرض في بلد فقير يدعى الفيتنام. وقدت هناك تأييد جميع دول العالم، وأقامت على نفسها عداً جميع شعوب العالم. ثمة منطلق للإمكانيات والاحتمالات والطاقت، لا يمكن الخروج منه، ولا الخروج عليه.

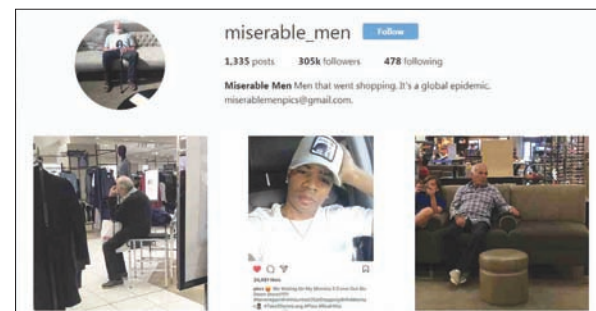
لا يمكن عرض أحد على أن يكون فريق الكرة القطري من الأفرقة. المنتخب الفرنسي مليء بهم. ودهش كثيرون، لكن أحداً لم يعترض على أن تنافس قطر، بريطانيا وفرنسا واليابان والبرازيل، في استضافة الأولمبياد. فإمام يرؤف صيف الدوحة ويبسط الملاعب تحت المظلات ويرسل الفيء ظليلاً في عز الظهيرة. ولم يكن لأي كان أي شأن في استثمارات قطر الكبرى في أوروبا، من «هارودز» في لندن إلى فريق «السان جيرمان» في فرنسا، فهذا قانون العرض والطلب.

هل من حق قطر، أو غير قطر، أن تستخدم قدرتها المالية للملاحقة دولة صغيرة مثل البحرين، مرة تريد أرضها، ومرة تريد استقرارها، ومرة ترسل حمد بن جاسم إلى المنامة لكي يملي على البحرينيين أصول الحكم؟ أم هل من حقها أن تفرض على دولة كبرى مثل مصر نوعية النظام الذي يجب أن تعيش فيه، فإما أن تستبدل الدكتور محمد مرسي بمحمد علي وسعد زغلول وعبد الناصر، وإما فسوف تلاحقها كل يوم بالشيخ القرضاوي و«الجزيرة» ورسائل «المشاهدين» المتحدثين باسم حرية الرأي؟

صحيح جداً أن الأستاند محمد حسنين هيكل قبل عرضاً ثلاثين مليون دولار لتقديم سلسلة برامج على «الجزيرة»، لكن ذلك لم يحوله إلى قطري. إلى اللقاء...

سوق صينية تخصص غرفة لألعاب الفيديو لتسليتهم

حساب على «إنستغرام» لصور الأزواج الضجرين من التسوق



عن ضوضاء التسوق في الخارج بفضل الجدران الزجاجية الشفافة.

ومع زيادة إنفاق التجزئة 10 في المائة أخرى في الربع الثاني من 2017، قد يكون هناك طلب ضخم على منشآت من هذا القبيل، وقالت الشركة إنها تعتزم توسيع خدماتها لمراكز تسوق أخرى في المستقبل.

ولتلافي لحظات التعاسة التي يعانيها الرجال، خصص مركز تجاري في شنغهاي حجيرات مزودة بألعاب الفيديو لبعضها فيها الأزواج والأصدقاء الضجرون من التسوق الوقت «رويترز»، فيمكن مستخدمي «مان بود» الاستلقاء في مقعد أمامه شاشة كبيرة وممارسة ألعاب الفيديو، وهم في معزل

خاص موجود بأعلى صفحة «إنستغرام»، ويظهر منها أيضاً أن الرجال التعاسة موجودون في بلاد مختلفة، وهم دائماً جالسون ومعهم بعض أكياس المشتريات، بعضهم عليه النوم فمال رأسه إلى الخلف وأخرون انشغلوا بالنظر في شاشة الهاتف الجوال وغيرهم كثير ممن غلبه الضجر فجلس محققاً في الفراغ.

بالنسبة لكثيرين، وهو ما يعكسه حساب بعنوان «رجال تعساء» (ميرزابيل مين) على موقع «إنستغرام» الذي تخصص في نشر صور لرجال ضجرين يجلسون في انتظار الزوجات في الأسواق.

اللافت في حساب «رجال تعساء» هو تنوع الصور التي يرسلها المشاركون لإيميل

تندن: «الشرق الأوسط»

فيما تعشق النساء التسوق وقضاء الساعات في المفاضلة بين السلع والنظر لواجهات المحلات، يظهر معظم الرجال تهرباً من اضطرارهم للانتظار بالساعات في الأسواق المزدحمة حتى تنتهي زوجاتهم. قد تكون صورة نمطية ولكنها حقيقية

تكس مروري على الطرق المؤدية إلى فرنسا وسويسرا وألمانيا

بروكسل، عبد الله مصطفى

بدأت أول من أمس الجمعة، العطلة الصيفية في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل، وأيضاً في معظم المصالح الحكومية، والمؤسسات التشريعية، والمحلية، في العاصمة البلجيكية.

ووصفت وسائل الإعلام الأوروبية في بروكسل، هذا التكس المروري على الطرق السريعة، في دول أوروبية عدة، بأنه صعب للغاية، وقالت إنه «السبت الأسود»، سواء بالنسبة لأصحاب السيارات الذين توجهوا لقضاء عطلةهم أمس السبت، أو بالنسبة للعائدين من العطلة، التي بدواها في مطلع شهر يوليو (تموز) الحالي.

شجلت حالات تكس مروري للسيارات في معظم الطرق الأوروبية، ومنها طريق (اي 7)، القريب من مدينة ليون الفرنسية، ووصل الأمر إلى توقف حركة السيارات لمدة وصلت إلى ساعتين، كما استغرق الأمر فترة التوقف نفسها بالنسبة للسيارات التي كانت تعبر نفق جوتهارد في سويسرا باتجاه الجنوب.

وفي ألمانيا توقفت حركة سير السيارات بسبب التكس المروري، ووصلت فترة الانتظار إلى ساعة ونصف على طريق (اي 8)، المتجه إلى سالزبورغ، وأيضاً على الطريق بين فرانكفورت وكولن. فيما أدى التكس المروري في نفق كاراوك الذي يصل النمسا بسلويفنيا إلى توقف حركة السيارات لما يقرب من ساعة ونصف، كما طال هذا التكس الطرقات الإيطالية، ولكن بصورة أقل. وفي بلجيكا أيضاً نبدو حالة تعطل حركة السير على الطرق السريعة، سواء في اتجاه فرنسا التي منها يمكن الذهاب إلى إسبانيا أو المغرب، وأيضاً في الطريق إلى ألمانيا وكذلك إلى لوكسمبورغ، والطريق إلى هولندا، فضلاً عن حالة تكس للسيارات على الطرق الداخلية المؤدية إلى المدن الساحلية.

دجاج حي... جديد خدمة المنازل في النمسا



فيينا، بيثينة عبد الرحمن

توسعت خدمة توصيل الطليات إلى المنازل وتنوعت البضاعة، ووجدتها، ابتكار الشاب النمساوي فابيان غوتشر، فكرة تاجير الدجاج الحي في العاصمة فيينا، وتوصيله إلى باب المنزل، للزبائن الذين يستأجرونها عبر موقع إلكتروني خاص، كما يمكن للراغبين تسلمها مباشرة من مزرعة في منطقة بولاية النمسا السفلى، وبالطبع كل بمنه.

الفكرة، أن بعض الأشخاص يفضلون تناول البيض لفظورهم طازجاً؛ لذا وجدوا أن الأمر لا يتحقق سوى بأن تستضيف دجاجة في منزلك. وهذا ما توفره لك عملية استئجار دجاجة.

تعود فكرة «دجاجات لاإيجار»، إلى الطالب فابيان غوتشر (17 سنة)، الذي عانى في بداية العطلة الصيفية الطويلة، من الملل واستعصى عليه العمل الرتيب في مزرعة والده، فبدأ بدعوة أصدقائه لمساعدته، ولا حظ تشويقهم للعب مع الحيوانات ومدى ما يولونه لها من عناية وكم يراقبونها، وسعادتهم بطهو البيض طازجاً حال خروجه من الدجاجة.

تصل طلبية الدجاج للزبائن في قفص ذي مقاييس مختلفة ومن ضمن التعليمات الملزمة

الذي قد يكون مزعجاً بالنسبة لهم. وتتم عملية الإيجار التي توسعت لتشمل رياض الأطفال، وفق عقد يستمر لبضعة أيام، شرط ألا تزيد المدة على شهر، مقابل مبلغ قدره 70 يورو الذي يورد الدجاج، والمواد الغذائية المرافقة للطلبية، وهي

أن تتوفر للدجاجات فرص مغادرة القفص نهاراً، لمزيد من الحركة، مع أهمية أن تحفظ ليلاً داخل القفص، والأفضل أن يكون المكان مظلماً، مع مراعاة تنظيف القفص بصورة دورية، والأهم أنه قبل الطلبية، لا بد من التخلي عن حتمية استشارة الجيران واستئذانهم قبل جلب الدجاج، وتكون مرफقة بتعليمات واضحة تتعلق بكيفية تغذيتها، وتتضمن الطلبية أيضاً مواد غذائية طبيعية مخلوطة ببعض الفيتامينات، ليست إلزامية في حال لم يرغب الزبون شراءها؛ إذ يمكن تغذية الطيور من بقايا الطعام في المنزل. ومن ضمن التعليمات الملزمة

«الأغذية والدواء» الأميركية

تسعى إلى خفض النيكوتين في السجائر

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

تسعى هيئة الأغذية والدواء الأميركية إلى خفض نسبة النيكوتين في السجائر، في محاولة لجعلها أقل قابلية للإدمان. وحسب ما ذكرت وكالة «د.ب.أ.» قال مفوض هيئة الأغذية والدواء، سكوت جوتليب: «يتعين علينا أن نوجد عالماً تفقد فيه السجائر قابليتها للإدمان من خلال خفض مستويات النيكوتين».

ويصدر جوتليب توجيهاته للهيئة لاستخدام سلطتها للبدء في عملية تنظيم النيكوتين في السجائر «جعلها في الحد الأدنى أو من دون قدرة على التأثير بالإدمان». والنيكوتين هي المادة الكيميائية التي تجعل لدى السجائر القدرة والقابلية على الإدمان من جانب المستخدمين.